١٠٧

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

٦

(١٠٧)

اليمن

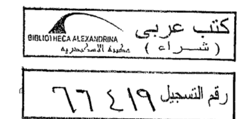
في الصحافة العربية

في القرن العشرين

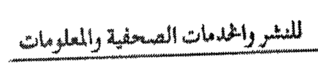
١٩٩٤

المجلد السادس





إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
القوات الشمالية اليمنية تنتشر فى الجنوب لطفى شطاره *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الشرق الاوسط	94-03-01	1
اليمن : هدوء حذر وعسكريان اميركى وفرنسى يشاركان فى التطبيع عبد الرحمن الحيدرى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الحياة	94-03-01	2
مسؤول يمنى : مانعرفه عن الجات لا يتجاوز ما تناقلته الوكالات والصحف *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الشرق الاوسط	94-03-01	4
الاستعانة بالحل الاجنبى فى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الشرق	94-03-02	6
الاشتراكى يتخوف من صوملة اليمن عبد الرحمن الحيدرى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الحياة	94-03-02	7
الانفراج السياسى النسبى يؤدى الى انخفاض سعر صرف الدولار محمد على الديلمى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	العالم اليوم	94-03-02	9
البيض يهاجم على صالح ويحذر من انفلات الزمام عبد الرحمن الحيدرى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الحياة	94-03-02	11
اللجنة العسكرية فصلت القوات فى ابين *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الخليج	94-03-02	13
تأجيل اجتماع مجلس الوزراء اليمنى فى عدن لأسباب امنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الاهرام	94-03-02	15
مبارك يتابع مع على صالح والبيض تطورات الاوضاع فى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الاهرام	94-03-02	16
مجلس الوزراء اليمنى يجتمع فى عدن اليوم وكالات الانباء *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1994	اليمن	الجمهورية	94-03-02	17

فهرس/ قصاصات الصحف

عبد الله الحاج | اليمن | الحياة | 94-03-05 | 70

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

صالح يطمئن 4 من القادة العرب على اوضاع اليمن

عبد الرحمن على | اليمن | العرب | 94-03-05 | 72

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

لن تشكل حكومة جديدة بدون الحزب الاشتراكى

مجدى الدقاق | اليمن | العالم اليوم | 94-03-05 | 74

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

مخاوف من التصعيد لتبرير فك الاتربا بين الشريكين

اليمن | عكاظ | 94-03-05 | 75

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

مشاورات حثيثة لعقد اجتماع لمجلس الوزراء اليمنى بكامل اعضائه

محمد العريقى | اليمن | الشرق | 94-03-05 | 76

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

وثيقة العهد والاتفاق .. هل تنهى الأزمة السياسية فى اليمن

علاء عبد الحفيظ | اليمن | الوفد | 94-03-05 | 77

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

اعتصام فى عدن يمهد لعصيان مدنى شامل

لطفى شطاره | اليمن | الشرق الاوسط | 94-03-06 | 79

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق هو الحل للأزمة اليمنية

امين محمد امين | اليمن | الاهرام | 94-03-06 | 81

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

الوحدة اليمنية تلفظ أنفاسها الأخيرة لتفسح الطريق للانفصال أو الحرب الأهلية

محمد على الديلمى | اليمن | العالم اليوم | 94-03-06 | 82

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

الوضع العسكرى خطير جدا

اليمن | الحياة المصرية | 94-03-06 | 84

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

تظاهرات شعبية فى عدن وصنعاء

وكالات الانباء | اليمن | الخليج | 94-03-06 | 85

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

سالم صالح يجدد دعوته للفيدرالية باليمن

اليمن | العرب | 94-03-06 | 86

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

عبد الله السلال فى ذمة الله

اليمن | الخليج | 94-03-06 | 88

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
الاشتراكى يرفض الفيدرالية ويطرح خيارى الوثيقة او التشطير	عبد الله حموده	اليمن	الشرق الاوسط	94-03-08	.106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
التشطير سيفتح بابا تعجز كل القوى السياسة عن سده	امين محمد امين	اليمن	الاهرام	94-03-08	108
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
المعارضة اليمنية تحاول منع الانفصال		اليمن	الشرق الاوسط	94-03-08	109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
المواطن ساحة للحرب بين المؤتمر والاشتراكى		اليمن	العالم اليوم	94-03-08	111
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
اليمن : البيض يقترح قوات عربية تفصل بين الشمالية والجنوبية	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	94-03-08	113
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
باسندوه يناشد العرب دعم وحدة اليمن	محمد زين	اليمن	السياسة	94-03-08	115
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
تناقض فى تصريحات صالح والعطاس		اليمن	الشرق الاوسط	94-03-08	117
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
رسالة من عبد المجيد للبيض ينقلها وفد الجامعة العربية		اليمن	الاهرام	94-03-08	118
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
ضرب اللواء الخامس تحذير شمالى لقوات على ناصر	عبد الله حموده	اليمن	الشرق الاوسط	94-03-08	119
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
فى وداع القائد التاريخى الرمز المشير عبد الله السلال	عبد العزيز المقالح	اليمن	العرب	94-03-08	123
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
مسئول يمنى يحذر : الوضع المتفجر فى البلاد ينذر بكارثة	مجدى الدقاق	اليمن	العالم اليوم	94-03-08	125
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
ابو لحوم : حل الازمة يحتاج الضمائر وليس حشد القوات		اليمن	الشرق الاوسط	94-03-09	126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					
اعان الله شعب اليمن		اليمن	الراى العام	94-03-09	127
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1994					

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٤

لجنة الحوار السياسي تنتقل إلى أبين

القوات الشمالية اليمنية تنتشر في الجنوب وخلافات حول دور اللجنة العسكرية

لندن: من لطفي شطارة
صنعاء: «الشرق الأوسط»

من المقرر ان تعقد لجنة الحوار السياسي اليمنية اليوم اول اجتماع لها خارج العاصمتين عدن وصنعاء وستنتقل اللجنة لعقد اجتماعها في محافظة ابين الجنوبية لاظهار مؤازرتها لابناء المحافظة الذين يشكون من تعرضهم لطوق عسكري يفرضه عليهم لواء العمالقة الشمالي المتمركز في ضواحي مدينة زنجبار.

وتوقعت مصادر في لجنة الحوار، التي التقت نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض في عدن على مادبة إفطار امس، ان تساهم لجنة الحوار الى جانب اللجنة العسكرية المشتركة في تهدئة الاوضاع في المحافظة واعادة الامور الى طبيعتها.

في الوقت نفسه انتشرت في عدد من المحافظات اليمنية امس شائعات حول دور اللجنة العسكرية المكونة من عسكريين يمنيين يمثلون الحزبين المتصارعين (الاشتراكي والشعبي) الى جانب ضباط عسكريين من الاردن وسلطنة عمان والملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي في صنعاء، ويتردد ان اللجنة العسكرية التي حصلت اول امس على تفويض رسمي من الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه البيض ستعيد المعسكرات الشمالية الموجودة في الجنوب الى مواقعها السابقة في الشمال وستنقل المعسكرات الجنوبية من الشمال الى الجنوب. ولكن يبدو ان الشماليين يرفضون ذلك رغم توقيع الرئيس صالح على التفويض، وقد برز ذلك من خلال اعادة انتشار القوات الشمالية في زنجبار والضالع بعد الاعلان عن التوصل الى توقيع مشترك لانهاء حالة الاشتباكات العسكرية وعودة القوات الى مواقعها.

وكانت احزاب المعارضة اليمنية قد اعلنت تحفظها على تشكيل اللجنة العسكرية المشتركة بعد ان رفض كل من الاشتراكي والشعبي اقتراح المعارضة بانضمام عسكريين مستقلين الى اللجنة العسكرية المشتركة.

وفسرت المعارضة هذا الرفض بان طرفي الصراع في اليمن ربما يعدان لترتيبات امنية تضمن سلامة قوات الطرفين واعادتها الى مواقعها في الجنوب والشمال قبل الوحدة.

واكد عبد الرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن المشارك في لجنة الحوار السياسي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان وثيقة العهد والاتفاق لا يراد لها ان تنفذ وبالتالي ستوضع كل العراقيل في طريقها.

وقال: ان التوقيع على الاتفاق سيستخدم كقميص عثمان وان موقعة الجمل قد حدثت في ابين وحرف سفيان، ونسال الله ان يجنبنا معركة صفين وتمزق اليمن.

واكد الجفري ان الحكومة القائمة لا تستطيع ان تنتج سوى الازمات وانها لم تعط موافقتها على اقتراح لجنة الحوار عقد اجتماع كامل للحكومة في محافظة ابين. واعتبر الحكومة الحالية التي تفشل في اداء ابسط المهام لا يمكنها تنفيذ وثيقة كهذه.

واستبعد الجفري عودة اليمن الى ما قبل 19 اغسطس (اب) الماضي عندما تفجرت الازمة السياسية، ولكنه شدد على ضرورة وجود رباط يربط اليمنيين، قائلا إنه ايا كان هذا الرباط فهو افضل من ان تقطيع الاوصال.

وتؤكد مصادر يمنية مطلعة ان اللجنة العسكرية المشتركة ستجتهد حتى تتمكن من اعادة القوات المنتشرة في المدن الى ثكناتها تمهيدا لنقلها الى مواقعها السابقة قبل الوحدة ويصف البعض هذه الخطوة بمثابة «تبادل للرهائن» بين الشمال والجنوب قبل تحديد مصير وثيقة العهد والاتفاق وتنفيذها على الواقع في ظل استمرار مخاوف المعارضة من ان تصاب الوثيقة بانتكاسة بسبب عدم وضوح الآلية التي سيجري بها تنفيذ بنود الوثيقة.

واستبعدت مصادر المعارضة عقد إي اجتماع قريب للحكومة لوضع خطة للتنفيذ كما نصت عليه الوثيقة، واعتبرت مماطلة طرفي النزاع في الاسراع على وضع ترتيبات التنفيذ نوايا مسبقة لعدم التنفيذ والعودة الى المشاريع القديمة كالفيدرالية او الكونفدرالية دون حدوث معارك مسلحة.

على الصعيد نفسه قالت مصادر اقتصادية ان الاضطرابات السياسية في اليمن تربك المحادثات المتعلقة بمشروع تطوير حقول الغاز وتصديره ويتكلف مليارات الدولارات.

«توتال» تنفي وقف عملياتها النفطية

اليمن: هدوء حذر وعسكريان أميركي وفرنسي يشاركان في «التطبيع»

□ صنعاء –
من عبدالرحمن الحيدري وفيصل مكرم:
□ عدن – من إقبال علي عبدالله:
□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ خيم هدوء حذر على مختلف جهات القتال في اليمن امس كما طرا تطور ايجابي على صعيد احتواء الازمة وتطبيع «الاوضاع» بين الشمال والجنوب وذلك للمرة الأولى منذ توقيع وثيقة العهد والاتفاق بين الاحزاب اليمنية في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في عمان برعاية الملك حسين.

وتمثل هذا التطور في الاعلان عن توقيع رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح ونائب رئيس المجلس السيد علي سالم البيض تفويضاً للجنة العسكرية التي تضم كبار الضباط اليمنيين على راسهم وزير الدفاع العميد هيثم قاسم طاهر وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ورئيس الاركان العميد عبدالملك السياني وهو من المؤتمر الشعبي العام يخولها اعادة الوضع العسكري الى طبيعته.

وبدا ملفتاً لدى اعلان اسماء اعضاء اللجنة العسكرية المكلفة تطبيع الوضع في البلد انها تضم الي جانب الضباط اليمنيين والاردنيين والعمانيين كلاً من الملحق العسكري الاميركي والملحق العسكري الفرنسي.

وفي باريس نفت شركة «توتال» النفطية الفرنسية في بيان لها ما اوردته وكالة «فرانس برس» السبت الماضي نقلاً عن مصادر في صنعاء عن توقف عملياتها في اليمن وقالت ان هذه المعلومات «غير دقيقة».

واوردت الشركة في بيانها عرضاً لنشاطها الانتاجي في اليمن وقالت انها تعمل في حقل شبوه وفي منطقة حضرموت وفي حقل جنات في منطقة مارب. واضافت انها توصلت الى حفر حوالى ٣٠ بئر استكشاف في هاتين المنطقتين مكتشفة نفطاً وغازاً فيهما.

واضافت انه في ما يتعلق برخصة شرق شبوه، فانها ستبدا قريباً حملة زلزالية جديدة لتقويم امتداد حقل خرير بدقة وتحديد مناطق جديدة للحفر الاستكشافي.

وفي منطقة جنات قالت الشركة ان بئراً تحمل الرقم ١٥ هي قيد الحفر وان عمليات حفر اخرى

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : .... الحياة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١ مارس ١٩٩٤ ....

اليمن : هدوء حذر

تتمة الصفحة الاولى

ستتم لاحقاً الى جانب تطوير حقل حلاوه ما ان يتم الاتفاق على التفاصيل التي هي موقع بحث حالياً بين السلطات اليمنية وشركائها.

وعلمت «الحياة» من مصادر نفطية مطلعة ان الانباء التي تتردد عن توقف «توتال» عن عملياتها قد يكون مصدرها بعض الاوساط الديبلوماسية في اليمن. وكان رئيس الشركة النفطية الفرنسية سيرج تشوروك اكد في مؤتمره الصحافي في ٩ شباط (فبراير) الماضي في باريس، ان عمليات «توتال» في اليمن مستمرة في شكل طبيعي وان المفاوضات لنقل النفط من الحقول ما زالت قائمة مع الشركات الاميركية النفطية التي تعمل في اليمن. وكان تشوروك اشار الى ان الشركة راضية عن تطور عملياتها في اليمن.

وفي صنعاء جاء في التفويض الذي اعطي الى اللجنة العسكرية التي وقّعها علي صالح والبيض ما ياتي:

«انطلاقاً من وثيقة العهد والاتفاق، وحرصاً على سلامة الوطن وابنائه وتجنيب القوات المسلحة والامن الدخول في صراعات عسكرية مدمرة وحفاظاً على الوحدة وكل المكاسب الوطنية للشعب، نفوض اللجنة العسكرية المكونة من: ١ - العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع، ٢ - العميد عبدالملك السياني رئيس هيئة الاركان العامة، ٣ - العقيد علي محمد صلاح نائب رئيس الاركان للشؤون العسكرية، ٤ - العقيد محمد هيثم نائب رئيس الاركان لشؤون الامداد والتموين، ٥ - العقيد علي ناجي عبيد مدير مكتب وزير الدفاع، ٦ - العقيد علي احمد السياني مدير الاستخبارات العسكرية، ٧ - العقيد شرف محمد احمد مدير ادارة التدريب العسكري، ٨ - العقيد احمد سيف مدير ادارة العلاقات الخارجية، ٩ - رئيس واعضاء البعثة العسكرية الاردنية، ١٠ - رئيس واعضاء البعثة العسكرية العمانية، ١١ - الملحق العسكري الاميركي، ١٢ - الملحق العسكري الفرنسي.

وتكون مهمات اللجنة على النحو الآتي:

اولاً: سحب القوات العسكرية وعودتها الى معسكراتها السابقة يوم ١٩ اب (اغسطس) ١٩٩٣م وعودة الامور الى حالها الطبيعية.

ثانياً: متابعة تنفيذ ما ورد في وثيقة العهد والاتفاق في الجانب العسكري والامني.

على ان ترفع اللجنة كل تقاريرها وكل ما توصلت اليه تباعاً الى رئيس مجلس الرئاسة ونائبه واعضاء مجلس الرئاسة ورئيس واعضاء مجلس الوزراء ورئيس واعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب، واللجنة السياسية العسكرية المشكلة من لجنة الحوار للقوى السياسية.

ويعتبر هذا تفويضاً كاملاً شاملاً ساري المفعول من حين توقيعه».

وفي عدن علم ان الهدوء الحذر خيم على كل المواقع العسكرية اليمنية التي شهدت خلال الايام الماضية اشتباكات ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات الجنوبية والشمالية التي لم تتوحد منذ اعلان الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠.

وذكرت مصادر عسكرية جنوبية في عدن امس لـ «الحياة» ان «اعضاء اللجنة العسكرية الجديدة التي شكلت مساء اول من امس برئاسة وزير الدفاع اليمني بدل اللجنة السابقة التي راسها العقيد علي محمد صلاح (مؤتمر) لتنفيذ البند السابع من وثيقة «العهد والاتفاق» وصلوا مساء امس الى عدن ويتوقع توجههم صباح اليوم الى محافظة ابين التي ما زالت قوات لواء «العمالقة» الشمالي تسيطر على بعض المدن فيها».

واكدت هذه المصادر ان «المعارك التي شهدتها ابين في الايام الماضية وحتى مساء اول من امس توقفت لكن بياناً لوزارة الدفاع في عدن افاد امس ان «المعارك تجددت عند الساعة السادسة مساء بتوقيت اليمن في مديرية موديه في محافظة ابين». واشار البيان الى ان «القوات الجنوبية المرابطة في ابين التزمت قرارات اللجنة العسكرية الجديدة التي شكلت مساء اول من امس برئاسة وزير الدفاع، لكن قوات «العمالقة» الشمالية شنت مساء هجوماً بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وصواريخ «الكاتيوشا» على الكتيبة «٣٦» الجنوبية الموجودة في موديه». واضاف ان «نيران العمالقة وجهت ايضاً وبشكل مكثف الى القرى والمدن في المديرية وما زالت المعارك مستمرة حتى ساعة اصدار البيان».

ولم يحدد بيان وزارة الدفاع في عدن «حجم الخسائر البشرية الناتجة عن المعارك الجديدة الدائرة في موديه».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

استبعاد انضمام اليمن إلى الجات في المستقبل القريب

مسؤول يمني: ما نعرفه عن الجات لا يتجاوز ما تناقلته الوكالات والصحف

اليمن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قال موظف كبير في وزارة التموين والتجارة في صنعاء ان الجمهورية اليمنية ليست عضواً مشاركاً في الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «جات» وان كل ما تعرفه الوزارة عن هذه الاتفاقية لا يزيد عن ما تناقلته وكالات الانباء والصحف والمجلات وعن بعض المراسلات التي وردت من المنظمة.

ولم يخف الموظف اسفه لان اليمن - وهي دولة تضم حوالي 14 مليون نسمة وتعتبر الى حد ما سوقا استهلاكية تستورد معظم ما تحتاج اليه - لم تشارك في المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية التي سبقت التحضير لتوقيع هذه الاتفاقية الدولية الهامة وذلك «بسبب وجود اولويات اهم» حسب اعتقاد الوزراء الذين تعاقبوا على الوزارة، وبسبب مشاكل ادارية اعاقت سفر ممثلي اليمن الى تلك المؤتمرات كلما تقرر المشاركة.

وعبر مسؤول آخر في الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية عن اسفه ايضا لعدم وجود اية مشاركة يمنية في هذه الاتفاقية، لكنه في الوقت نفسه تمنى ان يتم استدراك الخطأ واللحاق بالمسيرة حتى يكون لليمن في هذا المجال صوت مسموع كبقية دول العالم.

وذكر المسؤول اليمني ان الحركة التجارية والصناعية في البلاد شهدت اخيراً تطوراً جديداً لم يكن متوقعاً عندما قررت الحكومة تحرير التجارة وفتح ابواب الاستيراد على مصراعيها في الوقت الذي لم تتمكن بعد من خلق نظام اقتصادي قوي وسياسة مالية ونقدية واضحة المعالم. وهو الامر الذي ادى الى تدهور قيمة العملة المحلية في السوق الموازي (السوق السوداء) وعدم تمكن الحكومة من تغطية احتياجات حركة السوق من العملات الصعبة بالسعر الرسمي.

وقال المسؤول: ان اليمن لو قبلت ان تكون عضواً في اتفاقية الجات كما وضعها «الكبار» - حسب تعبيره - فان هذا سيعني ان على صناعاتنا المحلية السلام، وسنبقى فقط مستوردين ومستهلكين لسنوات طويلة قادمة. ذلك ان صادراتنا لم تصل بعد الى مستوى الطموح الذي يمكننا من المنافسة لعدة اسباب اهمها ان خبرتنا في هذا المجال ما تزال محدودة.. ثانياً اننا لم نصل بعد الى مستوى المنافسة المطلوب من حيث الجودة والاسعار، ولن نجد من يشتري منتجاتنا بالكميات التي تجعل الميزان التجاري لصالحنا.

واشار مسؤول في مصلحة الجمارك الى ان الحكومة اليمنية «تتابع باهتمام ما يتعلق بجانب التعريفات الجمركية. ذلك ان الدولة ما زالت تعتمد في جزء كبير من ايراداتها على الرسوم الجمركية التي تحصلها من السلع المستوردة».

وقال ان مصلحة الجمارك قد اشتركت في انشطة عديدة نظمها مجلس التعاون الجمركي (الدولي) والذي انضمت الى عضويته اخيراً. وحسب معلومات



هذا المسؤول فان الجهات المختصة في اليمن ما زالت تدرس مسالة الانضمام للمنظمة العامة للتجارة والتعرفة الجمركية سواء على مراحل او بشكل كامل، وذلك حسب الدراسات والبحوث التي يجري اعدادها للاستفادة من تجارب الدول النامية الاخرى التي انضمت الى عضوية المنظمة، وحسب التطورات التي ستحدث مستقبلا اذا ما تحسنت مصادر ايرادات الدولة الاخرى كالنفط والثروات المعدنية واصبح بالامكان تخفيف الاعتماد على الرسوم الجمركية كعائد هام.

وقال مسؤول في الادارة الدولية للبنك اليمني للانشاء والتعمير انه لا يعتقد ان الوضع الاقتصادي الحالي في اليمن يسمح بالتفكير في الانضمام لهذه الاتفاقية الدولية لعدة اسباب اهمها ان الاصلاحات الاقتصادية التي تردد الحكومة انها ستتخذها لتحرير التجارة في اطار سياسة مالية ونقدية واضحة ما زالت في بداية الطريق ولا يعرف حتى الآن - خاصة في ظل الظروف السياسية غير المستقرة التي تمر بها البلاد - ما اذا كانت هذه الاصلاحات ستستمر.

واضاف بقوله كما ان البنك المركزي اليمني ليس قادراً على القيام بمهامه كاملة كما يفترض، وما يزال عاجزاً عن السيطرة التامة على سوق النقد وعلى اعمال فروع البنوك الاجنبية العاملة في البلاد». وتوقع هذا المسؤول ان تبقى اليمن خارج منظمة الجات، وان حدث ان قررت الحكومة ان تكون طرفاً فيها فان ذلك لن يتم قريبا.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الاستعانة بالحل الأجنبي في اليمن!

لقد فوجئنا ان المصالحة التي وقعت في العاصمة الأردنية تحت شعار «الحل العربي» للأزمة اليمنية تضمنت عناية خاصة بالطرف الأجنبي والمشاركة الأجنبية. فمنذ البداية جرى توجيه الشكر مباشرة للحكومة الأمريكية، قبل غيرها من الأطراف العربية باستثناء الحكومة المضيفة. وجاء ذلك الشكر علنياً أمام الملأ في المصالحة في العاصمة عمان. ففيها سبقَ شكر امريكا شكر بقية الأطراف العربية الوسيطة الأخرى!

ثم فوجئنا أن اللجنة العسكرية التي تشرف على تطبيع الوضع في اليمن تتضمن الملحق العسكري الامريكي والملحق العسكري الفرنسي الى جانب ضباط اردنيين وعمانيين في سابقة غير عادية لم نعرف مثلها في حل الخلافات الداخلية السابقة!

وهنا يبدو نفاق السياسيين صريحاً. فالأخوة في الأردن شاءوا في ازمة الخليج ان يطلقوا على مشروعهم بالتفاوض مع العراق، بعد ان احتل كل الكويت، بـ«الحل العربي». مع أنه كان هناك الحل المصري الذي اقترح شجب الغزو، وانسحاب العراق الفوري ومع هذا لم يسم حلاً عربياً!

وبعد أن جاءت القوات الدولية، وعلى راسها القوة الامريكية، ثارت عواطف ووطنية السياسيين في الاردن واليمن على اعتبار انه لا يجوز ادخال الأجانب في خصومات الأشقاء، حتى لو كان هذا الشقيق قد سال الدم من راسه واغتصبت حرماته واحتلت كل دولته.

في رايهم انه لا يجب شجب الذي أسال الدم واغتصب الحرمات ولا يجوز الاستنجاد بالغربيين عليه، هذا هو تعريف «الحل العربي» الذي استخدم لغة لزجة للإساءة للدول المعتدى عليها.

وهنا نرى الاستعانة بالأجانب في الحل اليمني، رغم انه لا يماثل خطورة الوضع في الكويت ولا يماثل مصاب الكويت حينها. فالامريكيون يوجه الشكر اليهم قبل غيرهم، ويستضافون في اللجنة العسكرية المشرفة على التطبيع. فأين هو الحل العربي؟ وأين هي مصداقية الاستنكار ضد الاستعانة بالقوات الدولية في أزمة الكويت؟ وكيف يسكت الكثيرون على استضافة الغربيين بعد أن كانوا هم يرجمون الآخرين عندما استخدموها؟ إنه وضع مقلوب في المواقف والتصرفات.

وهنا لا نقلل من خطورة الوضع في اليمن، ولا ننكر انه يستحق كل الجهود العربية والدولية لنزع الفتيل وتلافي حرب خطيرة على أرضه انما لا نستطيع ان نتجاوز هذا التصرف دون الإشارة اليه، ليس من باب الشماتة، ولكن من اجل ان نصحح مفاهيم لا تزال ترفع زوراً حتى هذا اليوم.

فاذا كان من حق اليمنيين الاستعانة بالأمريكيين والفرنسيين لإطفاء الحريق وإنقاذ البلاد، والحفاظ على الوحدة، فإنه يستحق أن نمد للآخرين مثل هذا الحق لإنقاذ بلدانهم مما قد يلحقها من خطر من أطراف اقوى بأساً..

فالذي حدث في حرب الخليج، وروج له الأردن وتظاهر من اجله اليمن، وهو رفض اقحام الأجانب في المشكلة العربية، نراه دعوى باطلة اليوم ترتكب أمام أعيننا في اليمن ويشارك فيها الأردن ومع هذا فنحن لا نعارض مشاركة العسكر الأمريكيين والفرنسيين بل نتمنى أن ينفع بوجودهم اليمن. فمخاطر الانفصال لا يرتضيها عاقل ولا يتمناها صديق.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

قائد اللواء التابع لعلي ناصر فر الى حضرموت بمساعدة بكيل

الاشتراكي يتخوف من «صوملة» اليمن

☐ صنعاء-من عبدالرحمن الحيدري:
☐ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ دخل الوضع اليمني امس مرحلة السباق بين الحلول السياسية والتدهور العسكري في شمال البلاد وجنوبها بما يهدد فعلاً بـ «الصوملة» على تعبير مصادر عسكرية تابعة للحزب الاشتراكي.

وكان التطور الجديد على الصعيد السياسي الاعلان عن انعقاد مجلس الوزراء في عدن ابتداء من اليوم ولمدة خمسة ايام برئاسة رئيس مجلس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس فيما استمر الوضع العسكري في التدهور في محافظة ابين وفي منطقة عمران شمال صنعاء بعد ٢٤ ساعة من الهدوء الحذر. وستخصص جلسات مجلس الوزراء في عدن للوقوف امام الاجراءات الخاصة بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها زعماء الاحزاب في عمان في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي. لكن وزيراً بارزاً ينتمي الى المؤتمر الشعبي العام وهو الحزب الذي يتزعمه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة لمح الى امكان مقاطعة وزراء المؤتمر اجتماعات مجلس الوزراء في عدن.

وصرح العطاس بان «الدعوة الى الاجتماع الوزاري في عدن جاءت من لجنة الحوار في اجتماعها يوم ٢٤ شباط (فبراير) الماضي في صنعاء وتحديداً من احد اعضائها السيد عبدالوهاب الانسي الامين العام للتجمع اليمني للاصلاح نائب رئيس الوزراء الذي راس اجتماع اللجنة لدى الدعوة الى عقد مجلس الوزراء في عدن».

وقال رئيس الوزراء اليمني لـ «الحياة» ان: «الاوضاع المتردية الآن تتطلب وضع برنامج زمني لتهيئة الظروف وتطبيع الاوضاع السياسية بشكل يتزامن هذا البرنامج مع عمليات التنفيذ لوثيقة العهد ويسمح بتفعيل الهيئات المختلفة».

ورفض العطاس «الحديث عن التداعيات العسكرية الخطيرة التي تشهدها بعض المحافظات» مشيراً فقط الى ان «ذلك شيء مؤسف وهناك لجنة عسكرية ولجنة حوار للقوى السياسية مهمتهما وقف الاعمال العسكرية التي تهدد وحدة الوطن تهديداً خطيراً».

وعلى رغم النفي المتكرر الصادر عن الجهات العسكرية في صنعاء لوقوع اي قتال جديد في ابين او شمال صنعاء حيث اللواء الخامس التابع للرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد، اصرت وزارة الدفاع في عدن على تاكيد التدهور العسكري.

وقالت مصادر عدن ان الوضع العسكري في محافظة ابين الجنوبية ومنطقة حرف سفيان شمال العاصمة صنعاء شهد امس تطوراً خطيراً وان العسكريين في الجنوب يؤكدون ان ما يجري هو «بداية الطريق الى الصوملة ما لم يتوصل الى حل سريع».

واشار بيان لوزارة الدفاع في عدن امس الى ان «لواء العمالقة الشمالي المتمركز في ابين واصل نشر افراده واسلحته المختلفة بما فيها راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة في اتجاه مناطق السيلة البيضاء ومودية ووادي دوفس والدرجاج كما «احتل» جبل سران، الى جانب الانتشار الواسع له في مدينة زنجبار عاصمة المحافظة».

واشار البيان الى وجود «تحركات وحشود شمال صنعاء حيث قامت قوات شمالية من صنعاء بالتوجه نحو اللواء الخامس للمشاة لمساعدة القوات الموجودة هناك التي تحاصر اللواء التابع لعلي ناصر محمد». واكد ان «قائد اللواء الخامس العقيد عبدالله الشليل تمكن من الانسحاب الى منطقة الجوف



بمساندة قبائل بكيل ومنها الى صحراء العبر في حضرموت عبر المناطق الشرقية ومعه الناجون من «المجزرة» التي تعرض لها افراد معسكره على يد قوات الفرقة المدرعة الاولى واللواء الثاني (عروبة) وقبائل حاشد».

وفي تصريح لـ «الحياة» اشار العقيد الشليل الذي امكن الاتصال به من عدن مساء امس الى ان «ما واجهه من هجمات عسكرية ضارية يعتبر حرب ابادة ضد اللواء الخامس الذي تعرض لهجوم ضار وبمختلف انواع الاسلحة منذ مساء السبت الماضي وحتى انسحابه مساء اول من امس» مؤكداً ان عدد القتلى من افراد قواته بلغ ١٢ فرداً وعدد الجرحى اكثر من ٣٠ كما فقد عدد كبير من الجنود لم يعرف مصيرهم بعد».

واضاف العقيد الشليل وهو من ابناء ابين واحد القادة العسكريين التابعين للرئيس علي ناصر ان «افراد اللواء الخامس الذي يقوده صدوا باسلحتهم الخفيفة هجوماً شاملاً شنته الفرقة الاولى المدرعة واللواء الثاني (عروبة) وقبائل العصيمات اضافة الى بعض العناصر التي قامت باعمال داخلية في اللواء وعملت على انقسام اللواء الخامس».

وعلمت «الحياة» ان «اللجنة العسكرية الجديدة برئاسة العميد الركن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع وصلت امس الى موديه في محاولة لوقف المعارك الدائرة فيها بين القوات الجنوبية والشمالية».

الى ذلك نبه السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للحزب الاشتراكي الى «المخاطر المترتبة على جر البلاد الى نفق التوتر والاقتتال» وحض اعضاء لجنة الحوار للقوى السياسية الذين التقى بهم مساء اول من امس في عدن على «ضرورة التحقيق في الخروقات التي تمت بعد للتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق، وفي الجرائم التي ارتكبت في حق الجنود والمواطنين الابرياء من ابناء الشعب اليمني الذين سقطوا مضرجين بالدماء في الاحداث الدامية التي شهدتها ابين في اليوم التالي للتوقيع على الوثيقة كذلك الاحداث الدامية التي تعرض لها اللواء الخامس للمشاة في حرف سفيان شمال صنعاء يومي السبت والاحد الماضيين».

ودعا زعيم الحزب الاشتراكي لجنة الحوار الى «ضرورة النزول الميداني الى مناطق التوتر والاقتتال لازالة اجواء التوتر وايقاف التداعيات في الجوانب العسكرية والامنية ومنع اية استحداثات او تحركات عسكرية جديدة».

من جهة اخرى نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول كبير في قبائل بكيل ان ستة من افراد هذه القبائل قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح خلال اشتباكات وقعت الاحد بين عناصر مسلحة من هذه القبائل وقوات شمالية. واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المواجهات اندلعت اثر مساندة سكان منطقة حرف سفيان (٥٠ كلم شمال صنعاء) لجنود لواء المشاة الخامس الجنوبي الذين تعرض معسكرهم لهجوم من الفرقة الاولى المدرعة (شمالية). واشار المسؤول القبلي الى ان «التوتر كان لا يزال قائماً امس في منطقة حرف سفيان».

واكد متحدث باسم المؤتمر الشعبي اتصلت به «فرانس برس» امس حصول اشتباكات في حرف سفيان وهو ما كان نفاه في وقت سابق، لكنه شدد على عدم تورط قبائل بكيل في ما حدث. واوضح المتحدث ان «تمردا وقع في صفوف اللواء الخامس اثر تعيين قائد جديد له اسفر عن اضطرابات سقط نتيجتها قتيلان وعشرة جرحى بين العسكريين» مشيراً الى ان «قائد اللواء المعزول العقيد عبدالله الشليل فرّ الى عدن».



المصدر : الحياة الاقتصادية القاهرية

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

تفويض اللجنة العسكرية يفتح طريق تدويل الأزمة اليمنية

الانفراج السياسى النسبى يؤدى إلى انخفاض سعر الدولار

□ صنعاء: محمد على الديلمى:

بعد اسبوع من الحرب ولغة المدافع بين طرفي الأزمة اليمنية «المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى اليمنى» تم التوصل إلى هدنة لوقف التداعيات العسكرية التى شهدها عدد من المحافظات اليمنية سواء فى الشمال أو الجنوب.

وجاء ذلك إثر الاتفاق والتوقيع على تشكيل لجنة عسكرية مكونة من ١٢ شخصية عسكرية عن المؤتمر الشعبى العام ومثل الحزب الاشتراكى فى تلك اللجنة عميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع وثلاثة اخرون من قادة الحزب إضافة إلى ان اللجنة تضم رئيس وأعضاء البعثة العسكرية الاردنية برئاسة اللواء عبيد كامل مساعد رئيس هيئة الأركان العامة وممثل عن الجانب العمانى.

وقد حصلت «العالم اليوم» على صورة لوثيقة التفويض للجنة العسكرية والمقدمة من المملكة الأردنية الهاشمية عبر سفيرها فى صنعاء الدكتور فايز الربيع والتي وقع عليها كل من الرئيس على عبد الله صالح عن المؤتمر الشعبى العام وعلى سالم البيض نائب الرئيس عن الحزب الاشتراكى اليمنى وتضمنت عددا من النقاط المهمة التى من شأنها وقف الحرب وسحب وعودة القوات العسكرية إلى معسكراتها السابقة يوم ١٩ اغسطس وعودة الأمور إلى حالتها ومتابعة تنفيذ ما ورد فى وثيقة العهد والاتفاق.

وقد اصبحت اللجنة العسكرية محط الانظار، خاصة أنها تضم سلطنة عمان والمملكة الأردنية وكذا الملحقين العسكرين للولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية فرنسا وبهذا تكون الأزمة اليمنية قد تخطت حدودها المحلية لتصبح أزمة ذات أطراف وقوى دولية يعنيها بالدرجة الأولى استمرار مصالحها وخاصة أمريكا وفرنسا فكلتا الدولتين بدرجة أساسية لديها العديد من الشركات البترولية وشركات الاستثمار وهى تخشى إن تفاقمت الازمة بين أطراف الصراع ان تؤثر على مصالحها الحيوية وتخسر مئات المليارات من الدولارات التي رصدت للاستثمار اليمنى.

ولم يقتصر الأمر على تلك الدولتين فى إبداء تخوفهما من تدهور الوضع بل ان سفراء الدول الأوروبية قد أبدوا أسفهم لوجود ضحايا فى الأرواح خلال الأيام القليلة الماضية نتيجة للصدمات العنيفة التى حدثت باليمن وافادوا بأنه من الظاهر أن هناك أخطارا مازالت قائمة ونادوا كل الاطراف المتورطة بالامتناع عن القيام بأى تحركات عسكرية أو اى تصرفات يمكن تفسيرها من قبل طرف أو آخر بانها استفزازية للحالة السياسية وكذلك توقيف كل الأعمال والاجراءات بقصد تنفيذ شروط اتفاقية العهد والاتفاق.



المصدر : الأهرام اليومي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

ويبقى أن نتساءل هل سيمثل توقيع تفويض للجنة العسكرية تفاؤلا كبيرا بإمكانية تجاوز حالة الاحباط العام الذى واكب التداعيات للازمة اليمنية؟ وهل ستنجح اليمن فى الخروج من دوامة الخوف على المستقبل الذى يتهدده شبح الدخول فى حرب لا ناقة له فيها ولا جمل؟ الواقع أن المراقبين السياسيين فى اليمن يعولون على نتائج اللجنة العسكرية التى بدأت أعمالها الاثنين الماضى ويأملون أن تصل إلى نتائج عملية على أرض الواقع فى إيقاف التداعيات العسكرية ومعالجة أسبابها والبدء بتنفيذ الشق العسكرى والأمنى لوثيقة العهد والاتفاق التى تم التوقيع عليها فى العاصمة الأردنية فى العاشر من رمضان الجارى.

لكن مع تدويل الازمة اليمنية ودخول العديد من الأطراف يبقى كثير من الشك بأن الازمة لم تنته بعد وإنما بدأ القتال وأن ما يجرى الآن فى اليمن ليس سوى ورقة من أوراق الازمة نفسها وهو ما يعنى أيضا أن القادة السياسيين فى اليمن قد فشلوا فى ادارة الازمة السياسية من خلال الوصول إلى حل سلمى بل إن فشلهم ذلك قد جعلهم يسلمون زمام الأمر إلى القادة العسكريين الذين لا يهمهم فى كل الاحوال الحل السلمى بقدر ما يعنيهم الانتصار على الخصوم بقوة السلاح ولا يعنيهم ما ستخلفه الحرب من دمار على الارض والانسان.. وهنا تصبح المأساة لأن لغة الحرب ستكون مدمرة لكون الشعب اليمنى من أكثر شعوب المنطقة امتلاكا للسلاح بدءا من السلاح اليدوى وانتهاء بالدبابة وإذا كانت هناك أمثلة كثيرة على أن الحروب الشاملة والمدمرة بين ابناء الوطن الواحد انتهت بدون حل لمن أراد الحل من خلالها؟ فلا هى حققت له مكاسب سياسية على الواقع ولا هى حلت اشكاليته التى اشتعلت الحرب من أجلها.

فى نهاية المطاف يجب الاشارة إلى أن إعلان الناطق الرسمى باسم اللجنة العسكرية المشتركة والمؤلفة من قيادات عسكرية يمنية وعمانية وأردنية ومشاركة الملحقين العسكريين الامريكى والفرنسى بأنها قد اتفقت على عودة الوحدات التى غادرت مواقعها أثناء تداعيات الازمة إلى مواقعها السابقة وإيقاف الانتهاكات التى حصلت فى بعض المناطق ورفع ومنع استحداث اية نقاط على الطرقات العامة وعدم السماح بأى تحركات إلا بموافقة اللجنة العسكرية المشتركة وتنفيذ قراراتها اعتبارا من الاثنين ٢٨ فبراير قد أعاد الأمل إلى الناس وانعكس بدوره على سعر صرف الدولار الذى شهد انخفاضا له وصل إلى ٦٠ ريالا أى بنقص عشرة ريالات قبل يومين. ذلك مؤشر على طريق الانفراج فهل يتواصل ذلك الانفراج أم أن العودة إلى الاحتكام للغة العنف ستعود مرة أخرى، ذلك مالا نتمناه رحمة باليمن السعيد الذى كان فى يوم من الأيام سعيدا.



المصدر : الميثاق للنشرة

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل عقد مجلس الوزراء في عدن والرئيس يتحدث عن الاستقالة

البيض يهاجم علي صالح ويحذر من انفلات الزمام

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ عكست سلسلة من المواقف امس استمرار التوتر على الصعيدين السياسي والعسكري في اليمن، اذ رفض المؤتمر الشعبي العام عقد جلسات لمجلس الوزراء اليمني في عدن تلبية لدعوة وجهها رئيس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس كما تحدث رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح للمرة الثانية منذ اندلاع الأزمة عن استعداده للاستقالة اذا كان ذلك يخدم اليمن ووحدته والديموقراطية. (راجع ص ٤)

وافادت مصادر في صنعاء ان السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي شن هجوماً عنيفاً على الرئيس علي صالح امام لجنة الحوار للقوى السياسية اليمنية التي اجتمع بها أول من امس في عدن. وافادت هذه المصادر ان البيض اتهم علي صالح بـ «تدبير الحوادث العسكرية التي شهدتها اخيراً محافظة ابين جنوب البلاد ومنطقة حرف سفيان». وقال: «ان علي عبدالله صالح فرح بالهجوم الذي شنه على شوية لاجئين في منطقة حرف سفيان وبالكمين الغادر الذي قام به لواء العمالقة في ابين ضد كتيبة صغيرة من لواء الوحدة».

وخاطب البيض اعضاء لجنة الحوار قائلاً «انني اخشى ان نفقد زمام الامور من بين ايدينا. لقد اوقفت قوة عسكرية متكاملة وهي في طريقها لضرب لواء العمالقة وتاديبه. ومعسكر الأمن المركزي مطوق في عدن بحصار متكامل، لكننا لن نقتلهم رداً على ما فعله علي عبدالله صالح في ابين وحرف سفيان».

وفي اجتماعه بلجنة الحوار اقترح البيض ان يتولى نائب رئيس الوزراء العميد مجاهد ابو شوارب كل الصلاحيات العسكرية في شان ما يتعلق بالقوات المسلحة بما يخفف حدة التوتر العسكري ويعيد الأمور الى سابق عهدها. وطلب البيض من العميد ابو شوارب الاتصال بالرئيس علي صالح في اثناء الاجتماع لكي يستأذنه في ذلك.

واكدت هذه المصادر ان العميد ابو شوارب اتصل فعلاً بالرئيس لكنه ابلغ الاجتماع ان علي صالح رفض اعطاءه التفويض. وقال له: «كيف ننقض وثيقة التفويض الممنوحة الى اللجنة العسكرية اليمنية - الاردنية - العمانية، ولم يجف حبرها بعد. ان مثل هذا الكلام يمثل تناقضاً في المواقف ولا اعتقد ان ذلك يرضيك او انه يشرفنا في القيادة». وعندئذ قال البيض: «الم اقل لكم ان النيات غير صادقة»، مشيراً الى انه يعرف تماما قوة المؤتمر الشعبي العام عسكرياً، ويعرف كم تضم هذه القوة من المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح والناصريين. واضاف: «ولذلك نحن على قناعة ان موقفنا هو الأقوى ولكن ميزتنا اننا نراجع انفسنا قبل ان نتخذ أي قرار».

وخلص البيض الى القول ان قوات العمالقة في ابين «هاجمت مقرات للحزب وميليشياته وأن هذه التصرفات تفجر الموقف». وجدد تحذيره من فقدان السيطرة على زمام الموقف العسكري اذا استمرت مثل هذه الأعمال.

وفي عدن ذكرت مصادر قريبة من لجنة الحوار للقوى السياسية التي عقدت مساء اول من امس اجتماعاً لها في محافظة ابين الجنوبية ان «اعضاء اللجنة فشلوا في

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيض يهاجم علي صالح

تتمة الصفحة الاولى

الوصول الى وقف تدهور الموقف في ابين وهو تدهور بدا في ٢١ شباط (فبراير) الماضي».

وفي عدن التقى العطاس امس سفراء المجموعة الاوروبية لدى اليمن وعرض معهم تطورات الأوضاع والمستجدات التي تشهدها البلاد والجهود التي تبذل من اجل تطويق الأحداث العسكرية ومنع انتشارها.

واكد رئيس الوزراء ان «الحفاظ على وحدة اليمن وترسيخها لا يمكن ان تتم من خلال القوة العسكرية والتعبئة الاعلامية لفرض الراي الواحد بل تتم من خلال الحوار السلمي والتزام تطبيق بنود وثيقة «العهد والاتفاق» التي وقعت في عمان في ٢٠ شباط الماضي». ودعا الى «ضرورة إيقاف التداعيات العسكرية والاعلامية تمهيداً لخلق الأجواء الملائمة للشروع في تنفيذ الوثيقة».

واعرب سفراء المجموعة الاوروبية عن «تاييدهم لوثيقة العهد وتاكيدهم تطويق الأحداث العسكرية وخلق الأجواء المناسبة لتنفيذ الوثيقة اليمنية لبناء الدولة الحديثة».

وفي القاهرة تلقى الرئيس حسني مبارك امس اتصالاً هاتفياً من نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني السيد علي سالم البيض. واعرب مبارك عن «تمسك مصر بوحدة اليمن واهمية استمرار الحوار والحرص على الوحدة وعدم التفريط بها» فيما اكد البيض «تمسكه بوثيقة العهد والاتفاق».

وعلم ان البيض اطلع مبارك على التطورات الاخيرة وخلفيات القتال الذي اندلع عقب توقيع الوثيقة في عمان الشهر الماضي، ونتائج الاتصالات التي اجراها في عدد من دول الخليج.

وذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان القاهرة تجري اتصالات مع القادة اليمنيين بهدف احتواء اي تطور سلبي «لان المنطقة العربية ليست في حاجة اليه في هذا الوقت» واعربت عن ثقة القاهرة بـ «ان المسؤولين اليمنيين قادرون على حماية الوحدة وبذل كل التضحيات من اجل حمايتها».



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٣/١٩٩٤

خلافات حول عقد اجتماع للحكومة اليمنية

اللجنة العسكرية فصلت القوات في أبين

قالت مصادر امنية وتلفزيون عدن ان اللجنة العسكرية المشتركة نجحت امس في احتواء الوضع المتفجر في مديرية مودية بمحافظة ابين، حيث تمكنت من فصل القوات الشمالية والجنوبية.

ونقل تلفزيون عدن عن ناطق باسم اللجنة ان هذه الخطوة جعلت «اللجنة متفائلة بالتغلب على المشكلات العالقة في مناطق اخرى».

يذكر ان اللجنة تتكون من ضباط يمنيين واردنيين وعمانيين ويشارك فيها الملحقان العسكريان الامريكي والفرنسي، ولديها تفويض باعادة القوات الى مواقع ما قبل الازمة.

من جهة ثانية، تضاربت الانباء امس حول اجتماع لمجلس الوزراء اليمني في عدن، حيث قالت مصادر سياسية جنوبية ان المجلس سيبدأ اليوم اجتماعات في عدن على مدى خمسة ايام برئاسة رئيسه حيدر ابو بكر العطاس لاعداد ميزانية العام ١٩٩٤ على اساس اللامركزية وكذلك لاعداد خطط اعتقال المشتبه بهم في الاغتيالات السياسية.

واشارت المصادر الى ان اللامركزية التي يدعو اليها الحزب الاشتراكي هي من البنود الرئيسية في اتفاق المصالحة الذي وقعه الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض في عمان الاسبوع الماضي.

وكان الخلاف بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي قد حال دون اقرار ميزانية جديدة منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٣.

ولكن تلفزيون صنعاء نقل عن حسن محمد مكي النائب الاول لرئيس الوزراء رفضه الدعوة لاجتماع الحكومة متعللا باسباب سياسية واجرائية واقتراحه عقد جلسة مجلس الوزراء في صنعاء. كما نقل التلفزيون عن مكي قوله ان هناك خلافات حول جدول الاعمال المقترح.

من جهة اخرى اكد الرئيس صالح التزام حزب المؤتمر بوثيقة العهد والاتفاق «التي يمثل الخروج عنها او تجاوزها او الالتفاف على نصوصها عملا غير وطني في حق الوحدة والديمقراطية وتهديدا لمصالح الشعب وامنه واستقراره وتقويضا لتماسك القوى الوطنية على الساحة اليمنية باعتبار ان الوثيقة هي موضع الاجماع الوطني وملكا للشعب كله».

واعرب صالح في تصريح لصحيفة «الميثاق» عن ثقته بامكانية تنفيذ الوثيقة على قاعدة المسؤولية التضامنية بين اطراف الائتلاف الحكومي وتاييد ومباركة القوى السياسية الاخرى في البلاد.

وخلال لقائه امس مع قيادة وزارتي الدفاع والداخلية، اكد صالح انه مستعد للتخلي عن السلطة وانه لن يتردد في تقديم التنازلات من اجل الحفاظ على مسيرة الثورة وصيانة الوحدة.



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ٢/٣/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن جهته استقبل البيض امس لجنة حوار القوى السياسية في اليمن وناقش معها الاوضاع والتطورات الاخيرة في ضوء التداعيات العسكرية والاعلامية الخطيرة.

وأكد البيض على دور اللجنة في ايجاد السبل الكفيلة لتنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» باعتبارها وثيقة الاجماع الوطني التي تهدف الى تصحيح مسار الوحدة وتعزيز نهجها الديمقراطي وبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وشدد البيض على ضرورة التصدي لكافة المحاولات الهادفة الى الالتفاف على وثيقة العهد والاتفاق وافراغها من محتواها وذلك عن طريق خلق اجواء التوتر والاقتتال التي لا تساعد الا على ايجاد الظروف الملائمة لارتفاع اصوات المدافع بدلا من صوت الحوار والاحتكام الى العقل.

ونبه البيض الى مخاطر جر البلاد الى نفق التوتر والاقتتال، وحث اللجنة على ضرورة التحقيق في التجاوزات التي تمت بعد التوقيع على الوثيقة. وفي الجرائم التي ارتكبت بحق الجنود الابرياء الذين سقطوا في احداث «ابين» في اليوم التالي لتوقيع وثيقة العهد والاتفاق، وفي الاحداث التي تعرض لها اللواء الخامس مشاة في حرف سفيان يومي ٢٦ و٢٧ فبراير/ شباط الحالي.

وابدى محمد صالح باسندوه وزير الخارجية اليمني تفاؤلا كبيرا بجهود الوساطة الاردنية - العمانية.

وقال في تصريحات لراديو مونت كارلو امس ان ما ينشر في الخارج حول الازمة اليمنية فيه الكثير من المبالغة والتهويل.

واكد باسندوه تمسك شعب وحكومة اليمن بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

من جانب آخر، نفى متحدث باسم وزارة الدفاع اليمنية في صنعاء بشكل قاطع امس ان يكون لواء شمالي قد هاجم يوم امس الاول موقعا للقوات الجنوبية في محافظة ابين.

وكان المتحدث يشير بذلك الى نبأ بثته اذاعة عدن نقلا عن مصدر مسؤول في مكتب وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم طاهر (جنوبي) حول قيام لواء العمالقة الشمالي بشن هجوم على الكتيبة ٣٦ من لواء الوحدة الجنوبي المتمركز في مديرية «مودية» بمحافظة ابين.

واتهم المتحدث في المقابل القوات التي تخضع للقوى المتنفذة في الحزب الاشتراكي بحشد قواتها في منطقة مودية واطلاق النار من مختلف انواع الاسلحة على مواطني المنطقة الجنوبية.

وكان المصدر الجنوبي قد ذكر يوم امس الاول ان «القوات الشمالية استخدمت راجمات صواريخ الكاتيوشا والدبابات والمدفعية وغيرها من الاسلحة في هجوم وحشي ترافق مع هجوم آخر استهدف السكان المدنيين في مدن وبلدات وقرى مودية».

ومن جهته قال مسؤول كبير في قبائل بكيل امس ان ستة من افراد هذه القبائل قتلوا واصيب عشرون آخرون بجروح خلال اشتباكات وقعت يوم امس الاول بين عناصر مسلحة من هذه القبائل وقوات الرئيس صالح.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المواجهات اندلعت اثر مساندة سكان منطقة حرف سفيان باراضي بكيل لجنود لواء المشاة الخامس الجنوبي الذين تعرض معسكرهم لهجوم من قبل الفرقة الاولى المدرعة (شمالية). (وكالات)



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل اجتماع مجلس الوزراء اليمنى فى عدن لأسباب أمنية

على صالح يعلن استعداده للتخلى عن السلطة حفاظا على وحدة اليمن

صنعاء ـ من امين محمد أمين: فى اخر لحظة وقبل سفر الوزراء اليمنيين من صنعاء الى عدن تاجل الاجتماع المنتظر لمجلس الوزراء اليمني الذى كان مقررا عقده فى عدن امس لبحث تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق فى الوقت الذى نقل فيه راديو صنعاء عن الرئيس اليمنى قوله انه مستعد للتخلى عن السلطة حفاظا على وحدة اليمن.

وقد وجه الدكتور حسين مكى نائب رئيس الوزراء رسالة الى المهندس حيدر أبو بكر العطاس قبل ساعات من عقد الاجتماع قال فيها: ان الظروف الراهنة فى عدن الملبدة باجواء التعبئة العسكرية، والاثارة الاعلامية لا تسمح بتوفير اجراءات مناسبة لانعقاد مجلس الوزراء فيها. وقال: ان تطبيق وثيقة العهد والاتفاق التى كان من المقرر ان يجتمع من أجلها مجلس الوزراء يتطلب قبل كل شىء التئام هيئات الدولة الدستورية، وتوحيد الارادة السياسية. واضاف الدكتور مكى ان مشروع جدول أعمال مجلس الوزراء الذى اقترحه العطاس استند فقط على الورقة التى قدمها الحزب الاشتراكى اليمنى بشان الاجراءات التنفيذية للوثيقة. واقترح الدكتور مكى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء فى صنعاء خلال موعد أقصاه يوم السبت القادم.

وقد واصلت اللجنة العسكرية المشتركة اجتماعاتها مع القادة العسكريين فى محافظة ابين ومنطقة مودى ولم تحدث اية اشتباكات مسلحة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية مما يشير الى نجاح مهمة اللجنة فى وقف القتال.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

مبارك يتابع مع على صالح والبيض تطورات الأوضاع في اليمن

اجرى الرئيس حسنى مبارك مساء امس اتصالا هاتفيا بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح حيث ناقش الرئيسان الأوضاع الجارية والأحداث التى تشهدها اليمن منذ فترة بما أدى إلى تردى الأوضاع هناك وضرورة العمل على التغلب على هذه الأوضاع.

وكان الرئيس مبارك قد تلقى اتصالا هاتفيا من السيد على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى، عبر فيه عن شكره وتقديره للرئيس مبارك والدور المصرى فى الحفاظ على الاستقرار فى اليمن.



مجلس الوزراء اليمنى يجتمع فى عدن اليوم

إقرار البرنامج التنفيذى لوثيقة العهد والإتفاق

باسندوه ينفى زيارة على صالح للعراق ..!!

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء :

يعقد مجلس الوزراء اليمنى اجتماعا فى عدن اليوم الاربعاء برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء لاول مرة منذ اكثر من شهرين ..

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه الذى يستمر حتى يوم الاحد القادم اقرار مشروع ميزانية عام ١٩٩٤ واقرار خطة للقبض على المتهمين بالاغتيالات السياسية فى البلاد بموجب الوثيقة التى وقعت فى عمان يوم ٢٠ فبراير الماضى .. واقرار البرنامج التنفيذى لوثيقة العهد والاتفاق .. واصدار القرارات اللازمة لتمكين لجنة الحوار من ممارسة مهامها كهيئة لمتابعة الوثيقة .

كما يتم خلال اجتماع مجلس الوزراء اليمنى اقرار مهام وصلاحيات وحقوق اللجنة المشرفة على وسائل الاعلام المشكلة من قبل لجنة الحوار .. ووضع واقرار برنامج زمنى لتطبيع الاوضاع السياسية متزامنا مع التنفيذ بالاضافة الى وضع خطة للاصلاحات المالية والاقتصادية على ضوء وثيقة العهد والاتفاق من جهة اخرى اعلنت اذاعة عدن امس ان القوات الشمالية شنت امس الاول هجوما على موقع للقوات الجنوبية فى محافظة ابين .. واستخدمت الصواريخ والدبابات والمدفعية وغيرها من الاسلحة المتوسطة والخفيفة .

ووصفت اذاعة عدن الهجوم بانه وحشى فيما لم تصدر اى تعليقات سواء بالتأكيد او النفى من اى جهة شمالية .

على صعيد اخر نفى محمد باسندوه وزير الخارجية اليمنى ان يكون الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد زار بغداد سرا فى ٢٥ و٢٦ فبراير الماضى .. وقال ان كل الاخبار فى هذا الصدد ملفقه وغير صحيحة .

واكد باسندوه فى تصريح نشرته « السياسة » الكويتية امس عدم وصول اى اسلحة عراقية الى اليمن .. وقال ان ذلك مستحيل فى الوقت الحالى نظرا لاستمرار فرض الحظر الدولى على العراق .

واوضح وزير خارجية اليمن وجود تفاؤل كبير بشأن جهود الوساطة العمانية والاردنية لحل الخلافات بين شطرى اليمن .. مشيرا الى تمسك الشعب والقيادة فى البلاد بتنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق .

كانت مصادر سياسية يمنية قد اكدت تفويض الزعيمين صالح والبيض الكامل للجنة العسكرية العمانية الاردنية المشتركة . لانهاء القتال الدائربين وحدات عسكرية متنافسة فى اليمن بهدف تجذيب البلاد مخاطر اندلاع حرب اهلية .

وأكد الرئيس على عبدالله صالح التزام المؤتمر الشعبى العام الذى يرأسه بوثيقة العهد والاتفاق .. وقال فى تصريحات نشرتها صحيفة « الميثاق » اليمنية امس ان تجاوز الوثيقة او الالتفاف علي خصوصها عمل غير وطنى فى حق الوحدة والديمقراطية .. وتهديد لمصالح الشعب وامنه واستقراره وتفويض لتماسك القوى الوطنية على الساحة اليمنية .

ووصف الرئيس اليمنى وثيقة التفويض للجنة العسكرية التى جرى توقيعها مؤخرا بانها خطوة ايجابية يفرضها الواجب الوطنى



مجلس الوزراء اليمنى يعقد أول اجتماع منذ شهرين

القبض على المتورطين فى حوادث الاغتيالات وتطبيع الأوضاع السياسية

صنعاء - من أمين محمد أمين:

يجتمع مجلس الوزراء اليمنى اليوم فى عدن برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس، وذلك لأول مرة منذ شهرين.

وذكرت مصادر يمنية مطلعة أن المجلس سيناقش خلال اجتماعاته التى سوف تستمر حتى السادس من الشهر الجارى الاجراءات الخاصة بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق لانهاء الأزمة السياسية فى اليمن.

وقالت المصادر: ان المجلس سيناقش أيضا خطة إلقاء القبض على المتهمين فى حوادث الاغتيالات السياسية، ومشروع الميزانية لعام ٩٤، واقرار مهام وصلاحيات اللجنة المشرفة على وسائل الإعلام، ووضع برنامج زمنى لتطبيع الأوضاع السياسية فى البلاد بالاضافة إلى مناقشة خطة الاصلاحات المالية والاقتصادية.

وفى تطور اخر اجتمعت اللجنة العسكرية المشتركة مع قادة لواء العمالقة الشمالى، ولواء الوحدة الجنوبى فى محافظة «ابين» وأذاع راديو صنعاء امس ان اللجنة عرضت على القادة خطتها لانهاء القتال بين القوات الشمالية والجنوبية. وأضاف أن اللجنة المشتركة شكلت لجنة فرعية للبقاء فى محافظة «ابين» لمراقبة التزام كافة الأطراف بقراراتها.

وكانت اللجنة العسكرية قد التقت بعلى سالم البيض نائب الرئيس اليمنى فى عدن وأكد البيض أهمية الاسراع بوقف الاشتباكات وقررت اللجنة منع وازالة أية نقاط للتفتيش على الطرقات العامة، وعدم السماح بأية تحركات عسكرية فى المنطقة، الا بموافقة اللجنة العسكرية المشتركة.

وكانت وزارة الدفاع اليمنية قد نفت نشوب قتال فى منطقة بالجنوب.

جاء ذلك وسط هدوء مشوب بالحذر ومخاوف من تجدد القتال.

ويذكر أن اللجنة تضم فى عضويتها خبراء من الأردن وسلطنة عمان والملحقين العسكريين الأمريكى والفرنسى.

هذا الزمان



اليمن.. والمستقبل

كم كانت سعادتنا عميقة يوم توحدت اليمن شمالا وجنوبا.. وكانت سعادتنا اعمق يوم بدات خطواتها الأولى نحو الديمقراطية.. نظرنا إليها جميعا وتابعنا خطواتها بكل الحب والسعادة.

واليمن الشعب والارض والموقع يحتل مكانة خاصة بالنسبة للعالم العربى وفى زمن التشرذم والشتات يصبح للاشياء معنى أكبر.. لان موقع اليمن ودورها ومساحتها وتاريخها كلها مقومات تشارك بدور فعال فى إيجاد مجتمع متكامل.

كانت سعادتنا كبيرة يوم اتحدت إرادة الشعب اليمنى فى دولة موحدة وبدأت تضع اقدامها نحو مستقبل افضل ولكن الاشياء العظيمة لا تكتمل.

بدأت صراعات القوى.. والنزاعات القديمة.. والصراعات الايديولوجية بين رفاق الامس واختلف اصحاب القرار وتدخلت دول عربية كثيرة لتجمع الشمل وتوحد الكلمة مرة اخرى ولكن المساعى لم تنجح وزادت حدة الصراعات بين الاشقاء وبعد أن كانت مواجهات حوار وخلافات رأى وقضايا تحولت إلى صراعات جيوش وطلقات رصاص وقتلى وجرحى وكوارث من كل لون..

كان الامة العربية فى حاجة إلى منطقة اخرى مشتعلة بنيران الصراعات وكان المسلمون فى حاجة إلى ماساة جديدة تضاف إلى مآسيهم فى افغانستان والبوسنة والسودان والجزائر وسقطت اليمن فريسة صراعات اصحاب القرار وكل صاحب رأى لا يرى الا نفسه وموقفه وموقعه.

ولا أدرى متى ينظر اصحاب القرار إلى المصالح العليا للاوطان بحيث تكون الصراعات فى الفكر والمواقف هدفها الأول والاخير السعى إلى أوطان افضل وانسان اكمل.

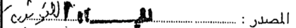
والان يشاهد العالم العربى ما يحدث فى اليمن والكل حزين لما وصلت إليه الصراعات بين اصحاب القرار.

دخلت الجيوش فى معارك رغم انها جميعا تمثل جسدا واحدا وقلبا واحدا شاءت الاقدار ان يحارب نفسه بنفسه فكيف يمكن لنا أن نرى شطرى اليمن الان فى هذه المحنة وتحول اشقاء الأمس إلى اعداء رغم أن الوطن الواحد يجمعهم وهو احوج ما يكون لجهودهم وعقولهم وسواعدهم.

كم اتمنى مع كل عربى مخلص ان تتجاوز اليمن محنتها وأن يدرك اصحاب القرار فيها ان الشعب اليمنى هو الخاسر الوحيد.

فاروق جويدة



المصدر : 

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمني يكرر استعداده للتنحي

□ صنعاء - «الحياة»:

■ جدد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح تأكيد استعداده لـ «التخلي عن السلطة» اذا كان ذلك ضرورياً لـ «الحفاظ على مسيرة الثورة وصيانة وحدة الوطن». وجاء كلامه في اثناء اجتماع رأسه في صنعاء بعد ظهر الثلثاء وحضره عدد من قادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان ووزارة الداخلية والاجهزة الامنية ومدراء الدوائر والوحدات والقوى العسكرية.

وتحدث رئيس مجلس الرئاسة الى المجتمعين عارضاً المستجدات التي اعقبت لقاء عمان وتوقيع وثيقة العهد والاتفاق في العاصمة الاردنية. وقال «كان الجميع يتوقع انه بمجرد توقيع هذه الوثيقة في عمان ستنتهي الازمة وتلتئم مؤسسات الدولة لتستانف مواصلة العمل للبدء في تنفيذ ما ورد في وثيقة العهد والاتفاق (...) ولكن ما حدث بعد ذلك هو ما سمعتم به... ونحن الآن نبذل الجهود من اجل التئام القيادة ومؤسسات الدولة وانهاء كل الشكوك العالقة التي حاولت زرعها العناصر التي تحاول دائماً ان تعيش على الدس واختلاق الفتن على حساب مصالح الشعب والوطن».

واضاف الرئيس الذي وزعت كلمته في صنعاء «كم هو مؤسف ان تظل تلك القوى والعناصر تمارس هذا النشاط منذ قيام الثورة اليمنية وحتى الآن، لا يهمها الا مصالحها حتى ولو كانت هذه المصالح تتصادم مع اهداف الثورة وتطلعات الجماهير اليمنية». واشار الى «رواسب التشطير ومخلفات الامامة والاستعمار». وقال «كنا نعي عشية قيام الجمهورية اليمنية وتحقيق وحدة الوطن اننا سنواجه مصاعب تلك المخلفات، وكنا نأمل اننا بالحكمة والتعاون سنتغلب على تلك المصاعب، مستفيدين من دروس الماضي ومن عبر التاريخ. لكن الاعداء الذين لا يروق لهم ان يروا الشعب موحداً والوطن مزدهراً حاولوا منذ اللحظة الاولى لقيام الوحدة استعادة نشاطاتهم الهدامة وسمموا علاقات التفاهم واوجدوا مناخات الشكوك والفرقة بين ابناء الوطن الواحد واججوا النزاعات والنعرات المناطقية والطائفية وكل الممارسات المتخلفة التي جاءت الوحدة لتدفنها وتسمو فوق كل المآسي التي عانى منها شعبنا طويلاً».

وعبر عن اسفه «الشديد» لما حصل في مناطق مودية وحرف سفيان «من جراء التحركات العسكرية التي قام بها بعض القيادات العسكرية المغامرة خارجة عن توجيهات القيادة السياسية والتسلسل الهرمي للقيادة. وان هذه القيادات ستتحمل المسؤولية كاملة عما ارتكبته من اخطاء وما تسببت فيه من اراقة للدماء البريئة».

وتابع: «اننا ومعنا كل جماهير الشعب وفي طليعتها المؤسسة العسكرية الوطنية التي قدمت اغلى التضحيات في سبيل الدفاع عن الثورة وتحقيق الوحدة سنعمل على المحافظة على المكاسب التي حققناها طوال مسيرة الثورة ولن نتراجع مهما كان الثمن، ونحن مستعدون للتضحية من اجل الحفاظ على مسيرة الثورة وصيانة وحدة الوطن ولن نتردد في تقديم التنازلات او التخلي عن السلطة اذا اقتضى الامر ذلك. من اجل الحفاظ على مسيرة الثورة وصيانة وحدة الوطن. وقد طرحنا ذلك اثناء اللقاء في عمان وقلنا انه بدل ان نختلف على كراسي السلطة، فإنه يمكن التضحية ببعض القيادات بتخليها عن السلطة من اجل وحدة ١٤ مليون يمني».

ووجه تعليماته الى قيادة وزارة الدفاع ورئاسة الاركان بتسهيل مهمات اللجنة العسكرية المفوضة ايقاف التداعيات العسكرية.

وعبر عن الامل في «ان تبذل كل الجهود من اجل استعادة الثقة وتبديد الشكوك بين القيادات». وقال «ان الثقة لا تتحقق بقرار او مرسوم جمهوري، لكنها تتحقق بالممارسة والسلوك الوطني، ومن دون تكلف او مزايدة»، مؤكداً «ان ما حصل في الماضي من ممارسات وتصرفات وتصريحات وتداعيات اعلامية اشياء لا تشرف اي وطني... ولا تؤكد الحرص على مصلحة الوطن. ووجهنا الاجهزة الاعلامية الرسمية بمنع اذاعة كل التصريحات او البيانات التي تندرج في اطار التداعيات لخلق مناخات من الثقة».

واشار في كلمته الى «ان ابناء المؤسسة العسكرية والامنية هم الذين دفعوا في الماضي ثمن الصراعات الشطرية - الشطرية سواء في عام ١٩٧٢م او ١٩٧٩م وهم ضحايا كل صراع. كان يجري في الماضي وعبر كل صراع يدور قبل الوحدة الجلوس الى طاولة حوار ولكن بعد ان يكون شعبنا دفع ثمناً باهظاً لتلك الصراعات. فلماذا لا يجلس الجميع الى طاولة الحوار والتفاهم حول كل



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

القضايا بروح اخوية قبل اراقة اي دماء يمنية وبدل تكرار المآسي التي لا يحتملها شعبنا ولسنا في حاجة اليها». وقال «ان الوحدة هي عزة كل يمني وكرامته وهي ميلاد جديد لليمن وهي جاءت بالية جديدة هي التي يجب العمل بها مع الاستفادة من التجارب الايجابية للآخرين سواء في جوانب الامن او الاقتصاد او الادارة وشتى مجالات الحياة».

واكد رئيس مجلس الرئاسة «انه ليس من حق اي حزب ان يدعي تمثيله لمنطقة من مناطق اليمن او حق الوصاية على الشعب في اي جزء من اليمن. فالوصاية هي للمؤسسات الدستورية والشرعية التي ينتخبها الشعب بارادته الحرة لتعبر عنه وتتعامل باسمه مع الخارج».

وقال «ان ثقتنا كبيرة فيكم ايها الاخوة المقاتلين ورفاق السلاح ان تتحملوا مسؤوليتكم في التصدي لمن يثيرون الصراعات في المجتمع. فالصراعات يجب ان تنتهي وسنستخدم كل ما نستطيع من امكانات لمنع حدوث الفتنة في مجتمعنا وسنقطع دابر من يثيرون الفتنة من اجل ان يترسخ الامن والاستقرار ونحافظ على وحدتنا الوطنية والوحدة اليمنية».

وتمنى ان «يذوب الجليد خلال الاسابيع المقبلة ونعود الى قواعدنا سالمين وان نطوي صفحات الماضي بكل مآسيه من اجل مصلحة الوطن ونتجاوز الجراح ونبذل الجهود من اجل تعميق الثقة من خلال الحوار واللقاءات والصدق في التعامل. وستقوم اللجنة العسكرية بسحب القوات التي تحركت الى مواقعها السابقة والانتقال بعد ذلك لترجمة ما جاء في وثيقة العهد والاتفاق وسحب الوحدات من مناطق التشطير الى مناطق اخرى. وهناك مؤشرات طيبة الى نجاح اللجنة في مهمتها. ونحن في القيادة نوجه ونحض جميع القيادات العسكرية على التعاون مع اللجنة العسكرية وتسهيل مهمتها. واي قائد او ضابط يخالف الاوامر يتحمل كامل المسؤولية ونتمنى ان يكون هذا اللقاء هو خطوة على طريق الانفراج الشامل للازمة».

وحضر اللقاء العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية والعميد الركن عبدالملك السياني رئيس هيئة الاركان العامة والعقيد علي محمد صلاح نائب رئيس الاركان لشؤون العمليات وعدد من المسؤولين في وزارة الدفاع ووزارة الداخلية.

«المؤتمر»: الاوضاع في عدن لا تسمح باجتماع مجلس الوزراء

□ صنعاء – «الحياة»:

■ رفض الوزراء الموالون للمؤتمر الشعبي العام امس دعوة رئيس الحكومة السيد حيدر ابوبكر العطاس الى عقد اجتماع لمجلس الوزراء في عدن. واقترحوا بدل ذلك عقد اجتماع استثنائي للمجلس في العاصمة صنعاء في موعد اقصاه السبت يخصص لمناقشة «خطة اعتقال المتهمين الفارين وسحب القوات المسلحة من مناطق الاطراف».

ونقلت «وكالة الانباء اليمنية» (سبا) عن مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس الوزراء في صنعاء ان النائب الاول لرئيس المجلس الدكتور حسن مكي (مؤتمر) رد على دعوة العطاس برسالة اوضح فيها:

«١– ان تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق يتطلب اولاً وقبل كل شيء التئام هيئات الدولة الدستورية وفي مقدمها مجلس الرئاسة الذي يمثل الارادة السياسية للبلاد. وقد نصت الوثيقة في الفقرة الاخيرة على ان انجاز الوثيقة يتطلب ارادة سياسية موحدة.

٢– استناداً الى وثيقة الائتلاف الحكومي والتنسيق البرلماني التي تم بموجبها تشكيل الحكومة الحالية، فانه ينبغي عقد اجتماع لقيادات احزاب الائتلاف في حال وجود خلاف على المواضيع المزمع مناقشتها في مجلس الوزراء وذلك من اجل الوصول الى اتفاق. ولذا فمن الضروري في هذه الحالة الاسراع في عقد اجتماع لقيادات الائتلاف للنظر في مشروع جدول الاعمال المقترح من قبلكم والمختلف عليه.

٣– ان الظروف الراهنة في مدينة عدن الملبدة باجواء التعبئة الحزبية الخاطئة والتهييج الاعلامي لا تسمح بتوفير اجواء مناسبة لانعقاد مجلس الوزراء فيها.

٤– في الوقت الذي نؤكد فيه استعدادنا لبذل كل الجهود من اجل الانتقال بوثيقة العهد والاتفاق الى حيز التطبيق العملي انطلاقاً من نصوص الوثيقة نفسها، فاننا نرى ان مقترحاكم في شان مشروع جدول الاعمال جاء مخالفاً للوثيقة ومستنداً فقط على الورقة المقدمة من الحزب الاشتراكي اليمني في شان الاجراءات التنفيذية للوثيقة وهي الورقة التي لم تقبلها لجنة حوار القوى السياسية.

٥– تنص لائحة عمل مجلس الوزراء على ضرورة ارسال وثائق جدول اعمال المجلس الى الوزراء قبل ايام عدة من موعد الاجتماع، وهو ما لم يتم الالتزام به في دعوتكم الحالية للمجلس. اضافة الى ذلك فقد سبق للمجلس ان اقر عقد دورتين في شهر رمضان بحسب القاعدة المتبعة سنوياً تم عقدهما فعلاً ولم يعد متاحاً سوى عقد اجتماع استثنائي فقط. ومثل هذا الاجتماع لا يعقد الا لمناقشة موضوع واحد فقط.

٦– ونظراً الى انه لا يجوز لاي طرف في الائتلاف ان ينفرد باقتراح جدول اعمال المجلس بالنسبة الى وثيقة العهد والاتفاق فاننا نقترح ما يلي:

أ – عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء في العاصمة صنعاء خلال موعد اقصاه يوم السبت الموافق ٥ اذار (مارس) ١٩٩٤ للبحث في بند واحد فقط وذلك استناداً الى لائحة المجلس وهو اصدار القرارات للامور المنصوص عليها في الوثيقة وهي عاجلة لا تحتمل التاجيل وبالتحديد خطة القاء القبض على المتهمين الفارين واصدار القرار الخاص بسحب القوات المسلحة مما كان يسمى بمناطق الاطراف اضافة الى القرار الذي يمكن لجنة الحوار للقوى السياسية من ممارسة مهامها في المتابعة حسب ما نصت عليه الوثيقة.

ب – اما بالنسبة الى بقية بنود وثيقة العهد والاتفاق فاننا نؤكد مجدداً ان وضع الجداول الزمنية لتنفيذها وتشكيل اللجان لها هي مسؤولية تضامنية يتحملها اعضاء الائتلاف ولا يمكن لاي طرف ان ينفرد بها.

وحرصاً منا على التوصل الى اتفاق سريع وعاجل يقره مجلس الوزراء بعد عطلة عيد الفطر المبارك فاننا نقترح عقد اجتماعات لرئيس مجلس الوزراء ونوابه خلال الفترة المتبقية من هذا الشهر الكريم للاتفاق على تلك الخطط والاجراءات الخاصة بالتنفيذ استناداً الى ما نصت عليه الوثيقة».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

الأزمة اليمنية تعود إلى ساحة مؤسسات الدولة

تعطل اجتماعات الحكومة يعرقل الحوار وجدل حول أولوية الأمن والتئام الهيئات

لندن: من عبد الله حموده
صنعاء: من حمود منصر وناجي الحرازي

عادت مناورات الأزمة اليمنية الى ساحة السياسة مرة اخرى، بعد ان هدات المواجهة على الخطوط العسكرية عند الحدود الشطرية السابقة، فدار الجدل حول عقد اجتماع كامل للحكومة اليمنية، وتناول مكان الاجتماع في عدن او صنعاء، بعد ان دعا رئيس الوزراء المهندس حيدر ابو بكر العطاس - عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي - الى عقد الاجتماع في عدن امس، فرد عليه الدكتور حسن مكي النائب الاول لرئيس الوزراء وعضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي برسالة رفض.

وترتبط دعوة العطاس لعقد الاجتماع في عدن بعدم توفر الضمانات الامنية في صنعاء لقيادات الاشتراكي، ومن ثم تعذر عودتهم الى العاصمة لتحقيق التئام هيئات ومؤسسات الدولة. خاصة ان العطاس تعرض شخصياً لمحاولة اعتراض من قوات الشرطة العسكرية عند توجهه الى صنعاء من عدن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عند نقطة نقيل يسلح، ثم توترت العلاقات بينه وبين الرئيس علي عبد الله صالح بعد ان ارسل إليه رسالة طويلة، حمله فيها مسؤولية عدم الانضباط السياسي والاقتصادي والعسكري في اليمن.

ومن ثم عاد القلق يقض مضاجع عامة اليمنيين تخوفا من الانفصال او الانحراف الى حرب اهلية مدمرة، إثر فشل محاولات التئام مؤسسات الدولة بعد التوقيع على «وثيقة العهد والاتفاق»، وتزايد الحشود العسكرية لطرفي الازمة (الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي) على امتداد مناطق المحور الاوسط، والمحور الجنوبي الغربي، على الحدود السابقة بين شطري اليمن قبل الوحدة.

وكذلك تصاعدت حدة المواجهة بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي بشان تعطيل مؤسسات الدولة.

والقى مصدر في المؤتمر الشعبي المسؤولية على المهندس العطاس، وقال ان «رصيده الشخصي» اصبح في خطر، «بعد ان تطابقت مواقفه كمسؤول ورجل دولة مع مواقف الاشتراكي كحزب». ورداً على سؤال حول تعرض حياة العطاس شخصياً للخطر عند اعتراض موكبه، قال المصدر «ان ذلك لم يكن مخططاً، ولكن هناك اشخاصاً ارادوا احراجه واحراج الرئيس في آن واحد». ثم اضاف ان «الرئيس كان محرجاً جداً في ذلك اليوم».

ولم يتعرض مسؤول المؤتمر الشعبي الى ما إذا كانت الاوضاع الامنية تحسنت، ولم تعد هناك احتمالات لتعريض حياة العطاس لخطر إذا ما قرر الانتقال الى صنعاء، وهو ما تنص عليه «وثيقة العهد والاتفاق» في القسم الاول منها. وركز على سجل العطاس الشخصي، واضاف ان العلاقة بينه وبين الرئيس - التي توترت بعد رسالته - «تتطلب قدراً من المرونة، وهو امر ليس غريباً على السياسة اليمنية»، لان المواقف الحالية «يجب ان لا تحول دون الحرص على العمل المؤسسي». ولكن يبدو ان بعض المؤسسات الشمالية ما زالت تعمل في تجاهل لما يجري في عدن، فلم تنشر جريدة «الثورة» الرسمية التي تصدر في صنعاء خبر لقاء علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس اليمني في عدن - مع لجنة الحوار مساء الاثنين الماضي.

وما دار فيه، بالرغم من اذاعته في القناة التلفزيونية الثانية في عدن في نفس الليلة، كما لم تنشر ما ذكره الخبر بخصوص الاجتماع الذي كان مقرراً عقده للحكومة في عدن ايضاً امس، برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اذاعة خبر اللقاء واجتماع الحكومة كان مفاجاة لصنعاء ولقيادة المؤتمر الشعبي العام، وقالت مصادر المؤتمر الشعبي ان اللقاء لم يكن مقرراً له الاذاعة، كما حدث في لقاء الرئيس الذي سبقه في صنعاء مع



اللجنة، واشارت اليه فقط إحدى صحف المؤتمر، دون ان ينقله التلفزيون. على اعتبار ان لقاءات اللجنة بالرئيس والنائب تتم على اساس انهما زعيما الحزبين الحاكمين، كما ان الاجتماع الذي طلبه المهندس الغطاس لم يوافق عليه نائبه الدكتور حسن مكي، الذي كرر مجدداً مطلب الرئيس صالح والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر - رئيس مجلس النواب ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح - بضرورة عودة المسؤولين من الحزب الاشتراكي الى صنعاء، والتئام شمل الحكومة في عاصمة البلاد اولاً.

وعند السؤال عن سبب عدم نشر الخبر في صنعاء، قيل ان المركز الرئيسي لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» لم يتسلم النص الاصلي للخبر، وبالتالي لم يتمكن من ارساله للمشتركين، ونفى مصدر في الوكالة ان يكون عدم النشر ناتجاً عن تعليمات بحجب الخبر كما يحدث احياناً، مؤكداً ان الذي قام بصياغة الخبر في عدن ارسله فقط الى القناة التلفزيونية الثانية هناك، وربما للمشتركين في عدن، دون ان يبعثه الى المكتب الرئيسي للوكالة.

مصادر مراقبة وصفت هذا التطور الاخير بانه مؤشر جديد على عدم وضوح الرؤية في ما يتعلق بالخطوات اللاحقة لتوقيع «وثيقة العهد والاتفاق»، ودليل على عدم اتفاق قيادتي الحزب والمؤتمر على الأسلوب الذي سيتبع، فبينما يصر الحزب الاشتراكي على المضي قدماً في تنفيذ مشروعه - الذي أراد ان يكون الملحق رقم (1) للوثيقة - بحيث يعقد مجلس الوزراء اجتماعاته في عدن للفترة المقبلة، يصر المؤتمر الشعبي العام على وجهة نظره - التي يتفق معها تجمع الاصلاح - وتطالب بعودة رئيس الحكومة وقيادات الحزب الاشتراكي الى صنعاء، للاتفاق على المرحلة التالية.

وكان الرئيس اليمني قد كرر مجدداً التزام المؤتمر الشعبي بالوثيقة، وقال ان الخروج عنها او تجاوزها او الالتفاف على نصوصها «يمثل عملاً غير وطني في حق الوحدة والديمقراطية، وتهديداً لمصالح الشعب وامنه واستقراره، وتقويضاً لتماسك القوى الوطنية على الساحة».

واشار الرئيس اليمني - في تصريحات نشرتها جريدة «الميثاق» التي يصدرها المؤتمر الشعبي العام - الى انه يثق بامكانية تنفيذ الوثيقة «على قاعدة المسؤولية التضامنية بين اطراف الائتلاف الحكومي، وتاييد ومباركة القوى السياسية الاخرى في الساحة اليمنية»، مشدداً - مرة أخرى - على انه «سنمد ايدينا لكل القوى الخيرة في مجتمعنا، وسنقدم كل عون ومساعدة ودعم لاي مبادرة خيرة من شانها الحفاظ على الوحدة اليمنية وصيانة الديمقراطية، وتعزيز دور المؤسسات الشرعية والدستورية، ولن نتردد عن بذلك جهودنا لبناء جسور الثقة بين القيادات اليمنية والتئام هيئات الدولة».

وقد علق مصدر في الحزب الاشتراكي على تصريحات الرئيس صالح بانها تتجاوز الواقع الذي تعيشه البلاد، واشار الى ان الرئيس يتصرف وكانه هو وحده صاحب القرار الذي يجب ان يستمع إليه الجميع، وهي مسالة تحتاج الى اعادة نظر، خاصة ان الوثيقة تضمنت اشياء اكبر من دور المؤسسات التي يتحدث عنها الرئيس، على اعتبار ان الوثيقة نتاج عمل لجنة حوار القوى السياسية، ويجب ان لا تقع اسيرة المؤسسات، بل تعمل على تغييرها.

وفي نفس الوقت كانت لجنة الحوار موجودة في عدن، لبحث المتطلبات المادية والقانونية التي تمكنها من العمل المشترك مع مجلس الوزراء، لمتابعة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، بينما قال الدكتور حسن مكي - في رسالته الى المهندس العطاس - ان هناك «ضرورة لعقد اجتماع لقيادة احزاب الائتلاف الحاكم، للاتفاق على القضايا المختلف حولها، والمطلوب مناقشتها في اجتماع مجلس الوزراء». وجاء في الرسالة:

«وثيقة العهد والاتفاق نصت على ان انجازها يتطلب وحدة الارادة السياسية، بالاستناد الى وثيقة الائتلاف الحكومي والتنسيق البرلماني، التي تم بموجبها تشكيل الحكومة الحالية، ومن ثم ينبغي عقد اجتماع لقيادة الائتلاف في حالة وجود خلاف حول المواضيع المزمع مناقشتها في اجتماع مجلس الوزراء، للوصول الى اتفاق في شانها والنظر في جدول الاعمال المقترح من المهندس العطاس». واشار الى ان الظروف الراهنة في مدينة عدن «الملبدة باجواء التعبئة الحزبية الخاطئة والتهييج الاعلامي» لا تسمح بتوفير الاجواء المناسبة لانعقاد مجلس الوزراء فيها، وجدد الاستعداد لبذل المزيد من الجهد للانتقال بوثيقة العهد والاتفاق الى حيز التطبيق، غير انه انتقد بشدة جدول الاعمال المقترح من المهندس العطاس، واعتبره مخالفاً للوثيقة، ومستنداً فقط الى الورقة المقدمة من الحزب الاشتراكي، بشان الاجراءات التنفيذية للوثيقة، والتي لم تقبلها لجنة حوار القوى السياسية.



واوضح مكي ان لائحة مجلس الوزراء تنص على ضرورة ارسال وثائق جدول اعمال مجلس الوزراء قبل عدة ايام من موعد عقده «وهو ما لم يتم الالتزام به في الدعوة الموجهة من العطاس».واضاف ان مجلس الوزراء سبق ان اقر عقد اجتماعين له فقط في شهر رمضان حسب القاعدة المتبعة سنوياً، «وقد عقدا فعلاً، ولم يعد متاحاً سوى عقد اجتماع استثنائي فقط، ومثل هذا الاجتماع لا يعقد إلا لمناقشة موضوع واحد فقط».

واقترح مكي عقد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء في العاصمة صنعاء، خلال موعد اقصاه يوم السبت المقبل، استناداً الى لائحة عمل مجلس الوزراء، لاصدار المقررات بالامور المنصوص عليها في وثيقة العهد والاتفاق، وخاصة العاجلة والتي لا تتحمل التاجيل، وبالتحديد قرار بالخطة المقدمة من وزارة الداخلية للقبض على المتهمين الفارين، وقرار سحب القوات المسلحة من مناطق الاطراف (الحدود الشطرية السابقة) وقرار بتمكين لجنة الحوار من ممارسة مهامها في المتابعة حسب ما نصت عليه الوثيقة.

وطلب عقد اجتماعات لرئيس مجلس الوزراء ونوابه خلال الفترة المتبقية من شهر رمضان الحالي، للاتفاق على القضايا والخطط والاجراءات المتعلقة بتنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق، ووضع الجداول الزمنية لها، وتشكيل اللجان المعنية لمهمات محدودة، باعتبار ان ذلك مسؤولية تضامنية، لا يحق لاي طرف من اطراف الائتلاف الحكومي الانفراد بها.

وجدير بالذكر ان المهندس العطاس كان قد دعا مجلس الوزراء اول من امس لعقد اجتماعه الدوري امس في عدن، واقترح جدول اعمال للاجتماع الذي كان سيستمر 5 ايام (من 2 ـ 6 مارس (اذار) الحالي)، تضمن إقرار خطة القاء القبض على المتهمين والذين يقفون وراءهم، وتشكيل اللجان المكلفة ـ بموجب الوثيقة ـ بمهام اعداد واقرار البرنامج التنفيذي واصدار القرارات اللازمة لتمكين لجنة الحوار من ممارسة مهامها، كهيئة لمتابعة تنفيذ الوثيقة، وإقرار مهام وصلاحيات وحقوق اللجنة المشرفة على وسائل الاعلام (والمؤلفة من عدد من اعضاء لجنة الحوار الوطني).

وتطرق جدول الاعمال المقترح الى وضع وإقرار برنامج زمني لتطبيع الأوضاع السياسية، متزامناً مع التنفيذ واعداد مشروع قرار لوضع ميزانية الدولة لعام 1994م الحالي، على اساس المحافظات، ووضع خطة للاصلاحات المالية والاقتصادية طبقاً لما جاء في وثيقة العهد والاتفاق، بالاضافة الى بعض الموضوعات الاخرى، غير ان رد الدكتور حسن مكي على هذه الدعوة ادى الى افشال الاجتماع، والحيلولة دون التئام الحكومة، التي علق احد اعضاء لجنة الحوار بانها «مطالبة بعقد اجتماعاتها قبل اي هيئة أخرى من هيئات الدولة، لوضع الخطط والبرامج واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ القضايا ذات الاولوية المنصوص عليها في وثيقة العهد والاتفاق».

كما اشار المصدر الى انه لا يمكن لمجلس الرئاسة ان يجتمع قبل الحكومة ـ كما يشترط الدكتور مكي، لان مهمة مجلس الرئاسة هي المصادقة على القرارات التي ستتخذها الحكومة، وفي نفس الوقت ادى الجدل الدائر بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي حول اجتماع الحكومة الى تعطيل عمل لجنة الحوار ايضاً نظراً للارتباط بينها وبين الحكومة في مسالة تنفيذ الوثيقة.

وابدى عدد من مسؤولي المعارضة في لجنة الحوار ـ عقب اجتماعها مساء اول من امس في عدن ـ تشاؤماً كبيراً إثر التطورات العسكرية والسياسية التي ظهرت خلال اليومين الماضيين، وعبروا عن شكوكهم من احتمال وجود اتفاق ثنائي بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي لتنفيذ «سيناريو» سري بينهما يقود الى الانفصال، والتخلص من بعض، وقال عبد الرحمن الجفري ـ رئيس حزب رابطة ابناء اليمن (راي)، وعضو لجنة الحوار ـ ان ممثلي التجمع اليمني للاصلاح تحفظوا في اجتماع اللجنة على اضافة عسكريين يمنيين مستقلين الى اللجنة العسكرية المشتركة، وابدى استغرابه من هذا التحفظ، في حين لم يتحفظ احد على وجود الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي، او الخبراء العمانيين والأردنيين.

ومن المتوقع ان تواصل لجنة الحوار اجتماعاتها في عدن، لبحث عمل اللجان المنبثقة عنها، وخاصة اللجنة الاعلامية، لوقف التداعيات الراهنة، وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس اليمني ونائبه فوضا اللجنة «شفهياً» تولي الاشراف على وسائل الاعلام الرسمية، وايقاف كل ما يوحي بوجود خلافات او يعكس وجهة نظر شطرية سواء من جانب صنعاء او عدن.



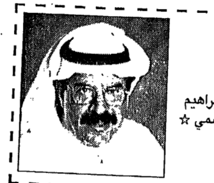
المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٣/١٩٩٤

اليمن يردد حكاية عربية

لينا.. موت معلن والفاعل مجهول!



ابراهيم بشمي ☆

عندما سالت يمنيين قادمين من عدن قائلا: ارويا لي حكاية لينا؟ كان الراويان يمنيين، وكانت الروايتان مختلفتين، اختلافا ما ينفرز من واقع اليمن الآن، من قتل واغتيال ووحدة، وانفصال.

من يقتل من في اليمن؟ الافكار تقتل الرجال.. ام ان الرجال تغتال الافكار؟! اغتيال.. واغتيال.. ومسلسل القتل مستمر.. والفاعل مجهول!

جميع الاحزاب والقوى تتبرأ من ظاهرة القتل.. وتصدر البيان تلو البيان، تدين وتشجب سياسة القتل.. والاغتيال لم يتوقف.. ومسلسل الموت مستمر، حتى الآن.. حتى وصل الى مرحلة الصدام العلني بين واقعين يلبسان لباس الجيش الواحد!

نذر الشر تبدر من مستصغر الشرر، وما ادراكم ما النار، التي ستشتعل في اليمن؟! أليست اليمن صناجة العرب، وعندما نعيد ترتيب الشرارات، التي تنبعث الآن من بين طيات الاخبار سنكتشف نذر الخطر.

(١)

يقول الراوي اليمني الاول: لينا العدنية ابنة العشرين عاما، هي نتاج ما بعد الثورة والاستقلال، وهي ابنة نائب وزير الشؤون القانونية اليمني، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني د. مصطفى عبد الخالق، والذي تولى التحقيقات عن السلطة التي امسكت بزمام الامور في اليمن الديمقراطية، اثر احداث ١٩٨٦ الدامية، ومحاكمة المشاركين في الاحداث من الموالين للرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

لينا ابنة العشرين، وابنة التحولات العنيفة، شوهدت ميتة، الرواية الاولى تقول بانها انتحرت بعد قرار اتخذته، كما جاء في رسالة يقال انها تركتها لوالديها، والرواية الثانية تقول بانها قتلت! والحقيقة الوحيدة المعروفة بان لينا الفتاة العدنية قد ماتت! في حي الروضة شمال العاصمة صنعاء.

(٢)

يمنا السبعينات، غير يمني التسعينات، وما كان ليس له وجود سياسي منظم، صار له وجود، ووجود سياسي مهاجم، وما كان له وجود سياسي منظم قد تآكل، وصار مستهدفا للهجوم.. وعلى رؤى العصر يتشكل قماش الزمن.

ولينا، التي لا ندري واقعياً، كيف تشكلت وكيف تربت، ولا نعرف كيف ماتت، نستطيع بقليل من خيال الاديب، وتجربة الكاتب، وترتيب الوقائع ان نعرف لماذا ماتت؟!

يقول الراوي اليمني الاول: شوهدت جثة الفتاة لينا، ملقاة في حوض منزل الشيخ الزنداني، وان الطالبة القتيلة، كانت قد اختفت عن منزل ابويها، في مدينة عدن منذ شهرين، وتعرضت لطلق ناري اودى بحياتها على الفور.. كما ان السلاح المستخدم في تنفيذ الجريمة، هو ملك لابنة الشيخ الزنداني، التي اعترفت اثناء سير التحقيقات بان المسدس يخصها فعلا، وان الفتاة المنتحرة، كانت متواجدة في منزل الشيخ الزنداني.

كما علم، بان آخر شخص، راته الضحية، قبل اختفائها، هو احدى الشخصيات القيادية النسائية، في حزب التجمع اليمني للاصلاح، الذي ينتمي اليه الشيخ الزنداني، وقد خرجت المجني عليها من منزل اهلها، بصحبة هذه الشخصية، ولم تعد الى البيت مرة اخرى، حتى وقت اكتشاف جثتها.

ويقول: ان جثة الفتاة، وجدت مرمية بجانب الشيخ الزنداني، كما ان الضحية، كانت قد اختطفت، وبقيت محتجزة لدى المختطفين، الذين ارادوا ان يمارسوا

الضغوطات على والدها، وانها كانت تعرضت لضغوط لغرض اقحامها في النشاط الديني السياسي، حيث كانت الفتاة قد بينت لبعض المقربين لها، عدم رغبتها في الانزلاق ضمن هذه الجماعات ونيتها الابتعاد عنهم.

(٣)

يقول الراوي اليمني الثاني: للحكاية عدة اوجه، ان الفتاة المنتحرة قد تركت رسالة بتوقيع لينا ام الحارث، تقول فيها، بانها اتخذت قرار الانتحار، بمحض ارادتها، ودون اي ضغط، من اي شخص، واية جهة، وانها تتحمل ما فعلته بنفسها، ولا يتحمله غيرها، او من كان على صلة بها.. كما اكدت الرسالة، بانها ملت الحياة مع ابويها.

وذكرت رسالة اخرى، قيل بانها كتبت بخط يد الفتاة المنتحرة، طلبت فيها، توصيل الرسالة الى ابويها، وطلبت دفنها، بعيدا عن رؤية ابيها، وامها، واختها، او مشاركتهم في الدفن.. كما ذكرت في الوصية ان لها مبلغ ٧٠ دينارا في رصيدها، يمكن احالته للمجاهدين الافغان.

ويواصل الراوي اليمني حكايته: قبل انتحار الفتاة لينا، وصلت قضيتها الى اعلى السلطات في اليمن قبل انتحارها، ففي الوقت الذي فرت فيه من منزل ابيها، لجات الى نائب وزير العدل اليمني، احمد عبدالله الحجر، طالبة منه حمايتها، وتنصيب وكيل عنها يدافع عن قضيتها.

ولان لينا، ابنة لشخصية سياسية كبيرة في الحزب الاشتراكي اليمني، وشخصية قانونية، فقد اضطر نائب وزير العدل الاتصال به شخصيا، وعرض عليه قضية ابنته، راجيا احتواءها، حتى لا تتطور، غير ان رد ابيها ـ كما تقول روايات مؤكدة ـ كان غير مجد، الامر الذي دفع بالفتاة لان تلجا لاحدى الشخصيات النيابية، وهو عبد الرحمن العماد، الذي بدوره سمح لها بالبقاء مع اهله، حتى يتم البحث عن حل للقضية.

غير ان الفتاة التي كانت تربطها بابنة الشيخ عبد المجيد الزنداني علاقة صداقة، فضلت البقاء مع صديقتها حتى لحظة الانتحار، وكانت الفتاة قد نفذت الجريمة بنفسها فعلا، بمسدس صغير، يخص ابنة الشيخ عبد المجيد الزنداني، كما قال احد مقربي الزنداني، وكان لا يزال الطرف الآخر، اي الزنداني وجماعة التجمع اليمني للاصلاح صامتة آنذاك، حيث ان محاولتهم عدم كشف الاوراق، من وقت مبكر، خجلا من الكشف عن فضيحة، قد تسيء الى رموز قيادية في الحزب الاشتراكي. وتذكر بعض الروايات، عن الوثائق التي لم تنشر بعد، وهي بخط يد الفتاة، ان لينا ابنة مصطفى عبد الخالق، الرئيس السابق لمنظمة الحزب الاشتراكي في صنعاء، كانت علاقتها مع ابيها «القانوني» غير طبيعية، حيث حاول ايهامها بانها ليست ابنته، وان التحليلات الطبية اثبتت عقمه!

(٤)

نص رسالة كتبتها الفتاة لينا تعلن فيها نية الانتحار:
بسم الله الرحمن الرحيم/ الى والدتي ووالدي
لقد كنتما المسيئين لدي دائما، وانني قد مللت الحياة معكما فقد اتخذت قرار انتحاري ولا داعي لان اقول لكم اسباب اتخاذ هذا القرار لانكما غير جديرين بان اكتب لكم رسالة كاملة.. ولكن يكفيني ان اقول بانكما سعيتما جاهدين لنزع ديني مني، نفسي ان تكون امنيتكما قد تحققت الآن.

التوقيع/ لينا ام الحارث ٢٥ يناير ١٩٩٢.
وتحت التوقيع: كتبتها وانا في كامل قواي العقلية والجسدية وبمحض ارادتي ودون اي ضغط من اي شخص او جهة وانني اتحمل ما فعلته بنفسي ولا يتحمله غيري او من كان على صلة بي والله على ما اقول شهيد.
التوقيع: بصمة اصبع.

(٥)

صحف الحزب الاشتراكي، تتهم احد رموز الحركة الاسلامية، في حزب التجمع اليمني للاصلاح، بانه وراء الجريمة، اي جريمة اختطاف وقتل، كما ان الزنداني، وجماعة التجمع اليمني، متحفظون الى تلك اللحظة، ويبدو ان ما نشرته صحف الاشتراكي، من اتهامات واضحة نحوهم ستدفع بهم لان يكشفوا هم ايضا عن الاوراق جميعها.

ومنظمة الحزب الاشتراكي في صنعاء، اصدرت بيانا اتهمت فيه مباشرة حزب التجمع اليمني للاصلاح، وعناصر اسلامية، بانها وراء الجريمة لثلاثة مبررات:
الاول: مكان الجريمة، والثاني: اداة تنفيذ الجريمة.. والثالث اختطاف الفتاة طيلة اكثر من شهرين، وتنقلها بين منازل النائب الاسلامي عبد الرحمن العماد، والشيخ عبد المجيد الزنداني، احد قياديي الحركة، وقد تناولت صحف الاشتراكي، القضية من زوايا مختلفة، تحاول فيها تسييس الجريمة، خاصة بعد ان نشرت صحيفة النهضة الاسلامية الصادرة في صنعاء، صورة لرسالة لينا الى والديها، وحاولت صحف الاشتراكي وبياناته، التشكيك بالوثيقة، والايهام بانها «مزورة» كما نشرت صحيفتا «صوت العمال» و«المستقبل» الاشتراكيتان، ولوحت هذه الصحف باستخدام العنف، والرد بيد «من حديد» كما جاء في صحيفة «الثوري» تحت عنوان «الارهاب.. الى متى»؟

(٦)

غير ان اصرار الاشتراكيين على تسييس الجريمة، والمطالبة كما ورد في «بيان» منظمته في صنعاء تفتيش منزل الشيخ الزنداني والنائب عبد الرحمن العماد (عضو مؤسس في الاصلاح) كاماكن تنقلت فيها لينا قبل انتحارها — أثار التجمع اليمني للاصلاح، مما دفع الامر بصحيفة «الصحوة» لسان حال الحركة الاسلامية، ان تكتب ردا عنيفا، ومطولا في افتتاحيتها حيث قالت الصحيفة: نستخدم حقنا المشروع، في الرد على الافتراءات الماركسية البذيئة، ومن حق الراي العام، ان يعرف الحقيقة، بعد نشرها للاكاذيب، فيما يخص الاخت لينا مصطفى عبد الخالق، وفيما يخص موضوع المخيمات الثقافية التي اقامها التجمع، في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية.

واضافت الصحوة موضحة، ان «الاكاذيب» التي تصدر عن الاشتراكي ضد الاصلاح، لم تكن مستغربة قبل الوحدة، لانهم كانوا منفردين بالسلطة، ويحمونها بمثل هذه الاكاذيب والافتراءات، التي عاشوا عليها اكثر من عشرين سنة، ويسندونها بدبابات وسياط العم ستالين.
مشيرة الى ان الوحدة، واقرار التعددية السياسية، لم يعد مناسبا لابتزاز الشعب، وفيه ان الحزب الاشتراكي، لم يدرك هذه الحقيقة، وقالت: ان الحزب الاشتراكي هو الحزب الوحيد، الذي يمتلك مليشيات مسلحة، وانه قد افرغ مخازن السلاح في المحافظات الجنوبية والشرقية، ووزعها على المقربين والانصار، وحماة المطرقة والمنجل، وكانه لم يدرك، ولم يعتبر ان اللجوء للغة السلاح، لم يجد هواة السلطة، وعشاق الكراسي الذين يحتمون بها لحماية مكاسبهم السلطوية.
واوضحت جريدة الاسلاميين، في ردها على الاشتراكي، ان انتحار لينا مصطفى عبد الخالق ضحية من لا خير فيهم، من انتزعت الماركسية قيم الخير والفضيلة من نفوسهم، وتساءلت قائلة:
اذا كانت لينا قد اختطفت ـ كما تدعي الصحف الحمراء ـ فلماذا لم يقم والدها، ووالدتها، او اقاربها بابلاغ السلطات المعنية؟ ثم ما هي الاجراءات التي اتخذوها لحمايتها.. واذا كانت قد مورست عليها ضغوط لاقحامها في النشاط الديني السياسي، فاين كان اهلها واقاربها، ولهم مواقعهم المؤثرة في السلطة والحزب الحاكم.. ثم من اين عرفوا ذلك؟

(٧)

وذلك نموذج مصغر يتذكر اكثر من عاصر العمل السياسي العربي شعور لينا، وكم من طالب وقع تحت تاثير الضغط، ضغط اكثر من طرف سياسي على انسان ما، كل طرف يضغط على الآخر، حتى يصبح اللاسياسي.. او اللامنتمي بين الاطراف السياسية في حالة عزلة، وخوف، وتردد وضعف وليس امامها مفر سوى الانضمام الى جهة ما، ولم تكن لينا تبدو اكثر من لعبة، كل طرف يشدها الى ناحيته، الولاء للعائلة، وللعائلة تاريخها السياسي، والولاء للزمالة والصداقة في الجامعة، وما للجامعة من ذيول فكرية، ولكن ان كسب طرف مضاد سياسيا لفكر العائلة، فان ذلك تحطيم للطرف الآخر، وكسب معنوي لانصار هذا الطرف، والطالبة لينا امام اختيار معنوي صعب.
الولاء الفكري، ومن قال ان الابناء يتبعون اهاليهم فكريا او حتى مصيريا، للابناء حياتهم الخاصة، ومن كان ابوه او امه ملحدا، او مبتذلا قد يكون هو في قمة القداسة، او على العكس، فلا فرق في ذلك.. ولم تجد لينا سوى الموت الحقيقة الوحيدة.. سواء ماتت منتحرة حيث ضغطت الزناد باصابعها، ام اوحي لها بضغط الزناد للهروب من واقعها المؤلم، او كانت كل الاحداث والصراعات اليمنية توجهها الى الانتحار.



(٨)

موت لينا العدنية الجنوبية في صنعاء كان النتيجة الواقعية، والحقيقة الوحيدة، كما يموت الآن عشرات، وربما المئات من امثال لينا، سواء بضغط الزناد مباشرة، او بالايحاء، من خلال خريطة العلاقات السياسية المعقدة، في مجتمعات شرقية هي بالمصطلحات السياسية تمر في مخاض عسير ما بين مجتمع متخلف اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا، وما بين ما تفرضه الحياة المعاصرة من صيغ وافكار.

ومن تراكم كل تلك الخريطة المعقدة، التي تقودها عواطف مخزونة بعلاقات عشائرية، وافكار مغروسة في مجتمعات، لا تزال العلاقات الاقتصادية الريفية تسيرها، وتحت مظلة مصطلحات قادمة من واد آخر.. سيكون اليمن هو لينا الضحية الجديدة.

★ كاتب من البحرين

خلافات بشأن خطوات تنفيذ اتفاقية السلام

أبو شوارب وأبو لحوم.. اليمن في طريقه إلى الانقسام

صنعاء ـ رويتر قال العميد مجاهد أبوشوارب نائب رئيس الوزراء اليمني والزعيم القبلي الشيخ سنان أبو لحوم اللذان توسطا لإنهاء الازمة اليمنية ان البلاد في طريقها إلى الانقسام.

وقال أبو شوارب وأبو لحوم في بيان مشترك أمس انه تاكد لهما بما لا يدع مجالا للشك ان المسار ان المخطط له للأحداث يسير باليمن نحو انفصال لن يقلع إلا بعد قتال مرير.

وقالا انهما ينأيان بنفسيهما عن المشاركة في مثل هذا المسار المشين.

وللاثنين علاقات طيبة مع كل من الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض وشاركا في جهود الوساطة لحل الأزمة على مدى الأشهر السبعة الماضية.

وكانا ايضاً عضوين في لجنة الحوار الوطني التي تضم ممثلين عن كل القوى السياسية اليمنية وهي التي وضعت وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها صالح والبيض في الأردن الشهر الماضي.

وقد اندلع قتال بين وحدات عسكرية شمالية وجنوبية في محافظة أبين الجنوبية بعد ساعات من توقيع الوثيقة.

وأغرقت الخلافات بين صالح والبيض اللذين حكما شطري



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٤/٣/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن الشمالي والجنوبي قبل الوحدة البلاد في اسوا ازمة تشهدها منذ الوحدة عام ١٩٩٠.
وشكلت يوم الأحد الماضي لجنة عسكرية مشتركة تضم ضباطا يمنيين وأردنيين وعمانيين والملحقين العسكريين الأميركي والفرنسي في صنعاء للفصل بين القوات المتحاربة وإعادتها إلى قواعدها وسحب وحدات الجيش من مناطق الحدود السابقة بين الشطرين.
وقالت اللجنة انها تمكنت من احتواء الموقف في منطقة مودية بمحافظة أبين.
لكن متحدثا باسم الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض قال في عدن ان اللجنة فشلت في اقناع القوات الشمالية على محور البيضاء مكيراس بالانسحاب.
وتقع البيضاء في الشمال ومكيراس في الجنوب.
وقال المتحدث ان هذا الفشل يهدد عمل اللجنة في جميع المناطق الأخرى.
ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من اللجنة على تقرير المتحدث.
وقال ابو شوارب وأبو لحوم انهما بذلا جهودا متواصلة للوصول إلى حد أدنى من التفاهم مع أولئك الذين يجرون البلاد نحو الدمار لكنهما لم يجدا لأسفهما الشديد سوى الأكاذيب. ولم يذكرا في بيانهما اي أسماء.
وأبو شوارب ضابط سابق بالجيش اما أبو لحوم فزعيم قبائل بكيل وهي من أكبر القبائل اليمنية ويعتقد انها تضم ثلاثة ملايين نسمة.
وقالت مصادر سياسية ان الخلافات بين حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح والحزب الاشتراكي تحول دون عقد اجتماع لمجلس الوزراء لاتخاذ قرارات بشأن خطوات تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.
وقالت مصادر حزبية ان الحزبين المتناحرين مازالا على خلاف بشأن خطوات تنفيذ اتفاقية المصالحة ترمي إلى نزع فتيل اسوا ازمة سياسية وعسكرية واقتصادية.
وقالت مصادر الحزب الاشتراكي ان الحزب اقترح جدولا زمنيا يصل إلى ثمانية اشهر قبل ان يتمكن علي سالم البيض زعيم الحزب ونائب الرئيس والرئيس علي عبدالله صالح من الالتقاء وجها لوجه مرة اخرى.
وقالت المصادر ان خطة الحزب الاشتراكي التي قدمت للجنة الحوار اقترحت ان يعقد أول اجتماع كامل لمجلس الوزراء بعد التوقيع على الاتفاقية في عدن وان يجتمع مجلس الرئاسة في احدى المحافظات الشمالية باستثناء العاصمة صنعاء.
وسيشارك سالم صالح محمد عضو الحزب الاشتراكي في المجلس الاجتماع. ولم يحضر محمد سوى اجتماع واحد فقط للمجلس بعد حفل أداء اليمين في اكتوبر قبل الانضمام إلى البيض في عدن التي اعتكف فيها في اغسطس اب بعد تفجر خلافه مع صالح في يوليو تموز.
ويرفض البيض حتى الآن اداء اليمين كنائب للرئيس.
ويضم المجلس في عضويته ايضا صالح وعبدالعزيز عبدالغني من حزب المؤتمر الشعبي العام وعبدالمجيد الزنداني من حزب الاصلاح الاسلامي.
وتقضي الخطة ان تتم الاجراءات العسكرية والأمنية التي نصت عليها الخطة بما في ذلك اعتقال المشتبه فيهم وانسحاب قوات الجيش من البلدات ومناطق الحدود السابقة بين شطري اليمن خلال فترة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر.
وسيعقب ذلك شهرين أو ثلاثة اشهر أخرى يتم خلالها الموافقة على تعديلات دستورية تقلص سلطة الرئيس وتزيد من سلطات مجلس الوزراء بالإضافة إلى تقسيم إداري جديد للبلاد إلى ما يزيد عن سبع محافظات.
وسيمثل محمد الحزب الاشتراكي خلال اجتماعات المجلس الرئاسي في هذه الفترة.
وقالت المصادر انه ستلي ذلك فترة اخرى تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر يتم خلالها اجازة القوانين الضرورية. وخلال هذه الفترة سيعقد البرلمان جلسة في عدن حيث يؤدي البيض اليمين الدستورية. وسيعقب ذلك اجتماع لمجلس الرئاسة في عدن ايضا حيث يلتقي صالح والبيض بشكل مباشر.
وقالت مصادر حزب المؤتمر الشعبي العام ان الحزب اقترح ان يعقد المجلس الرئاسي اجتماعا في النصف الثاني من مارس آذار يحضره محمد لاتخاذ قرارات تسهم في بناء الثقة بين الزعامة.
وقالت المصادر انه لابد ان يتبع ذلك اداء البيض اليمين واعادة توحيد المؤسسات الدستورية للبلاد وفي مقدمتها مجلس الرئاسة كخطوة مهمة لتنفيذ الاتفاقية.



المصدر : الأهرام المسائي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

الجيش تحول إلى ورقة ضغط متبادلة في الأزمة اليمنية

اجواء التوتر تمنع انعقاد مجلس الوزراء

استمرار تبادل الاتهامات يعرقل تنفيذ وثيقة المصالحة

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

الحقيقة التى لاتحتاج إلى تاكيد هى أن توقيع وثيقة «العهد والاتفاق» فى العاصمة الأردنية عمان فى العاشر من رمضان لم يحد من الأزمة اليمنية بين طرفى الصراع «المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى اليمنى» بل إن الوضع انفجر بصورة مثيرة على الجبهات العسكرية بين المتصارعين على السلطة فى اليمن مما اودى بحياة العديد من الاشخاص.

وتجددت أزمة الثقة عندما أعلن المهندس حيدر أبوبكر العطاس رئيس الوزراء «الاشتراكى» عقد اجتماع طارىء فى عدن لمناقشة إقرار خطة إلقاء القبض على المتهمين الذين يقفون وراء عمليات الإرهاب والاغتيال السياسى وتشكيل اللجان المكلفة بمهام بموجب وثيقة العهد والاتفاق لبناء الدولة اليمنية الحديثة وإعداد وإقرار البرنامج التنفيذى للوثيقة واصدار القرارات اللازمة لتمكين لجنة الحوار من ممارسة مهامها كهيئة لمتابعة تنفيذ الوثيقة وإقرار مهام وصلاحيات وحقوق اللجنة المشرفة على وسائل الإعلام المشكلة من قبل لجنة الحوار.

رد الفعل كان عنيفا من قبل المؤتمر الشعبى العام على مطالب رئيس الوزراء جاء ذلك فى التعقيب الذى وجهه الدكتور حسن مكى النائب الأول لرئيس الوزراء على دعوة الانعقاد الطارىء لمجلس الوزراء فى عدن ومما جاء فى التعقيب للمسئول بالمؤتمر الشعبى العام.

١ ـ إن تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق يتطلب أولا وقبل كل شىء التئام هيئات الدولة الدستورية وفى مقدمتها مجلس الرئاسة الذى يمثل الإدارة السياسية للبلاد وقد نصت الوثيقة فى الفقرة الأخيرة من آخر صفحاتها على ان انجاز الوثيقة يتطلب إرادة سياسية موحدة.

٢ ـ الإسراع بعقد اجتماع لقادة الائتلاف للنظر فى مشروع جدول الاعمال المقترح من رئيس الوزراء وذلك بالاستناد إلى وثيقة الائتلاف الحكومى والتنسيق البرلمانى.

٣ ـ إن الظروف الراهنة فى مدينة عدن الملبدة بأجواء التعبئة الحزبية الخاطئة والإثارة الإعلامية لاتسمح بتوفير أجواء مناسبة لانعقاد مجلس الوزراء فيها.

٤ ـ ونظرا إلى أنه لايجوز لاى طرف فى الائتلاف أن ينفرد باقتراح جدول أعمال المجلس فيما يخص وثيقة العهد والاتفاق فنقترح عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء فى العاصمة صنعاء

خلال موعد اقصاه غدا «السبت».

والواقع أن اقتراح رئيس الوزراء وتعقيب نائبه على عقد اجتماع طارىء لمناقشة البرنامج التنفيذى يعكس بوضوح ما آلت إليه الامور من عدم ثقة متبادلة مشوبة بالحذر إضافة إلى التسويف والمماطلة التى يتبعها كل طرف تجاه الآخر لكى يتمكن من تعزيز موقعه سواء على جبهات القتال او فى الحياة المدنية ومن الواضح أن اللجنة العسكرية المشتركة المكونة من سلطنة عمان والأردن وامريكا وفرنسا قد تمكنت من الحد من التدهور فى جبهات القتال بين المتصارعين وتمكنت من الوصول إلى أهم نقاط التماس

الملتهبة فى منطقة قعطبة المضالع وعقدت اجتماعا مشتركا مع قادة اللواء الثانى مدرع «شمالى» ولواء عبود «جنوبى» وتم اطلاع قادة اللوائين على القرارات التى اتخذتها اللجنة فى ضوء الصلاحيات المخولة لها من القيادة اليمنية وأمرت تلك اللجنة القوات المنتشرة فى ماكان يسمى بمناطق الاطراف إلى العودة إلى مواقعها قبل الأزمة ورفع اى نقاط أو استحداثات على الطرقات.

وأشار الناطق الرسمى إلى أن اللجنة المشتركة قد كلفت لجنة فرعية أخرى بالبقاء فى منطقة قعطبة الضالع والعمل ميدانيا على محور لحج ـ تعز حتى باب المندب للاشراف على

انسحاب القوات الموجودة في هذه المناطق إلى مواقعها السابقة.

التصريحات الأخيرة للرئيس اليمني ونائبه تثير إلى شكوكا اضافية بالنسبة لإمكان تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وعكس أجواء إنعدام الثقة بين الحزبين الرئيسيين في اليمن وتكريس سياسة الامر الواقع على الأرض الذى هو أقرب إلى الانفصال منه إلى الوحدة.

الحزبان كما جرت العادة تبادلا الاتهامات بشأن المواجهة العسكرية فالحزب الاشتراكي جدد مؤخرا اتهام العقيد على محسن الاحمر قائد الفرقة الأولى مدرع وهو أخ غير شقيق للرئيس على عبد الله صالح والرجل القوى في المؤسسة العسكرية بانه وراء التصعيد الأخير في منطقة حرف سفيان وتعرض اللواء الخامس لحرب ابادة من قبل قوات الفرقة الاولى مدرع واقتحام قبائل حاشد «العصيمان» في حرب مع أفراد اللواء خامس «جنوبي»....أ ما المؤتمر الشعبى العام فينفى التهمة عنه بانه وراء ذلك التصعيد العسكرى الاخير ويطرح مبررات لاتكون منطقية في كثير من الأحوال معتبرا أن الحزب الاشتراكى يخشى من دمج القوات المسلحة لكونها الورقة الرابحة التى بيد الحزب والتى يواصل المساومة بها على أكثر من قضية ومن ضمنها المساومة بالوحدة والتهديد بالعودة إلى زمن التشطير.



حيدر ابو بكر العطاس

ويكرر المؤتمر اتهام شريكه الاشتراكى بانه يسعى هذه الأيام إلى تكريس واقع الانفصال، أكد على ذلك وزير الخارجية اليمنى محمد سالم باسندوه «مؤتمر» بقوله إن التحركات والزيارات التى قام بها الحزب الاشتراكى في منطقة الخليج هى استكمال لسياسة الانفصال غير المعلن. على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى والأمين العام للحزب الاشتراكى اعتبر التصعيد العسكرى الأخير مؤشرا خطيرا لايزعزع أمن واستقرار اليمن فحسب بل ويهدد السلام الاجتماعى ويعمل على جر اليمن إلى أتون حرب مدمرة وتهدد كذلك الأمن والاستقرار في المنطقة ويستشف من تصريح البيض تداخل الازمة اليمنية وارتباطها بالظروف المحلية والقومية الدولية كذلك وهو ما حدا بسفراء الدول الاوروبية التاكيد على أمن واستقرار اليمن وتأييدهم لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وتطويق الاحداث العسكرية الاخيرة وصنع الأجواء المناسبة لتنفيذ الوثيقة بما يعزز أمن المنطقة ككل.

الرئيس على صالح هو الأخر أعلن ان الصراعات الأخيرة سيدفع ثمنها أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية وقال إنهم الذين دفعوا في الماضى ثمن الصراعات الشطرية سواء في عام ١٩٧٢ أو ١٩٧٩ وهم ضحايا كل صراع يدور وعقب كل صراع كان يتم الجلوس على طاولة الحوار ولكن بعد ان يكون الشعب قد دفع ثمنا باهظا لتلك الصدامات الدموية فلماذا لايجلس الجميع على طاولة الحوار والتفاهم حول كل القضايا بروح اخوية بدلا من إراقة المزيد من الدماء وبدلا من تكرار المآسى التى لايحتملها شعبنا ولسنا في حاجة إليها.

المعارضة اليمنية هى ايضا شككت في إمكانية التوصل إلى تسوية بين الاطراف المتصارعة بحكم ان الجيش اليمني مازال غير موحد وأن مؤسسة الجيش قد تحولت إلى ورقة من أوراق الضغط المتبادلة بين الاطراف المتصارعة دون أن يعى كل طرف خطورة استخدام هذه الورقة في أزمة يفترض أن يتصدى لحلها السياسيون. ومضت المعارضة في قولها وكان كل حديث يطرق موضوع الجيش وإعادة توزيعه وبنائه على اسس وطنية تتناسب مع متغيرات الوحدة سرعان ماكانت العسكرية في السلطة وليس في الثكنة تحوله إلى خطاب سياسى يستهدف الجيش ذاته ويستعدى أفراده الذين هم جزء من المجتمع وشيئا فشيئا ومع تصاعد الأزمة على مختلف الاصعدة بدأت «الخوذة» تظهر من «المتراس» وتمارس لنفسها دورا عمليات في الازمة.

السؤال هنا مرة أخرى هل بدأت الحرب الفعلية وانتهت الأزمة السياسية؟

وهل المواجهة العسكرية في اليمن الشرارة التى ستقود إلى الجحيم؟

الواقع أن على السياسيين اليمنيين الذين لايزالون يملكون عقولا خارج «القبعة العسكرية» أن يتحركوا بسرعة ليعيدوا أوراق الأزمة إلى أيدى اصحابها حتى لاتصل الأمور إلى حرب أهلية مدمرة وحتى لايضطر اليمنيون بعد سنوات من الحروب إلى البحث عن عاصمة أخرى غير عمان لتوقيع ضمانات تنفيذ الوثيقة



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

اليمن : أصابع «خفية» تحرك المعارك

عدن تحمل بيت الرئيس «الشمالي» مسؤولية التفجير

كتب المحرر السياسي

لم تكد تمضي بضع ساعات على «العناق الإجباري» بين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض في عمان - في العشرين من فبراير (شباط) حتى اندلعت المعارك بين جيش اليمن الشمالي وجيش اليمن الجنوبي ، لتثير التساؤلات حول جدية الطرفين في تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعتها الفعاليات اليمنية برعاية الملك حسين ، وحول ما اذا كانت تتوفر بالفعل آلية معقولة لذلك التنفيذ.

مسؤول أردني مستاء جداً قال لـ «الوطن العربي» لماذا جاءوا إلينا إذن؟ لماذا كل تلك الترتيبات والحوارات والزيارات المتبادلة .. ثم قدوم ذلك الحشد المؤلف من ٣٠٠ يمني يمثلون كل قبائل اليمن ، احزابها ومؤسساتها ومثقفيها ؟ ولماذا انفجر الموقف الأمني والعسكري قبل أن يجف مداد توقيع ٣٧ مسؤولا على وثيقة العهد والاتفاق ؟!

مسؤول آخر كان أكثر واقعية وأقل انفعالاً حيث قال : «ليس الأمر على هذا النحو والوثيقة ليست إعلاناً لوقف اطلاق النار .. وليست حتى اعلاناً للوحدة ، الوثيقة جدول زمني لفض الاشتباك السياسي والاقتصادي ، ولا تنسوا أن هذه هي أول مرة في التاريخ اليمني الحديث ، يقبل فيها اليمنيون بشتى فئاتهم على الحوار الديمقراطي بهذا الاتساع . يجب اعطاء فرصة لتجاوز العقبات وتنفيذ الاتفاق».

الصراع هو المهيمن

بغض النظر عما قاله المسؤولان في تقييمهما المتناقضين ، يبقى الصراع على السلطة وتوزيع المناصب والثروات هو المهيمن على خريطة اليمن والذين دققوا في وجه الرئيس علي صالح ، ووجه نائبه علي سالم البيض ، وهما جالسان على يمين ويسار الملك حسين خلال مراسم التوقيع على الوثيقة في قصر رغدان بعمان ، التقطوا دلائل التوتر و علامات عدم الرضا ، ورغم أن الكلمة التي ارتجلها علي صالح (ووجه فيها الشكر إلى ياسر عرفات والولايات المتحدة!) لم تكشف تخوفه من تعرض الوثيقة لصعوبات التنفيذ لقد كان علي البيض اكثر صراحة وتحفظاً والى الحد الذي توقع فيه المشاهدون أن يقلب الطاولة فجأة .. فيفض المولد كله ! فقد اعلن البيض أن لديه تحفظات ، لأنه سبق ووقعت اتفاقات لم تنفذ ، ثم اخذ يتحدث عن «شهداء» الحزب الاشتراكي الذين سقطوا في عمليات الاغتيال المتبادلة بين أحزاب الشمال والجنوب .. وراح يتلو اسماءهم حتى خيل للمشاهدين أنه سيترك الميكروفون ويغادر القاعة ، غير أنه عثر على المخرج المناسب حين استدرك : «ولكن اليمن اغلى من هؤلاء جميعاً»!

منذ تلك اللحظة ، والاعتقاد يترسخ بأن تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق مسألة في غاية الصعوبة ، وأن الطريق ليس مفروشاً بالورود وإنما بحقل من الألغام ، وبعد ساعات قليلة تحققت مخاوف علي البيض عندما نشبت المعركة الاولى في منطقة حدودية بين وحدات من لواء «الوحدة» الجنوبي ولواء «العمالقة» الشمالي . وقالت صنعاء أن الحزب الاشتراكي افتعل المواجهة لتعزيز وجوده العسكري في منطقة المكلا ، فيما قالت عدن ان العقيد علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى المدرعة وهو اخ غير شقيق لعلي صالح يقف وراء إشعال فتيل المواجهة بسبب معارضته لوثيقة العهد . وفي اليوم التالي حدثت مواجهة أخرى أوسع وأخطر .. وبدأ مسلسل المعارك والقتلى .. والجرحى.



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٤

بعيدون عن الدولة العصرية

احد اعضاء الوفد اليمني قال لـ «الوطن العربي» في عمان : «نحن أبناء قبائل .. ومازلنا بعيدين جداً عن الدولة العصرية ، حتى انا الذي أجلس معك ، ورغم دراستي في اوروبا .. اظل ابن قبيلة . اقول كلاماً في الحوار والديمقراطية وادافع عن الراي الآخر ، ولكن عندما تحين لحظة الحقيقة .. تشتعل شرارة القبيلة في داخلي وأنسى كل ما درسته!

وعندما سألناه أن كان يتوقع فشل اتفاق عمان قال : هناك عشرات الاتفاقات التي لم تنفذ ، لقد سبق واتفقنا ، ولكن الصعوبة دوماً في التنفيذ ، ومع هذا يبقى اتفاق عمان هو الأهم حتى الآن . هناك جدول زمني .. وهناك تفاصيل عديدة لم تعالجها الاتفاقات السابقة . نأمل أن نسترشد به كلما اظلمت الدنيا .. وهي مظلمة عندنا في معظم الأوقات»!

هكذا انفجرت المعارك

لماذا انفجرت المعارك.. وكيف يرى الشماليون والجنوبيون وثيقة العهد؟ عضو الوفد اليمني الذي طلب عدم نشر اسمه، قال ان عقوداً من الفرقة والاستعمار والمنافسات القبلية والتخلف والفقر يجعل من المستحيل الانتقال إلى دولة ديمقراطية عصرية بالسرعة التي ينشدها المثقفون. انها قضية إرث ومفاهيم مترسخة. ماذا تريد اكثر من ذلك الحضور المكثف إلى عمان.. ومن ثم الرد على الوحدويين بإعلان حرب؟ وقال: ولابد من الاعتراف بأن مراكز القوى عندنا مخترقة، هناك أيد خفية تمتد بين الحين والآخر، وهناك ولاءات متعددة، كما أن عقول الشماليين الذين يضعون القبيلة فوق كل اعتبار حزبي أو اجتماعي، تختلف عن عقول الجنوبيين الذين احتكوا بالانكليز والسوفيات وتعلموا وصار الكثير منهم ماركسيين مسيسين.

وسألناه: باعتبارك جنوبياً.. ما هي وجهة نظرك؟

قال : بصراحة.. من خلال القبيلة يسيطر الرئيس علي صالح على غالبية المناصب السياسية والعسكرية.. وعائلته المباشرة هي التي تحكم اليمن. وهذا الوضع لا يعجبني، ولا يعجب أهلنا في الجنوب، نحن اكثر ثقافة وأقدر على الادارة، ومع ذلك فان حصتنا في الحكم لا تتناسب وقدراتنا. صحيح أنهم يفوقوننا في عدد السكان.. ولكن حتى بذلك المقياس نحن مظلومون.

ولكن ماذا عن العامل النفطي؟ يرد قائلاً: تعلمون أن هناك كميات هائلة من البترول في أرض الجنوب، وأدى اكتشاف هذه الثروة إلى تحريك الشعور بالظلم لدى أبنائنا، وهم يتساءلون دوماً ما اذا كانت الوحدة مع الشمال لمصلحتهم أم لا. ويقولون ان الشمال المهيمن على القرار قادر على استثمار النفط الجنوبي وامتصاصه، ويطالبون بتوزيع عادل للثروات.

انتم لستم ضد الوحدة اذن؟ يقول: قطعاً لا.. نحن فقط ضد تركيز النفوذ بيد أناس دون غيرهم. ونحن ضد ابتلاع الشمال للجنوب، نريد وحدة متكافئة لا وحدة ضم، ولكن مع هذا، لابد من تثقيف الناس وإقناعهم بجدوى الوحدة، نحن شعب واحد.. قبائلنا واحدة وجذورنا واحدة، لكننا اشبه بشقيقين نشأ كل واحد منهما في بيئة مختلفة تجعلهما يبدوان على طرفي نقيض عندما يجتمعان.

ولكن الوثيقة تعطيكم اكثر مما كان لديكم.. اليس كذلك؟ يرد: رغم أن الوثيقة تسعى إلى زيادة حصة الجنوب من السلطات، وهذا من حقنا، فانها لا تلبي كل مطالبنا، ومع هذا فقد قبلناها، غير ان نسبة رفض الشماليين لها تفوق نسبة الرفض لدى الجنوبيين والسبب انها تأخذ منهم بعض السلطة وبعض النفوذ، مراكز القوى في صنعاء تسعى إلى السيطرة الكاملة على عدن، وهذا ما جعل علي البيض يعتكف في الجنوب ستة أشهر.

هل تتوقعون استمرار المعارك؟ يقول عضو الوفد اليمني أن الوضع متوتر للغاية والناس خائفون جداً في الشطرين. هناك جهود حقيقية لنزع الفتيل، ولكن من الصعب معرفة ان كانت هذه الجهود ستنجح، المسألة تعتمد على مدى الاخلاص لدى الطرفين في قبول وثيقة العهد والاتفاق، ومدى قدراتهما على تنفيذ بنودها.



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

سفينة الايمان والحكمة فى اليمن

المسيرة .. الثمار .. الآفاق

□ تعيش اليمن فترة جديدة منذ ما بعد الانتخابات العامة التى اجريت فى ٢٧ ابريل ١٩٩٣م واستعادت بها اولى خطوات السير فى طريق الشورى والديمقراطية الذى اعلن الجميع القبول به فى محاولة نعتقد انها - جادة - لرسم صورة حضارية جديدة تستوعب المتغيرات الدولية الراهنة بما لا يمس الثوابت الاساسية كاهل عقيدة وحدة ينتمون الى وطن واحد يسعون بشكل حثيث نحو تحقيق حاجات الشعب اليمنى المسلم على صعيد الاقليم اليمني وحاجات الامة الاسلامية على صعيد الوطن كله.

وقد مثلت بدايات التجربة اليمنية الجديدة ايضا بدايات لتجاوز حالة الضبابية الفكرية والارباك السياسى والاختلال الامنى التى منيت بها تجارب اخرى فى البلاد العبرية والاسلامية وتصاعدت اثر السقوط المريع للبلدان الاشتراكية وفى طليعتها الاتحاد السوفييتى بفضل من الله سبحانه وتعالى الذى اجرى سننه واقداره على أيدى المجاهدين المسلمين فى اية عملية واضحة للعيان عن اثر وقوة الايمان ويقظة روح الجهاد، حركت همم الامة الاسلامية كلها فى مشارق الارض ومغاربها وذاقت معها طعم العزة فبدأت تتململ لنفض غبار الذل والمهانة والتقاعس فانتشرت وتناست بتعاظم الصحوة الاسلامية المباركة وتجسدت أيات الله فى اظهار دين الاسلام على الدين كله على مر العصور ولو كره الكافرون، وتحققت معجزات عديدة فى هذا العصر الذى اعتقد بعض اهله استحالة حدوث المعجزات فالى جانب ذلك كان من ثمار الجهاد الاسلامى المبارك على البشرية:

- سقوط الفكرة الشيوعية.
- انهيار الاحزاب الشيوعية.
- انهيار الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية.
- تحرير افغانستان ومنع المد الشيوعى من التقدم وتنفيذ مخططاته التى كان يرمى اليها.
- تحرير أوروبا الشرقية من الانظمة الديكتاتورية الاستبدادية.
- تحرير أوروبا الغربية وامريكا من الخوف الاستراتيجى الذى كان يقض مضاجعهما.
- اعلان قيام دول اسلامية جديدة الى منظومة الدول الاسلامية بغض النظر عن حالة الضعف والمعاناة الراهنة، او قل المخاض الذى تعيشه الامة الاسلامية ،الا انها ستنهض من كبوتها وتتقدم الى الامام فرصيدها العقائدى والتاريخي والحضارى يشير الى امكانية ذلك خلال العقود القادمة بإذن الله.
- فتح اول ابواب الحوار لتشكيل ملامح النظام الدولى الجديد وان اختلفت الرؤى حوله وهو امر يسعى المسلمون من خلاله الى اخذ مكانهم الطبيعى فى تسنم قيادة البشرية من جديد واخراج الناس من الظلمات الى النور، واما ما يطلق الناس عليه النظام الدولى الجديد والحالى فهو غير متحقق الآن باعتراف قادة النظام السياسى الغربى الحالى. يقول «دوجلاس هيرد» وزير الخارجية البريطانى يوم الاثنين ١٧/١٢/١٤١٣هـ الموافق ٦ يونيو ١٩٩٣م «ان النظام العالمى الجديد وصف لشىء غير موجود واذا اردنا الحديث عن اقامة نظام عالمى جديد علينا العمل من اجل ذلك».

وعندما تحدث احد اعضاء قيادة حلف الاطلسى عن اثار حركة الرئيس السوفييتى «جورباتشوف» الاصلاحية وقال انه «غير نظرته وغير التاريخ الراهن» قال احد القادة الاطلسيين مصححا لزميله العبارة «لقد اجبر الجهاد الاسلامى جورباتشوف والشرق كله على تصحيح نظرته وتغيير تاريخ بلاده، بل والعالم».

فشل التجارب

ورددت الصحف الغربية على صدر اغلفتها وصفحاتها من الغلاف الى الغلاف «ان ماركس قد ترك الآن فراغا لمحمد » صلى الله عليه وسلم، وغيرها من الاشارات والادلة ليس هذا موضوعها وانما اقتضى السياق ايرادها، وكل هذه العوامل والمتغيرات فى ملامح المحيط العالمى للكرة الارضية يؤثر فى اليمن كقطعة من هذا الكوكب ومن اناسه واحيائه وخصائصه كما اثرت فيه المراحل التاريخية السابقة من عمر البشر والكون.

نحن فى اليمن نتفق الآن على ثبات قطعى لفشل التجارب والمشاريع القرنية الاخيرة التى انحرفت عن الحق واتجهت تارة نحو اليمين وتارة نحو اليسار، تارة نحو الاستعمار والراسمالية واخرى نحو الاشتراكية والشيوعية بما حملته من بؤس وشقاء ودمار للانسانية كلها وجربه شعبنا اليمنى المسلم وذاق مراراته الاليمة من خلال ذلك الانحراف الخطير الذى حدث فى مسار الثورة اليمنية ويمكننا تلخيصه جوهريا فى النقاط الآتية:

- التنكر والانكار لوجود الله سبحانه وتعالى ورفض تحكيم الشريعة الاسلامية والتذبذب فى الالتزام بالاسلام عقيدة وشريعة والاستهزاء بالقران الكريم والانبياء والرسل الكرام وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتقار العلماء ورثة الانبياء والاستهزاء بالمؤمنين.



المصدر : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

ـ التنكر والابتعاد بخطى كبيرة ومسافات واسعة عن التاريخ اليمنى والاسلامى الاصيل المكون لارقى حضارة عرفها تاريخ الانسانية..حضارة العفة والاحسان والطهارة والتطور البديع التى اوصلت الانسان اليمنى والمسلم الى ابواب الشرق والغرب والشمال والجنوب فاتحا عزيزا كريما.

ـ التنكر للتقاليد الاسلامية والعربية الاصيلة والشريفة والانسياق الأعمى والتقليد لأحط التقاليد الأوروبية الكافرة واسوئها وعدم مراعاة خصائص ومميزات المجتمع اليمنى المسلم.

ـ التطبيق الخاطئ والفاشل للنظريات المستوردة وتحريف حقائق التاريخ وتزوير ارادة الامة وقصف الواقع ولوى عنقه مثل من يحاول ان يشرب الماء من انفه.

ـ الاستئثار بالسلطة السياسية واحتكارها الضيق والتمسك بها تمسكا اعمى ورفض الشورى وتقييد حرية الشعب فى اختيار حكامه وفرض الرأى الفردى على ظهور الدبابات.

ـ الصراع الدموى المستمر من اجل الامتيازات فى السلطة لفرد وفئة أو مجموعة او قبيلة واحلال النزعات العصبية والقبلية والانفصالية محل الحرية والشورى والعدالة واستخدام السلاح لفض المنازعات بصفة دائمة ودورية وعن طريق وسائل الغدر والتآمر كمبادئ ثورية لحل الخلافات سواء مع الشعب او المعارضة أو مع بعضهم بعضا

ـ الاستسلام المطلق للنفوذ الاجنبى وافراغ الاستقلال والسيادة الوطنية من محتوياتهما ومضامينهما التى قدمت من اجلها التضحيات الجسيمة واريقت الدماء رخيصة، فأصبح بعضهم ادوات منفذة للمؤامرات الدولية على شعوبهم وثرواتها وخيراتها تحت مظلة المعاهدات والاتفاقات العلنية والسرية

«ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا».

تأثيرات سلبية

وقد استمرت بعض مظاهر الانحراف وتفاقمت خلال الفترة الانتقالية التى مرت بها البلاد منذ تحقيق الوحدة اليمنية فى ٢٢ مايو ١٩٩٠م الى يومنا هذا ويتحمل حزبا «المؤتمر الشعبى والحزب الاشتراكى» المسؤولية الكاملة عما آلت اليه الاوضاع فى البلاد كلها فى ظل حكمهما منفردين وبدستور ملئ بالمتناقضات والمخالفات الشرعية الى مزيد من التدهور الشامل فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتكرست بقايا التأثيرات السلبية من عهود الانحطاطات الشرقية والغربية وايام الردة والتخلف والظلام سواء فى برامجهما أو سلوكيات بعض اعضائهما والقيادات البارزة من خلال اطلاق العنان لنفوذهما العشوائى ليطال ويحكم كثير من الاسس والقيم بوعى وبدون وعى وبقصد وبدون قصد وتفشى مظاهر الفساد المالى والادارى والاجتماعى وتعدد الانقسامات الحزبية وتصدع الجبهة الداخلية واثارة واحياء النزعات القبلية والطائفية والمذهبية والاقليمية والمناطقية وتفشى الربا ومحاربة الله ورسوله وبقاء تصنيع الخمر واستيراده وتدهور الخدمات الصحية وضعف المناهج التربوية والتعليمية وكذا ضعف التكوين الثقافى الصحيح بالاضافة الى التصرفات السيئة التى جسدتها بعض القيادات وافراد الحزبين وأدت الى ظاهرة الانانية المفرطة وحب الذات وتقاسم غنائم السلطة خلال الفترة الانتقالية، ولوحظ آنذاك توزيع المناصب والارض والمال والسلاح لكسب الولاء السياسى وشراء الذمم وتشجيع الثأرات والعداوات والفتن وإفقار الشعب وغلاء الاسعار وهبوط قيمة العملة الوطنية واستمرار القوانين الشطرية والهيمنة الاحادية الجانب والمماحكات الحزبية بين اطراف الحكم، وتوقف استكمال الاندماج الوحدوى فى قطاعات اقتصادية وعسكرية، واتهام الوحدة بكل هذه الممارسات المنفرة والضارة، ومن ثم تفشى ظاهرة الاغتيالات والتصفيات الجسدية وحماية الجناة واستمرار الارتباط ببعض القوى الخارجية وتبنى آرائها ومعتقداتها، ونهج المخالفات الشرعية الدستورية واستصدار قوانين مخالفة القوى الخارجية وتبنى آرائها ومعتقداتها ونهج المخالفات الشرعية والدستورية واستصدار قوانين مخالفة للكتاب والسنة وعدم الوفاء بابسط متطلبات الشعب اليمنى العصرية وعدم مراعاة خصوصياته وتراثه وتقاليده وتعطيل اعمال الدولة والانتقاص من هيبتها وغيرها مما اوصل البلاد الى ازمة عميقة جدا.

وبرغم كل ذلك فإن جهود المخلصين من الدعاة والمصلحين سواء المنضوين فى اطار «التجمع اليمنى للاصلاح» أو الحشد المبارك فى اطار «مؤتمر الوحدة والسلام» او خارجهما فى اطار الاحزاب السياسية المختلفة فى اليمن هى التى تتعلق بها اما الشعب اليمنى المسلم والامة الاسلامية لتوجيه وارشاد التجربة الجديدة وانارة طريق الاصلاح الشامل. وبالقدر الذى هيأه الله لى من متابعة متواضعة لهذه التجربة منذ ولادتها تمنت بعون الله وتوفيقه من عرضها للامة الاسلامية وللاجيال المسلمة وللتاريخ الاسلامى والانسانى فى عدد من الكتب الاخيرة مثل «علماء اليمن ومسيرة الاصلاح الشامل» و«دعوة صادقة الى توبة صادقة: رسائل الى الحزب الاشتراكى وبقية الاحزاب العلمانية فى اليمن» و«المواقف الراهنة فى اليمن من تطبيق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم» و«بعض القضايا المعاصرة للامة الاسلامية واتجاهات النظام الدولى الجديد» وفيها تفصيلات واسعة لن اتطرق اليها هنا ولكنى فى هذا المقام اشير الى بعض الآثار الناتجة عن الانتخابات اليمنية التى تمت فى ابريل ١٩٩٣م ومسيرة الحوار منذ ما بعد ٢٢ مايو ١٩٩٠م والمستمر حتى لحظة كتابة هذه السطور، برغم الازمات المتعددة فهناك نقاط ضوء متعددة فى تجربتنا اليمنية الحديثة اخذة فى التوسع والاشراق ـ ان شاء الله ـ ويكون من المهم بلورتها لتشكيل امكانية جديدة لحوار حضارى بناء وممتد على طول الساحة وعرضها، بل هو طموح ممتد ومشروع ان يمتد شعاع النور منه الى كل مكان، فلقد استطاع ربابنة سفينة الايمان والحكمة والفقه والسيف فى اليمن:

اولا: ان يستوعبوا متطلبات المرحلة التاريخية الراهنة استيعابا نورانيا ايمانيا دقيقا وعلميا وان يتحملوا مسؤولياتهم نحو ربهم ثم وطنهم وشعبهم بصدق واخلاص مترفعين عن العصبية والاحقاد والكراهية والانانية وبوعى عميق لحقيقة المصالح الوطنية فى ضوء الشريعة الاسلامية بتجرد من كل هوى ونزوة ومصلحة شخصية مدركين المنعطف الاخير الذى يعيشه اليمن ومسيرته السياسية آملين ان يتفادى الانزلاق فى مخططات الفوضى والاستبداد والفساد وان يتجه الى مرحلة ترسى اسس وقواعد الشورى والصلاح والخير، يمارس فيها الجميع حقوقهم الشورية بعيداعن كل ما يسئ الى قيمنا الحضارية الاسلامية، وظهر جليا قدرتهم على تحمل الامانة والمسؤولية باقتدار وكانوا على بصيرة



فى كل موقف اتخذوه منذ فترة تأسيس التجمع اليمنى الاسلامى للاصلاح فى رمضان ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م الى نجاحهم فى لم ذلك الحشد المبارك فى مؤتمر الوحدة والسلام فى رجب ١٤١٣هـ ديسمبر ١٩٩٢م، وبرزت جوانب من الحكمة واليقظة فى حركتهم السياسية الواعية والبناءة والعاملة بصبر وهدوء على احتواء كل اشكالية بأفضل الصور التى تمنع الاستفزاز والاحتكاك وتتصدى لاية محاولة لاثارة الفتنة والارهاب.

توظيف الخبرات

ثانيا: ان يمتلكوا قدرة فائقة على الاستفادة الواعية من دروس وعبر وعظات التجارب الاخرى وتوظيف تلك الخبرات بتفادى الاخطاء والسلبيات وتطوير الايجابيات الى حد كبير، واستطاعوا ادارة حوار فعال وايجابى مع مختلف الفعاليات السياسية فى البلاد سواء فى الحكم او خارجه وسواء داخل اليمن أو خارجها. لتجنيب السفينة الاخطار والمنزلقات والشراك التى نصبت لها لتغرق فى بداية الطريق أو منتصفه، الامر الذى يجلى الحكمة اليمانية الايمانية شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ويشير الى امكانية العطاء والتواصل لاثراء التجربة الجديدة وفتح ثغرة فى الجدار المسدود بين مختلف الاطراف السياسية الوطنية للخروج معا برؤية متجددة لانشاء منظومة جديدة من العلاقات السياسية فى المجتمع تكتسب مضامينها وجوهرها وكذا ابعادها الحضارية الراهنة والمستقبلية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتراث السلف الصالح فى القرون المجيدة اخذة بالوسائل العصرية الحديثة اللائمة اى بالمواءمة بين الأصالة والمعاصرة إذا ما كتب لهذه التجربة الديمومة فى ظل هذا الخضم المتلاطم من الفتن والمؤامرات الشديدة الموجهة ضد الإسلام والمسلمين ففى ظل هذا الوضع الدولى الراهن اشتدت حدة السباق بيننا وبين اليهود والنصارى الذين يراهنون على انهم سوف يستخدمون بعض الأطراف النافذة فى خدمتهم وتوظيفهم لمواصلة تنفيذ المخططات فى حرب الإسلام والمسلمين، عندئذ تتحقق مصلحة مشتركة مصلحة لهذه الفئات التى تبحث عن حليف استراتيجى خارجى جديد تساعدها على البقاء ومصلحة لاعداء الإسلام الباحثين عن عملاء فى الداخل وعلى مستوى البلاد كلها ينفذون مخططاتهم لمناهضة الإسلام وإذلال المسلمين حيث يجد هؤلاء قاعدة قوية حاكمة ومنظمة بيدها السلطة والقانون والجيش، فعن اى عميل يبحثون احسن من هذا إذا نجحوا فى توظيفه عميلا جاهزا وحاكما فيمدونه بأسباب البقاء وهو بدوره يكون خنجراً فى أيديهم يطعن أهله وقومه ودينه ومجتمعه وتاريخه وامته ويبيع مصالح شعبه لمصلحة الاجانب، لذلك هم يطمحون ويسابقون لتوظيف هذه الأطراف الحزبية النافذة لتكوين عملاء لهم وهناك من البوادر والاتصالات والتحركات السريعة ما يشير بوضوح إلى هذا السباق وهذا الرهان. هذا من جهة بينما من جهة أخرى يسعى المخلصون من العلماء والدعاة والمصلحين الأخيار فى اليمن إلى حمايتهم ونصحهم حتى تنشرح صدورهم لهذا الدين والتفقه فيه ونصرته والتكفير عن الماضى بالتوبة الصادقة إلى الله لعل الله ان يرينا منهم حماساً ونشاطا واتجاها إلى الإسلام وإلى الخير وعلى أساس انه لا يمكن لمخلص يسعى بجد واخلاص لخدمة وعزة بلاده وشعبه وخيراته..نظن إن الأصل فيه لا يمكن ان يكون عميلاً إلا إذا استدرج حتى يقع فريسة لهم سياسياً وفكرياً واقتصادياً واخلاقياً لأنه فى تقديرنا ان الباعث لبعض العرب والمسلمين الذين سقطوا فى مستنقعات العمالة للشرق والغرب كان فى الأصل اقتناعهم الفكرى والسياسى بأن ذلك هو طريق التطور والعزة لأوطانهم وانهم بهذا الارتباط ينهضون بشعوبهم وبلادهم. كانت هذه نقطة البداية حتي غرقوا فى هذا النوع من الارتباط والفوا البيع والشراء واصبحوا غير قادرين على التخلص مما هم فيه إلا بعون من الله ثم يهيىء ويسخر الله من أجل ذلك الأسباب ومنها دور العلماء والدعاة المخلصين فى النصح والإرشاد إلى طريق الخير والعزة والكرامة والتقدم والحرية لعل الله يرينا فيهم ابطالاً وزعماء ينصرون الإسلام واهله.

فاللحظة الراهنة مازالت هى لحظة حوار ومراجعة وإعادة حسابات. من هنا يقوم العلماء والدعاة بتنشيط الحوار طامعين باخلاص فى انقاذ اخواننا وابنائنا قبل أن ينزلقوا فى هذه المستنقعات الجديدة قبل أن يقعوا فى الشراك الجديدة التى تنصب لهم مذكرين هؤلاء بانتماءاتهم إلى أهلهم وقومهم وشعبهم وأمتهم وبدينهم..مذكرين بالجنة والنار والحساب والعقاب وبحقوق شعبهم وامتهم عليهم حتى لا يشترون ويبيعون بدماء وأموال وأعراض وعقيدة الأمة وينغمسون فى وحل آخر حتى لا يرتبطون بأعداء آخرين للإسلام والمسلمين وللوطن والأمة ربما كانوا اشد مكراً وارادوا بنا شراً أكثر مما ارادوا سابقاً والعياذ بالله. وعلى هذا الأساس المتين والافق المنير يسير الحوار والتباحث والنقاش لأن لغة المحاورة والمراجعة افضل بكثير من الاساليب الأخرى وهى الأصل الذى تبدأ به الدعوة اى انه تنافس شريف على كسب وجذب ابنائنا واخواننا إلى طريق الخير والصلاح وإعادة البناء واخذهم إلى الحق لعل شدتهم فى الباطل تتحول إلى شدة فى الحق ان تابوا واصلحوا واستقاموا وليس هذا بغريب فى حياة المسلمين فهذا الفاروق رضى الله عنه عمر بن الخطاب الراشد فرق الله به بين الحق والباطل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا» وهذا خالد بن الوليد رضى الله عنه وهذا عمرو بن العاص رضى الله عنه، وقد علموا جميعاً انه ليس هناك صدر واسع رحب يتجاوز عن الأفاعيل ويحتضنهم بصدق واخاء وإخلاص مثل هذا الصدر المفتوح الذى جعله الله عند ابناء الإسلام الذين يريدون الهداية لأشد الناس عداوة لهم ويدعون الله ليلاً ونهاراً ان يهدى أعداء الإسلام وخصومه ويحولهم إلى انصار له لانهم لا يريدون علواً فى الأرض ولا فساداً **«ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إننى من المسلمين» «ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم»**. وان الميزة التى اعطيت لهم فى اليمن بروح الإسلام واضحة الدلالة على عكس ما تعرض له قادة واعضاء الأحزاب الاشتراكية الشيوعية فى بلدان أوروبا الشرقية ومثال المانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا.

الحوار الهادئ

ثالثا: تمكن قادة سفينة الإيمان والحكم فى اليمن إلى حد ما من اجتذاب بعض الأحزاب السياسية العلمانية إلى دائرة الحوار الهادئ بعد ان كانت هذه الأحزاب الموجهة ترفض الاصغاء والاستماع والجلوس فى حلقات الذكر والرأى والنصيحة وتمارس الإخضاع والفردية والتبعية المطلقة، وتحقق هذا بحسن الخطاب السياسى الإسلامى فعزز بذلك الهدف المتوخى من ترشيد التعددية الحزبية المقبول بها فى مجتمعاتنا ونحو الأخذ بحرية التعبير المتاحة إلى النضوج والالتزام بالضوابط الشرعية كبديل عن حرية التعبير المفرطة المؤدية إلى الفوضى والانفلات السياسى والأمنى والأخلاقى والاجتماعى ويعد هذا التوجه الجاد ثمرة من ثمار الحركة الإسلامية الواعية النشطة تأطر فيها



المصدر : ....ا....لمحوث السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٤....مارس....١٩٩٤......

الحوار والتوافقية بضوابط شرعية إيجابية تحتاج إلى مزيد من الرقابة الذاتية والعامة بحيث ترضي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وتنمي الوعي الإسلامي والإرادة الشعبية الحرة وتجعل من حرية التعبير جسراً وسبيلاً إلى الوصول إلى الحق واعتناق الإسلام عن علم وبصيرة وتثبيت التوبة الصادقة النصوح بالالتزام اللفظي والعملي وتطابق القول مع العمل بالإسلام عقيدة وشريعة، يقول الله تبارك وتعالى: **«قل ياعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم»**، وعلامات التوبة والقبول تظهر مباشرة على سلوك التائب ومظهره وافعاله في كل صغيرة وكبيرة وملزم هو بجميع ما امر الله به والإقلاع عن جميع ما نهى الله ورسوله عنه وقد اشترط تبارك وتعالى مع التوبة الإصلاح والبيان إذ يقول تبارك وتعالى: **«إلا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم»**، كما اشترط سبحانه وتعالى التوبة والإصلاح والاعتصام بالله والاخلاص في الدين والانضواء تحت راية المؤمنين فقال عز من قائل كريم: **«إلا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً»**.

والحقيقة ان هذا الوضع الذى وصلت إليه نتائج الحوار والتآلف يحتاج إلى مزيد من مد جسور التواصل والألفة ليحقق النتائج الإيجابية المرجوة منه وانهاء وتجاوز العثرات التى مرت ويمر بها عدد من البلدان العربية والإسلامية بل ويمر به المسلمون فى نظرة الغرب إليهم ونظرة غير المسلمين عامة إليهم حتى أوصل ذلك فى بعض البلاد إلى إلغاء الارادة الإختيارية الحرة للشعب وفقدان الثقة بين العلماء والحكام والتضييق على الدعوة الإسلامية وإحداث شرخ عميق بين الشعب والحكام وبين بعض الدعاة والعلماء من جهة والحكام من جهة أخرى وبين بعض الدعاة وبعضهم وبعض الفئات الشعبية من جهة أخرى ومحاولة إيقاف عجلة التقدم والتنمية الاقتصادية والعلمية وشن حرب ضد الإسلام والمسلمين وردود فعل دموية فى بعض الأحيان تقود لفتنة طويلة، وازدياد التأثير الخارجي المعادى للإسلام الذى وصل حد ذبح المسلمين كالأغنام وطردهم من مساكنهم واراضيهم واغتصاب النساء والاطفال والشيوخ وتدمير المساجد وقيم التراث. كما هو حاصل فى فلسطين والبوسنة والهرسك واذربيجان وابخازيا وكشمير والهند وسريلانكا وبورما وغيرها.

ومن هنا نصل إلى اهمية بيان بعض الثمار التى نرى ـ بفضل من الله سبحانه وتعالى ـ أن منّ بها علينا فى اليمن ومنها:

١ ـ جهود درء الفتنة وتجنب اليمن مخاطر الحرب الأهلية وازالة التشويش الذى حاول أعداء الإسلام اثارته حول العلماء والدعاة والمصلحين فى محاولة فاشلة ـ والحمد لله ـ لعزلهم عن الأمة وظهر باطل وبهتان التضليل الإعلامى اليهودى والنصرانى جليا ولم ينطل على الشعب اليمنى المسلم، وإذا بالذين كانوا يتهمونهم باثارة الفتنة والإرهاب، يحتشد تحت قيادتهم الملايين من الشعب تقلدهم امانة المسؤولية تحت شعار انهم دعاة «الوحدة والسلام».

وجاءت لقاءات وندوات ومؤتمرات علماء الدين لتعزز هذا الدور المتواصل والبناء لعلماء المسلمين فى هذا الاطار ونأمل أن تتوسع لتشمل المزيد من العلماء فى البلاد كلها ولا تتوقف عند حدود الأزمة السياسية.

وان من أعظم الثمار والانتصارات التى قدمتها التجربة اليمنية الآن، افشال المخطط الماكر الذى عمل على تحويل الدعاة والعلماء والاخيار والصالحين من ابناء الأمة الإسلامية إلى فئة قليلة معزولة ومطاردة باسم النظام والقانون، فعلى العكس مما حصل فى كثير من الاقطار التى انزلقت إلى شراك الفخ المنصوب الذى أعده خصوم الإسلام والمسلمين ففى اليمن تحول هؤلاء الناصحون إلى حشد طيب مبارك فى البرلمان والسلطة والاحزاب ومؤتمر الوحدة والسلام وغيرها مما يسهم فى ترشيد الصحوة الإسلامية ويقوّم مسار السلطة لخدمة الإسلام والمسلمين.

وفى ضوء كل ذلك وبرغم بالغ قلقنا من المؤثرات السلبية على التجربة اليمنية فى داخلها وخارجها فإننا ننظر بأمل ونسعى بجد إلى إقامة حاضر مزدهر ونحو مستقبل باسم مشرق نرجو أن نكون فيه أحسن حالاً وأشد منعة وأقوى إيماناً. ■

بقلم
صالح بن محمد بن حليس اليافعى
كاتب ومؤلف وسياسى يمنى

٠٤٠٠٢٩



علي صالح والبيض استمرا في تبادل الاتهامات

بيان لأبو شوارب وأبو لحوم: اليمن نحو انفصال بعد قتال

□ صنعاء-من عبدالرحمن الحيدري وفيصل مكرم:
□ عدن -- من إقبال علي عبدالله:

■ حذرت شخصيتان يمنيتان هما العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء وهو من ابرز قيادات قبائل حاشد والشيخ سنان ابو لحوم وهو من أبرز قيادات بكيل من ان الاحداث في اليمن تسير نحو «الانفصال الذي لا يمكن ان يتم إلا بعد قتال مرير».

وصدر هذا التحذير الشديد اللهجة عن ابو شوارب وابو لحوم اللذين ساهما في صياغة وثيقة العهد والاتفاق التي وقعتها الاحزاب اليمنية في عمان في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في شكل بيان موقع منهما تضمن انتقاداً عنيفاً للقيادات المسؤولة في اليمن اذ قال: «بذلنا جهوداً متواصلة للوصول الى الحد الادنى للتفاهم مع من يجرون البلاد الى الدمار والخراب، فلم نجد مع الاسف والمرارة والحزن إلا الاكاذيب وصدمنا بصخور جامدة لا ترى الا مصالحها الذاتية ولا تؤمن بهذا الشعب الصابر».

وجاء في البيان الذي صدر مساء الاربعاء باسم سنان عبدالله ابو لحوم ومجاهد ابو شوارب الآتي:

«الى الشعب اليمني المؤمن بالله وبالوحدة اليمنية والديموقراطية.

ايها اليمنيون الاحرار الصابرون الصامدون.

لقد حاولنا منذ بداية الازمة في اب (اغسطس) ١٩٩٣م والى يومنا هذا ٢٠ رمضان ١٤١٤ هـ الموافق ١٩٩٤/٣/٢م وطرقنا كل الابواب وحاولنا بكل الوسائل المتاحة من اجل الحفاظ على وحدة البلاد وتجنيبها كل ما يلحق بها من

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان لأبو شوارب وأبو لحوم:

تتمة الصفحة الاولى

اضرار وتمزق ايماناً منا بما لهذا الشعب من الكرامة والعز والإباء، وفي هذه الخواتم المباركة التي تردع المؤمن عن الانسياق الى ما وصلت اليه البلاد من التداعيات العسكرية والأمنية والاعلامية مما افزع المواطنين وأوصلهم الى الخوف على مصير حياتهم ووحدتهم، وحرصاً منا على سلامة البلاد، فقد بذلنا جهوداً متواصلة بعد الفضيحة النكراء التي جرت في الاردن الشقيق بعد ساعات من الفرح والابتهاج بتوقيع وثيقة العهد والاتفاق التي رعاها جلالة الملك الحسين بن طلال.

وكنا نامل بعد تلك الفضيحة امام العالم بانه لا بد ان يتحكم العقل ويعود البعض لتغليب حقوق اربعة عشر مليون مواطن تجاه مصالح شخصية متحكمة. وللامانة التي تحملناها امام شعبنا الصابر فاننا نعلن ما ياتي:

١ – تاكد لدينا بما لا يدع مجالاً للشك ان المسار المخطط له يسير في طريق الانفصال الذي لا يمكن ان يتم الا بعد قتال مرير والعياذ بالله.

٢ – وخوفاً من حدوث اي قتال او انفصال لا سمح الله، فإننا نبرأ الى الله ان نسهم او نشارك او نوجد بطريقة او باخرى في هذا المجال المخزي.

٣ – لقد بذلنا جهوداً متواصلة للوصول الى الحد الادنى للتفاهم مع من يجرّون البلاد الى الدمار والخراب فلم نجد مع الاسف والمرارة والحزن إلا الأكاذيب وصدمنا بصخور جامدة لا ترى الا مصالحها الذاتية ولا تؤمن بهذا الشعب الصابر.

٤ – وحيث لم يكن بايدينا من القوة ما يمنع هؤلاء عن مسارهم الخطير فقد قررنا براءة ذمتنا امام الله وامام شعبنا وان نضع ما حدث وما اقتنعنا به امام شعبنا ليكون على بيّنة من امره، ونؤمن ايماناً لا حدود له اننا لن نلطخ ايدينا بالدماء البريئة ولا بسمعتنا وشرفنا وما عاهدنا الله عليه. وليكن معلوماً لدى الجميع ان مصير البلاد مسؤولية كل يمني اينما كان وفي اي موقع وان وثيقة العهد والاتفاق هي ملك الشعب كل الشعب وليست ملكاً لفرد او حاكم او جماعة واننا حاولنا ومعنا لجنة الحوار للقوى السياسة وكل الشرفاء المخلصين الخيّرين في هذا البلد من اجل تجنيب البلاد اي مكروه.

واننا نناشد قواتنا المسلحة الباسلة عدم الانسياق في اي عمل يؤدي الى سفك دماء آبائهم واخوانهم وابنائهم من اجل مصالح اشخاص او احزاب، ونؤكد لشعبنا الصامد اننا سنظل الى الابد بجانبه في السراء والضراء والله على ما نقول شهيد. ونساله تعالى ان يجنّب بلادنا كل مكروه. والسلام على من اتبع طريق الهدى».

من جهة أخرى اذيع امس في صنعاء ان الرئيس علي عبدالله صالح استقبل اول من امس اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة التي تضم فريق العمل الأردني برئاسة اللواء الركن عيد كامل روضان وفريق العمل العماني برئاسة اللواء الركن عبدالعالم مستهيل رخبوت والعقيد الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون العمليات والعقيد محمد هيثم قاسم نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون الامداد والتموين. واطلع علي صالح على سير اعمال اللجنة «ونتائج نزولها الميداني وما حققته من نتائج ايجابية ومبشرة على صعيد وقف التداعيات العسكرية والتهيئة للانتقال الى ترجمة ما ورد في وثيقة العهد والاتفاق في ما يخص الجانب العسكري منها. وقد جرى خلال الاجتماع الاتفاق على الجدول الزمني لسحب وحدات القوات المسلحة من مناطق التماس واعادتها الى مواقعها السابقة قبل ١٩ آب (اغسطس) ١٩٩٣م ابتداء من المنطقة الغربية في باب المندب والمحور الاوسط حتى المحور الشرقي (شبوة، مارب، حضرموت) تنفيذاً لما نصت عليه وثيقة العهد والاتفاق وفي اطار وثيقة التفويض للجنة العسكرية المشتركة الموقعة من رئيس مجلس الرئاسة القائد الاعلى للقوات المسلحة ونائب رئيس مجلس الرئاسة وبما يجنب شعبنا اليمني اية صراعات مسلحة دامية تعرض الوطن ووحدته للخطر. ويفوّت الفرصة على تجار الحروب ودعاة الانفصال واعداء الوحدة والديموقراطية وكل اعداء الوطن اليمني، ويحد كل محاولات النيل من امن واستقرار الوطن او الزج ببلادنا في اتون حرب مدمرة ويقطع الطريق على المزايدات والمتاجرة بقضايا الوطن على

حساب معاناة الشعب وتغليب المصالح الذاتية والانانية والسعي الى بناء الامجاد الذاتية على حساب المصالح العاليا للوطن واعادة شعبنا الى ما قبل ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠».

واكد: «ان شعبنا اليمني لن يقبل اي التفاف على الوثيقة او المساس بمكاسبه الوطنية وفي الطليعة الوحدة والديموقراطية... ودعا كل القوى السياسية والقوى الخيرة في الساحة الوطنية وكل ابناء شعبنا الى التعاون الفعال مع افراد القوات المسلحة والامن من اجل النهوض بواجباتهم الوطنية المقدسة في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله والى تضافر الجهود لبناء وطن الـ ٢٢ من مايو على اسس راسخة وقوية وبروح المسؤولية الوطنية». وفي اشارة واضحة الى الحزب الاشتراكي قال: «ان القوات المسلحة والامن مؤسسة الشعب وسياج الوطن ودرعه الحصين، ولن تكون في اي يوم من الايام اداة لتدمير الوطن ومكتسباته او وسيلة قمع وارهاب وتسلط بيد اي جهة لا هم لها الا ضمان بقائها في السلطة ورفض الانصياع لارادة الشعب والايمان بالديموقراطية ومبدا التداول السلمي للسلطة».

وفي عدن قال السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني بان: «الرئيس علي عبدالله صالح ابلغه في الاردن عدم استطاعته القبض على المجرمين في صنعاء لان ذلك سيعود عليه بالمصاعب». واضاف البيض ان «هذا الحديث جعلنا نثق بان احداً لا يمكنه تنفيذ السطر الأول من وثيقة العهد والاتفاق الخاص بالقبض على المجرمين وهو متورط معهم».

جاء ذلك لدى اجتماع البيض مساء امس في عدن بقادة الوحدات العسكرية والامنية في المحافظات الجنوبية والشرقية. واكد ان «وثيقة العهد علامة اخرى في التاريخ اليمني بعد ٢٢ ايار (مايو) ٩٠ و٢٧ نيسان (ابريل) العام الماضي لانها جسدت قدرة الشعب على اختيار الحوار طريقاً لحل الاختلاف والتحكم بمنطلق العقل بدل الاقتتال». واعلن زعيم الحزب الاشتراكي «رفضه المطلق لحوار المدافع الذي لجا اليه الطرف الآخر» مؤكداً على «ضرورة التمسك بالحوار الديموقراطي والتقدم في اليمن».

واعترف البيض بانه «توجه الى العاصمة الاردنية لتوقيع الوثيقة في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي وهو يشعر بالقلق لان البعض لن ينفذ الوثيقة الامر الذي سيدفع الجميع الى هاوية التفجير». وقال: «في عمان قدم الاشتراكي ورقة لآلية التنفيذ للوثيقة ولم يقدم المؤتمر ولا الاصلاح اي شيء في المقابل بل رفضا ورقة الاشتراكي. وقال لي علي عبدالله صالح ان ما نطرحه هو عمل تشطيري وطلب عودتنا الى صنعاء للتنفيذ فكان ردنا يمكن ان ننفذ ونحن في مواقعنا وعلى الجميع تنفيذ السطر الاول في المواقع التي يستطيع السيطرة عليها فرفض علي صالح ذلك». واشار الى انه «بدل تنفيذ الوثيقة عمل الآخرون على ارتكاب مجزرة في حق القوات الجنوبية في ابين موجهين بذلك اول طعنة الى الوثيقة».

وكان انسحاب احزاب تكتل المعارضة من لجنة حوار القوى السياسية مساء اول من امس اثار قلق المراقبين السياسيين الذين اعتبروا ان «الوضع اوشك على الانفجار».

واكد عدد من قادة احزاب المعارضة مساء امس في عدن ان «انسحابهم من اللجنة جاء نتيجة اصرار بعض القوى على مواصلة التداعيات المضرة بالشعب والوطن». وقال السيد عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن في لقاء شعبي عقد في عدن ان: «التكتل الوطني للمعارضة يبذل الجهد من اجل السلام والاستقرار لليمن وهدفه نقل الشعب من الجوع والخوف الى الرخاء والامن مع ادراك الجميع ان البلاد تعيش اوضاعاً متردية في كل المجالات». واكد ان «وثيقة العهد والاتفاق» جاءت لتضع اسس بناء الدولة اليمنية الحديثة»، مشيراً الى ان «الجميع يدرك ان التركيبة الحالية للسلطة غير قادرة على تنفيذ الوثيقة، ولا تمتلك الا القدرة على انجاز الازمات». وقال السيد الجفري الذي يعتبر احد ابرز قادة المعارضة بان: «الآلية التي وضعت لتنفيذ الوثيقة تجعل من المستحيل تنفيذها لكننا على الرغم من ذلك قبلنا بهذه الآلية لانه كانت لدينا بقية من امل لتجنيب البلاد كارثة الاقتتال وسفك الدماء». واعرب عن اعتقاده بانه «قد آن الاوان لان يكون للشعب موقف من كل التداعيات التي تلحق الضرر بالبلاد».



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

القلق يسود اليمن

توتر شديد فى الجيش ومرونة فى نشرة الأخبار

صنعاء - حسام حمدان:

□ ازدادت حدة التوترات والمواجهات العسكرية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية فى اليمن ولم تتمكن اللجنة العسكرية المشتركة المشكلة من الجانبين بالإضافة إلى رئيس وأعضاء البعثة العسكرية الأردنية والعمانية والملحقين العسكريين الأمريكى والفرنسى من وقف التداعيات حتى يوم الثلاثاء الماضى.

وناشد سفراء المجموعة الأوروبية فى صنعاء جميع الأطراف المتورطة فى الاضطرابات العسكرية الامتناع عن القيام بأى تحركات عسكرية أو تصرفات يمكن تفسيرها بأنها استفزازية من قبل الطرف الآخر.

ولوحظ فى النشرة الاخبارية «الكاملة» من القناة الثانية التابعة للحزب الاشتراكى أن اللهجة العدائية قد خفت، وأن النشرة لم تستغرق نصف ما كانت تستغرقه من قبل. إلى ذلك أصدرت بعض السفارات الأجنبية تحذيراً إلى رعاياها بمغادرة اليمن، فيما بدأت بعض السفارات العربية والأجنبية فى احصاء رعاياها، وفى هذا الاطار اعلنت شركة «توتال» الفرنسية عن وقف أعمالها فى التنقيب عن البترول لمدة عام وذلك لعدم توفر الظروف الأمنية المناسبة وأعدت جدولاً بترحيل موظفيها.■



البيض: رفض الانجرار للحرب ليس جبناً

صنعاء تؤكد رفض الانفصال وتنقل ساحة المعركة للجنوب

لندن: من عبد الله حموده
صنعاء: من حمود منصر

افادت مصادر عسكرية يمنية ان ما يقارب ثلثي القوات الشمالية يحتشد على المحورين الغربي والاوسط من الحدود الشطرية السابقة، لتطويق محافظة عدن، واجبار قيادات الحزب الاشتراكي (الجنوبية) على التراجع والحد من تشددها بشأن المطالبة بتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق».

وقالت المصادر ان هدف الحشد الشمالي هو «احباط اي توجه في اوساط القيادة الجنوبية الى الانفصال، ونقل ساحة المعركة - عند نشوب اي عمليات عسكرية - الى اعتاب بيوتهم، واقشال خططهم في نقل المعركة الى مناطق شمالية». ورد مصدر من الحزب الاشتراكي بنفي تلك الاتهامات، وقال ان «المؤتمر الشعبي يبحث عن مبرر لعمل عسكري يكون ذريعة للانفصال».

وقد اتضحت اهمية هذه الحشود عندما رفضت قيادات الوحدات العسكرية الشمالية في محافظة البيضاء الانسحاب من مواقعها والعودة شمالا، لان ذلك «يتنافى مع الجدول الزمني للعمليات لديهم». وجدير بالذكر ان خطة حصار عدن تتبلور حول المثلث الذي يمتد من «قلعة المقاطرة» في اقصى غرب الحجرية بمحافظة تعز، الى «نقطة العلم» في محافظة ابين. وحددت المصادر العسكرية 7 الوية عسكرية في مناطق تعز، هي اللواء الثالث مدعم، و3 الوية اخرى مدعمة في معسكر خالد بن الوليد، ولواءان في معسكر الاحتياط، ولواء دفاع جوي، اضافة الى لواء ابو موسى الاشعري، الذي يقول البعض انه تابع للتجمع اليمني للاصلاح.

وهناك الى جانب ذلك كتائب من الشرطة العسكرية والصواريخ في جبل عروس، وكتائب من قوات الامن المركزي على طول الخط الممتد من قلعة المقاطرة وذباب والمخا وعبر - على الشريط الحدودي.

التتمة .... ص 4



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

صنعاء تؤكد

حتى منطقة ماوية، المحاذية لمحافظة اب.

ثم تبدأ ـ بعد ذلك ـ حشود المحور الاوسط التي تتكون من 3 ألوية وكتائب من الشرطة العسكرية والامن المركزي في معسكر الحمزة، اضافة الى اللواء الثاني مدرع في ردفان بمحافظة لحج ولواء صاعقة في قعطبة، اللذين يفصلهما لواء الشلال ولواء عبود الجنوبيين.

وعلى المحور الاوسط ايضا تحرك اللواء 56 مشاة، وعدة كتائب صواريخ وشرطة عسكرية وأمن مركزي الى محافظة البيضاء، لكي تشكل مؤخرة تساند لواء العمالقة، واصبح اللواء 20 الجنوبي محاصرا بين لواء العمالقة والقوات التي جاءت لتعزيزه، بعد ان تبين ان عدد قواته يتراوح حول رقم 5 الاف رجل، وهو رقم يقارب عدد 4 ألوية من التشكيلات العسكرية العادية.

وقد حذر علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي، ونائب الرئيس من تكرار ما حدث في وادي دوفس ـ بمحافظة ابين ـ يوم 26 فبراير (شباط) الماضي، عندما نصب لواء العمالقة كمينا لقوات جنوبية راح ضحيته 15 قتيلا، وعملية تدمير اللواء الخامس مشاة في حرف سفيان بشمال محافظة صنعاء»، وحمل العقيد علي محسن الاحمر قائد الفرقة الاولى المدرعة، وقائد لواء العمالقة مسؤولية الحادثين.

وحذر البيض من «فهم موقف الحزب الاشتراكي المتأني في عدم الانجرار للحرب بأنه جبان» وطالب أفراد القوات المسلحة والامن بـ«رفض اي اوامر قتال سوى ضد المجرمين الذين يقودون البلاد الى الحرب».

وتطرق نائب الرئيس الى زيارته الى كل من المملكة العربية السعودية وعمان وجولة سالم صالح عضو مجلس الرئاسة في الكويت وقطر والامارات العربية، فقال

ان المباحثات مع السعودية والكويت «تركزت حول اعادة العلاقات بين كل منهما واليمن، ورعاية مصالح اليمنيين في هذه الدول»، واكدت انه من الواجب الوطني عدم تجيير تلك العلاقات لاشخاص بعينهم.



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ مارس ١٩٩٤

في اليمن .. كل الاحتمالات مفتوحة لكن من يجرؤ على إعلان الانفصال ؟!

كتب : مجدي الدقاق

●● الصورة الآن في اليمن « الموحد » قاتمة وتنذر بكارثة حقيقية ، وستكون اسوأ بكثير من الصدامات المسلحة التي وقعت بين الشطرين السابقين في عامي ١٩٧٢ م ، و١٩٧٩ م .

حالة الاستنفار السياسي والعسكري وصلت مداها وسط اتهامات طرفي الصراع « المؤتمر الشعبي العام » و « الحزب الاشتراكي » بحشد قواتهما استعدادا لحرب شاملة، وتجاوزت البلاد حالة « الانفصال غير المعلن » إلى حالة « الحرب غير المعلنة »

بروفة إشتباكات محافظة «ابين» الجنوبية كانت نوعا من جس النبض لدى الفرقاء، والحديث يتصاعد حول تحريك القوات نحو « شبوة » في الجنوب و« قعطبة » في الشمال وحول مراكز انتاج النفط . فهل ينفجر البركان اليمني ●●

مع إعلان المصادر الرسمية اليمنية استمرار جهود اللجنة العسكرية المشكلة من أطراف الائتلاف الحكومي لوقف تداعيات الأزمة ، واضافت المصادر ان السفيرين الأمريكي والفرنسي بصنعاء بذلا جهدا كبيرا في هذا الاتجاه وان الملحقين العسكريين في سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا بصنعاء حضرا اجتماعات اللجنة العسكرية بوجود عدد من العسكريين الأردنيين والعمانيين وكشفت هذه المصادر ان تلك الجهود تصب كلها في اتجاه وقف إطلاق النار ومنع انتشاره لبعض المواقع الاخرى وإعادة الأوضاع العسكرية إلى ماكانت عليه قبل حدوث الاشتباكات وخصوصا مع الانباء التي اكدت حشد الطرفين لقواتهما على الحدود السابقة ومواقع النفط . ويعتبر هذا التحرك استكمالا لتحرك امريكي واوربي سابق في بداية الأزمة وفشل إلا في التحذير بعدم التعرض للمصالح البترولية الأمريكية والاوربية في عدد من المناطق .

وعندما سألت « المصور » عضو مجلس الرئاسة عبدالعزيز عبدالغني وهو في الوقت نفسه الرجل الثاني في حزب « المؤتمر الشعبي العام » الذي يترأسه الفريق علي عبدالله صالح عن طبيعة الأوضاع الآن في بلاده ، قال: بعد التوقيع على إتفاق المصالحة في عمان كان من المفترض ان يتم التئام المؤسسات التنفيذية والتشريعية في البلاد ، اى يعود مجلس الرئاسة بكامل اعضائه الى صنعاء والامر ذاته بالنسبة للحكومة لكي يبدا تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» ، لان الوثيقة ـ يقول عضو مجلس الرئاسة ـ صريحة وتسند مهام التنفيذ للحكومة وخصوصا فيما يتعلق بتنفيذ المهام الامنية والتعديلات الدستورية الى جانب متابعة المتهمين في حوادث العنف والقبض عليهم إلى جانب البدء في إعادة توزيع القوات المسلحة وانتشارها في مراكزها السابقة ، لهذا يقول عبدالعزيز عبدالغني نحن في المؤتمر الشعبي العام نطالب باجتماع الحكومة بكامل اعضائها وفقا للائتلاف الحكومي المتفق عليه على انتخابات ابريل الماضي .

● ويتهم عبدالعزيز عبدالغني الحزب الاشتراكي بتازيم الأوضاع عندما حرك احد الالوية العسكرية من عدن في إتجاه ابين واخر من حضرموت الى ابين رغم ان الاتفاق المسبق بين الحزبين نص على وقف اية تحركات عسكرية .

ويصف « جار الله عمر » وزير الثقافة اليمني وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الوضع في بلاده بانه يتجه نحو الكارثة، وعندما سألته هل يتجه

اليمن نحو الانفصال اجاب .. « لن تعود اليمن كما كانت قبل الوحدة والحديث الآن لا يدور حول الانفصال فكل الاحتمالات مفتوحة وربما سنجد انفسنا امام اكثر من يمنين »

ورغم رفض المؤتمر الشعبي العام وحليفه في الائتلاف الحكومي الحزب الاشتراكي والذي يضم ايضا حزب « تجمع الاصلاح » لمجرد ذكر كلمة الانفصال بل خشية الجميع من تداولها إلا ان الواقع العملي في البلاد يتكرس الآن في هذا الاتجاه .

ولعل اشتباكات ابين هي التي نقلت الصراع من شكليه السياسي والاعلامي الى شكل الصراع العسكري والذي وصفه البعض « ببروفة » مصغرة للصدام الكبير المتوقع، وهناك حساسية خاصة لمحافظة « ابين » الجنوبية، فابين هي احدى المحافظات التي وقفت مساندة للرئيس السابق « على ناصر محمد » في احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ م الشهيرة داخل الحزب الاشتراكي اليمني اثناء وجود اليمن الجنوبي السابق، وجاء قرار حيدر ابوبكر العطاس « بتكليف » « محمد على احمد » احد ابرز مساعدي الرئيس السابق على ناصر محمد بتحمل مسئولية محافظ ابين ليفجر الاوضاع هناك « فالمحافظ الجديد » كان لوقت سابق محسوبا لصالح « المؤتمر » بعد خروجه من عدن عقب احداث يناير ١٩٨٦ م مختلفا مع الحزب الاشتراكي، وكان « المؤتمر » يضغط في إتجاه تعيينه في ذلك المنصب ولكن حالة الاستقطاب الشديدة التي شهدتها الحياة السياسية اليمنية في الشهور القليلة الماضية قلبت كل الاوضاع، فالحزب الاشتراكي - كما ابلغتني قياداته - سعى إلى عودة جميع قياداته البارزة التي خرجت منه في ازمات سابقة واعترف جار الله عمر احد ابرز قيادات الاشتراكي والذي يطلق عليه فيلسوف الحزب، بانه

اجرى إتصالات وحوارات مستمرة مع على ناصر محمد في منفاه بدمشق ، كما ان الحزب اعاد إلى صفوفه جميع القيادات والعناصر التي انشقت عنه عقب احداث يناير او في احداث اخرى، وجاء تكليف محمد على احمد استكمالا لهذا النهج .

اما المؤتمر الشعبي العام فقد فاجأ الجميع بدعوة نائب الرئيس الاسبق عبدالرحمن البيضاني للعودة الى صنعاء بعد قضائه مايقرب من ٢٠ عاما منفيا في القاهرة ، وكانت المفاجأة الاكبر هي دعوة وزير الخارجية الاسبق في الجنوب عبدالله الاصنج وعضو المجلس الاستشاري في الشمال بعد ذلك للعودة ايضا، وكان الاصنج يعيش منفيا في احدى دول الخليج بعد محاكمته بتهمة التجسس لصالح هذه الدولة ضد صنعاء .

ولايخفى كثير من اليمنيين غضبهم من تدويل الازمة في بلادهم سواء على المستويين العربي والدولي ، ورغم ان القيادات اليمنية في الائتلاف الحكومي تتحدث عن « الاهتمامين العربي والدولي ببلادهم » بسعادة الا البعض يرى ان الازمة ذات طابع داخلي ولن يحلها سوى اليمنيين، ومع ذلك اعتبر المؤتمر الشعبي العام التحرك الخارجي لنائب الرئيس على سالم البيض وزيارته لعدد من العواصم العربية نوعا من تكريس الانفصال ، واعرب عبدالعزيز عبدالغني عن اسفه لذلك مؤكدا لي ان هذا التحرك لم يتم بموافقة مجلس الرئاسة ولم يكن على علم به »، مشيرا الى ان تحرك النائب وعضو مجلس الرئاسة سالم صالح جاء بقرار انفرادي من جانب الحزب الاشتراكي مؤكدا ان اليمن يقف بالطبع مع تعزيز علاقاته مع جميع الاشقاء العرب وكنا نتمنى ان يتم التحرك السياسي في إطار الدولة اليمنية الموحدة وليس في إطار حزبي .

اما الحزب الاشتراكي فيؤكد على لسان عضو مجلس الرئاسة سالم صالح محمد وهو في الوقت نفسه الامين العام



المصدر : المصـــــور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

المساعد للحزب ان التحركات السياسية له جاءت لاطلاع الاشقاء على تطورات الوضع فى اليمن والسعى لاعادة التضامن العربى .

وعندما سألت « المصور » عبدالعزيز عبدالغنى (المؤتمر) عن طبيعة هذه التحركات وهل تعنى ان « الاشتراكى » يستهدف تاييدا عربيا لخطوة سياسية قادمة

اجاب عضو مجلس الرئاسه « اتمنى الا يكون ذلك هو الهدف ، وعموما فالدول التى زارها كل من سالم البيض وسالم صالح هى من الدول المؤيدة للوحدة اليمنية»

اما الاشتراكى فنفى تماما وجود نية فى إتخاذ خطوة سياسية من هذا النوع مؤكدا ان ذلك إنطلق من رغبة الاشتراكى فى وجود « ضمانات عربية » لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق .

ومع امنيات المؤتمر ، ونفى الاشتراكى جاء إعلان الرئيس على عبدالله صالح الذى رد على هذه التحركات السياسية بمثلها ان احدى « نتائج » زيارة سالم صالح للكويت هو الاتفاق على

فتح سفارة يمنية « للاشتراكى فيها وتعيين قائم بالاعمال كويتى فى عدن » ليؤكد المخاوف من طبيعة الخطوات السياسية التى يمكن ان يتخذها الاشتراكى خلال الايام القادمة

الازمة فى اليمن تاخذ طابعا جزبيا خالصا وذهب الجميع يبحثون فى وقف تداعياتها كما يقول « جار الله عمر » فقد تجاوزت الأزمة الجميع وبدلا من البحث عن الجذور والاسباب يحاول اليمنيون اللهاث وراء هذه التداعيات، والجديد فى الامر هو تصاعد الحديث حول إشتداد الحشود العسكرية فى مناطق الاطراف (الحدود) السابقة ، وصفقات السلاح التى تهبط فى مطارى صنعاء وعدن،

والتى يتحدث الطرفان عنها بوضوح ، ولكن الكارثة الكبرى هو حديث البعض عن انفصال « حضرموت » عن الجنوب « انفصال « تعز واب والبيضاء »

عن الشمال فى تقسيم مريب لايخلو من الطائفية تغزية قوى داخلية وخارجية تحدثت عن إنهاء الائتلاف الحكومى وتشكيل جديدة برئاسة الدكتور عبدالكريم الاريانى تضم المؤتمر والاصلاح فقط

وتستبعد الاشتراكى إلا ان عضو مجلس الرئاسة عبدالعزيز عبدالغنى (مؤتمر) نفى « للمصور » نفيا قاطعا هذه الشائعة مؤكدا ان المؤتمر لايزال متمسكا بالائتلاف الحكومى بمشاركة الاشتراكى « ونريد ان يلتئم الائتلاف للبدء

فى تنفيذ وثيقة المصالحة » الذى لن يستطيع تنفيذها حزب واحد بل الحكومة كلها وبكل اعضائها، مؤكدا « اننا ضد الانفصال وضد الصدام المسلح واراقة دماء اليمنيين » . .

والسؤال الكبير الان فى اليمن بل فى المنطقة كلها، إلى اين يتجه اليمن ؟ الملاحظ ان الحزبين الكبيرين «المؤتمر والاشتراكى» قد فشلا فى فرض وجهة نظرهما او رؤية كل منهما على البلاد ، وخصوصا ان الكثيرين المحوا الى ان كل حزب حاول خلاله سنوات الوحدة الاربع السابقة حكم اليمن وحده ، وجاءت الانتخابات لتؤكد استحالة ذلك ،

ومع ذلك رفض كل حزب التنازل عن جزء من رؤيته وعاد الحديث عن « كونفيدرالية » بديلا عن الاندماج الذى لم يتحقق والفوضى التى انتشرت فى البلاد وتكرس الانقسام

والانفصال، وبات شبح الحرب يدق ابواب اليمن، والغريب فى الامر انه ليست هناك اية قوى سياسية فى الشمال او الجنوب تستطيع ان تعلن عنه ، فإعلان الانفصال هو الخط الاحمر الذى لايمكن ان يتخطاه الجميع، وكل مايحدث هو ضغط ومناورات من هنا وهناك لدفع طرف ما للتورط

فى إعلان الانفصال لكى يتحمل غضب الشارع اليمنى وحده الذى يعتقد المراقبون انه لن يرحم من يعلن بيان الانفصال الاول .



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ... ١٩٩٤

في بيان عن «سيناريو خفي» لتحقيق الانفصال

قيادتان يمنيتان تدينان أطراف الأزمة وتخليان مسؤولية المعارضة عن تداعياتها

صنعاء: من حمود منصر
وناجي الحرازي
لندن: من لطفي شطارة

قضت الدوائر السياسية اليمنية صيام يوم امس والليلة السابقة عليه في استيعاب اثار البيان الذي اصدره الشيخ سنان ابو لحوم رئيس اتحاد القوى الوطنية، والعميد مجاهد ابو شوارب ـ نائب رئيس الوزراء ومهندس المصالحة في الأزمة اليمنية ـ لتوضح الموقف من فشل جهود تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق»، امام الشعب اليمني، الذي اكدا فيه بغيتهما «بما لا يدع مجالا للشك أن مسار الوحدة اليمنية مخطط له الانفصال، الذي لا يمكن ان يتم الا بعد قتال مرير» وبرأ ذمتهما من «هذا المسار المخزي».

وترجع اهمية بيان ابو لحوم ـ احد كبار مشائخ بكيل ـ وابو شوارب ـ احد كبار مشائح حاشد ـ الى انهما من الرموز الوطنية الشمالية التي تحظى باحترام جميع الاطراف، وخاصة طرفي الازمة (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي).

وعلى الرغم من العلاقة الطيبة التي يتمتع بها العميد مجاهد مع الرئيس علي عبد الله صالح ـ الامين العام للمؤتمر الشعبي ـ فانه يتمتع بثقة كاملة من جانب نائب الرئيس علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي.

وكذلك فان البيان صدر من صنعاء، وركز في هجومه على جناحي القيادة الشمالية: المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح، بعد أن حصل ابو شوارب على تفويض كامل وجديد من البيض بجميع اختصاصات اللجنة العسكرية، في حين رفض الرئيس علي عبد الله صالح منحه تفويضا مماثلا، على الرغم من فشل اللجنة العسكرية في فصل حشود القوات المتواجهة في محافظة البيضاء بالمحور الاوسط قرب محافظة ابين التي شهدت الاشتباكات الاخيرة.

وكذلك جاء البيان بعد انسحاب احزاب التكتل الوطني للمعارضة من اجتماع لجنة الحوار مساء اول من امس احتجاجا على المماطلة في تنفيذ «وثيقة العهد» من ناحية، وعلى تفويض اللجنة العسكرية المشتركة اختصاصات لجنة الحوار في مراقبة تنفيذ الشق العسكري من الوثيقة، وكذلك استبعاد جميع اعضاء لجنة الحوار من تشكيل اللجنة العسكرية، وفشل تلك اللجنة في اقناع قوات المؤتمر الشعبي بالانسحاب من تلك المحافظة.

وكشف البيان عن وجود «سيناريو خفي»، يجري تنفيذه بعيدا عن جهود لجنة الحوار، في اطار عملية للعودة بالبلاد الى ما قبل 22 مايو (ايار) عام 1990، وهو تاريخ اعلان الوحدة، واتهم الاطراف المعنية في النزاع بالكذب وعدم الالتزام.

ولكن مصادر في لجنة الحوار ـ وخاصة المعارضة ـ أفادت ان العميد مجاهد ابو شوارب كان هو نفسه صاحب فكرة تفويض اللجنة العسكرية المشتركة، بالتنسيق مع السفير الاردني، ولم يمكن الاتصال بالعميد مجاهد لتاكيد أو نفي هذا القول، لأنه كان قد غادر صنعاء امس في طريقه الى القاهرة. وقالت مصادر قريبة من المؤتمر الشعبي العام ان دعوى المعارضة بأن هناك «مخططا للانفصال» لا اساس له، لأن قيادة طرفي الأزمة الرئيسية (الاشتراكي والشعبي) اكدت دائما اهمية المحافظة على الوحدة كمكسب شعبي يمني، ولكن ذلك لا يبدو مقنعا في ضوء ما يحدث على



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

ارض الواقع، من وجهة نظر المراقبين المحايدين.

ويثور تساؤل حول سبب طلب الحزب الاشتراكي عدم اذاعة بيان - كان قد وزعه في وقت سابق من مساء اول من امس - بشأن فشل اللجنة العسكرية في اقناع اللواء 56 الشمالي المتمركز في مكيراس. ويقول مراقبون ان ذلك ربما كان يرجع الى عدم قناعة قيادة الاشتراكي بجدوى البيان، واتجاهه بدلا من ذلك الى حشد استعدادات عسكرية لمواجهته.

وينتقد المؤتمر الشعبي العام «الصوت المرتفع» الذي تتحدث به المعارضة، ويقول متحدثون باسمه ان ذلك لا يتناسب مع الوزن السياسي الذي تتمتع به في الشارع اليمني، ويقول البعض ان المعارضة «لا تستطيع ان تحرك ساكنا، وثبت - خلال الفترة الماضية - انها عجزت عن ارغام طرفي الحكم على شيء لا يرغبونه».

ومن جانب آخر دعا عمر الجاوي - زعيم حزب التجمع الوحدوي اليمني، واحد ممثلي تكتل المعارضة في لجنة الحوار - الشعب اليمني الى «ممارسة كل اشكال الضغط السلمي من اجل ترجمة وتطبيق بنود «وثيقة العهد والاتفاق» وللتخفيف من التدهور العسكري الخطير». كما اتهم الدكتور قاسم سلام - الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - في الندوة التي نظمتها احزاب المعارضة في مقر حزب التجمع الوحدوي اليمني في عدن الليلة قبل الماضية، بعض القوى قائلا «ان القوى التي تقف ضد الحداثة والعصرنة والمساواة والعدالة والاستقرار ترفض باصرار التقدم اي خطوة ايجابية للخروج من الازمة، بكل تداعياتها واثارها».

ودعا عبد الرحمن الجفري الشعب الى «ان يكون له موقف من جميع التداعيات التي تلحق الضرر بالبلاد. وطالب المثقفين وفروع الاحزاب خارج السلطة بتحمل المسؤولية، لتجنيب البلاد الكارثة». ولكن الدكتور عبد القدوس المضواحي - امين عام التنظيم الوحدوي الناصري - اكد ان «من يعدون الحشود العسكرية في الاطراف يدافعون عن حكام ارادوا ان يظلوا متسلطين على الشعب»، وجدد رفض تكتل المعارضة ان يكون مظلة لما تخطط له بعض القوى في الدفع بالبلاد نحو الاقتتال والتمزق.



ماذا يريد الاشتراكي اليمني؟

■ الشكوى المستمرة في اليمن من ان كل الاتفاقات التي تتوصل اليها الاحزاب والقوى السياسية ويكون الحزبان الكبيران طرفاً فيها تظل حبراً على ورق، والمشكلة تكمن في أن الجميع في البلد وخارجه باتوا يدركون ذلك... وان البحث يستمر عن اتفاقات جديدة وكأن المطلوب توقيع هذه الاتفاقات من اجل توقيعها ليس إلا أوليس ذلك ذروة العبثية في السياسة؟

مرة أخرى، تكمن المشكلة في انعدام الثقة بين الطرفين، حتى انه يمكن القول ان البداية في البحث عن حلول تفترض ان ينصب التفكير في المستقبل على ايجاد البديل من انعدام القدرة على استعادة الثقة بين الحزبين في شكل عام وبين زعيميهما الرئيس علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض تحديداً. بل اكثر من ذلك، هناك انطباع، ليس بعيداً عن الحقيقة، فحواه ان لكل حزب من الحزبين الكبيرين جدول اعماله. وان جدول الأعمال الواضح والمحدد هو ذلك الذي لدى الحزب الاشتراكي الذي يبدو كانه يعرف تماماً ماذا يريد والى اين يتجه بالشطر الجنوبي من البلاد بغض النظر عن استمرار الوحدة أو عدم استمرارها. ومن هذا المنطلق وجد الملك حسين صعوبة كبيرة في الجمع بين «العليين» في غرفة واحدة أو في جعلهما يجلسان بين اربعة جدران لمحاولة ايجاد لغة مشتركة بينهما/والتفاهم على كل صغيرة وكبيرة.

وهكذا يبدو المؤتمر الشعبي العام كأنه في وضع من عليه الرد في استمرار على الافعال التي يمارسها الاشتراكي الذي استطاع حتى الآن الاحتفاظ بالمبادرة السياسية ان على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي. فبعدما كان طرح الفيديرالية مستغرباً في مرحلة ما اذا به يتحول جزءاً من الماضي وبات رئيس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس يتحدث الى «الحياة» عن الفيديرالية أو عن صيغ أخرى «افضل منها» من دون ان يحدد ما هي هذه الصيغ.

بلغت الأزمة اليمنية مرحلة من التعقيد اضطرت الشيخ سنان ابو لحوم والشيخ مجاهد ابو شوارب والأول من بكيل والثاني من حاشد، الى اطلاق صيحة يأس من ممارسات الحزبين الكبيرين. إلا ان ذلك كله يفرض عدم التخلي عن بعض الامل بالمستقبل نظراً الى ان معظم السياسيين اليمنيين يدركون في قرارة انفسهم ان الوحدة كانت في حينه انقاذاً للجميع وليست الشماعة التي تعلق عليها مشاكل البلد والمشاكل التي تسببوا فيها. وإذا كان المطلوب هذه المرة انقاذ البلد وليس انقاذ سياسييه، فلا مفر من البحث عن مخرج يصلح لمعالجة الأزمة كما هي اليوم. وهذا يكون بطرح سؤال محدد على الاشتراكي هو: ما الذي يريده الحزب بالفعل؟ ذلك ان المبادرة السياسية لا تزال في يده... الى إشعار آخر.

خيرالله خيرالله



المصدر : الشروق
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٤

ذاكرة التاريخ الأزمة اليمنية .. وخياراتها الثلاثة!!

«المسالة اليمنية» تدخل الان في مراحلها الحرجة، واصبحت للأسف اشبه بكرة من الثلج، تتدحرج على ارضية من الجليد، الى ان كبر حجمها، وزاد وزنها بالتالي فانه كلما مر عليها الـوقت، دون القدرة على احتواء تداعيـاتها، ازدادت تعقيدا، وامتنعت على اى حلول داخل اي فرضية، تكون فيها السلامة!!

ان اي واحد من الخيارات العقلية المطروحة لتسوية المسالة اليمنية بعد ان وصلت الى حافة الخطر الذي يعقبه الانهيار، هو خيار صعب وغير مامون العاقبة..

١ ـ فاستمرار دولة الوحدة اليمنية، اصبح من وجهة النظر الواقعية غير متاح تحت المناخ من انـدفاع حركـة الاحداث في كل من عدن وصنعـاء .. بل ان ذلك يكون من قبيل المقـامـرة، بعـد ان أصبحت لغـة التخـاطب بين شطـري دولـة الـوحـدة، هى المدفع والبندقية!!

٢ ـ والنظام الاتحادي الفيدرالي البديل للـوحدة .. تحت نفس الظروف القائمة، التى ضربت وثيقة العهد والاتفـاق قبل ان يجف مداد التوقيع عليها في العـاصمة الاردنية، سيكون في المنظور القريب او البعيد مغامرة متعددة المراحل على ارضية من الحوارات التصادمية .. ذلك ان مجرد توقيع هذه الوثيقة، على ارضية بعيدة عن ارضية الوحدة السيادية. فيما ما فيهـا من مؤشرات لرموز خفية، مرئية او غير مرئيـة، وفيها ما فيها ايضا من غياب الثقة في اي عنصر مـن عناصر الامن او الامان في خاتمة لاتختلف النهاية فيها عن البداية!

٣ ـ وثالث الخيـارات، هـو الانفصال، ورجـوع دولـة الوحـدة، الى دولتين مستقلتين، كل منها لها شرعيتها الاستقلالية وسيادتها المفردة على ارضها، وكل منهـا لها نظامها ومنهج حكمها، ولا نـدري هل يعود ذلك المنهج على ماكان عليه قبل الوحدة .. تعددية سياسة في صنعاء .. مهما كـانت مشاربها وتـوجهـاتها وشراسـة قبلياتها ونظـام الحزب الـواحد الحاكم في عـدن ولانـدري ايضا، اذا كـان سيعـود الى نظريـة الاشتراكيـات المتـداخلـة!! او انـه سيتحلل من هـذا المنهج الـذي افلت شمسه وهـوى نجمه، وينطلق الى سيـاسة الباب المفتـوح والاقتصاد الحر على كافة المستويات؟

وعلى كل الاحوال..

فـان الخيارات الثـلاثة، في واقعهـا التراجعي تمثل كل واحدة منهـا نكسة على طريق تجربة الوحدة اليمنيـة، ولن تكون التوقعات في كلتا العاصمتين مبشرة بالاستقرار الذي يتوق اليه الشعبان في شماله او في جنـوبه، ذلك اننـا لانتصـور ان اي تجربـة وحدة تستهـدف لم شمل شعبها، واجهت من التعقيدات والتناقضات والتمحور، مثلما واجهته دولـة الـوحـدة اليمنيـة، فهـي لم تستطع الاستفـادة من تجارب من سبقوها، او تاخذ الحيطة من المحـاذير التى اكتنفتها .. فقد كان هناك قاسم مشترك، بين تجربة الوحـدة اليمنية وبين ماسبقها من تجارب ممـاثلة كـالوحـدة المصرية السـوريـة، فكل منهما كان مفتقـرا الى استكمال مقومـات النضوج الاجتماعي، الى جانب ان التجارب قـد علمتنا ان استعادة وحدة شعبين، كلما بدات خطوتها الاولى من القمة بعيدا عن القـاعدة، فانها لاتلبث ان تهتز وتظل تتخلخل بفعل التناقضات في بنية مجتمعها، الى ان تهوى وتسقط!

ان اي مجتمع من المجتمعات البشرية العرقية، مهما كانت وحدة جذوره، فانه اذا لم يبـدا بتـذويب ما بـداخلـه من قبليـة منغلقـة مع خلخلـة ما انغـرس في اعماقهـا من تناقضات، فانه لن ينجح في توحده، الا اذا كـانت البداية نابعة، من قاع المجتمع ذاته، ومنبثقة من قاعـدته الجماهيرية. لاتكون مجرد اندفـاع حماسي، او تدافع عاطفي، كما حدث في تجربـة الجمهورية العربيـة المتحدة، او في تجربة اتحاد الدول العـربية بين مصر وسوريـا وليبيا.. فعنـاصر الاندمـاج بين شرائح الشعب الواحـد، او الشعوب



المصدر : الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٤

المتقاربة لابد ان تسبقها مقومات من التماثل المجتمعي، في مختلف نشاطاته البنيوية ثقافية وروحية وحضارية ومهنية، دون ضرر او ضرار او تطاحن، على وسائل العيش وفرص الحياة فالاشكالية الخطيرة التي هوت باول دولة وحدة بين مصر وسوريا، كان مبعثها ان التورط والعجلة والانسياق وراء شعارات خاوية من مضامينها الفعلية .. هو الذي صنع قرار هذه الوحدة فلم يكن هناك من الباحثين او المنظرين، من طلب مزيدا من الوقت لمزيد من دراسة التجربة ومناقشتها، قبل ان تصبح حقيقة واقعة، ومن ثم فان احدا لم يستطع ان يقف امام المفارقات الكامنة في طبيعة التركيب المجتمعي لكل من المصريين والسوريين .. ومن هنا تسللت عناصر التخريب، لاجهاض عملية الوحدة، ثم كانت مأساة الانفصال!!

لذلك .. فان حركة الوحدة اليمنية، كانت هي الاخرى مندفعة في ابرام خطابها القومي ولم تستطع ان تتريث، الى ان تعرف مدى ردود فعل القبيلة اليمنية في شمالها وفي جنوبها، ولم تأخذ في اعتبارها ان محاور هذه القبلية المنحدرة في اعماق المجتمع اليمني، ذات خصوصيات متوارثة، ولاتستطيع ان تتنازل عنها، الا من خلال الاجيال المتعاقبة، التي تتولى بفعل حركة التطور، تذويب عناصرها لتكون هي الطريق الى تقديم تنازلات مرحلية، عن موروثاتها العشائرية، وهذا ما لايمكن الوصول اليه، الا بعد عدة عقود متواصلة .. ولايمكن ايضا في هذا المجال ان نضرب مثلا بالشعب الالماني .. وان نتساءل: كيف عاد الى جذور توحده، بعد ان ظل قرابة خمسين عاما منقسما الى شعبين ودولتين، لكل منهما منهجه السياسي الذي يختلف كل الاختلاف عن منهج الآخر؟ الموقف هنا فيه قياس مع الفارق .. فلا قبلية ولا اقطاعية في المجتمع الالماني، على الرغم من حائط برلين الرهيب وسقوط المئات من الالمان على جانبيه، كما ان مقومات العودة الى التوحد والاندماج ظلت هي جسر العبور الى الوحدة على الرغم من هذه العزلة! كما ان الفوارق الطبيعية، لم تكن لها نفس قوة المسافة ما بين الاغنياء والفقراء .. واذا كان هناك من فوارق، فانها هوت امام رياح الحرية وعمق الحضارة الالمانية!

ومن عجب .. ان ما يحدث الان في اليمن الشقيق، ليس وليد الساعة .. فما طرحناه منذ اكثر من عام، هو نفسه الذي فجر هذه الازمة العارمة في النظام اليمني الوحدوي، كانت هناك اشياء تحدث لايستطيع احد فهمها ولا اليمنيون انفسهم، كانت هناك صراعات محتدمة، لايبدو منها غير قمة الجبل، وما خفي منها، كان شيئا لا يتصوره عقل .. فبين الحين والحين، كان الذي يتكلم هو الرصاص والانتقام وفتح ملف تصفية الحسابات .. كان في كل وقت تسقط ضحية هامة والفاعل مجهول .. وكانت سياسة الاعتكاف والاعتزال والابتعاد عن العاصمة، هي لغة الحوار بين الطرشان.. وكان الكل يتساءل: ياترى ما الذي يجري بين الشمال والجنوب والشعب يرقب مرور الايام الباقية على انتهاء فترة الانتقال.

ان اي مواطن عربي، على اي ارض عربية، تسعده ان تتوحد شعوبه في دولة واحدة لكي يعود الى دولة الوحدة الاولى مجدها وشموخها ورسالتها التنويرية لكل دول العالم .. لقد قلنا ذلك من قبل ونحن مفتونون بدعوة القومية العربية التي اطلقها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، لتكون وعاء للوحدة العربية ومنطلقا الى توحيد شعوبها - لكن يبدو ان هذا الامل، كان اضغاث احلام فنحن امة، تناوبت علينا الاحداث وواجهت ماواجهته من اضطهادات وتمزقات وهيمنات خارجية، غرست بيننا الفتن، وزرعت فيما بيننا الحدود، لتبقى فتائل اشتعال وتفجير للازمات، دون ان نفطن الى ما يراد بنا من تقاتل وتمزق وانقسام.

بقلم : زكريا نيل

لقد خدعت عبدالناصر اصوات الجماهير الهادرة، فانساق وراء الشعار، عساه ان يصبح حقيقة .. وعندما تجسد على ارضية الواقع المصرية السورية كيانا وحدويا مدويا، تصور انه عراب الوحدة ورمز انتصارها .. ثم حدث ما حدث من مؤامرات الانفصال الشائنة!!

ولقد ادرك عبدالناصر اخيرا .. وبعد فوات الاوان انه من اجل ان تنهض دولة موحدة متماسكة ومترابطة عليها اولا ان تهيىء الارضية الصالحة، التي تبدأ منها مشوارها الطويل، وتتحرك عليها جماهيريا في ثبات وثقة، دون ان تترك على ترابها رواسب



المصدر : الشرق

التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٤

الاحقاد والخلافات، ثم تتحسب خطاها خطوة خطوة، حتى ولو قطعت في سبيل سلامتها عشرات العقود من السنين!!

هل ننادي باعلى اصواتنا لليمنيين ونقول لهم ما سبق ان قلنا:

عليكم ان تقوموا بمراجعة تجربة مازالت آثارها ماثلة امامنا، بكل مخلفاتها، ومحنها واحقادها واثقالها .. نعم .. ان اول دولة للوحدة في المشرق العربي، قامت بعد اربعين عاما من سقوط الامبراطورية العثمانية، كانت الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، وعلى الرغم انها قوبلت بحماس صاخب الا ان عمرها لم ياخذ من حساب الزمن للاسف غير سنوات اقل من عدد اصابع اليد الواحدة، كانت كالحلم، قامت في فبراير ١٩٥٨ وهوت في سبتمبر ١٩٦١ اي لم يتجاوز عمرها ثلاث سنوات وسبعة اشهر فقط.. هوت بغتة وفجاة .. واخذت اسما في قاموس النكبات اسمه كارثة الانفصال التي احدثت انكسارا في القلب العربي لم يفقه في ضراوته سوى الانكسار المدمر في هزيمة ١٩٦٧!!

نعم: كتبنا ذلك منذ اكثر من عام، وكنا نقصد به ايقاظ الشعب اليمني من نشوته بهاجس الوحدة التي فتن بها، ولم يعط لنفسه فترات من التامل فيما حوله، فرواسب الماضي خلفت وراءها على ارضية اليمن شمالا وجنوبا اعتى العوائق واشرس التحديات، والذين كانوا وراء دفع الوحدة الى الظهور باي شكل من الاشكال، لم يكن متوافرا لديهم شرف القصد ولا امانة الهدف، هم دائما حفنة من المتسلقين ومن محترفي السياسات المذهبية والمزايدات الحزبية، التي اصبحت آفة ذلك العصر في عالمنا العربي - ذلك اننا اذا نظرنا الى واقعنا العربي من مشرقه الى مغربه نجد نفس المحترفين من المتطلعين الى الحكم والهيمنة، هم انفسهم الذين يثيرون القلاقل والفتن في مجتمعاتنا العربية، تجدهم في الجزائر وتونس، كما تجدهم في السودان وليبيا، وتجدهم في مصر كما تجدهم في اليمن والاردن وحتى في الاراضي المحتلة.

اذن .. عليكم ايها الاشقاء اليمنيون ان تغلقوا الان ملف الوحدة وتبداوها من جديد بين الشمال والجنوب، كما هو الحال الان في مصر وسوريا .. الوحدة الان اصبحت خرافة لا وجود لمعطياتها الاخلاقية .. حتى ان الدعوة اليها اصبحت عبئا على المنادين بها .. واصبحت شبهة كل من يجاهر باسمها .. اقراوها في الكتب فقط، وعندما نحدد الحدود فيما بيننا ونعطي القسم على احترامها، وعندما تكون ارض كل منا وماله وحرماته مقدسة ومصونة .. يومها تعالوا نفتح من جديد ملف الوحدة العربية وليكن ذلك ان شاء الله في نهاية القرن القادم!!



ابولحوم وابو شوارب غادرا اليمن والشيخ عبدالله يعتبر بيانهما «حماقة»

الاحمر لـ«الحياة»: الاشتراكي سبب الازمة

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من إقبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان الشيخ سنان ابو لحوم احد ابرز شخصيات قبائل بكيل والعميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء اللذين أصدرا اول من امس بياناً شديد اللهجة حذرا فيه من المخاطر على الوحدة غادرا اليمن. واوضحت هذه المصادر ان سبب مغادرة الشيخ سنان والعميد مجاهد اليمن عائد الى انهما يريدان تاكيد ان بيانهما «ليس مجرد نزوة وانهما مستاءان بالفعل من الوضع الذي وصل اليه البلد». وغادر ابو لحوم اليمن الى القاهرة فيما توجه ابو شوارب الى باريس عن طريق لارنكا.

في غضون ذلك حمل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس الهيئة العليا لتجمع الاصلاح الحزب الاشتراكي اليمني مسؤولية التدهور وقال ان الحزب «اوصل الاوضاع في البلاد الى اردأ مستوى وانه السبب الرئيسي لتصعيد الازمة الراهنة وتوتير الاجواء وتخويف الناس عسكرياً واعلامياً وسياسياً».

واضاف الشيخ الاحمر في تصريح الى «الحياة»: «في الحقيقة، لم نعد ندري ما الذي يريده الحزب الاشتراكي لقد تشدق بمصالح الوطن والمجتمع اليمني وتجاوز هذا كله بتجاوزاته الخطيرة التي ساهمت في تصعيد الازمة وها هو يتجاوز وثيقة العهد والاتفاق ولم يلتزم شيئاً. لقد ذهبنا جميعاً الى عمان لتوقيع وثيقة الاتفاق لانهاء الازمة، لكن قادة الاشتراكي صعّدوا الموقف غداة التوقيع عليها اعلامياً وعسكرياً وسياسياً. وللاسف ان الحزب الاشتراكي هو السبب الاول في ما تشهده البلاد من حال توتر وتصعيد للازمة وهذه هي النتيجة التي وصلنا اليها جميعاً ولا يوجد هناك من يعمل ضد وثيقة الاتفاق ومن اجل تجاوزها سوى الحزب الاشتراكي».

وعن البيان الصادر عن الشيخ سنان أبو لحوم والعميد مجاهد ابو شوارب مساء الاربعاء الماضي قال الشيخ عبدالله «انها حماقة للأسف. كان (البيان) تصرفاً أحمق من قبل الشيخ سنان والعميد مجاهد، حماقة تصب ضد عملية تطبيع الأوضاع في البلاد. لقد اخاف بيانهما المواطنين وأفزعهم ولم يكن هناك من داع لاصدار مثل هذا البيان واذا لم يكن لديهما استعداد لمواصلة العمل في لجنة الحوار للقوى السياسية، فكان الاجدر بهما الانسحاب بهدوء دون تخويف الناس».

واعتبر ان «عناية الله كفيلة بابعاد البلاد عن مخاطر الحرب الاهلية المدمرة وما زال لدي الامل بتحكيم العقل والمنطق والحرص على امن البلاد ووحدة الشعب». وقال: «الوحدة اليمنية تهددها مخاطر الازمة الراهنة وهي ملك للشعب اليمني كله وعليه ان يدافع عنها لاني واثق انه لن يفرط بها ابداً».

وفي ما يتعلق بدور مجلس النواب حيال تطورات الازمة الراهنة قال الشيخ الاحمر في

التتمة في الصفحة (٤)

الاحمر لـ«الحياة»:

تتمة الصفحة الاولى

تصريحه «مجلس النواب سيستانف جلساته بعد عيد الفطر مباشرة. وسيكرس حتماً هذه الجلسات للازمة السياسية الراهنة والظروف التي تمر بها اليمن.

ولم يترك مجلس النواب مناقشة الازمة الا بضغط من الحزب الاشتراكي الذي فضل على مجلس النواب لجنة الحوار وقلنا حينها: لا نمانع ما دام الامر من اجل الحفاظ على وحدة البلاد وسلامة الوطن وامنه واستقرار المواطن وللاسف فان ضغوطات الحزب هذه تاتي انطلاقاً من عدم الحرص عند قياداته على وحدة البلاد لانه حزب غير اعزل يمتلك من القوة العسكرية والاعلامية ما يجعله ينسف كل شيء. لكن مجلس النواب لن يواصل السكوت وحتماً سيكون له موقف يرتبط بمهماته الوطنية والدستورية والشرعية».

وعن خطاب السيد علي سالم البيض الذي القاه في عدن مساء اول من امس خلص الشيخ الاحمر الى القول: «لم اسمع الخطاب ولا اود سماعه لاني لا اريد الدخول في مهاترات فارغة وعندي من الحرص على الوطن ووحدته ما يجعلني غير راغب في سماع مثل هذه الخطابات ولن اكون طرفاً مساهماً في تصعيد الازمة او مضراً بامن البلاد ووحدة الشعب والوطن».

علي صالح

وأذيع في صنعاء ان الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني اجرى اتصالات مع كل من الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الجزائري اللواء الامين زروال والرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع. وافادت مصادر رسمية ان علي صالح اطلع الزعماء العرب على «تطورات الاوضاع في بلاده وطمانهم الى مجريات



الأمور في الساحة الوطنية في ضوء الجهود الخيّرة المبذولة والمتواصلة لتجاوز الأزمة السياسية والبدء في تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق». واكد «الحرص على اعتماد الحوار السلمي لتجاوز كل الصعوبات والتحديات وحل التباينات في الساحة الوطنية». موضحاً ان «الوحدة اليمنية هي قدر الشعب ومصيره ولا تفريط ابداً وهي عنوان عزة كل يمني وكرامته وهي مصدر فخر كل الخيرين من ابناء العروبة». وشدد على ان «الأمور تسير في الاتجاه الذي يبعث على التفاؤل للتغلب على التحديات التي تعترض مسيرة الوطن ووحدته ونهجه الديموقراطي في ضوء النجاحات التي أحرزتها اللجنة العسكرية المشتركة في وقف التداعيات في الجانب العسكري والجهود المبذولة من كل القوى الخيرة في مجتمعنا للانتقال الى تنفيذ ما ورد في وثيقة العهد والاتفاق على درب بناء الدولة اليمنية الحديثة».

معلومات من عدن

وفي عدن قالت مصادر مسؤولة في الحزب الاشتراكي ان «الوضع الراهن في البلاد يسير الى الهاوية» وتوقعت «انفجاراً في الموقف العسكري بشكل خطير في غضون الـ ٤٨ الساعة المقبلة».

من جهة اخرى جددت امس قيادة الحزب الاشتراكي الموجودة في عدن تاكيدها «عدم العودة الى صنعاء قبل ان تتحول اولاً وقبل كل شيء الى عاصمة امنة». واكد قيادي في الحزب ان «استعادة الثقة بين اطراف الائتلاف (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وتجمع الاصلاح) قد يكون ممكناً بعد بدء طرفي الائتلاف (المؤتمر والاصلاح) في تنفيذ السطر الاول من وثيقة «العهد والاتفاق» والقاضي بمطاردة المتهمين بالارهاب السياسي واعمال الخطف وقطع الطرق والقبض عليهم وتقديمهم الى محاكمات عادلة واخلاء المدن الرئيسية من المعسكرات ونقل الالوية والوحدات العسكرية الى خارج المدن» مشيراً الى ان «مثل هذا الامر يتطلب اكثر من اصدار التوجيهات الضرورية الى وزارة الداخلية والامن السياسي (الاستخبارات) كي يقوما بهذه المهمة وهما يملكان من القوى والاسلحة والافراد ما يكفي لوضع حد للارهاب في البلاد».

وقال القيادي الاشتراكي ان: «اصرار بعض القيادات في المؤتمر الشعبي والاصلاح على عودة قيادة الاشتراكي الى صنعاء قبل بدء التنفيذ الفعلي للوثيقة امر يؤكد النيات المبيتة ضد الحزب الذي قدم ١٥٢ شهيداً خلال الفترة الانتقالية». واضاف ان «الحزب الاشتراكي يرى مجدداً ان وثيقة العهد تهدف الى تفكيك دولة قائمة على الفساد والقهر واغتصاب حقوق الناس وهي وثيقة تصون حقوق اليمنيين وتحولهم من رعايا الى مواطنين».

وفي معرض حديثه عن الهجوم القوي الذي تعرض له امس واول من امس السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي عضو مجلس الرئاسة من قبل صحف المؤتمر الشعبي العام بسبب زيارته لعدد من دول الخليج، أوضح المصدر القيادي للاشتراكي ان «ذلك شيء مؤسف حقاً وزيارة السيد سالم صالح الى الكويت والامارات العربية المتحدة شملت اربع قضايا مهمة هي:

١ - صيانة التضامن العربي واعادة ترميم العلاقات العربية - العربية.
٢ - تطبيع العلاقات بين اليمن والكويت.
٣ - اعطاء التعويضات للمغتربين اليمنيين الذين غادروا الكويت عند حرب الخليج.
٤ - اعادة خطوط الطيران بين اليمن والكويت.



الأزمة اليمنية .. وخياراتها الثلاثة!

بقلم :
زكريا نيل

«المسالة اليمنية» تدخل الآن فى مراحلها الحرجة، واصبحت للاسف اشبه .. بكرة من الثلج، تتدحرج على ارضية من الجليد، الى أن كبر حجمها، وزاد وزنها .. وبالتالى فانه كلما مر عليها الوقت، دون القدرة على احتواء تداعياتها، ازدادت تعقيدا، وامتنعت على اى حلول داخل اى فرضية، تكون فيها السلامة!!

ان اى واحد من الخيارات العقلية المطروحة لتسوية «المسالة اليمنية» بعد ان وصلت الى حافة الخطر الذى يعقبه الانهيار، هو خيار صعب وغير مامون العاقبة..

١ - فاستمرار دولة الوحدة اليمنية، اصبح من وجهة النظر الواقعية غير متاح تحت ذلك المناخ من اندفاع حركة الاحداث فى كل من عدن وصنعاء.. بل ان ذلك يكون من قبيل المقامرة، بعد أن اصبحت لغة التخاطب بين شطرى دولة الوحدة، هى المدفع والبندقية!!

٢ - والنظام الاتحادى «الفيدرالى» البديل للوحدة.. تحت نفس الظروف القائمة، التى ضربت «وثيقة العهد والاتفاق» قبيل ان يجف مداد التوقيع عليها فى العاصمة الاردنية، سيكون فى المنظور القريب او البعيد مغامرة متعددة المراحل، على ارضية من الحوارات التصادمية.. ذلك ان مجرد توقيع هذه الوثيقة، على ارضية بعيدة عن ارضية الوحدة السيادية، فيها مافيها من مؤشرات لرموز خفية، مرئية او غير مرئية، وفيها مافيها ايضا من غياب الثقة فى اى عنصر من عناصر الا من او الامان فى خاتمة لاتختلف النهاية فيها عن البداية!

٣ - وثالث الخيارات، هو الانفصال، ورجوع دولة الوحدة، الى دولتين مستقلتين، كل منهما لها شرعيتها الاستقلالية وسيادتها المفردة على ارضها، وكل منهما لها نظامها ومنهج حكمها، ولاندرى هل يعود ذلك المنهج على ماكان عليه قبل الوحدة... تعددية سياسة فى «صنعاء» مهما كانت مشاربها وتوجهاتها وشراسة قبلياتها، ونظام الحزب الواحد الحاكم فى «عدن» ولاندرى أيضا، اذا كان سيعود الى نظرية الاشتراكيات المتداخلة! او انه سيتحلل من هذا المنهج الذى افلت شمسه وهوى نجمه، وينطلق الى سياسة الباب المفتوح والاقتصاد الحر على كافة المستويات؟

وعلى كل الاحوال..

فان الخيارات الثلاثة، فى واقعها التراجعى تمثل كل واحدة منها نكسة على طريق تجربة الوحدة اليمنية، ولن تكون التوقعات فى كلتا العاصمتين مبشرة بالاستقرار الذى يتوق اليه الشعبان فى شماله او فى جنوبه، ذلك اننا لانتصور ان اى تجربة وحدة تستهدف لم شمل شعبها، واجهت من التعقيدات والتناقضات والتمحور، مثل ماواجهته دولة الوحدة اليمنية، فهى لم تستطع الاستفادة من تجارب من سبقوها، او تاخذ الحيطة من المحاذير التى اكتنفتها .. فقد كان هناك قاسم مشترك، بين تجربة الوحدة اليمنية وبين ماسبقها من تجارب مماثلة كالوحدة المصرية السورية، فكل منهما كانت مفتقرة الى استكمال مقومات النضج الاجتماعى، الى جانب ان التجارب قد علمتنا، ان استعادة وحدة شعبين، كلما بدات خطوتها الأولى من القمة بعيداً عن القاعدة، فانها لاتلبث ان تهتز، وتظل تتخلخل بفعل التناقضات فى بنية مجتمعها، الى ان تهوى وتسقط!

ان اى مجتمع من المجتمعات البشرية العرقية، مهما كانت وحدة جذوره، فانه اذا لم يبدا بتذويب مابداخله من قبلية منغلقة مع خلخلة ما انغرس فى أعماقها من تناقضات، فانه لن ينجح فى توحده، الا اذا كانت البداية نابعة، من قاع المجتمع ذاته، ومنبثقة من قاعدته الجماهيرية.. لاتكون مجرد اندفاع حماسى، او تدافع عاطفى، كما حدث فى تجربة الجمهورية العربية المتحدة، أو فى تجربة «اتحاد الدول العربية» بين مصر وسوريا وليبيا .. فعناصر الاندماج بين شرائح الشعب الواحد، او الشعوب المتقاربة، لابد ان تسبقها مقومات من التماثل المجتمعى، فى مختلف نشاطاته البنيوية، ثقافية وروحية وحضارية ومهنية، دون ضرر او ضرار او تطاحن، على وسائل العيش وفرص الحياة!

فالاشكالية الخطيرة التى هوت باول دولة وحدة بين مصر وسوريا، كان مبعثها ان التورط والعجلة والانسياق وراء شعارات خاوية من مضامينها الفعلية.. هو الذى صنع قرار هذه الوحدة فلم يكن هناك من الباحثين او المنظرين، من طلب مزيدا من الوقت لمزيد من دراسة التجربة ومناقشتها، قبل ان تصبح حقيقة واقعة، ومن ثم فان احدا لم يستطع ان يقف امام المفارقات الكامنة فى طبيعة التركيب المجتمعى لكل من المصريين والسوريين.. ومن هنا تسللت عناصر التخريب، لاجهاض عملية الوحدة، ثم كانت ماساة الانفصال!

لذلك.. فان حركة الوحدة اليمنية، كانت هى الاخرى مندفعة فى ابرام «خطابها القومى» ولم تستطع ان تتريث، الى ان تعرف مدى ردود فعل القبلية اليمنية فى شمالها وفى جنوبها، ولم تاخذ فى اعتبارها ان محاور هذه القبلية المنحدرة فى اعماق المجتمع اليمنى، ذات خصوصيات متوارثة، ولاتستطيع ان تتنازل عنها، الا من خلال الاجيال المتعاقبة، التى تتولي بفعل حركة التطور، تذويب عناصرها، لتكون هى الطريق الى تقديم تنازلات مرحلية، عن موروثاتها العشائرية، وهذا مالايمكن الوصول اليه، الا بعد عدة عقود متواصلة .. ولايمكن ايضا فى هذا المجال ان نضرب مثلا بالشعب الالمانى.. وان نتساءل: كيف عاد الى جدور توحده، بعد ان ظل قرابة خمسين عاما منقسما الى شعبين ودولتين، لكل منهما منهجه السياسى الذى يختلف كل الاختلاف عن منهج الآخر؟ الموقف هنا فيه قياس مع الفارق.. فلا قبلية ولا اقطاعية فى المجتمع الالمانى، على الرغم من «حائط برلين» الرهيب وسقوط المئات من الالمان على جانبيه! كما ان مقومات العودة الى التوحد والاندماج ظلت هى جسر العبور الى الوحدة على الرغم من هذه العزلة! كما ان الفوارق الطبيعية، لم تكن لها نفس قوة المسافة مابين الاغنياء والفقراء.. واذا

كان هناك من فوارق، فانها هوت امام رياح الحرية وعمق الحضارة الألمانية!

ومن عجب .. ان مايحدث الآن فى اليمن الشقيق، ليس وليد الساعة.. فما طرحناه منذ اكثر من عام، هو نفسه الذى فجر هذه الأزمة العارمة فى النظام اليمنى الوخدوى، كانت هناك اشياء تحدث لايستطيع احد فهمها ولا اليمنيون انفسهم ، كانت هناك صراعات محتدمة، لايبدو منها غير قمة الجبل، وماخفى منها، كان شيئا لا يتصوره عقل.. فبين الحين والحين، كان الذى يتكلم هو الرصاص والانتقام وفتح ملف تصفية الحسابات.. كان فى كل وقت تسقط ضحية هامة والفاعل مجهول.. وكانت سياسة الاعتكاف والاعتزال والابتعاد عن العاصمة، هى لغة الحوار بين الطرشان.. وكان الكل يتساءل: ياترى ماالذى يجرى بين الشمال والجنوب والشعب يرقب مرور الايام الباقية على انتهاء فترة الانتقال؟؟

ان اى مواطن عربى، على اى ارض عربية، يسعده ان تتوحد شعوبه فى دولة واحدة، لكى يعود الى دولة الوحدة الأولى مجدها وشموخها ورسالتها التنويرية لكل دول العالم.. لقد قلنا ذلك من قبل ونحن مفتونون بدعوة «القومية العربية» التى اطلقها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، لتكون وعاء للوحدة العربية ومنطلقا الى توحيد شعوبها ـ لكن يبدو ان هذا الأمل، كان اضغاث احلام فنحن امة، تناوبت علينا الأحداث وواجهت ما واجهته من اضطهادات وتمزقات وهيمنات خارجية، غرست بيننا الفتن، وزرعت فيما بيننا الحدود؛ لتبقى فتائل اشتعال وتفجير للازمات، دون ان نفطن الى مايراد بنا من تقاتل وتمزق وانقسام..

لقد خدعت عبدالناصر اصوات الجماهير الهادرة فانساق وراء الشعار، عساه ان يصبح حقيقة.. وعندما تجسد على ارضية الواقع المصرية السورية كيانا وحدويا مدويا، تصور انه «عراب الوحدة» ورمز انتصارها.. ثم حدث ماحدث من مؤامرات الانفصال المشينة!!

ولقد ادرك «عبدالناصر» اخيرا.. وبعد فوات الأوان انه من اجل ان تنهض دولة موحدة متماسكة ومترابطة، عليها اولا ان تهيئ الارضية الصالحة، التى تبدا منها مشوارها الطويل، وتتحرك عليها جماهيرها فى ثبات وثقة، دون ان تترك على ترابها رواسب الاحقاد والخلافات، ثم تتحسب خطأها خطوة خطوة، حتى ولو قطعت فى سبيل سلامتها عشرات العقود من السنين!!

هل ننادى باعلى اصواتنا لليمنيين ونقول لهم ماسبق ان قلناه :

عليكم ان تقوموا بمراجعة تجربة، مازالت اثارها ماثلة امامنا، بكل مخلفاتها ومحنها واحقادها واثقالها.. نعم .. ان اول دولة للوحدة فى المشرق العربى، قامت بعد اربعين عاما من سقوط الامبراطورية العثمانية، كانت الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، وعلى الرغم انها قوبلت بحماس صاخب الا ان عمرها لم ياخذ من حساب الزمن للاسف غير سنوات اقل من عدد اصابع اليد الواحدة، كانت كالحلم، قامت فى فبراير ١٩٥٨ وهوت فى سبتمبر ١٩٦١ اى لم يتجاوز عمرها ثلاث سنوات وسبعة اشهر فقط.. هوت بغتة وفجاة، واخذت اسما فى قاموس النكبات اسمه «كارثة الانفصال» التى احدثت انكسارا فى القلب العربى لم يفقه فى ضراوته سوى الانكسار المدمر فى هزيمة ١٩٦٧!!

نعم: كتبنا ذلك منذ اكثر من عام، وكنا نقصد به ايقاظ الشعب اليمنى من نشوته بهاجس الوحدة التى فتن بها، ولم يعط لنفسه فترات من التامل فيما حوله، فرواسب الماضى خلفت وراءها على ارضية اليمن شمالا وجنوبا اعتى العوائق واشرس التحديات، والذين كانوا وراء دفع الوحدة الى الظهور باى شكل من الاشكال، لم يكن متوافرا لديهم شرف القصد ولا أمانة الهدف، هم دائما حفنة من المتسلقين ومن محترفى السياسات المذهبية والمزايدات الحزبية، التى اصبحت افة ذلك العصر فى عالمنا العربى ـ ذلك اننا اذا نظرنا الى واقعنا العربى من مشرقه الى مغربه، نجد نفس المحترفين من المتطلعين الى الحكم والهيمنة، هم انفسهم الذين يثيرون القلاقل والفتن فى مجتمعاتنا العربية، تجدهم فى الجزائر وتونس، كما تجدهم فى السودان وليبيا، وتجدهم فى مصر كما تجدهم فى اليمن والاردن وحتى فى الأراضى المحتلة.. واذن .. عليكم ايها الاشقاء اليمنيون ان تغلقوا الآن ملف الوحدة، وتبداونها من جديد بين الشمال والجنوب، كما هو الحال الآن بين مصر وسوريا.. الوحدة الان اصبحت خرافة، لاوجود لمعطياتها الاخلاقية.. حتى ان الدعوة اليها اصبحت عبئا على المنادين بها.. واصبحت شبهة لكل من يجاهر باسمها.. اقراوها فى الكتب فقط، وعندما تحدد الحدود فيما بيننا ونعطى القسم على احترامها، وعندما تكون ارض كل منا وماله وحرماته مقدسة ومصانة.. يومها تعالوا نفتح من جديد ملف الوحدة العربية، وليكن ذلك ان شاء الله فى نهاية القرن القادم!!



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥/٣/١٩٩٤

وفد من الجامعة للوساطة

البيض يدعو اليمنيين للعصيان المدني

عدن - صنعاء - أ.ف.ب - رويتر/ دعا نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض اليمنيين في طول البلاد وعرضها الى النضال سلميا من كل موقع من اجل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق والاعلان عن العصيان المدني اذا اقتضى الامر.

وقال البيض في خطاب القاه امام القيادات العسكرية «الجنوبية» في محافظة عدن، اننا نرفض طريقا غير طريق تنفيذ الوثيقة(..) وسنظل نطالب بتنفيذ البند والسطر الاول من الوثيقة القاضي بمطاردة ومحاكمة المجرمين ومرتكبي حوادث الاغتيالات والتفجيرات.

واكد الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض ان ١٥٠ من كوادره قتلوا منذ توحيد البلاد في مايو ١٩٩٠ في اعتداءات سياسية.

واضاف البيض ان الرئيس علي عبدالله صالح رفض اعتقال المسؤولين عن هذه الاعتداءات خلال لقائهما الذي جرى بحضور ملك الاردن بعد التوقيع على الوثيقة في ٢٠ فبراير في عمان.

ووصف البيض المواجهات التي وقت بين قوات جنوبية وشمالية غداة التوقيع على الوثيقة وادت الى مقتل نحو عشرين شخصا في محافظة ابين الجنوبية بانها «طعنة» للاتفاق.

واكد البيض ان القوات الشمالية تواصل محاصرة قوات جنوبية في ابين داعيا الجيش اليمني بمجمله الى «رفض الانسياق وراء ما يريده اعداء الوثيقة وهي الحرب التي لن يكون فيها غالب او مغلوب بل ان المنتصر سيكون مهزوما».

في غضون ذلك ذكرت لجنة عسكرية خاصة ان قوات الجيش بدات في اعادة الانتشار في مواقع كانت تشغلها قبل اندلاع القتال في البلاد.

لكن صحيفة ١٤ اكتوبر وهي صحيفة يومية مقرها في عدن بجنوب اليمن قالت انه في الوقت الذي تنسحب فيه قوات الجنوب فان قوات الشمال لا تزال تنتشر خارج معسكراتها في محافظة ابين.

ونقل راديو صنعاء عن اللجنة التي عهد اليها بفض اشتباك القوات واعادة نشرها في مواقعها السابقة قولها انها تود ان تؤكد ان عودة القوات الى مواقعها السابقة على الازمة يحقق تقدما جيدا في محافظات تعز ولحج وابين واب.

وتقع محافظتا تعز واب في شمال اليمن بينما تقع ابين ولحج في الجنوب.

وقالت اللجنة انها تثق في ان القادة في مناطق اخرى بداوا العودة الى المواقع المتفق عليها.

وقال راديو صنعاء ان اللجنة العسكرية قررت في اجتماع امس الاول تشكيل لجنة فرعية للاشراف على انسحاب وعودة القوات الى قواعدها في منطقتي مارب في الشمال وشبوة في الجنوب وهما منطقتان غنيتان بالنفط.

وقال الراديو ان اللجنة الفرعية بدات عملها امس وقال الراديووان اللجنة



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٤

عقدت اجتماعا مع صالح تم فيه التوصل الى اتفاق بشان جدول زمني لانسحاب القوات من منطقتي الحدود في اليمن الشمالي واليمن الجنوبي سابقا.

وفي القاهرة، قال مصدر مسؤول بجامعة الدولة العربية ان وفدا من الجامعة سيتوجه الى صنعاء في مسعى جديد لاحتواء الازمة الناجمة عن التصعيد العسكري بين شطري اليمن.
واضاف المصدر في تصريح ادلى به للصحفيين ان الوفد الذي سيرأسه الامين العام المساعد بالجامعة للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار وهو سوري الجنسية سيلتقي خلال زيارته لليمن بالرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض في محاولة لفض الاشتباك بين الوحدات العسكرية المتنازعة وتقديم مقترحات جديدة لاحتواء الازمة والسعي لتطبيق وثيقة «العهد والاتفاق».



وزير الداخلية اليمنى «للأهرام»:

الجهاد والأفغان العرب وراء موجة الاغتيالات فى اليمن

توقع انسحاب القوات العسكرية إلى مواقعها ووقف التحرشات الأسبوع القادم

اجرى الحديث فى صنعاء:
أمين محمد أمين

صرح العميد يحيى المتوكل وزير داخلية اليمن بان تنظيم الجهاد، وعناصر الافغان العرب العائدين من افغانستان وراء موجة الاغتيالات التى شهدتها اليمن، وليس حزب المؤتمر الشعبى العام، المشترك فى الائتلاف الحاكم باليمن.

واكد يحيى المتوكل . فى حديث «للأهرام» . ان القبض على مرتكبى ومخططى الاغتيالات المنظمة فى اليمن مسئولية مشتركة بين حزبى المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى.

واضاف أن غالبية العناصر الإرهابية متمركزة فى المحافظات الجنوبية مثل أبين وحضرموت وشابوه، وايضاً فى الشمال؛ فى صنعاء وبمناطق خولان ومارد.

واشار إلى ان المتورطين فى الاغتيالات معروفون ، ولكن لم يتم القبض عليهم جميعاً، لان هذه المهمة ليست سهلة. واوضح ان الإرهابيين موجودون فى مناطق جبلية تحتاج إلى قوات عسكرية ضخمة.

وحول وثيقة العهد والاتفاق قال: إن الوثيقة جاءت تعبيراً عن طموحات الشعب فى إيجاد نظام يضمن صيانة الوحدة، وإفساح المجال للحكم المحلى. واشار إلى ان توقعات البعض بحل الأزمة اليمنية عقب التوقيع مباشرة على الوثيقة فى عمان غير دقيقة، لأن الازمة من العمق والتشعب بحيث يصعب حلها بمجرد التوقيع.

واوضح أن الخلافات بدأت منذ قيام دولة الوحدة فى اليمن، ومع فرحتها نسى الجميع القيام بالإجراءات التى كان يجب اتخاذها مثل: دمج القوات المسلحة وقوات الامن، والمؤسسات، واختيار منهج واحد تسير عليه الدولة. وتجسدت الخلافات وظهرت بكل وضوح بعد إجراء الانتخابات البرلمانية التى اوضحت تمسك الأطراف فى الشمال والجنوب بهيئاتها القديمة، وعلى راسها الجيش، مما أدى إلى تعميق الخلافات.

وقال: إن مايحدث على الساحة اليمنية لايمثل نهاية المطاف، لان اليمن تعيش حالياً مرحلة المخاض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام - القاهرة

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

وتوقع المتوكل ان يتم خلال الأسبوع القادم وقف التحرشات العسكرية فى ابين ومودية، وانسحاب القوات إلى مواقعها الأصلية.



يحيى المتوكل

وحول التاجيل المفاجئ لاجتماع مجلس الوزراء الذى دعا إلى انعقاده فى عدن حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء، اوضح أنه تم طلب تاجيل الاجتماع لضمان نجاحه، خصوصاً أن جدول أعمال الاجتماع الذى طرحه رئيس الوزراء غير كاف. واضاف انه سيعقد اجتماع استثنائى لمجلس الوزراء بعد عيد الفطر. وحول مطالبة الحزب الاشتراكى بإزالة المعسكرات من المدن قال: إن وثيقة العهد حددت خطوات عملية لتحقيق ذلك، لكن اجواء الخلاف الحالية لاتسمح بتحقيق هذا المطلب. لذلك لابد من الجلوس على مائدة الحوار، والاتفاق على أسلوب مشترك لتنفيذ جميع بنود وثيقة العهد بالتدريج.

لامبرر لوساطة جديدة

وبالنسبة لمشاركة وساطات جديدة من دول عربية او أجنبية لتنفيذ الوثيقة، قال: لم يعد هناك مبرر لوساطة جديدة لأن المؤتمر الشعبى على اتصال مستمر بقيادات الحزب الاشتراكى. واستبعد تطور الاحداث على الساحة اليمنية مما يؤدى إلى عود الانفصال بين الشمال والجنوب. وقال إنه من الصعب اتهام قوى خارجية بالتدخل فيما يحدث، ولكن الوحدة لها بعض الأعداء وهناك من يتمنى أن تعود اليمن شطرين.

وبالنسبة لقضايا اختطاف الاجانب التى شهدتها الساحة اليمنية قال: إنها قضية جديدة على المجتمع اليمنى ولاتبعد كثيراً عن المناخ السياسى والأزمة التى تعيشها البلاد مما إتاح لبعض القبائل فرصة القيام بعمليات الاختطاف لابتزاز الدولة.

واكد العميد يحيى المتوكل أن قوات الامن اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار هذه الحوادث.

الزارحي: انسحاب المعارضة استهدف عدم إدانة حكومة العطاس

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ قال السيد حمود الزارحي عضو الهيئة العليا لتجمع الاصلاح وعضو لجنة الحوار للقوى السياسية اليمنية امس ان انسحاب التكتل الوطني للمعارضة من جلسة لجنة الحوار قبل ثلاثة أيام كان مخططاً له مسبقاً لكي لا تدان الحكومة بسبب عدم اجتماعها ومباشرة مهماتها في إنجاز وثيقة العهد والاتفاق.

واضاف الزارحي في تصريح الى «الحياة» ان مهمة لجنة الحوار في عدن هي زيارة السيد علي سالم البيض نائب الرئيس الامين العام للحزب الاشتراكي. وفي محافظة أبين اقتصرت مهمتها على طمأنة المواطنين والاطلاع على آخر التطورات في المحافظة التي شهدت اشتباكات عسكرية واخرى بين قوات عسكرية وبين أهالي منطقة موديه. ولم يكن مدرجاً في برنامج اللجنة عقد اجتماعات في عدن او ابين، ومع ذلك وافقت الاطراف على عقد اجتماعات اللجنة في عدن على أساس مناقشة بندين الاول موقف لجنة الحوار للقوى السياسية من تأخير اجتماع حكومة العطاس وعدم تنفيذ ما جاء في وثيقة العهد والاتفاق. اما البند الثاني فهو يتعلق بالجانب الاعلامي وكيفية السيطرة على الاعلام الرسمي في صنعاء وعدن بعد موافقة الرئيس ونائبه على أن تتولى اللجنة الاشراف على الجهاز الاعلامي الرسمي.

واتهم الزارحي في تصريحه «ممثلي الحزب الاشتراكي وبعض المعارضة في لجنة الحوار بمحاولة جعل لجنة الحوار مطية للعطاس للابتعاد عن دوره كرئيس للحكومة، وهذا ما انتقدناه علناً في جلسة اللجنة».

وخلص الى القول ان الدكتور قاسم سلام ممثل حزب البعث اتفق مع الحزب الاشتراكي وبعض المعارضة في لجنة الحوار وأعد مشروعاً للائحة التي تنظم أعمال اللجنة للمرحلة المقبلة. وقد اعترضنا على هذا المشروع لانه غير مدرج في جدول الأعمال اولا ولأن هناك لجنة فرعية من لجنة الحوار مختصة بإعداد هذا المشروع وقاسم سلام ليس عضواً فيها ثانياً. وعندما رفض ما طرحناه نحن وممثلو المؤتمر الشعبي العام، حاولنا اقناعهم بضرورة العودة الى تنظيماتنا والأخذ برأي القيادات، فاحتج جانب المعارضة وانسحب من الاجتماع وأصدر بياناً ملفقاً ومخالفاً للحقيقة. وما جاء انسحابهم إلا ذريعة حتى لا تدان الحكومة بالتقصير من قبل لجنة الحوار كما كان متفقاً عليه».

وكان التكتل الوطني للمعارضة أصدر بياناً ليلة مساء الأربعاء أعلن فيه الانسحاب من لجنة حوار القوى السياسية واتهم المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح بعرقلة الحوار وإفشال المهمات المنوطة بالقوى السياسية في هذه اللجنة».

ويذكر ان ممثلي المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح غادروا عدن اول من أمس وعادوا الى صنعاء وأكدت مصادر من الطرفين أنهما لم يعلنا انسحابهما من لجنة الحوار وانما تصرفا استناداً الى ما اتفق عليه في شأن استئناف اجتماعات اللجنة في صنعاء.



المصدر : الع‍الم الاسلامي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

مدارس إسلامية

..قديما أشاع المسلمون فى كل مكان العالم والتعليم وأقاموا المدارس فى العواصم الإسلامية والمدن الكبرى، وكان لهذه المدارس تأثير كبير فى الحياة الثقافية.

المدرسة الفرحانية باليمن

د. أحمد الصاوى

تعرف هذه المدرسة بزبيد فى اليمن بمدرسة أم السلطان، وينسب الأمر بتشييدها إلى السيدة الشريفة جهة الطواشى جمال الدين فرحان، زوجة الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل، وقد توفيت فى عام ٨٣٦، ويعد زوجها من مشاهير السلاطين فى اليمن.

ويقع مدخل هذه المدرسة فى جدارها الشرقى، وفتحة المدخل متوجة بعقد مفصص الشكل، ويؤدى المدخل إلى دهليز كبير فى نهايته الجنوبية الحمامات والمطاهير الملحقة بالمدرسة، بينما يفتح من ناحية الغرب صحن المدرسة المستطيل الشكل «حوالى ١٥X١٢م» وإلى الشمال منه بيت الصلاة يقابله أيوان آخر.

ولبيت الصلاة واجهة تطل علي الصحن، وقد روعى فيها ما امتازت به العمارة الإسلامية من مراعاة للتوازن فى توزيع الفتحات والعقود، فيها ثلاثة مداخل تعلوها ثلاثة عقود الأوسط منها على هيئة نصف الدائرة أما الجانبان فلهما عقود مدببة متماثلة، وبأعلى كل من العقود الثلاثة عقد مدبب، أما الدعامات ففوق كل واحدة منها عقد مفصص وتحيط بعقود المدخل إطارات من جص تحوى ايات من القرآن الكريم «اية الكرسى». ويتوج هذه الواجهة الرائعة شرفات تشبه فى شكلها العام أقزاما متماسكة الأرجل.

وداخل بيت الصلاة «١١X٦,٥م» مقسم إلى ثلاثة أروقة بواسطة عقدين مدببين كبيرين بهما كتابات منفذة بالحفر فى الجص وهى تضم نصوصا قرآنية بالإضافة إلى الزخاريف النباتية والهندسية.

ويغطى بيت الصلاة الان سقف خشبى مسطح شيد فى عام ١٣٤١هـ، ليحل مكان قباب من المرجح أنها عانت تغطى بيت الصلاة.

ويقابل بيت الصلاة ايوان أخر من الناحية الجنوبية وهو الاخر يفتح على فناء المدرسة بثلاثة عقود مدببة، ويزخرف جداره الجنوبى عقود صغيرة متماسة يتصل بها من أسفل وأعلى أشكال نجمية من الجص.

وللمدرسة الفرحانية مئذنة قليلة الارتفاع وهى تتوسط الضلع الشرقى للفناء و تندمج قاعدتها المثمنة مع بناء جدران الصحن ويلى هذه القاعدة بدن مثمن الشكل به دخلات معقودة تضاهى أشكال المحاريب. والطابق الثالث هو أيضا مثمن الشكل ومزخرف بخطط محزورة متقاطعة تعطى أشكال المعينات الصغيرة ويلى ذلك بدن مثمن قليل الارتفاع بكل ضلع من أضلاعه فتحة مدببة، أما قمة المئذنة فهى على شكل متدرج مألوف فى قمم مآذن زبيد وأغلب الظن أنها شيدت بعد بناء المدرسة ببعض الوقت.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٤

وفد الجامعة العربية يحمل مقترحات

اليمن: لجنة الفصل تنجح جزئيا والبيض يلوح لصالح بالعصيان المدني

صنعاء - الوكالات - ذكرت لجنة عسكرية خاصة اول امس الخميس ان قوات الجيش اليمني المتصارعة بدات في اعادة الانتشار في مواقع كانت تشغلها قبل اندلاع القتال في البلاد.

لكن صحيفة ١٤ اكتوبر وهي صحيفة يومية مقرها في عدن بجنوب اليمن قالت انه في الوقت الذي تنسحب فيه قوات الجنوب فإن قوات الشمال لا تزال تنتشر خارج معسكراتها في محافظة ابين الجنوبية حيث اندلعت الاشتباكات منذ ١١ يوما.

ونقل راديو صنعاء عن اللجنة التي عهد اليها بفض اشتباك القوات واعادة نشرها في مواقعها السابقة قولها انها تود ان تؤكد ان عودة القوات الى مواقعها السابقة على الازمة يحقق تقدما جيدا في محافظات تعز ولحج وابين واب.

وتقع محافظتا تعز واب في شمال اليمن بينما تقع ابين ولحج في الجنوب.

وقالت اللجنة انها تثق في ان القادة في مناطق اخرى بداوا العودة الى المواقع المتفق عليها.

وقال راديو صنعاء ان اللجنة العسكرية قررت في اجتماع تشكيل لجنة فرعية للاشراف على انسحاب وعودة القوات الى قواعدها في منطقتي مارب في الشمال وشبوة في الجنوب وهما منطقتان غنيتان بالنفط على ان تبدا عملها امس الجمعة.

وكشف الراديو ان اللجنة عقدت اجتماعا مع صالح تم فيه التوصل الى اتفاق بشان جدول زمني لانسحاب القوات من منطقتي الحدود في اليمن الشمالي واليمن الجنوبي سابقا.

من جهة اخرى وصف علي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية وزعيم الحزب الاشتراكي اليمنى في خطاب القاه في اجتماع للقادة العسكريين والامنيين في عدن الاشتباكات بانها اول طعنة في الظهر ضد الاتفاق، والقى بمسؤوليتها على عاتق القوات الشمالية ودعا اليمنيين الى اللجوء الى «العصيان المدني» اذا لزم الامر لفرض تنفيذ الاتفاق.

ودعا البيض اليمنيين في طول البلاد وعرضها الى النضال سلميا من كل موقع من اجل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق والاعلان عن العصيان المدني اذا اقتضى الامر.

وقال البيض «اننا نرفض طريقا غير طريق تنفيذ الوثيقة (...) وسنظل نطالب بتنفيذ البند والسطر الاول من الوثيقة القاضي بمطاردة ومحاكمة المجرمين ومرتكبى حوادث الاغتيالات والتفجيرات».

واضاف البيض ان الرئيس صالح رفض اعتقال المسؤولين عن هذه الاعتداءات خلال لقائهما الذي جرى بحضور العاهل الاردني الملك حسين بعد التوقيع على الوثيقة في ٢٠ فبراير في عمان.

واكد البيض ان القوات الشمالية تواصل محاصرة قوات جنوبية في ابين داعيا الجيش اليمنى بمجمله الى «رفض الانسياق وراء ما يريده اعداء الوثيقة وهي الحرب التي لن يكون فيها غالب او مغلوب بل ان المنتصر سيكون مهزوما».

تحذيرات

وبدوره حذر مصدر مسؤول بالهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح من مغبة التعامل مع وثيقة العهد والاتفاق كورقة للمزايدة السياسية ومما سيترتب على ذلك من اثار وخيمة قد تلحق الاضرار باليمن ووحدته واستقلاله.

هذا وقد وصل الى صنعاء امس وفد عسكري يمثل الجامعة العربية برئاسه اللواء محمد سعيد بيرقدار لتقديم مقترحات لاحتواء الازمة والسعى لتطبيق وثيقة العهد والاتفاق.

واشار المصدر الى ان الوفد سيؤكد في زيارته موقف الجامعة العربية الرامي للحفاظ على الوحدة اليمنية وتطبيق اتفاقية المصالحة وتعزيز دور المؤسسات الحكومية والدستورية.

جهود للجامعة العربية لتنفيذ الاتفاق اليمنى

وصل الى صنعاء امس وفد جامعة الدول العربية برئاسة اللواء الركن محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون العسكرية، والسفير ميهوب الميهوبى مستشار الامين العام، ورئيس الادارة العامة للشئون العربية والدكتور امين ساعاتى خبير العلاقات الدولية بالجامعة العربية فى زيارة لليمن تستغرق عدة ايام.

ويلتقى وفد الجامعة بالقيادة السياسية فى اليمن وينقل رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدولة العربية الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح واخرى الى على سالم البيض نائب الرئيس كما يلتقى الوفد بالمسئولين فى وزارة الخارجية، وتأتى زيارة وفد الجامعة العربية فى اطار المساعى التى تبذلها الجامعة لتجاوز الازمة السياسية فى اليمن للحفاظ على الوحدة والديمقراطية والبدء فى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سباق في اليمن بين «المؤتمر» و«الاشتراكي» لجذب أهالي البيضاء وأبين

حشود عسكرية شمالية وتجدد المعارك الدامية

صنعاء: من حمود منصر
لندن: من لطفي شطارة

عبرت مصادر عسكرية يمنية في عدن امس عن خشيتها من ان تكون موافقة الرئيس علي عبد الله صالح على سحب قواته من مناطق التماس بين الشطرين سابقا واعادتها الى مواقعها قبل 19 اغسطس (اب) الماضي، خطوة تكتيكية تهدف الى تغطية فشل اللجنة العسكرية في اقناع القوات الشمالية التي تم حشدها اخيرا في محافظة البيضاء بالانسحاب الى مواقعها السابقة.

وكانت مصادر عسكرية في صنعاء قد اكدت لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس علي عبد الله صالح بدا سحب قواته من منطقة الراهدة والقبيطة في محافظة تعز واعادتها الى مواقعها السابقة في منطقة الجند.

ويزداد القلق في عدن من استمرار الحشود الشمالية في محافظة البيضاء المجاورة لمحافظة ابين.

وقالت مصادر في الحزب الاشتراكي ان اي انسحاب من المحور الغربي لا يلغي مطلب سحب القوات المرابطة في البيضاء والمكونة من اللواء 56 مشاة واللواء الثالث مدرع ولواء من الحرس الجمهوري ولواء ابو موسى الاشعري.

وكان نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض الذي اوفد مبعوثا امس الى الرئيس المصري حسني مبارك لاطلاعه على اخر المستجدات قد أشار في خطابه اول من امس في عدن الى ان الالوية الاربعة تم حشدها في مواجهة اللواء 20 الجنوبي المرابط في مكيراس في الطريق الذي يربط بين محافظتي ابين الجنوبية ومحافظة البيضاء الشمالية ويقف خلفه لواء العمالقة الشمالي في ابين ويضم 4 الوية، وتساءل البيض عن هدف هذا الحشد مبديا استغرابه من رفض تعليمات اللجنة العسكرية في الانسحاب.

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

حشود عسكرية

وفسر عسكريون محايدون حشد القوات الشمالية على المناطق الجنوبية بانه يستهدف دعم قوات العمالقة لتمكينها من التقدم نحو نقطة العلم القريبة من عدن لاحكام محاصرتها، ويتحجج القادة الشماليون بان هذه الحشود تستهدف فك الحصار الغذائي المضروب على لواء العمالقة.

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر مسؤولة في عدن انه تم نقل ستة جرحى من جنود اللواء الخامس مشاة الذي تعرض اخيرا لتدمير من قبل قوات اللواء الثاني مدرع الشمالي، الى مستشفى باصهيب العسكري، واكد هؤلاء استمرار الاشتباكات في حرف سفيان اول من امس مع من تبقى من افراد اللواء، كما اكدوا تعرض عناصر اللواء لمجزرة وحشية، مشيرين الى ان القصف انطلق من اربعة اتجاهات لتدمير معسكرهم. لكن قيادات عسكرية شمالية نفت ذلك بشدة.

من جانب اخر ذكر عسكريون في عدن ان بعض الاشتباكات جرت خلال اليومين الماضيين بين افراد من اللواء 56 الشمالي في قعطبة وبعض الاهالي الذين حاولوا منع انتشاره بعد قدومه من منطقة السوادية في رداع وقتل خلال هذه الاشتباكات 3 من الاهالي.

واشارت مصادر سياسية محايدة الى سباق محموم بين حزب المؤتمر الشعبي، والحزب الاشتراكي في استقطاب الاهالي في «البيضاء» و«ابين». وقالت انه تم اخيرا تسليح اغلب المواطنين في هاتين المحافظتين، وتوزيع ما يزيد عن 25 الف قطعة سلاح على الاهالي وكميات كبيرة من الذخائر مما ينذر بحرب اهلية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة العسكرية اتجهت امس الى المحور الشرقي لزيارة الوحدات العسكرية في شبوه لكن مصادر مقربة من قيادة الاشتراكي في عدن قالت ان الحزب ربما يرفض تحريك اية قوات عسكرية من شبوه قبل ان يتم اخلاء مناطق ابين والبيضاء من القوات الشمالية.

وتحسبا لأي مخاطر قد تتعرض لها محافظة حضرموت الغنية بالنفط اصدرت اللجنة الوطنية للملتقى الجماهيري في حضرموت امس بيانا دعت فيه ابناء المحافظة الى مساندة اجهزة الحكم المحلي والاجهزة الامنية للحفاظ على الامن والاستقرار وتكثيف الحماية للشركات النفطية الاجنبية العاملة فيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

صادق الاحمر لـ«الحياة»: الحزب الاشتراكي لا يؤمن بالتداول السلمي للسلطة

□ جدة – من عبدالله الحاج:

■ نفى السيد صادق عبدالله الاحمر عضو مجلس النواب اليمني ما تردد عن مسؤولية والده رئيس مجلس النواب شيخ مشايخ قبائل حاشد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر في الاشتباكات المسلحة الاخيرة بين القوات المسلحة الشمالية ونظيرتها الجنوبية، ودعا في حديث الى «الحياة» في جدة امس حزبي «المؤتمر» و«الاشتراكي» الى الاعتراف «بالواقع الجديد الذي افرزته الانتخابات العامة والايمان بان المصلحة العليا لليمن فوق المصالح والحسابات الحزبية الضيقة» مستبعداً حصول انفصال «لأن الشعب اليمني متمسك بالوحدة ولن يسمح لمن يريد تمزيقه بإعادة عجلة التاريخ الى الوراء» واعتبر ان الذين يفكرون بالانفصال «انما يفكرون في الانتحار».

وفي ما يلي نص الحديث:

● لماذا وصلت الامور في اليمن الى هذا المستوى من التدهور؟

– اسباب الخلاف كثيرة تنبع من الاستعجال الذي رافق عملية اعلان دولة الوحدة وعدم وضع اسس سليمة للدولة حينذاك وانشغال حزبي «المؤتمر» و«الاشتراكي» بترتيب اوضاع اعضائهما وشؤونهما طوال الفترة الانتقالية وعدم جديتهما في بناء دولة الوحدة بناء سليماً وعدم انجاز المهمات التي كان ينبغي انجازها خلال الفترة الانتقالية واهمها توحيد الجيشين، ودمج المؤسسات دمجاً حقيقياً وتوحيد العملة. ولولا وجود جيشين منفصلين وتفرد الحزب الاشتراكي بالسيطرة على المحافظات الجنوبية والشرقية حتى اليوم لما كانت الامور وصلت الى التدهور الذي نشهده الآن.

وهناك سبب آخر ومهم جداً هو ان الحزب الاشتراكي غير صادق في تقبل الديموقراطية ونتائجها، ولا يؤمن – بحق – بالتداول السلمي للسلطة كما يدعي. وما هو حاصل الآن هو ان الاشتراكي يريد تجاوز نتائج الانتخابات التي تمت في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ لأنها لم تحقق له ما كان يطمح اليه، اذ تراجع الى المرتبة الثالثة في عدد اعضائه في مجلس النواب الحالي بعدما كان يشكل غالبية في البرلمان المعين عقب اعلان الوحدة.

● ما هي الحلول للواقع اليمني اليوم؟ وهل الانفصال هو الحل كما ينادي بعضهم؟

– الحلول كثيرة لو صدقت النيات ووجدت الثقة عند طرفي الازمة «المؤتمر» و«الاشتراكي»، واهم الحلول في نظري هو ان يسلما بنتائج الديموقراطية، ويعترفا بالواقع الجديد الذي افرزته الانتخابات العامة، وان يؤمنا بان المصلحة العليا لليمن هي فوق المصالح والحسابات الحزبية الضيقة.

اما الانفصال فامر صعب تحقيقه لأن الشعب اليمني متمسك بالوحدة ولن يسمح لمن يريد تمزيقه ان يعيد عجلة التاريخ الى الوراء، والذين يفكرون بالانفصال انما يفكرون بالانتحار.

● ما هي دواعي تدخل الجيش في الاحداث الحالية؟

– الجيش لا يزال جيشين: جيش الحزب الاشتراكي، وجيش الجمهورية العربية اليمنية، ولم يتم دمجهما وتوحيدهما في جيش واحد ليصبحا جيش الجمهورية اليمنية، ولا يزال جيش «الاشتراكي» جيشاً حزبياً يأتمر بامر الحزب، وهذا الوضع مخالف لقانون الاحزاب الذي يحرم الحزبية على افراد وضباط القوات المسلحة اليمنية لكنه لم يطبق حتى اليوم.

● ما رأيك بوثيقة «العهد والاتفاق»؟

– الشعب اليمني شعب واحد في الشمال والجنوب قبل الوحدة وبعدها وما كان موجوداً قبل الوحدة هو نظامان للحكم في الشطرين. اما بالنسبة الى الوثيقة التي اقرتها لجنة حوار القوى السياسية فهي خطوة جيدة نحو بناء دولة المؤسسات، وان كانت لم تستوعب كل الطموحات لكنها – اذا صدقت النيات ووضعت موضع التنفيذ – تمثل مخرجاً من الازمة التي تعاني منها البلاد منذ ستة اشهر تقريباً.

● هناك من يتهم الحزب الاشتراكي بارتكاب ممارسات اثارت حفيظة الشمال، هل هذا صحيح وهل يستطيع

«المؤتمر» و«الاشتراكي» بناء اليمن الحديث؟

- اصرار الاشتراكي على الاحتفاظ بالمحافظات الجنوبية والشرقية رهينة بيده وفرض وجوده بالحجم الموجود الآن ومحاولته تجاوز الشرعية الدستورية ونتائج الانتخابات، اضافة الى تمسكه بعدم دمج الجيش وعدم اعادة الحقوق والممتلكات الى اصحابها، كل هذه الممارسات اوجدت عند الآخرين رد فعل واثارت شكوك الكثيرين حول دعاوى الحزب في تخليه عن الافكار والمبادئ والماركسية واكدت رغبته في السيطرة الكاملة على السلطة في اليمن الموحد.

● هل تعتقدون بوجود اصابع خفية حركت الاحداث في اليمن وتسببت في تفاقم الامور؟

- لا شك ان هناك اصابع خفية وراء تحريك الاحداث الاخيرة في البلاد واهمها القوى التي فقدت مصالحها نتيجة قيام الوحدة اليمنية، اضافة الى القوى التي لا تزال تحلم بالعودة الى الحكم في اليمن بعدما لفظها الشعب اليمني قبل اكثر من ثلاثين سنة، وهي تحاول اليوم تسخير القوى الانفصالية والمتطرفة في الحزب الاشتراكي لتحقيق اغراضها العنصرية، ويشاركها في هذا التوجه العناصر الطائفية الحاقدة صاحبة الماضي الأسود.

● هناك من يقول ان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وراء الاحداث الاخيرة؟

- هذا قول لا يصدر الا عن حاقد او جاهل، فالذي ضحّى ويضحي بكل شيء من اجل اليمن ويحظى بحب وتقدير جميع ابناء اليمن لا يمكن ان يقبل باي عمل يهدد سلامة اليمن وامنه واستقراره ووحدته. واذا كان هناك من يقول مثل هذا الكلام - ولا اظن انه يوجد - فهو متحامل او جاهل لا يعرف اليمن ولا يعرف من هو الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وتاريخه وزهده في السلطة، فوجوده فيها في اي مرحلة من المراحل مغرم لا مغنم بالنسبة له ولنا، ودائماً تكون مشاركته في السلطة في الاوقات الصعبة التي يشعر فيها ان مصلحة اليمن تفرض عليه المشاركة ليسهم في اخراج البلاد من النفق المظلم الذي هي فيه.



المصدر : الحدث القطرية

التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٤

البيض يحذر من الانجرار للاقتتال

صالح يطمئن «٤» من القادة العرب على أوضاع اليمن

مفاوضات لعودة رموز قيادية لـ «الاشتراكي» من «المؤتمر»

□ صنعاء - عدن - من مراسل «العرب» عبد الرحمن علي و - وكالات -

اجرى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اتصالات هاتفية مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الجزائري الامين زروال والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وقد اطلع الرئيس اليمني خلال تلك الاتصالات قادة تلك الدول على تطورات الاوضاع في اليمن حيث طمأنهم على مجريات الامور في الساحة اليمنية في ضوء الجهود المبذولة لتجاوز الازمة السياسية والبدء في تنفيذ وثيقة - العهد والاتفاق - للمصالحة اليمنية.

وأكد علي عبد الله صالح لقادة هذه الدول بان الامور تسير في الاتجاه الذي يبعث على التفاؤل للتغلب على التحديات التي تعترض مسيرة اليمن ووحدته ونهجه الديمقراطي في ضوء النجاحات التي احرزتها اللجنة العسكرية المشتركة في وقف التداعيات في الجانب العسكري وكذلك الجهود المبذولة من كافة كل القوى في المجتمع اليمني لتنفيذ وثيقة - العهد والاتفاق -

وأكد الرئيس اليمني في هذا الصدد حرصه على اعتماد الحوار السلمي لتجاوز كافة الصعوبات والتحديات وحتى الاختلافات في الساحة اليمنية.

في غضون ذلك حذر علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في اليمن من الانجرار الى طريق العنف والاقتتال الذي تريد ان تفرضه القوى المتنفذة التي لا يروق لها استقرار اليمن وتقدمه . واهاب بكافة افراد القوات المسلحة بعدم [illegible] ع الى اوامر القيادة ورفض التوجيهات والاوامر التي تدعو الى الاحتراب ورفع البنادق في وجوه بعضهم البعض.

جاء ذلك في خطاب القاه ليلة امس الاول امام قادة الوحدات العسكرية والاجهزة الامنية وقادة الشرطة بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن وطالب السيد البيض في خطابه محاسبة مرتكبي الجرائم بحق افراد القوات المسلحة مشيرا الى اغتيال ماجد مرشد في صنعاء (كان العقيد ماجد مرشد عضو هيئة الاركان واغتيل غدراً في صنعاء) والقى القبض على المجرمين والخارجين على القانون والعمل على تهيئة الظروف والمناخات الملائمة لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وعبر البيض عن اسفه للاحداث المأساوية التي شهدتها محافظة ابين وصنعاء بعد التوقيع على الاتفاقية مباشرة واصفا ذلك بانه جريمة اقترفها بعض المتنفذين وبعض القادة العسكريين ٤٠ لواء العمالقة والفرقة الاولى مدرع الامر الذي ادى الى سقوط الكثير من الضباط والجنود والمدنيين وهي بمثابة الطعنة الاولى لوثيقة العهد والاتفاق.

وعلى صعيد آخر ذكر مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني ان هناك حواراً يدور بين «الاشتراكي» وعناصر اخرى من اعضاء اللجنة العامة واللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، وسيعلن قريبا من خلال بيان سياسي ستصدره هذه العناصر حيث ستعلن فيها خروجها من المؤتمر الشعبي العام وانضمامها الى الحزب الاشتراكي اليمني.. ومعظم هذه العناصر هي من العناصر التي كانت في السابق في الاشتراكي ولكنها وجدت نفسها بعد احداث ١٣ يناير ٨٦ خارج الاشتراكي.. المعروف ان معظم هذه الرموز القيادية التي ستنضم من جديد الى الاشتراكي هي من عناصر وقيادات الرئيس السابق علي ناصر محمد ويأتي في مقدمة هذه العناصر والشخصيات القيادية السيد محمد علي احمد الذي عين من قبل حيدر ابو بكر العطاس محافظا لمحافظة ابين.. وهو نفس المنصب الذي كان يشغله قبل احداث ٨٦ الدامية.



المصدر : العرب القطرية

التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هــذا ووصل محمــد حيــدر علي مبعوث علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في اليمن إلى القاهرة الليلــة قبل الماضيــة في زيــارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وذكــر هنــا ان المبعـوث اليمني سيلتقي خلال هذه الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك لاطلاعــه على اخر المستجدات على الساحة اليمنية.

يذكر ان هنــاك مشاورات منتظمة بين الرئيس المصري والقيادة اليمنية حول الازمة السياسية في اليمن.

كما وصل الى صنعاء صباح امس وفد جـامعة الدول العـربية بـرئاسة اللــواء الـركن محمـد سعيـد بيرقـدار الامين العام المساعد للجامعة للشئو ن العسكريـة والسفير ميهوب ميهـوبي مستشار الامين العــام ورئيس الادارة العامـة للشئو ن العـربية والـدكتور امين ســاعـــاتي خبير في العــلاقــات الـدوليـة بـالجامعـة في زيـارة لليمن تستغرق عدة ايام.

ويلتقي وفــد الجامعــة خــلال زيارتــه مع قيادة السياسيــة اليمنية حيث ينقل رســالتين من الــدكتــور عصمت عبــد المجيــد الامين العــام لجامعـة الدول العـربية الى الـرئيس اليمني علي عبد الله صـالح وعلي سالم البيض نائب الرئيس.

كما يلتقي الوفـد مع المسئولين في وزارة الخارجية اليمنية وتاتي زيارة وفد الجامعة العربية في اطار المساعى التي تبـذلها الجامعه لتجـاو ر الازمه السياسية في اليمن حفاظا على الوحدة والديمقراطية به والبدء في تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» للمصالحة اليمنية.

هذا واصدر اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين بياناً بشان الظروف الراهنة وفي بيـانــه الصـادر ليلـة امس الاول «يرى ان التصعيد للازمـة بعد توقيع اتفاقية العهد والاتفاق في عمان مؤامرة حقيقية على الرصيـد الحضاري الذي تكتنزه هـذه الوثيقة ومحاولـة للتامر على الانجـازات الـرائعـة التي تحققت بفضل جهــــد الشرفـــاء وصبرهم وتحملهم كل المصاعب والمشاق بروح الاخـلاص لمستقبـل الحيـاة الاجمل في اليمن.

وجاء في البيــان «ان اتحاد الادباء والكتاب اليمنين ومن مـوقع تاريخه النضالي الوحدوي ليس باعتباره اول اطار ابداعي موحد على امتداد الساحة اليمنية، وليس باعتبار اسهامه الرائد في ميــدان النضــال مـن اجل تحقيق (الوحدة اليمنية) وانما ايضاً من موقع النقـابي والابــداعي يــرى ان عـزل النقابـات الجماهيرية والابـداعية عن مجمل تطورات الاوضـاع على الصعيد الــوطني قــد افقــد المجتمع المدني المنشـود في ظل الجمهـورية اليمنيـة هيمنــة الخطـاب الاعــلامي المتردي والانفصـالي على مفـاصل العـديـد من القوى السياسة المسؤولة عن وصول الـوطن إلى ما هـو عليه الان من تـرد لا يحسد عليه.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم القاهرة
التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى لـ « العالم اليوم » :

لن تشكل حكومة جديدة بدون الحزب الاشتراكي يتعذر على حزب واحد تنفيذ بنود وثيقة المصالحة

□ كتب ـ مجدى الدقاق:

طالب عضو مجلس الرئاسة اليمنى عبد العزيز عبد الغنى بسرعة توحيد المؤسسات التنفيذية والتشريعية فى البلاد وقال عضو مجلس الرئاسة الذى يعتبر الرجل الثانى فى حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يقوده الرئيس على عبد الله صالح إن الجهود تبذل الآن لاحتواء الموقف المتوتر فى اليمن ولابد من اجتماع الحكومة بكامل أعضاءها لتنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» لأن مسئولية تنفيذ بنود الاتفاق موكل للحكومة وخصوصا فيما يتعلق باستعادة الأمن والقبض على الفارين وفصل القوات وعودتها إلى مراكزها السابقة.

واتهم عضو مجلس الرئاسة الحزب الاشتراكى بأنه كان وراء تصعيد التوتر فى اليمن وحمله مسئولية الاشتباكات الأخيرة مشيرا إلى أن الاشتراكى حرك قواته العسكرية رغم اتفاق أطراف الائتلاف بوقفها.

وأكد عبد العزيز عبد الغنى فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» إن المؤتمر الشعبى العام لايزال متمسكا بالائتلاف الحكومى الذى يضم الحزب الاشتراكى وحزب الاصلاح مشيرا إلى صعوبة تنفيذ مهام وثيقة «العهد والاتفاق» اعتمادا على حزب واحد فقط.


عبد العزيز عبد الغنى

وأكد عبد العزيز عبد الغنى أن المؤتمر ومعه كل القوى السياسية يقف ضد الانفصال والصدام المسلح ويسعى لتثبيت الأمن والاستقرار فى ربوع البلاد.

وحول التحركات السياسية للحزب الاشتراكى أوضح عبد العزيز عبد الغنى أن المؤتمر عبر عن موقفه تجاه هذه التحركات مؤكدا أنها جاءت بدون موافقة مجلس الرئاسة ولم نكن جميعا نعلم بها وأن هذا التحرك اتخذ بقرار من قيادة الحزب الاشتراكى وكنا نتمنى أن يتم هذا التحرك فى إطار الدولة اليمنية الموحدة موكدا أن المؤتمر مقتنع بتعزيز علاقات اليمن مع كل الأشقاء العرب الذين أعلنوا تأييدهم بشكل واضح لقيام الوحدة وقال إنه لاتوجد دولة عربية واحدة تختلف حول هذا الأمر ونفى عبد العزيز عبد الغنى الأنباء التى ترددت حول تشكيل حكومة جديدة يتم استبعاد الاشتراكى منها مؤكدا أن الاشتراكى طرف فاعل واصيل فى الوحدة وجميع المؤسسات وهو جزء من الائتلاف الحكومى الذى نتمسك به.

وأعرب عضو مجلس الرئاسة عن أمله فى تحرك دبلوماسى من جانب مصر لوقف تداعيات الأوضاع فى بلاده مؤكدا أن مصر دائما هى قلب العروبة ونحن نأمل منها استمرار دورها الفاعل والتاريخى فى بلادنا.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-٢-١٩٩٤



هدوء حذر في اليمن

مخاوف من التصعيد لتبرير فك الارتباط بين الشريكين

كتب المحرر السياسي لـ (عكاظ):

بدأ الحزب الاشتراكي اليمني تحركاً سياسياً في الآونة الاخيرة، لتاكيد رغبته في تجنب الصدام، والتصعيد للامور، ولاسيما بعد الاحداث المثيرة التى شهدتها محافظة ابين في الاونة الاخيرة بين لواء العمالقة الشمالي، ولواء الوحدة الجنوبي وقد اتخذ التحرك ثلاثة مسارات

● أولها الاتصال بالقيادات العربية، ووضعها في صورة ماحدث وتبادل الرأي والمشورة معها وآخر هذه الاتصالات ارسال السيد «محمد حيدر علي» كمبعوث شخصي من السيد علي سالم البيض الى القاهرة للاجتماع بالرئيس المصري لاطلاعه على آخر المستجدات على الساحة اليمنية

● ثانيها التمهيد لانسحاب القوة العسكرية المعروفة بالوحدة من مواقعها الراهنة، لاثبات حسن النوايا، والرغبة في التجاوب مع جهود اللجنة العسكرية، المشكلة بهدف فك الاشتباك بين القوات الشمالية والجنوبية، واعادتها الى مواقعها السابقة للاحداث

● ثالثها تخفيف حدة الحملة الاعلامية، والانتقال الى الجهد الدبلوماسي المكثف وتوسيع دائرة الاتصال بالهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية الموجودة في اليمن

يقابل هذا تصميم واضح من قبل الرئيس علي عبدالله صالح على الامساك بزمام الامور.. بعد سلسلة من «التنازلات» كما تسميها بعض الاوساط اليمنية الشمالية التي ادت الى تبني جميع افكار ومطالب وشروط الاشتراكي من خلال وثيقة العهد والاتفاق وماتبعها

وسوف تؤدي هذه السياسة «الشمالية» الجديدة الى دفع الامور الى الحافة، مستفيدة من وجود اعداد كبيرة من القوات الشمالية، تفوق اعداد القوة العسكرية الجنوبية، وان كان الجنوبيون يمتلكون قوة نارية وتدريبا وقوة دفاع وطيران اكبر واقوى قد ترجح موقفهم في حالة التصعيد الكامل وتحوله الى حرب بين الفريقين، وهو الاحتمال المستبعد في ظل ادراك الطرفين لمدى حجم الاخطار المترتبة على مثل هذا التصعيد غير المقبول من قبل الجميع

ويهدف الشماليون من دفع الامور الى هذا الحد، قطع الطريق على المزيد من المناورات السياسية الجنوبية الناجحة لمحاصرة المواقف الشمالية، والسعي الى انهاء الامور في اسرع وقت ممكن بعد ان اوشكت الاوضاع الاقتصادية في البلاد على الانهيار بدرجة قد لاتتحملها السلطة ولاتستطيع معها الاستمرار اكثر

كما يهدف الشماليون من وراء استخدام القوة الى تحسين وضعهم التفاوضي مع الشركاء في الجنوب حول ظروف ومراحل تطبيق وثيقة العهد والاتفاق ان لم يجدوا سبيلا لتفادي تطبيقها بدلا من المضي فيها بنفس الاسلوب الذي اعدت فيه، وانتهت اليه من صيغ يتحسب الشماليون من استحالة تطبيقها او الالتزام بها، قياسا الى طبيعة النظام، والثقافة والمجتمع في الشمال، وهو نظام وثقافة ومجتمع يقوم على مجموعة من الاعتبارات والمصالح المعقدة بين النظام والقبيلة، والمجتمع لايمكن تجاهلها او القفز عليها وليس كما تطالب الوثيقة باللجوء الى ادوات تغيير جذرية ليست مقبولة عمليا .

لكن الخيار الوحيد الذي يجد الشماليون انفسهم مضطرين للاخذ به في النهاية هو التصعيد للحيلولة دون تطبيق الوثيقة بالشكل وبالصورة التي انتهت اليها، وتتعارض مع مصالحهم كلية . حتى ولو ادى الامر الى الغاء عقد الوحدة، بين الجانبين تفاديا للمزيد من الدماء والضحايا والحروب والانهيارات الاقتصادية

ويعتقد المراقبون ان القيادة في الشمال، غير مستعدة لتقديم اية تنازلات جديدة، وان خيار التصعيد هو الذي سيدفع القوى السياسية والشعبية في الشمال الى مطالبتها بالغاء الوحدة، والحفاظ على اليمن، ومكتسباته، وتجنيب شعبه الدمار والموت والتردي، وهو القرار الذي لن يستطيع احد ان يتخذه الا اذا وجدت قناعة جماهيرية شاملة به، ومثل هذه القناعة لن تتم الا في ظروف التصعيد الشديد

وسوف يستفيد الجنوبيون من كل الظروف والتداعيات ايا كانت وجهتها فاستمرار الوحدة بالصيغة السابقة [illegible] ووثيقة العهد والاتفاق [illegible] ممكنة، بل ان الامور تسير في الجنوب ومنذ فترة في اتجاه تكريس مبدأ الادارة المحلية الاكثر استقلالا عن الادارة المركزية

كما ان استمرار العلاقة بين الشريكين مع تجمد الوثيقة غير ممكن لانه يدخل البلاد في حروب استنزاف لاقبل لها بها وبالتالي فان التصعيد العسكري ايا كانت نتائجه سيحسم الامور في الاتجاه الذي يبهي التداعيات المتسارعة

لكن الجنوبيين لن يقدموا من جانبهم على اي خطوة «معلنة» عن الانفصال.. وسوف يعملون على دفع الامور في الاتجاه الذي يصل القيادة في الشمال الى اتخاذ مثل هذا القرار، وبمباركة شاملة

ولايستبعد المراقبون ان تحصل قناعة مشتركة لدى الجميع بان استمرار الوضع المتداعي لايخدم ايا من الطرفين، وان العودة الى ما قبل الوحدة، وسحب القوات المتداخلة، وايقاف خطوات الشراكة قد يكون خطوة مطلوبة في الوقت الراهن، لتمكين الاطراف المتصارعة من التفكير المتأني، والاتفاق على صيغة تكاملية جديدة قد تظهر في المستقبل

غير ان مثل هذه النتيجة لن تتم بصورة هادئة ولا على طبق من ذهب، بل ستكون مكلفة، وصعبة، وقد تؤدي الى تفجير هائل يخشى المراقبون من عواقبه، ويتساءلون عن امكانية ان يقتصر على الخسائر المادية، وفي الارواح ولايتجاوزها الى التغيير الشامل، ولكن لحساب نتيجة غير واضحة ومعروفة



المصدر : الشرق

التاريخ : ٥/ ٣/ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من الجامعة العربية يصل صنعاء

مشاورات حثيثة لعقد اجتماع لمجلس الوزراء اليمني بكامل أعضائه

صنعاء ـ القاهرة ـ محمد العريقي ـ ووكالات:

ذكرت مصادر صحفية في صنعاء امس ان مشاورات حثيثة تجرى حاليا لانعقاد مجلس الوزراء اليمني بكامل اعضائه للمباشرة في تنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق. وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية انه من المتوقع الاتفاق على موعد ومكان الانعقاد خلال الايام المقبلة في ضوء الرسالة التي وجهها الدكتور حسن مكي، النائب الاول لرئيس الوزراء، الى المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء، والتي تتعلق ببعض الجوانب الدستورية. وشددت الصحيفة على اهمية التئام المؤسسات الدستورية في اسرع وقت تمهيدا لانهاء الازمة السياسية في البلاد. في غضون ذلك وصل الى صنعاء امس وفد من جامعة الدول العربية برئاسة اللواء الركن محمد سعيد بيرقدار، الامين العام المساعد للجامعة للشئون العسكرية، والسفير ميهوب ميهوبي، مستشار الامين العام ورئيس الادارة العامة للشئون العربية، والدكتور امين ساعاتي، خبير العلاقات الدولية بالجامعة في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع القيادات اليمنية ناقلا رسالتين من الدكتور عصمت عبد المجيد الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض. من جهة ثانية، اجرى الرئيس اليمني اتصالات هاتفية مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرؤساء التونسي زين العابدين بن علي والجزائري الامين زروال والموريتاني ولد سيدي احمد الطايع، اطلعهم خلالها على تطورات الاوضاع في اليمن في ضوء الجهود المبذولة لتجاوز الازمة السياسية في البلاد. والى القاهرة وصل محمد حيدر علي مبعوثا من قبل نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام. ويلتقي خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك. على صعيد آخر اعلنت منظمة اجتماعية في صنعاء في بيان لها اذاعته امس القناة الثانية من عدن، عن اعتصام جماهيري في صنعاء تحت شعار «تجريم الانفصال وتحريم الاقتتال» وتضم المنظمة اساتذة جامعيين وعسكريين ومحامين واطباء ومشايخ وطلابا وموظفين. ودعت الى رفض كل اساليب العنف والاقتتال واشعال نار الفتنة. وطالبت بوقف التداعيات العسكرية ورفع الحشود واعادة القوات الى مواقعها السابقة، ووقف الحملات الاعلامية. كما دعت الى تمكين لجنة حوار القوى السياسية من تادية مهامها.



المصدر : الوفد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

وثيقة العهد والاتفاق .. هل تنهى الأزمة السياسية فى اليمن ؟

لم تمض ساعات على مهرجان التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق التى قامت بوضعها لجنة تمثل جميع الاحزاب والقوى السياسية فى اليمن والتى تضمنت ١٨ بندا بهدف المحافظة على الوحدة اليمنية وإنهاء الازمة السياسية التى تعيشها اليمن منذ أغسطس الماضى حتى وقعت اشتباكات دامية بين القوات الشمالية والجنوبية مما ولد شكوكا حول مصداقية الوثيقة وامكانيات نجاحها بعدما ادى افتقاد الثقة بين طرفى الازمة اليمنية الى حدوث خلافات حول تنفيذ بنود الوثيقة واسلوب التنفيذ مما ابقى على الازمة وعاد بها الى نقطة البداية والصراع من جديد.

علاء عبد الحفيظ

أدت عوامل عديدة الى اسراع النظامين فى الشمال والجنوب بانجاز الوحدة اليمنية التى تمت فى مايو ١٩٩٠ حيث نشطت قوى المعارضة لكلا النظامين وكانت الوحدة بالنسبة لليمن الجنوبى وسيلة لتجاوز انقسامات العهد الاستعمارى والصراعات الحزبية على السلطة والنفوذ، كما كانت فرصة لليمن الشمالى لبسط سلطة صنعاء على مناطق خارج سيطرتها بالاضافة إلى التغلب على المعارضة الداخلية ومن هنا كان اظهار على عبد الله صالح، وعلى سالم البيض روحا عالية للإسراع بعملية الوحدة التى تمت بين نظامين سياسيين واجتماعيين مختلفين فى نواح عديدة وان اشتركا فى وجود قبائل قوية فى كلا الشطرين سعى قادتها الى ابقاء التشطير حفاظا على مصالحها الاقتصادية والاجتماعية، وقد ادى قصر الفترة الانتقالية التى تقررت بعد انجاز الوحدة (ثلاث سنوات) الى تعثر اتباع منهج او خطة عمل سياسى واحدة فى اطار الديمقراطية ولم يتم بلورة واقع جديد يصبح محل اجماع وتنمية ولاء يتجاوز الاشخاص الى الدولة ويغاير طابعى التعدد والانقسام السابقين لعملية التوحيد، وادى التصادم بين الرئيس على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض المعتكف فى عدن منذ اغسطس الماضى الى آثار خطيرة على مؤسسات دولة الوحدة وخصوصا المؤسسة العسكرية

على عبد الله صالح

على سالم البيض

وعلى الرغم من الممارسات السلبية التى اتبعها حزب المؤتمر الشعبى العام بعد إتمام الوحدة ومن بينها الاهتمام بالانفاق على الشمال واهمال المحافظات الجنوبية بالاضافة الى الاغتيالات التى وجهت لعناصر تنتمى للحزب الاشتراكى وتراخى السلطات فى تقديم الفاعلين للعدالة مراعاة للتقالد القبلية إلا ان الحزب الاشتراكى يتحمل مسئولية كبيرة عن الازمة السياسية التى شهدتها اليمن بسبب اعتكاف رئيسه على سالم البيض منذ اغسطس الماضى فى عدن ورفضه العودة إلى صنعاء بسبب الوضع الذى وصلت اليه العلاقة بين أطراف الوحدة اليمنيةبدلا من ان يسعى الى اقامة حوار صريح وجاد بين اطراف الازمة للتوصل الى حلول تنهى الخلافات فيما بينها وقد شحنت فترة القطيعة بين طرفى الازمة النفوس فى الشمال والجنوب وخصوصا فى المؤسسة العسكرية فى كل من الجانبين وكان البيض قد صرح بأن الاستعجال فى إعلان الوحدة كان السبب الاول فى التراكمات التى ادت الى الأزمة الراهنة وبالتالى فان معالجة الخطأ لابد ان تأخذ مداها

كاملا دون استعجال، الا ان هناك اسبابا قوية جعلت من الصعب على البيض ان يستمر فى اعتكافه واصراره على تأجيل لقائه مع الرئيس فبعد موافقة حزب المؤتمر الشعبى العام على النقاط الـ ١٨ المقدمة من الحزب الاشتراكى بدا البيض يشعر بأن مماطلته فى هذا اللقاء تبرزه امام الرأى العام المحلى وامام الوساطات الخارجية بانه الطرف الرافض للحوار والذى يعوق كل اقتراحات الحلول المطروحة من دون مبرر مما يحمله مسئولية استمرار وتفاقم الأزمة وما يترتب عليها من نتائج، ولم يستطع البيض تجاهل الضغوط السياسية والشعبية ممثلة فى بيانات اللقاءات والمؤتمرات التى توالى عقدها على مستوى المحافظات والفئات والمنظمات السياسية والنقابية وبالاضافة الى ذلك فقد كانت هناك آثار للإشاعات والأخبار التى اصبحت منتشرة عن اجراءات تمارسها عناصر الحزب الاشتراكى فى عدن، وعلى الرغم من انه كان من الضرورى أن يسعى البيض قبل التوقيع على الوثيقة الى اتخاذ خطوات هامة بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الاتفاق على نقاط الخلاف بين الطرفين وخصوصا بشأن إزالة المستحدثات العسكرية التى ظهرت اثناء الازمة وضبط الوضع الأمنى فى البلاد، وبرغم انه كان ضروريا ان يحدث حوار بين الطرفين فى نواحى الازمة المختلفة عبر كل القنوات المتاحة لتهيئة الاجواء وتقريب وجهات النظر إلا ان البيض تسرع - للاسباب السباق ذكرها - بتوقيع الوثيقة قبل الاتفاق على امكانية تنفيذ بنودها واسلوب هذا التنفيذ وتسبب بعد ذلك فى زيادة تعقيد الموقف برفضه العودة الى صنعاء عقب التوقيع على الوثيقة وبدئه لمرحلة جديدة من الاعتكاف فى عدن وقد كان لذلك بدون شك تأثيراته على عمليات الاقتتال التى حدثت بين وحدات عسكرية من الشمال والجنوب والتى قد تلقى بظلال كثيفة على عملية الوحدة فى اليمن على الرغم من ان هذه الوحدة مطلب شعبى مؤكد، وتجدر الاشارة الى ان هناك اعدادا كبيرة من اليمنيين من اصول شمالية يعيشون فى مدن جنوبية والعكس صحيح ولذلك لا يمكن ان تتطور الاحداث فى اليمن لتصل بالبلاد الى حرب اهلية فالمشكلة ليست فى الشعب اليمنى الواحد فى الشمال والجنوب وانما فى قادته الذين اوجدوا الازمة بداية ولم يسعوا إلى اجراء حوار هادف بين القوى الفاعلة بهدف إنهاء الأزمة وإنما عالجوها بطريقة اعتمدت اساسا على مزاجية فردية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٤

وفاة عبد الله السلال أول رئيس لليمن

اعتصام في عدن يمهد لعصيان مدني شامل

لندن: من لطفي شطارة

توفي في صنعاء امس المشير عبد الله السلال اول رئيس لليمن عن عمر يناهز 75 سنة. واعلن مجلس الرئاسة اليمني امس الحداد لمدة ثلاثة ايام تنكس خلالها الاعلام.

كان السلال قد تولى رئاسة اليمن الشمالي في اعقاب ثورة 26 سبتمبر (ايلول) 1962م حتى انقلاب نوفمبر (تشرين الثاني) 1967م الذي قام به الفريق حسن العمري وتولى الرئاسة حينئذ القاضي عبد الرحمن الارياني الموجود حاليا في منفاه بسورية.

مارس الرئيس الراحل حياته العادية بعد عودته من منفاه في القاهرة عام 1979 بقرار من الرئيس اليمني الحالي علي عبد الله صالح، وشارك في الفعاليات الوطنية وكان آخرها بمشاركته في لجنة الوساطة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض الى جانب الشيخ سنان ابو لحوم وعبد السلام صبره والعميد مجاهد ابو شوارب. كما شارك في مراسم التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق الذي جرى في العاصمة الاردنية عمان في العاشر من رمضان الحالي الموافق 20 فبراير (شباط) الماضي.

ولد عبد الله بن حسين السلال عام 1917 في صنعاء وتلقى علومه العسكرية في العراق وعاد الى اليمن عام 1939. وفي العام نفسه ادخل السجن.

تولى منصب رئيس الحكومة بين 1962 ـ 1967 ووزارة الخارجية معه بين 1963 ـ 1964. واطيح في نوفمبر (تشرين الثاني) 1967 وعاش في المنفى.

على صعيد آخر بدأ المواطنون في عدن امس اعتصاماً هدفه دفع صنعاء الى وقف الحشود العسكرية والبدء فورا في تطبيق «وثيقة العهد والاتفاق». واكد بيان صدر عن المعتصمين انه سيجري توسيع الاعتصام ليصل الى مرحلة العصيان المدني الشامل.

وتزامن هذا الاعتصام الذي بدأ في عدد من جامعات عدن ومدارسها وقد يمتد الى باقي المرافق والمؤسسات الرسمية، مع استمرار التحركات العسكرية والتسابق على تعزيز المواقع بالقوات والآليات في محاولة لتشديد القبضة العسكرية واحداث التوازن بين القوات الشمالية والجنوبية.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد اكد امام المصلين في الجامع الكبير في صنعاء القديمة اول من امس انه «لن يسمح بالفتنة والاقتتال بين ابناء الشعب ولا باراقة قطرة دم واحدة من اي يمني في اي مكان كان من اجل مصالح ضيقه».

واعتبر المراقبون كلام صالح في صنعاء بانه رد مباشر على كلمة البيض التي بثها التلفزيون العدني الخميس الماضي ودعا فيها الى «النضال سلماً» لتطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» ولو ان القيادة اليمنية في صنعاء اعتبرت خطاب البيض بانه «خطاب تحريضي موجه ضدها».

واكدت مصادر عسكرية جنوبية ان الوحدات الجنوبية التي كانت قد انتشرت لمواجهة الوحدات الشمالية على مناطق الحدود السابقة اوقفت انسحابها امس تنفيذا لتعليمات اللجنة العسكرية، وردت المصادر سبب توقف عودة الدبابات والقوات الجنوبية الى معسكر العند الى عدم وجود نوايا التنفيذ من قبل القوات الشمالية.

وتتهم مصادر عسكرية شمالية افراد اللواء 20 الجنوبي المرابط في مكيراس بانهم اطلقوا النار على سيارتين كان يستقلهما عدد من جنود لواء العمالقة (الشمالي) وهم في طريق عودتهم الى ابين من الخارج.

ولكن مصادر جنوبية قالت ان الجنود كانوا في طريقهم لتعزيز قوات العمالقة بالافراد والعتاد.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

وتترافق اتهامات الشماليين مع تأكيدات عسكرية جنوبية برفض الوحدات الشمالية الانسحاب من نقاط الحدود السابقة خاصة على محور مكيراس الذي يشهد اكبر حشد عسكري شمالي يتمركز في محافظة البيضاء المتاخمة لمدينة مكيراس.

وتقول المصادر ان الشماليين وضعوا ضباطا عسكريين كباراً من انصار الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد هم عبد ربه منصور نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون الامداد والتموين السابق واحمد عبد الله الحسني قائد القوة البحرية السابق كقادة للالوية الشمالية المحتشدة في البيضاء القريبة من محافظة ابين.

وتتهم المصادر العسكرية الجنوبية القادة الشماليين بانهم يسعون الى تفجير الموقف وان رفضهم قبول تعليمات اللجنة العسكرية يؤكد ذلك.

على صعيد اخر شكل المعتصمون في كليات جامعة عدن ومدارس المحافظة لجاناً مصغرة للاشراف على سير الاعتصام ومنع الاقتتال واكد بيان صدر عن المعتصمين انه سيجري توسيع الاعتصام ليصل الى مرحلة العصيان المدني الشامل.

عضو مجلس الرئاسة اليمنى «للأهرام»:

الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق هو الحل للأزمة اليمنية

المصادمات بين الشمال والجنوب لن تتكرر إذا توحدت القوات

أكد عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى ان العمل على تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» هو الحل للأزمة الحالية فى اليمن. وأوضح أن تنفيذ الوثيقة يتطلب صدور قرارات من مؤسسات الدولة، وأيضاً قوانين وإجراء تعديلات دستورية.

أجرى الحديث فى صنعاء:
أمين محمد أمين

وقال، فى حديث «للأهرام»، إن التئام الهيئات والمؤسسات الحكومية فى الدولة هو أول بند مطلوب لتنفيذ الوثيقة، وإن ذلك يجب ان يشمل القوات المسلحة بشكل خاص، لكن ذلك يحتاج إلى إرادة سياسية.

ووصف القوات المسلحة اليمنية بأنها «السيف المسلط على الوحدة»، وأن الاشتباكات داخلها تهدد بحدوث الانفصال. وأوضح أنه إذا توحدت القوات المسلحة، فلن يتكرر ماحدث من اشتباكات وان القوات في المحافظات الشمالية تتبع مختلف الأحزاب، وليس المؤتمر الشعبى فقط، وهو عكس الوضع فى الجنوب، حيث تتبع القوات المسلحة الحزب الاشتراكى فقط.

وقال: إن الأشقاء فى الأردن ابدوا استعدادهم للمساهمة فى دمج القوات المسلحة، وإبعادها عن المدن الرئيسية. وكان من المقرر أن يصل وفد أردنى عسكرى يضم عددا من الطيارين الأردنيين، لكن انفجار الموقف أدى لتأجيل مشاركة الأردن.



عبدالعزيز عبدالغنى

وقال: إن المؤتمر الشعبى التزم بوقف الحملات الإعلامية، رغم استمرار الحزب الاشتراكى فى حملته وهجومه من خلال القناة الثانية للتليفزيون من عدن. وحول المخاوف من تحول المواجهة العسكرية إلى معارك طاحنة بين أفراد شعب يملك أكثر من ٥٠ مليون قطعة سلاح، قال المسئول اليمنى إننا نعمل بكل طاقتنا لمنع هذه المواجهة التى تفجرت بعد إجراء الانتخابات فى ابريل ١٩٩٣. وأشار إلى أن الانتخابات أظهرت الحجم الحقيقى لكل حزب، حيث حصل الحزب الاشتراكى على المركز الثالث.

وحول مايثار من أن مشاركة القوات المسلحة فى الانتخابات هى التى حققت هذه النسبة المرتفعة للمؤتمر الشعبى (٥١٪) قال: إننا رفضنا مشاركة القوات المسلحة فى البداية، ولكن الحزب الاشتراكى أصر على مشاركة الجيش فى الانتخابات على أساس انه لايجب حرمان رجال القوات المسلحة من حقهم الدستورى. وأضاف أن المؤتمر الشعبى استفاد من الجيش، ولكن استفادة الحزب الاشتراكى كانت أكبر لأنه كان يوجد فى عدن فقط وحدها ٣٢ الف جندى، أعطوا أصواتهم للحزب الاشتراكى.

وحول مايتردد من أن الوحدة قامت من أجل الأطماع البترولية للشمال فى بترول الجنوب أكد أنه لم يكن البترول فى الحسبان عند قيام الوحدة ووصف وحدة الشعب بأنها أهم من البترول لأنه مصدر قابل للنفاد، بينما الوحدة ابقى وأفضل.

وحول خيار الكونفيدرالية المطروح حالياً على الساحة اليمنية أوضح أنه من الصعب الاتجاه حالياً إلى الكونفيدرالية، لأنه كان هناك نوع من الكونفيدرالية قبل قيام الوحدة من خلال المجلس الأعلى الذى كان يضم رئيسى الشطرين.

وأضاف أن الوحدة اليمنية لم تفشل، وأن الصعوبات التى تواجه اليمن أقل بكثير من تلك التى تواجه ألمانيا على سبيل المثال.

وطالب عضو مجلس الرئاسة بالا تكون مصر بعيدة عن الأزمة اليمنية. وأعرب عن أسفه لما يحدث فى أرض مصر من حوادث إرهابية، واتهام اليمن بأنها مصدر للإرهاب مشيراً إلى أن هذا الاتهام لاأساس له من الصحة.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

أمريكا حذرت من تصاعد الموقف العسكرى

الوحدة اليمنية تلفظ أنفاسها الأخيرة لتفسح الطريق للانفصال أو الحرب الأهلية

□ شركات البترول الأجنبية أخطرت موظفيها بالاستعداد لتصفية المشروعات ومغادرة البلاد

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

أودت الخلافات السياسية بين الرئيس اليمنى ونائبه إلى التلويح بورقة الانفصال ودخول اليمن فى حرب اهلية لا تبقى ولا تذر وتحولت الأزمة اليمنية من صراع سياسى من أجل السلطة إلى مواجهة بين الشمال والجنوب ولم تمض سوى ساعات على إعلان كل من الشيخ سنان ابولحوم ابرز مشائخ بكيل والعميد مجاهد ابوشوارب نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية وعضو لجنة الحوار للقوى السياسية اخلاء مسئوليتهما عما يحدث فى اليمن وان جهودا كبيرة قد بذلاها من أجل عدم الوصول إلى هذه النهاية المؤسفة وحصلت «العالم اليوم» على نسخة للبيان الصادر عنهما والذى جاء فيه:

١ ـ إن طريق الأزمة يسير فى طريق الانفصال الذى لا يمكن أن يتم إلا بعد قتال مرير والعياذ بالله

٢ ـ لقد بذلنا جهودا متواصلة للوصول إلى الحد الأدنى للتفاهم مع من يجرون البلاد إلى الدمار والخراب فلم نجد مع الأسف والمرارة والحزن إلا الأكاذيب وصدمنا بصخور جامدة لاترى إلا مصالحها الذاتية.

٣ ـ حيث لم يكن بايدينا من القوة ما يمنع هؤلاء من مسارهم الخطير فقد قررنا ابراء ذمتنا أمام الله وامام شعبنا.

وفسر الكثير من المراقبين السياسيين ذلك الإعلان على أنه صرخة جريئة من قبل اهم عضوين فى لجنة حوار القوى السياسية إلى القوات المسلحة اليمنية بعدم الانسياق إلى الحرب الاهلية التى يقوم بها بعض العناصر المنتقدة فى المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح. ولم يمكث الشيخ سنان ابولحوم ومجاهد ابو الشوارب إلا ساعات وغادرا صنعاء إلى جهة غير معروفة بعد ان طرحا أمام الشعب اليمنى بصراحة المواقف المتصلبة للقوى التى تحكم اليمن ولا يهمها سوى مصالحها الخاصة وخشية ان يقوم أصحاب المصالح باغتيالهما بعد أن فضحا تلك القوى. ورغم أن اللجنة العسكرية المكونة من عسكريين يمنيين واردنيين وعمانيين اضافة إلى الملحقين العسكريين للولايات المتحدة الامريكية وجمهورية فرنسا قد أعلنت أن الوحدات العسكرية التى التحمت مع بعضها البعض فى الاسبوع قبل الماضى قد عادت إلى معسكراتها السابقة فى كل من محافظات تعز ولحج وابين إلا ان نائب الرئيس اليمنى أعلن عن تشككه فى ان تنجح اللجنة العسكرية المشتركة فى مهمتها وقال إن على عبدالله صالح لا يستطيع أن يوقف مرتكبى الاغتيالات السياسية لان ذلك يثير له متاعب حسب ما اخبر به فى اجتماع خاص بعد التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق فى عمان. واضاف البيض أن هناك جهات لا تريد تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق حتى لا تتعرى وتتكشف أمام الشعب اليمنى وهم معروفون لدى الشعب اليمنى والأسرة التي تحكم اليمن «اخوة الرئيس على صالح» أولئك يرفضون تسليم أنفسهم ويعتمدون علي منطق «على وعلى أعدائى» وهم الذين يدفعون البلاد فى طريق الحرب ويخرجون من الاجماع الوطني وللأسف مازالوا يتمادون فى ذلك ويدفعون ببعض المرضى المرتبطين بهم إلى أعمال الارهاب.



المصدر: العالم اليوم القاهرة

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الملك حسين

والح نائب الرئيس اليمنى إلى أن الحزب الاشتراكى اليمنى لا يستطيع أن يصبر أكثر من ذلك على تصرفات المنتقدين فى المؤتمر الشعبى العام ومحاولة جر اليمن إلى حرب أهلية وأن الحزب يستطيع الرد متى أراد وذلك إلا أنه لا يرغب فى الانتقام حرصا على مصالح اليمن وقال لكن لابد من محاسبة مرتكبى الجرائم بحق الشعب ولمصلحة من قتل العشرات ويشردون فى أقل من عشرة أيام بعد توقيع الوثيقة. الواقع أن الاحداث العسكرية فى اليمن قد اقنعت الكثير من دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية التى جعلت مساعد وزير

على عبد الله صالح

الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط يستدعى مطلع الاسبوع الماضى سفير اليمن بواشنطن السيد محسن العينى وإبلاغه بموقف الادارة الأمريكية من التداعيات العسكرية الخطيرة التى لو تطورت فقد تعصف باليمن وتؤثر على دول المنطقة وعلمت «العالم اليوم» من مصادر حسنة الاطلاع أن الادارة الأمريكية وجهت انذارا شديد اللهجة للحكومة اليمنية من مغبة تصاعد الموقف العسكرى وطالبت بالاسراع بتطبيق وثيقة العهد والاتفاق بين الاطراف المتصارعة على السلطة، وتجنب الدخول فى حرب قد تعرض المصالح الأمريكية للضرر.



على سالم البيض

وإزاء هذا الوضع المتدهور تعالت أصوات العقلاء فى اليمن فى التحذير من الذين يهيئون للطوفان حذر الكاتب اليمنى اللامع حسن العدينى من ذلك المستقبل لليمن بقوله «ليس أمام اليمنيين سوى المسارعة إلى تطبيق محتوى وثيقة العهد والاتفاق إن ارادوا تفادى جراحة معقدة لاستئصال ورم يبدو خبيثا وعازما على الفتك بالوطن.

وكل تلك الاحداث المتسارعة توحى بشكل أو بآخر بأن الوحدة اليمنية قاربت ان تلفظ انفاسها الاخيرة ولكن تحت شعارات حماية الوحدة اليمنية والزج بالمؤسسة العسكرية فى اتون حرب ضارية لا تبقى ولا تذر. فهل من صوت لأعمال العقل ولو فى اللحظات الاخيرة لانتهاء المسرحية؟!

وقالت مصادر تعمل فى مجال النفط باليمن لـ «العالم اليوم» إن العديد من الشركات الأجنبية العاملة فقدت حماسها فى الاستثمار بسبب الظروف السياسية التى تمر بها وأن العديد من الشركات البترولية قد أخطرت عناصرها بالتأهب للسفر فى حالة اشتداد المعارك بين المتصارعين على السلطة وخاصة فى منطقتى شبوه وحضرموت ومأرب الغنية بالنفط وأكدت تلك المصادر أن الشركات تربط استمرارها بعودة الأمن السياسى والاجتماعى. وأضافت تلك المصادر التى رفضت الافصاح عن اسمها إن ما تعرضت له الشركات الأجنبية العاملة فى مجال الثروات الطبيعية خلال السنوات الثلاث من خطف لموظفيها ونهب لاجهزتها وسياراتها وأدواتها يجعل عملية الاستمرار صعبة فى مثل تلك الظروف البالغة القسوة ويفقد الحماس فى العملية الاستثمارية ليس لدى الاجانب والعرب وحدهم بل واليمنيين أيضا. ورغم أن شركة توتال الفرنسية قد أعلنت فى بلاغ صحفى انه لا صحة حول تعليق نشاط عمليات الشركة فى اليمن إلا أن معلومات مؤكدة حصلت عليها «العالم اليوم» تؤكد أن الإنتاج فى حقل المسيلة بحضرموت انخفض انتاجه من ١٣٥ ألف برميل يوميا إلى ٤٥ ألف برميل.

الوضع العسكرى خطير جدا

اليمن

اشار احد الوزراء البارزين والذى ينتمى الى المؤتمر الشعبى العام وهو الحزب الذى يرأسه الفريق على عبدالله صالح . باحتمال مقاطعة الوزراء الذين ينتمون للمؤتمر للاجتماع الوزارى الذى تقرر عقده فى عدن برئاسة ابوبكر العطاس رئيس الوزراء والذى ينتمى الى الحزب الاشتراكى الذى يرأسه على سالم البيض نائب الرئيس .

وقال رئيس الوزراء اليمنى ان الاوضاع المتردية فى البلاد تتطلب وضع برنامج زمنى لتهيئة الظروف وتطبيع الاوضاع السياسية لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ، ورفض رئيس الوزراء التعليق على « التداعيات العسكرية الخطيرة التي تشهدها بعض محافظات اليمن مشيرا الى ان « ذلك شىء مؤسف وهناك لجنة عسكرية ولجنة حوار للقوى السياسية مهمتها وقف الاعمال العسكرية التى تهدد وحدة الوطن تهديدا خطيرا .

وكانت وزارة الدفاع قد اعلنت عن تدهور عسكرى وقتال نشب فى محافظة « ابين » بين اللواء الخامس التابع للرئيس اليمنى على عبدالله صالح وبين قوات تابعة للحزب الاشتراكى برئاسة نائب الرئيس على سالم البيض .

ويخشى المراقبون ان يتطور تدهور الاوضاع بين الفئات العسكرية مما يؤدى الى « صوملة اليمن » اذا لم يتم التوصل الى حل سريع وحاسم لايقاف المواجهات العكسرية .

من ناحية اخرى واصل لواء العمالقة الشمالى المتمركز فى محافظة « ابين » نشر افراده واسلحته المختلفة بما فيها راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة فى اتجاه مناطق السيلد البيضاء ومودية ووادى دوفس والدراج كما احتل جبل سران الى جانب الانتشار الواسع فى زنجبار عاصمة المحافظة .

كما اشار بيان لوزارة الدفاع الى وجود تحركات وحشود عسكرية شمال صنعاء حيث قامت قوات شمالية من صنعاء بالتوجه نحو اللواء الخامس للمشاه لمساعدة القوات الموجودة هناك التى تحاصر اللواء التابع لعلى ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الجنوبى السابق واكد بيان وزارة الدفاع ان قائد اللواء الخامس « العقيد عبدالله الشليل » تمكن من الانسحاب الى منطقة الجوف بمساعدة قبائل بكيل ومنها خرج الى الصحراء ومعه الناجون من « المجزرة » التى تعرض لها افراد معسكره على يد قوات الفرقة المدرعة الاولى واللواء الثانى ومقاتلين من قبائل حاشد .

وكان العقيد الشليل قد قال بان « افراد اللواء الخامس الذى يتولى قيادته صدوا باسلحتهم الخفيفة هجوما شاملا شنته الفرقة الاولى المدرعة واللواء الثانى وقبائل العصيمات بالاضافة الى عناصر قامت باعمال داخل اللواء عملت على انقسامه من داخله وقال ان الامر كان حرب ابادة ، ومن المعروف ان العقيد الشليل موال للرئيس السابق على ناصر محمد وهو من ابناء محافظة ابين ،

وتحاول اللجنة العسكرية التى شكلتها وزارة الدفاع برئاسة الوزير بذل جهودها لايقاف المعارك الدائرة بين القوات الشمالية والجنوبية فى منطقة مودية [illegible]



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٤

تظاهرات شعبية في عدن وصنعاء لتأييد الوحدة والمطالبة بتحريم الاقتتال

شارك عدد كبير من اليمنيين امس في تجمعات شعبية نظمت في جامعات صنعاء وعدن للمطالبة بالحفاظ على وحدة اليمن وللاحتجاج على مخاطر التشطير.

ونظمت الحركة المنظمة اليمنية للحريات الانسانية والحقوق المدنية، وهي هيئة غير حكومية. وقال المنظمون ان حركة مماثلة ستنظم اليوم في مدينة تعز.

وقد شارك في اجتماعات امس مواطنون وضباط في الجيش واساتذة جامعات ومحامون ومهندسون وعمال وصحافيون وزعماء قبليون.

وقال المنظمون ان الحركة نظمت من اجل الحفاظ على الوحدة وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها قادة اليمن في عمان.

ووزع المنظمون بيانات جاء فيها ان الحركة نظمت تحت شعاري «الوطن في خطر» و«تحريم الاقتتال».

وذكر مصدر يمني مطلع امس انه تم انشاء تجمع من اجل الدفاع عن وحدة اليمن بمبادرة من مجموعة من الاساتذة الجامعيين.

وقد اطلق على التجمع اسم «المقاومة الشعبية» ويضم مئات الشخصيات السياسية من كافة الميول ومحامين واطباء واساتذة جامعيين «بل وقادة عسكريين» كما ذكر المصدر نفسه.

وتم انشاء هذا التجمع بمبادرة من اساتذة جامعيين في كلية العلوم السياسية في صنعاء وشعاره «رفض العنف ورفض التقسيم وتطبيق وثيقة عمان»

واضاف المصدر نفسه ان هذا التجمع يريد العمل مع الطلاب والتلاميذ ورجال الدين لتنظيم «مقاومة شعبية لمواجهة احتمالات الحرب» في البلاد.

وكان نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض دعا اليمنيين الخميس الى «النضال سلميا» من اجل تنفيذ وثيقة عمان و«اللجوء الى العصيان المدني اذا اقتضى الأمر».

(وكالات)



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٣/١٩٩٤

علي صالح : الشعب سيقف ضد مثيري الوحدة وقوى الردة والانفصال

سالم صالح يجدد دعوته للفيدرالية باليمن الأحمر يحمل الاشتراكي مسؤولية الأزمة

عواصم - وكالات - تبادل قادة الائتلاف الحاكم في اليمن أمس الاتهامات بتحميل كل منهم الآخر مسؤولية الأزمة وتداعياتها في نفس الوقت الذي أكدوا فيها وحرصهم على تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعتها القيادات اليمنية في عمان مؤخرا.

فقد حمل الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني وزعيم حركة التجمع اليمني للاصلاح الاسلامية أمس الحزب الاشتراكي بزعامة علي سالم البيض مسؤولية الأزمة اليمنية مؤكدا أن البرلمان سيستانف مناقشاته حول الأزمة بعد عيد الفطر المبارك.

في غضون ذلك قال سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي أن المعارك العسكرية التي جرت مؤخرا ماهي الا مناورة لتمييع الأمور والتهرب من الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق الموقعة بعمان مشيرا إلى أن الفيدرالية بشكل عام هي النظام الأصلح حتى الآن . فالناس أولى بحكم انفسهم بانفسهم .. وان صيغة الفيدرالية موجودة بنسبة ٧٠٪ في وثيقة العهد الاتفاق.

أما الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح فقد دعا في خطاب القاه أمس الأول الجمعة في المسجد الكبير في صنعاء القديمة اليمنيين إلى الوقوف بحزم» في وجه «قوى الردة والانفصال» في اليمن.

وقال صالح مخاطبا المصلين أمس الأول الجمعة من شهر رمضان «شعبنا سيقف بحزم مع الوحدة والديمقراطية ووثيقة العهد والاتفاق كما سيقف ضد مثيري الفتنة.ومن يثيرون النعرات الطائفية أو المذهبية أو العنصرية أو القبلية وسيقف ضد كل قوى الردة والانفصال.

وأضاف «لن نسمح بالفتنة والاقتتال بين ابناء شعبنا ولن نسمح باراقة قطرة دم واحدة من أي يمني في أي مكان من اجل مصالح ضيقة ، وأن يتم العبث بامن الوطن واستقراره (...) وسنبذل كل الجهود مع الوحدويين والخيرين لاحتواء الأزمة».

ومضى الرئيس اليمني يقول «ليس هناك من يملك حق الوصاية على الوحدة او الشعب او اي جزء منه سواء كان فردا أم حزبا أم جماعة».

وكان صالح (شمالي) يرد على نائبه علي سالم البيض (جنوبي) الذي دعا اليمنيين الخميس إلى «النضال سلما» لتطبيق اتفاق المصالحة الذي وقع في ٢٠ فبراير الماضي في العاصمة الاردنية .

يذكر أن البيض معتكف في عدن (جنوب) منذ أغسطس الماضي بسبب خلافه مع صالح حول أسلوب ادارة البلاد ويشترط لعودته البدء بتنفيذ الاصلاحات الأمنية والسياسية والاقتصادية والادارية التي نص عليها الاتفاق.

ومن جانبه أكد الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان شعب اليمن سيدافع عن وحدة البلاد ولن يفرط بها لانها ملك له.

وأوضح أن مجلس النواب هو مجلس الوحده ولن يفرط بها وسعمل على ترميم الموقف واعادة الامور إلى مجاريها ابتداء من شهر شوال القادم عندما يستانف جلساته.

ونفى الشيخ الاحمر في حديث لراديو لندن أذاعه أمس أن تكون وثيقة العهد والاتفاق هي حبر على ورقة .. مؤكدا أن الجميع متمسكون بها.

وقد القى الشيخ الأحمر الذي



يتزعم حزب التجمع من أجل الاصلاح باللوم على الحزب الاشتراكي في تصاعد الأزمة.

والمعروف أن الحزبين يشتركان مع حزب المؤتمر الشعبي العام / الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في تشكيل الحكومة الحالية

وقال الاحمر (شمالي) في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن وتطبع في بيروت ان الحزب «الاشتراكي هو المسؤول عن تصعيد الازمة عسكريا وسياسيا».

واضاف «لم نعد ندري ما الذي يريده هذا الحزب. فهو الذي تجاوز وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعها الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض وممثلون عن مختلف القوى السياسية اليمنية في العشرين من فبراير الماضي في العاصمة الاردنية.

واوضح الاحمر ان مجلس النواب لم يتخل عن مناقشة الازمة «الا بضغط من الحزب الاشتراكي الذي فضل لجنة للحوار» مؤكدا ان المجلس «سيستانف مناقشاته هذه بعد عيد الفطر».

اما سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني فقال ان المعارك العسكرية التي جرت مؤخرا في اليمن وصلت بالتاكيد إلى مرحلة حرجة ولكن ما تم في الايام الاخيرة على الرغم من شدته ما هو الا مناورة القصد منها تمييع الامور والشوشرة على ما تم الالتزام به في عمان

واضاف في حديث نشرته مجلة شارقية ان الوحدة اليمنية لم تتم بشكلها الحقيقي حتى الآن فما زالت العملة عملتين والجيس جيشين والادارة ادارتين اضافة إلى ان ما حدث من ممارسات نتيجة الحالة الإمنية التي اوجدها الاخوة في صنعاء خلق نفسية اخرى لم تكن موجودة قبلا.. موضحا انه خلق شعورا جديدا بوجود مواطن درجة اولى ومواطن درجة ثانية.

وذكرت ان التطبيق الفعلي لوثيقة العهد والاتفاق سيدخل اليمن في عهد جديد مؤسس للدولة اليمنية الجديدة دولة النظام والقانون

واوضح وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل في مقابلة مع صحيفة - الاهرام - انه من الصعب اتهام - قوي خارجية - بالتدخل فيما حدث من اشتباكات عسكرية بين شطري البلاد اخيرا

لكنه اضاف ان الوحدة اليمنية لها - بعض - الاعداء وان هناك من يتمنى ان تعود اليمن شطرين. دون ان يسمي هؤلاء الاعداء.

وعما اذا كان هناك وساطات - جديدة - من دول عربية او اجنبية لتنفيذ وثيقة - العهد والاتفاق - التي تم التوقيع عليها في الاردن في اواخر الشهر الماضي قال العميد المتوكل - لم يعد هناك مبرر لوساطة جديدة -

وحول مطالبة الحزب الاشتراكي بازالة المعسكرات من المدن قال العميد المتوكل ان وثيقة العهد حددت خطوات عملية لتحقيق ذلك - لكن اجواء الخلاف الحالية لا تسمح بتحقيق هذا المطلب -

وعن عمليات اختطاف الاجانب التي شهدتها الساحة اليمنية اخيرا ذكر المتوكل انها قضية - جديدة - على المجتمع اليمني ولا تبعد كثيرا عن المناخ السياسي والازمة التي تعيشها البلاد.

واكد ان قوات الامن اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار هذه الحوادث.

ومن جانب آخر يتوجه العقيد مصطفى الخروبي عضو قيادة الثورة الليبية إلى كل من عدن وصنعاء قريبا للوقوف على حقيقة الوضع وما يجري هناك.

عبدالله السلال في ذمة الله

رمز خروج اليمن من القرون الوسطى وأحد عناوين عصر النهوض والاحلام الكبرى



انتقل الى رحمة الله تعالى في صنعاء امس، المشير عبدالله السلال قائد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ التي مثلت الانعطافة الرئيسية في تاريخ اليمن الحديث، واعادت بلاد بلقيس وسد مارب والاحقاف الى دورة الزمن بعد ان عمل الائمة ما في وسعهم لتجميد الزمان عند القرون الوسطى او ما قبلها.

وقد تجمعت في الراحل الكبير سمات قائد عربي كبير لا يعلو عنده شيء على مصلحة وطنه وامته، ولا يخشى في موقف الحق غير ربه وضميره.

قاد عبدالله السلال ثورة وصف نجاحها في احاديثه الاخيرة بانه «كان معجزة لانها انطلقت من الصفر او من تحت الصفر، حيث تمت بجيش الامام الذي كان يعتقد بانه ملكه مثل كل شيء آنذاك في اليمن.

وفي حوار مع «الخليج» نشرته في ٣٠ نوفمبر الماضي، لم يتنكر السلال ـ كغيره ـ لفضل ثورة ٢٣ يوليو الناصرية على العرب.. قال «الحمد لله ان ثورة سبتمبر قامت في وقت مناسب بعد قيام ثورة يوليو في مصر بقيادة المرحوم عبد الناصر، وانا اعتقد انه لو قامت الثورة في هذا الوقت لاخمدوها فورا. الا انه من حسن حظ الشعب اليمني المسكين الذي ظل يعاني ويلقى المتاعب والمشاكل والمصائب ان خلصته الثورة من العهد الامامي. ولا يقدر الثورة اليمنية حق قدرها الا من عرف الماضي وعاشه ايام الائمة».

- قبل قيام الثورة، ذهب ضباط لمفاتحة السلال، وكان آمرا لشؤون السلاح، في الثورة على نظام الامام البدر، فوافق، وانضم الى الضباط الاحرار، ولعب دورا رئيسيا في نجاح الثورة، حيث زود قواتها بالسلاح الضروري.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٤

ونظرا لدوره المهم، وللصفات القيادية التي اشتهر بها، كان الاجدر من بين الضباط الاحرار لتولي رئاسة الجمهورية، فكان اول رئيس جمهورية في تاريخ اليمن، وترك منصبه في فبراير ١٩٦٧ اثر انقلاب قاده الفريق حسن العمري، ونفي الى مصر، وعاش فيها الى ان عاد الى صنعاء بطلب من الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي حياته في السلطة وخارجها، اتسمت شخصيته بالتواضع الجم، وكثيرا ما قال عن نفسه «انا مجرد يتيم قدم الى صنعاء ذات يوم، وتعلم في مدرسة الايتام، وعايش كل ما يمكن ان يعانيه اليتيم في بلد يحكمه شخص شديد البخل، الذي كان الامام يحيى حميد الدين».

لكن احلام هذا «اليتيم» الذي كانت تتخطى حدود اليمن وتخليصها من «اليتم» الحضاري، الى نهوض أمة باكملها واتحادها وتخلصها من «يتم» تعيشه على مستويات عديدة.

وقد فهم السلال رحمه الله السياسة بانها مبادىء وثوابت واخلاق وأهداف عظيمة قبل ان تكون مصالح.

وكان يرى ان «كرسي السلطة شديد الاغراء، لكنه في اليمن مزعج ويثير الشفقة على من يتربع عليه».

منذ عودته الى اليمن قبل سنوات، وهو الرمز والمرجع والمستشار الذي يتذكره اليمنيون كافة في أوقات المحن، كما فعلوا في محنتهم الراهنة.

ولم يتأخر السلال عن دور طلب منه وشعر انه يستطيع القيام به. فعندما دعي في اغسطس الماضي للمشاركة في اعمال لجنة حوار القوى السياسية المكلفة حل الأزمة بين الرئيسين (الرئيس صالح ونائبه البيض) والحزبين (المؤتمر والأشتراكي) لم يتاخر وتحرك وهو الشيخ الذي ناهز الخامسة والسبعين بين عدن وصنعاء، وقال رأيه بصراحة ووضوح ثم ذهب الى الاردن ليكون احد شهود وثيقة «العهد والاتفاق»..

ولاشك انه قد غادر هذه الدنيا الفانية وهو حزين لأن بوادر تنفيذ الوثيقة لم تظهر بعد.

كانت آخر كلماته الموجهة الى الرئيس صالح ونائبه البيض: اتقوا الله في اليمن.

لكن حزن السلال لم يتسلل الى ثقته بالشعب اليمني.. «انا مطمئن. الوحدة لا يمكن ان تمس، وهي ليست ملك الذين وقعوا اتفاقاتها، هي ملك الشعب اليمني كله، الوحدة فوق أكوام من الجماجم والدماء التي سكبت على طريقها، ولا يمكن ان يضحي اليمنيون بها».

رحم الله عبدالله السلال. وهو اذ يسكن اليوم ثرى وطنه، فانه قد استقر في ذاكرة اليمنيين والعرب، رمزا من رموز الخير والعطاء، وشاهدا على حلم تحقق جزئيا.. لكنه لم يمت.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح دعا اليمنيين الى الوقوف في وجه "قوى الانفصال"

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري:

■ اكد رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح «اننا لن نسمح بالفتنة والاقتتال بين ابناء شعبنا»، داعياً الى الوقوف في وجه «قوى الانفصال».

وقال الرئيس صالح في كلمة القاها في المصلين في الجامع الكبير في صنعاء اثر صلاة الجمعة اول من امس: «كان التطلع كبيراً عقب توقيع الوثيقة (وثيقة العهد والاتفاق) لانهاء الازمة والبدء في مرحلة جديدة (...) لكن للأسف حدث ما حدث في ظل اصرار البعض على عدم التئام المؤسسات الدستورية للقيام بواجبها في تنفيذ الوثيقة التي وقعت الاحد قبل الماضي في عمان. واضاف «اريد بهذا الحديث ان اطمئن كل جماهير شعبنا اننا سنبذل كل الجهود مع كل الوحدويين والخيريين لاحتواء الازمة (...) وليطمئن شعبنا اننا لن نسمح بالفتنة والاقتتال بين ابناء شعبنا، ولن نسمح باراقة قطرة دم واحدة من اي يمني في اي مكان من اجل مصالح ضيقة، وان يعبث احد بامن الوطن واستقراره».

واشار الى ان «الوحدة مصانة ولا تفريط فيها ابداً مهما كان الثمن، وان صنعاء الباسلة، العاصمة التاريخية والسياسية للوطن اليمني الموحد هي مدينة لكل الوحدويين وهي الحصن الدافئ لكل ابناء اليمن من اقصى الوطن اليمني الى اقصاه». واكد «ان شعبنا سيقف بحزم مع الوحدة والديموقراطية ووثيقة العهد والاتفاق... كما سيقف ضد مثيري الفتنة والنعرات الطائفية او المذهبية او العنصرية او القبلية، وسيقف ضد كل قوى الردة والانفصال».

وقال «نحن حريصون كل الحرص على ان تصان دماء اليمنيين وان نجنب شعبنا المتاعب ونجنب وطننا الدمار (...) وسنسعى بكل ما اوتينا من قوة من اجل بقاء اليمن وتجنيبها كل تلك الصور القاتمة التي شهدتها في الماضي (...) فنحن بالوحدة اغلقنا ملفات الماضي ولن نسمح بتكرار ماسي جديدة في تاريخ شعبنا ووطننا... وان من يتحدثون اليوم بصخب عال عن دولة النظام والقانون عليهم ان يقدموا لنا نماذجهم خلال ٢٥ عاماً سواء في المجال الاقتصادي او الاداري او التنموي او في ايجاد الهياكل الاساسية للتنمية او بناء الدولة (...) ولسنا في حاجة الى ان نسترسل لشرح ذلك النموذج الذي قدموه للمواطنين خلال تلك الفترة... فهو معروف لدى شعبنا الذي لا يزال جزء منه يعاني من آثاره ونكباته الماسوية حتى الآن».

وقال «نحن نتطلع الى بناء دولة يمنية حديثة... دولة يصان فيها دم المواطن وعرضه وماله... دولة تقوم على النظام والقانون، وعلى ممارسة النشاط الاقتصادي الحر، وعلى التنافس الشريف من اجل تحقيق ما هو افضل... نحن لن نسمح لاي قوة، مهما كانت، ان تعبث بامن الوطن وطمانينة المواطن... نحن نريد ان ينتهي شبح الخوف، وان تنتهي الازمة من حياة شعبنا دون رجعة، وان يعيش حياة هادئة مطمئنة بعيدة عن هذا المسلسل المتكرر من الازمات التي يصر البعض على تكرارها في حياة الوطن وتنغيص حياة الشعب بها في كل وقت حتى اصبحت وكان هذا البعض لا يستطيع ان يعيش دون ان تكون هناك ازمات (...) وهي عادة تعودها وتطبع عليها عبر تاريخ وجوده، وقد دفع شعبنا الصابر، في جزء من الوطن، ثمناً فادحاً لها، وهم اليوم يريدون ان يدفع كل الشعب في كل الوطن ثمن هذه الازمة الممتدة منذ اكثر من ستة اشهر والتي تحمل نتيجة لها الكثير من المعاناة والمتاعب». واضاف «نحن واثقون ان شعبنا الذي تغلب على الكثير من التحديات، عبر تاريخه، سيتجاوز هذا الامتحان وسينتصر لارادته في الوحدة والديموقراطية والسلام والتقدم».

وسط مخاوف من تجدد الاشتباكات في اليمن

علي ناصر لـ«الحياة»: لا بد من هيئات جديدة

☐ لندن - من علي الرز:
☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ صرّح الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لـ «الحياة» أمس بانه يعتقد «ان الوضع في اليمن في غاية التعقيد بسبب صعوبة عقد اجتماعات إن في صنعاء او في عدن لهيئات الحكم بدءاً بمجلس الرئاسة وانتهاء بمجلس النواب مروراً بالحكومة وذلك بغية وضع وثيقة العهد والاتفاق موضع التنفيذ». ولدى سؤاله عن تصوره لمخرج من الأزمة في ضوء صعوبة التئام الهيئات اجاب: «لا بد اذاً من انتخابات على كل المستويات تؤدي الى الخروج بهيئات جديدة تضم شخصيات قادرة على الحوار في ما بينها تمهيداً لوضع وثيقة العهد والاتفاق موضع التنفيذ».

وحذر علي ناصر الذي شارك في المحادثات التي اجراها الزعماء اليمنيون في عمان قبل توقيع وثيقة العهد والاتفاق في العاصمة الاردنية يوم ٢٠ شباط (فبراير) الماضي من ان «البديل من ايجاد مخرج هو الحرب والدمار للبلد ولا بد للمسؤولين اليمنيين على اي مستوى كانوا ان يقدموا على خيارات شجاعة وصعبة من اجل مصلحة بلدهم، ذلك ان المحافظة على الوحدة وعلى البلد اغلى من اي شيء آخر وان كل التضحيات تهون من أجل اليمن ومن اجل تفادي القتال بين اهله». وعاد الرئيس اليمني السابق امس الى دمشق من عمان.

وفي صنعاء افادت مصادر عسكرية موثوق بها ان عملية انسحاب الوحدات العسكرية الشمالية من مناطق ما كان يسمى الإطراف تتم وفق اوامر وتوجيهات اللجنة العسكرية اليمنية - الأردنية - العُمانية غير ان المصادر ذاتها اكدت عدم استجابة الوحدات العسكرية الموالية للحزب الاشتراكي اليمني (الجنوبية) وطلب قادة هذه الوحدات مهلة في انتظار تلقي توجيهات صريحة بالتنفيذ من قيادة الاشتراكي الأمر الذي جعل اللجنة العسكرية في وضع حرج.

وكانت مصادر عسكرية أخرى اكدت ان اشتباكات جديدة كادت تقع عند الساعة الاولى فجر امس في منطقة عقبة جبل ثرة القريبة من مكيراس بين محافظتي البيضاء وابين بسبب اعتراض وحدة عسكرية تابعة للواء الـ ٢٠ التابع للحزب الاشتراكي ١٢ جندياً من معسكر العمالقة المرابطة في ابين والمنقول من المحافظات الشمالية بعد الوحدة اليمنية.

وكان الجنود في سيارة عسكرية تقلهم وأسلحتهم الشخصية من المحافظات الشمالية في طريق عودتهم من اجازتهم الى معسكر العمالقة. وقالت المصادر نفسها ان معسكر اللواء ٢٠ وافق على اطلاق الجنود دون أسلحتهم وسيارتهم الأمر الذي رفضه معسكر العمالقة وكادت تقع اشتباكات. وتمكن عدد من ضباط المعسكرين من احتواء الموقف فيما أبلغت اللجنة العسكرية المشتركة بالموقف.

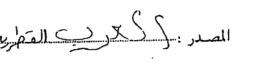
وفي عدن شهدت امس المدينة اعتصاماً مفتوحاً احتجاجاً على التصاعد الخطير الذي تشهده الأزمة السياسية في البلاد منذ التوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق». ويعتبر اعتصام عدن الثاني بعد الاعتصام الذي تشهده جامعة صنعاء منذ الخميس الماضي وهو يأتي قبل اعتصام في محافظة الحديدة ابتداء من غد الثلثاء. وجاء في بيان صدر عصر امس عن المعتصمين في كلية الطب في جامعة عدن ان «استمرار تصاعد الأزمة السياسية في البلاد وتصاعد التداعيات العسكرية معها اوصلا الجميع الى حد لا يمكن السكوت عنه ووضعت الشعب في مهمة التحرك لمواجهتها ونزع فتيل الاقتتال والحرب الذي سيذهب ضحيته اطفال ونساء وشيوخ وشباب اليمن». وأكد البيان انه «حتى لا تتكرر هذه الأزمة وتداعياتها، لا بد من تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» التي ترتبط ايضاً بهدف حماية الوحدة والديموقراطية والدفاع عنهما».

وقال البيان: «لهذا لم نجد نحن الحريصين على توفير الأمن والاستقرار للشعب والرافضين للحرب والاقتتال بين أبناء الشعب اليمني، والداعين بحماسة ومسؤولية الى تنفيذ وثيقة العهد وحماية الوحدة، لم نجد إلا ان نبادر وندعو الى التحرك الشعبي من أجل استخدام السبل والوسائل السلمية والديموقراطية لتحقيق هذه المهمات والأهداف النبيلة المتمثلة بوقف التداعيات العسكرية والأمنية والبدء الفوري لتنفيذ الوثيقة».

وأوضح البيان ان «الوسائل التي ستستخدم لتنفيذ هذه المهمات هي وسائل سلمية وديموقراطية تبدأ بالكلمة الحسنة وتصل الى العصيان المدني».

ودعا المعتصمون الذي قدر عددهم باكثر من ثلاثة آلاف من مختلف الفئات الاجتماعية في بيانهم «قيادات وضباط وجنود القوات المسلحة بالعودة الى معسكراتهم ورفض تنفيذ اية توجيهات بالقتل والحرب ضد بعضهم بعضا وضد الشعب» كما دعوا «جماهير الشعب الى الانخراط في العمل الجماهيري والتعبير السلمي والديموقراطي الذي بدأ يتكون ويتشكل في العديد من المحافظات اليمنية بدءاً بالاعتصام الجماهيري داخل جامعة صنعاء ومروراً بتاسيس لجنة ١٨ كانون الثاني (يناير) لحماية وثيقة العهد والاتفاق وتنفيذها في محافظة تعز وفي الاعتصام الجماهيري الذي بدأ امس في عدن».



المصدر : 

التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة العرب

الوحدة اليمنية

يتحدث اليمنيون جميعا سواء في الشمال أو الجنوب عن وجود فتنة هدفها العودة إلى الانفصال ، ومع ذلك فان أحدا لايبذل جهداً حقيقياً لحماية هذه الوحدة وترسيخها.

ان وثيقة العهد والاتفاق ملائمة تماما لحماية وحدة اليمن ، لكن هذه الوثيقة أصبحت بشكل فعلي في مهب الريح ، ولايجب أن ننسى أن المجابهات اندلعت بين ألوية الجيش بعد ساعات قليلة من توقيع هذه الوثيقة في عمان.

ثمة خلل إذاً وهو خلل خطير سوف لن يطيح بالوثيقة التي تم توقيعها فحسب ، لكن أيضا بالمشروع الوحدوي الذي لم يجد طريقه إلى التطبيق حتى اللحظة لأن تطبيق الوحدة يعني في النهاية مجموعة من التضحيات ، وعندما يكون هناك احجام عن تقديم التضحيات فمن الطبيعي أن يعاد النظر بالوسائل والطرق الملائمة لتحقيق الوحدة بعيدا عن العواطف والانفعالات.

من هنا فان مايحتاجه اليمنيون اليوم هو صيغة أخرى تحافظ على الوحدة وتمنع أي مجابهات سواء اليوم أو في المستقبل ، ومن المؤكد أن الفيدرالية هي تلك الصيغة الملائمة التي يتعين التعامل معها اليوم واعطائها الأولوية على اعتبار أنها ستحفظ الوطن اليمني واحدا موحدا وستحقق تطلعات الجميع ومصالحهم بأسلوب عملي ومنطقي سوف تنتفي معه كل العلاقات غير الطبيعية التي أدت إلى تكريس الاقتتال في نهاية الأمر عوضا عن ترسيخ الوحدة وترسيخ عوامل التلاقي.

ان الوحدة بمفهومها النهائي تعني الازدهار والاستقرار والقوة والأمان ، لكن الوحدة في اليمن استنفدت مالديه من قوة وعرقلت ازدهاره واستقراره وسلبته الأمان ، وهذه حقيقة يتعين ألا يتم التغاضي عنها إذا أراد اليمنيون حلاً يجنب بلادهم الصراعات التي تعيشها اليوم ويحقق الاستقرار المنشود عن طريق اعتماد صيغ جديدة يكون من شأنها تحقيق مصالح جميع الأطراف دون الاخلال بالهدف النهائي المتمثل في وحدة كاملة شاملة سوف يتم الحصول عليها تدريجيا وبخطوات مدروسة وقادرة على النجاح .

«العرب»

وفاة المشير عبد الله السلال أول رئيس لجمهورية اليمن إثر نوبة قلبية مفاجئة

صنعاء - وكالات الأنباء: توفى الرئيس اليمنى الأسبق المشير عبد الله السلال امس اثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة.

ويذكر أن السلال كان أول رئيس للجمهورية اليمنية عقب نجاحه في الاطاحة بحكم الامام فى سبتمبر ١٩٦٢ الا انه ترك منصبه فى فبراير ١٩٦٧ عقب انقلاب عسكرى اطاح به. وأقام فى مصر ثم العراق حتى عاد إلى بلاده قبيل توحيد شطرى اليمن فى مايو ١٩٩٠. وكان السلال من أبرز مؤيدى الوحدة اليمنية وقام بجهود مكثفة لتقريب وجهات النظر بين الرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض، وحضر توقيع وثيقة العهد والاتفاق بين الجانبين يوم ٢٠ فبراير الماضى بالعاصمة الأردنية عمان.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٤

حفظ الله الجبلى لـ« العالم اليوم »:

الاستثمارات تتراجع أمام الأزمة السياسية فى اليمن

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

اكد حفظ الله على الجبلى احد كبار المسئولين بالهيئة العامة للاستثمار اليمنية أن الازمة السياسية التى دخلت شهرها السادس فى اليمن قد ألقت بظلالها على معدل حجم الاستثمارات ومع ذلك هناك العديد من المشروعات الاستثمارية الجديدة التى تتقدم بطلبات الترخيص لها.

وأعرب حفظ الله الجبلى فى حوار مع «العالم اليوم» عن أمله فى ان تنقشع غيوم هذه الأزمة وقال إن الخروج منها سيعطى الاستثمارات دفعة قوية ويبدد الشكوك لدى المستثمرين من المخاطر غير التجارية التى قد تساورهم حول مشاريعهم.

واشار إلى انه ليس هناك احجام عن الدخول فى العملية الاستثمارية والدليل على ذلك حجم الاستثمارات المرخصة من الهيئة العامة للاستثمار منذ تأسيسها وحتى الأن إلا انه اعترف بان هناك تراجعا فى حجم ومقدار العمليات الاستثمارية فى ظل الظروف الحالية التى تمر بها اليمن ونفى أن تكون البيروقراطية الإدارية وراء عرقلة تنفيذ الكثير من المشروعات الاستثمارية وأوضح أن الهيكل التنظيمى والإدارى للهيئة العامة للاستثمار اليمنية يتمتع بمزايا تعمل على تجنب التعقيدات الإجرائية والحد من تعدد المستويات الإدارية الاشرافية منها والتنفيذية والتشجيع على تخويل السلطات والصلاحيات للمستويات الإدارية الادنى إلى جانب العمل على تبسيط الإجراءات وتقليلها إلى أقل الحدود الممكنة مشيرا إلى أن الهيئة ليست لها صلاحية التدخل فى عملية تنفيذ المشروعات الاستثمارية إلا فيما يتعلق بفترة صلاحية الترخيص حيث تعود عملية تنفيذ المشروع للمستثمر نفسه.

واوضح حفظ الله الجبلى أن هيئة الاستثمار تبذل جهودا طيبة من أجل التوصل إلى معالجة المعوقات الإدارية للمشروعات الاستثمارية مع الجهات المعنية مباشرة أو بطرحها على مجلس إدارة الهيئة للبت فى ذلك واكد أن تلك المعوقات لم تصل إلى احباط المشاريع الاستثمارية وذلك بفضل الجهود الدءوبة التى تبذل من اجل معالجة الاشكالات التى تواجه بعض الانواع من المشروعات.

واشار إلى تنوع الفرص الاستثمارية أمام المستثمر اليمنى والعربى والاجنبى فى عدة مجالات مثل الصناعة «عدا استكشاف النفط والغاز والمعادن والزراعة والثروة الحيوانية والسياحة والصحة والتعليم والتدريب الفنى والمهنى والنقل والتعمير والإسكان» بالاضافة إلى ذلك اصدر مجلس الوزراء قرارا عام ١٩٩٤ باضافة أنشطة جديدة مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء والمياه والبنوك الاستثمارية وكل هذه المجالات متاح الاستثمار فيها أمام المستثمرين أيا كانت جنسياتهم بنسبة مائة فى المائة عدا بعض المشروعات التى يشترط فيها شريك يمنى مثل النقل الجوى والبحرى وصناعات الأسمنت وصيد الاسماك ومشروعات الطاقة والتعليم والمشروعات السياحية الكبرى أما مشروعات صناعة الخبز والنقل الداخلى فيقتصر الاستثمار فيها على اليمنيين وحدهم.

واوضح حفظ الله الجبلى أن أهم ماتضمنته خطة القطاع الترويجى من انشطة إقامة بعض الندوات الداخلية واصدار وطبع دليل الاستثمار والمستثمر واصدار مجلة الاستثمار الفصلية. وقال إن عملية الترويج الفعالة تتحقق عند توافر دراسات جدوى لمشاريع محددة يتمكن القائمون بعملية الترويج من الترويج لتلك المشاريع فى اوساط الشركات ورجال الاعمال المهتمين بالاستثمار فى الداخل والخارج.

وفيما يتعلق بإقامة المشاريع المشتركة قال إن الهيئة لاتتعامل إلا مع الاستثمارات المباشرة ولاتقوم بالعملية الاستثمارية نفسها وإقامة المشاريع المشتركة ليس من أختصاص الهيئة فى الوقت الحالى ويمكن أن تقوم بعملية الترويج لإقامة اى مشروع مشترك ترغب أى من الجهات الحكومية فى إقامته سواء فى إطار تعاون ثنائى أو مع



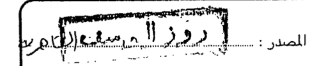
القطاع الخاص وذلك فى حدود الإمكانيات والآليات الترويجية المتوافرة.

وقال حفظ الله الجبلى إن أعلى سلطة فى جهاز الاستثمار هو مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار الذى يرأسه رئيس مجلس الوزراء ويتألف من (١١) وزيرا بصفتهم وزراء للجهات ذات العلاقة بالاستثمار والمحددة فى المادة (٣٥) من القانون أما المجلس الأعلى للشئون الاقتصادية والنفطية والاستثمار فله اختصاصات أخرى. وفيما يتعلق بالتنسيق مع الوزارات والجهات الأخرى ذات العلاقة قال إن هنا؛ تنسيقا بين الهيئة وتلك الجهات طبقا لقانون الاستثمار.

ونوه الجبلى بحجم المشروعات الاستثمارية الحالية فى اليمن وقال إن الاستثمارات الحالية فى اليمن حققت حجما كبيرا مقارنة بقصر الفترة الزمنية على إنشاء الهيئة العامة للاستثمار فقد بلغ حجم الاستثمارات فى الجمهورية اليمنية المرخصة من الهيئة منذ تاسيسها فى مارس ٩٣ وحتى ١٩٩٣/١٢/٣١ وبشكل تراكمى الأرقام التالية:

بلغ عدد المشروعات الاستثمارية المرخصة (٣٩٦) مشروعا وبتكلفة استثمارية بلغت (٤٥,٥٦٥,٤٤٠,٠٠٠) ريال ووفرت (٢٠,٠٨٤) فرصة عمل. واشار إلى صعوبة تقدير حجم الاستثمارات المتوقعة حيث يعتمد ذلك على جملة من عوامل الجذب الاستثمارى وقال إنه وبالنظر إلى الاستثمارات المحققة وبافتراض تحسن عوامل الجذب الاستثمارى فى اليمن فإن ذلك يجعلنا نتفاءل بالمستقبل الاستثمارى لبلادنا، وبخاصة إذا ما اسهمت وتعاونت جميع الجهات ذات العلاقة بالاستثمار وكل من له علاقة فى القضاء على الظواهر والمظاهر التى لاتهيىء مناخا استثماريا مشجعا للاستثمارات المحلية وجاذبا للاستثمارات الوافدة وأن يشارك الجميع فى بناء صورة اليمن الاستثمارية الجديدة التى تؤدى إلى توفير بيئة ومناخ استثماريين مواتيين لجذب الاستثمار إلى اليمن.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٩٩٤ ....

الانفصال أمر واقع
فلماذا تحرص أمريكا على وحدة اليمن ؟

تقرير ـ يوسف الشريف :

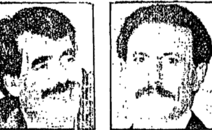
رغم جهود مصر الدبلوماسية غير المعلنة لتدارك انفجار الازمة السياسية فى اليمن ، والاتصالات المباشرة التى اجراها الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس على عبد الله صالح ونائبه وحثهما على الالتزام بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق الموقعة فى عمان ، إلا ان الحقيقة التى يتحاشى المسئولون فى صنعاء وعدن الاعتراف بها ان الانفصال بين الشمال والجنوب اصبح واقعا غير معلن بعد المعارك الضارية التى تندلع تباعا بينهما .

لم يمض على توقيع الوثيقة ساعات حتى وقعت احداث « ابين » الدامية التى استخدم فيها جيش الشطرين « سابقا » المدفعية الثقيلة والمدرعات وراح ضحيتها زهاء ٢٠ قتيلا غير عدد كبير من المصابين .

الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب الإصلاح ـ الطرف الثالث فى معادلة الحكم الائتلافى ـ قال فى مواجهة الرئيس ونائبه : « إذا صلحتما صلح البلد .. نحن نحبكما ونحترمكما لانكما صنعتما الوحدة .. لكن إلى هنا يكفى ، واعتقد ان المؤسسات الدستورية يجب ان تاخذ دورها .. لقد بنيتما الوحدة وها انتما تهدمان الوحدة بايديكما .

وبينما غادر على سالم البيض وقيادات الحزب الاشتراكى عمان إلى السعودية وعدد من دول الخليج التى ظلت ترفض تطبيع علاقاتها مع اليمن بسبب موقفها من ازمة الخليج ، ادعت صحف حزب المؤتمر ان هدف تلك الجولة جس النبض وضمان تلك الدول بدولة مستقلة فى الجنوب والإسهام بدور فى التعجيل بالانفصال ، بينما ادعت صحف الاشتراكى ان على عبد الله صالح زار العراق سرأ وطلب ان تقدم له السلاح للحفاظ على حكمه .

ومنذ بداية الأزمة تحركت الولايات المتحدة وشجعت الأطراف المعنية لبذل مساعيها لتدارك الوحدة اليمنية من الانهيار ، تقديرا منها لامكانية قيام دولة ديموقراطية وغير اوتوقراطية فى شبه الجزيرة العربية ذات موقع استراتيجى هام يطل على المحيط الهندى والقرن الافريقى ويتحكم فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر عند باب المندب . يؤكد ذلك ان عشرين شركة امريكية كبرى تستثمر المليارات من الدولارات فى استكشاف البترول اليمنى ، الأمر الذى يفرض تامين هذه المصالح التى تضررت إلىٰ حد ما نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية واختطاف خبرائها كرهائن وسرقة سياراتها ومعداتها ، وقد صدر عن الإدارة الامريكية العديد من التصريحات غير المسبوقة تؤكد حرصها على إنقاذ الوحدة اليمنية وضرورة استمرارها .. وارسلت رئيسة قسم شئون الجزيرة العربية إلى صنعاء وعدن للبحث عن مخارج متاحة لحل الازمة .



عبد الله صالح — على سالم البيض

وقد وجهت الإدارة الامريكية رسالتين إلى صنعاء وعدن تحذرهما من الوقوع فى شراك المعارك المسلحة خاصة فى محافظات شبوة وحضر موت ومارب حيث تكمن اضخم احتياطيات البترول اليمنى ، كما كلفت الملحق العسكرى الأمريكى فى اليمن مشاركة مع الملحقين العسكريين البريطانى والفرنسى كمراقبين فى اللجنة الأمنية المعنية بوقف إطلاق النار .

لكن الأزمة السياسية فى اليمن والتى عبرت عن نفسها بإطلاق المدافع اصبح من المستحيل التنبؤ باحداثها المستقبلية على المدى القصير او البعيد■

الرئيس اليمني يشن هجوما حادا علي رئيس الوزراء

ورئيس اليمن الجنوبى السابق يدعو الى انتخابات جديدة

صنعاء ـ وكالات الأنباء: شن امس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (شمالي) هجوما حادا علي رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس (جنوبي) أتهم «صالح» «العطاس» بتعمد عرقلة مشروعات التنمية في الشطر الجنوبي حتي لا يشعر المواطنون بالآثار الجانبية للوحدة وأشار الرئيس اليمني الي توقف جهود التنمية منذ تحقيق الوحدة عام ١٩٩٠ بسبب تخبط السياسات. وعدم القدرة علي بناء المؤسسات وغياب خطة شاملة للتنمية ووصف علي عبد الله صالح حكومة «العطاس» بأنها لا تعرف سوي المؤامرات والتضليل وبث بذور الفرقة وكان «العطاس» قد أخطر «صالح» في يناير الماضي بأن تاخير إقرار ميزانية ١٩٩٤ يعود



على عبدالله صالح

الي الخلاف علي منح الحكومات المحلية قدرا أكبر من السيطرة علي شئونها. وحذر الرئيس اليمني منافسيه من دفع ثمن الإبقاء علي حالة التوتر العسكري الحالي التي ادت إلي وقوع اشتباكات بين وحدات الجيش. واشار الي ان وحدة اليمن حقيقة ثابتة وقضية مصيرية لا تراجع عنها مهما كان السبب.

ودعا الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الي اجراء انتخابات تشريعية مبكرة لإنهاء الأزمة السياسية والعسكرية بين القادة الشماليين والجنوبيين في اليمن. وأعرب ميهوب الميهوبي مستشار الامين العام للجامعة العربية ورئيس وفد الجامعة إلي اليمن عن تفاؤله بتجاوز الأزمة بعد لقائه مع عدد من كبار المسئولين اليمنيين. وأكد أن الوفد سيجتمع مع الرئيس اليمني علي صالح ونائبه علي سالم البيض خلال زيارته الحالية لليمن.



المصدر : الأهرام المسائى القاهرة

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تقرير «للأسوشيتدبرس»:

تزايد مخاوف الأجانب فى اليمن من احتمالات تجدد الاشتباكات

عدن - وكالات الأنباء - تلقى الموظفون الأجانب العاملون باليمن تعليمات من شركاتهم بتخزين المواد الغذائية والحد من تنقلاتهم داخل اليمن فى اعقاب الاشتباكات التى جرت مؤخرا بين وحدات من شطرى البلاد.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» فى تقرير لها ان شركات البترول تبنت خططا مؤقتة وابلغتها لعامليها بشان كيفية الهروب الى عمان فى حالة تجدد الاضطرابات فى اليمن. كما سحبت بعض الشركات موظفيها من المناطق الجنوبية حيث كانت تنتشر الاشتباكات هناك، وقررت اقامتهم فى العاصمة صنعاء التى تتمتع بامان نسبى.

ياتى ذلك فى الوقت الذى شهدت فيه مناطق الاضطراب هدوءا لليوم الخامس على التوالى وسط اعتقاد الكثيرين ان الأمور ستسوء فى وقت لاحق من مارس الجارى بعد انتهاء شهر رمضان. يذكر ان الحرب الكلامية بين الرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض تسيطر على وسائل الاعلام اليمنية. ويتهم البيض الشماليين بمحاولة السيطرة على الدولة الموحدة. فى حين يسعى هو الى الاسراع بدمج الجيشين وتبنى اصلاحات سياسية واقتصادية تمنح الجنوبيين درجة مساوية فى ادارة الحكم.

ويتزايد القلق وسط الأجانب المقيمين باليمن من احتمال تشطر البلاد مرة اخرى او اندلاع حرب أهلية. وحذرت السفارات ذويها بعدم التنقل داخل البلاد الا فى حالات الضرورة.

من ناحية اخرى، وصل الى عدن امس وفد جامعة الدول العربية برئاسة اللواء محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد ورئيس دائرة الشئون العسكرية وعضوية السفير ميهوب الميهوبى مستشار الامين العام ورئيس الادارة العامة للشئون العربية بالجامعة.

وأكد الوفد ان جامعة الدول العربية تولى اهتماما كبيرا لمتابعة تطورات الاحداث فى اليمن وان الامين العام قام باتصالات عديدة فى هذا الاطار.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٤

ضغوط شعبية لتحقيق المصالحة في اليمن

الدعوة لوقف المهاترات الإعلامية بين الجانبين

عدن - أمين محمد أمين:

تزايدت الضغوط الشعبية على الائتلاف الحاكم فى اليمن من أجل ابعاد شبح الحرب الأهلية التى تهدد البلاد، ولسرعة البدء فى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى وقعها الرئيس اليمنى ونائبه فى عمان فى ٢٠ فبراير الماضى.

فى الوقت نفسه طلب على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى ونائب الرئيس اليمنى من لجنة الحوار الوطنى الاشراف على القناة الثانية فى التليفزيون اليمنى والاذاعة فى عدن، وكذلك الصحف الرسمية للعمل على وقف المهاترات الإعلامية المتبادلة بين الحزبين والتى أدت إلى توتر الموقف فى البلاد.

وقد دعا عدد كبير من اساتذة الجامعات والصحفيين والمحامين والأدباء القوات المسلحة اليمنية إلى التوقف فورا عن العمليات العسكرية، وعن تنفيذ عمليات القتل ضد المدنيين العزل.

وأوضح بيان صدر أمس عن الاعتصام الجماهيرى المفتوح فى كلية الطب بعدن أن الأزمة السياسية فى اليمن تتصاعد ولابد من التحرك الشعبى لمواجهة هذه التداعيات ونزع فتيل الحرب الأهلية.

وأكدت لجنة حوار القوى السياسية خارج الائتلاف الحاكم فى بيان أصدرته أمس وقوفها مع أى طرف يسعى إلى سرعة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وابقاء القوات المسلحة بعيدا عن الصراع وضرورة اعلان العصيان المدنى بالتوقف عن العمل لمدة تبدأ بنصف الساعة.

ومن جهة أخرى أكد السفير ميهوب الميهوبى مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية أن زيارته لليمن تأتى فى اطار جهود الجامعة لاحتواء الأزمة اليمنية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتراكي يوقف الحملات الإعلامية من جانب واحد

علي صالح: سيدفعون ثمن إبقائهم على التوتر العسكري

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري وفيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ اعلن الحزب الاشتراكي اليمني، امس في عدن، وقف الحملات الاعلامية «من جانب واحد» بدءاً من الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي. فيما شن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في كلمة القاها اول من أمس السبت، حملة عنيفة على قادة الاشتراكي، اذ اتهمهم بالابقاء على حال التوتر، ووجه انتقادات حادة الى رئيس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس.

على صعيد آخر (ا ف ب) ذكرت مصادر مطلعة في شركة «هانت» البترولية الاميركية ان مسلحين مجهولين قاموا اول من امس السبت بتفجير انبوب للنفط في منطقة مارب شمالي اليمن حيث تعمل الشركة، واسفر التفجير عن أضرار مادية وتسبب بوقف ضخ النفط الخام.

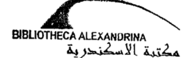
واضافت المصادر ان الحادث استهدف انبوباً ينقل النفط من منطقة صافر في مارب الى رأس عيسى على البحر الأحمر وان المسلحين استخدموا طلقات رصاص من رشاش من نوع «كي - ٤٧». واكدت ان فريقاً من الفنيين في الشركة أصلحوا الانبوب.

تشييع السلال

في غضون ذلك بثت وسائل الاعلام بيانات اصدرتها الاحزاب جميعاً في نعي الرئيس اليمني السابق عبدالله السلال. وذكر ان وزير الكهرباء والمياه في سلطنة عمان السيد محمد بن علي القتبي وصل الى صنعاء للمشاركة في تشييع المرحوم السلال ونقل تعازي السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس علي صالح.

وشيعت صنعاء، امس المرحوم السلال وكان في

التتمة في الصفحة (٤)



علي صالح : سيدفعون ثمن

تتمة الصفحة الاولى

مقدمة المشيعين الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من اعضاء مجلس الرئاسة ومجلس النواب والوزراء والمسؤولين في حزب المؤتمر الشعبي العام بالاضافة الى عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني والوفد العماني.

وبعث السفير في واشنطن ورئيس وزراء اليمن السابق السيد محسن العيني («الحياة») ببرقية تعزية الى عائلة الفقيد، جاء فيها ان السلال «اكرمه الله في هذه اللحظات حتى لا يشهد حماقاتنا ولا يعاني ويتمزق وهو يرى اليمنيين يرمون مكاسب الثورة والجمهورية والوحدة ويلقونها من ايديهم».

واضاف العيني، الذي توجه امس الى صنعاء للتعزية بالسلال، ان «رحيله المفاجئ احتجاج صارخ على كل سخافاتنا وعنادنا وضيق افقنا واصرارنا على الانتحار...».

وكان الرئيس اليمني حذر في كلمة القاها، السبت، في افتتاح المستشفى الجمهوري التعليمي في صنعاء «اولئك الذين يعملون على استمرار حال التوتر العسكري في البلاد» من انهم «سيدفعون الثمن»، مؤكداً ان «لا رجعة عن وحدة شطري اليمن (...) وهي وحدة حقيقية ثابتة وقضية مصيرية». واضاف: «ان اي تفكير في إنفصال شطري البلاد امر غير وارد».

وقال صالح ان جهود التنمية في اليمن توقفت منذ تحقيق الوحدة عام ١٩٩٠ «نتيجة لتخبط السياسات وعدم القدرة على بناء مؤسسات ووضع خطة شاملة للتنمية». واعتبر ان حكومة العطاس «لا تعرف حتى ابجدية عملية التنمية (...) إنها لا تعرف سوى المؤامرات والتضليل وبث بذور الفرقة».

واتهم صالح العطاس بانه «يعرقل عمداً تنفيذ مشروعات التنمية في شطري البلاد حتى لا يشعر المواطنون بالآثار الايجابية للوحدة اليمنية».

وقال «ان العطاس اتخذ تلك السياسة بتوجيه من الحزب الاشتراكي حتى لا يلمس المواطن في المحافظات الجنوبية والشرقية خير الوحدة اليمنية والفارق بين حكم الحزب الاشتراكي لهذه المحافظات طوال خمس وعشرين عاماً وبين دولة الوحدة».

واضاف «ان الحزب الاشتراكي الذي يتباكى اليوم على دولة النظام والقانون في ظل الوحدة هو الذي اخترق القانون وعطل خطط التنمية بموقفه المتعنت حيال تجاوز الأزمة الراهنة، وعلى الحزب الاشتراكي ان يقدم لنا دليلاً واحداً على نموذج الدولة من تجربته في الحكم لاكثر من ٢٥ سنة في ما كان يسمى الشطر الجنوبي للوطن حتى لا يظل غارقاً في الاكاذيب».

ويأتي هجوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على الحزب الاشتراكي ورئيس الحكومة في وقت شهدت الاوضاع العسكرية هدوءاً خلال الايام الثلاثة الماضية، بعد النجاح النسبي الذي حققته اللجنة العسكرية اليمنية – الاردنية – العمانية المشتركة في وقف التداعيات العسكرية للازمة السياسية الراهنة. اذ اكدت قيادات عسكرية قريبة من اللجنة العسكرية المشتركة ان عملية انسحاب الوحدات العسكرية وعودتها الى مواقعها السابقة قبل الأزمة تتم وفقاً لاوامر وتوجيهات اللجنة في معظم المناطق التي كانت تسمى «الاطراف»، ويتزامن ذلك مع تنفيذ اوامر اصدرتها اللجنة المشتركة في اطار حال التوتر العسكري في محافظة ابين جنوبي البلاد.

وكان السيد البيض اعلن، في خطاب له قبل يومين امام عدد من القادة العسكريين في عدن، ان اللجنة العسكرية المشتركة فشلت في اداء مهمتها وفقاً لوثيقة التفويض الممنوحة لها من جانب الرئيس صالح. وشن في خطابه هجوماً عنيفاً وصف فيه قوات «العمالقة» بـ «الجبناء»، وهو الوصف ذاته الذي اطلقه على قبائل حاشد التي ينتمي اليها الرئيس علي صالح.

وعزا صالح الصدامات العسكرية الى تحريك وحدات جنوبية لتطويق قوات شمالية متمركزة في الجنوب. واشار الى ان لجنة عسكرية مشتركة تضم ضباطاً من اليمن والأردن وسلطنة عُمان والملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي في صنعاء «تسعى جاهدة لانهاء حالة التوتر العسكري واعادة قوات الجيش الى مواقعها الاصلية». وقال ان اللجنة تضطلع ايضاً بسحب وحدات متمركزة في منطقة الحدود السابقة بين الشطرين.

فرز سياسي جديد وتخوف من «نوايا الانفصال» في اليمن

لجنة الحوار تدعم الاعتصامات الشعبية وتطلب اجتماعاً فورياً لتطويق الأزمة

صنعاء: من حمود منصر

وجهت احزاب المعارضة اليمنية والمستقلون في لجنة حوار القوى السياسية رسالة الى المهندس حيدر ابو بكر العطاس - رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتركي - اول من امس، بصفته رئيس آخر اجتماع للجنة الحوار، دعوة فيها الى عقد اجتماع عاجل للجنة، بكامل اعضائها الموقعين على «وثيقة العهد والاتفاق»، وابلاغهم بمكان وزمان الاجتماع في اقرب وقت.

وأكدت قوى المعارضة والمستقلون انهم - في حالة عدم استجابة العطاس - سيضطرون لتوجيه بيان سياسي معلن بدعوة اطراف الحوار من احزاب الائتلاف الحاكم، لاستكمال مناقشة القضايا المدرجة في جدول اعمال الحوار، الذي طرح في اجتماع اللجنة يوم اول مارس (آذار) الجاري بعدن.

كما اصدرت المعارضة بيانا الى الشعب اليمني، اتهمت فيه بعض اطراف الائتلاف بمحاولة «افشال عمل لجنة الحوار من خلال التداعيات الاخيرة، التي لامست اللجنة ذاتها، وعطلت اجتماعات دورتها الاخيرة، التي بداتها في محافظة أبين».

وأشار البيان الى ان الشيخ سنان ابو لحوم، والعميد مجاهد ابو شوارب - عضوي اللجنة - لم يحضرا اجتماعاتها الاخيرة في عدن، احتجاجا على النوايا التي لمساها «لافشال» عملها، كما اتضح من البيان الصادر عنهما مساء يوم الاربعاء الماضي

وأوضح البيان ان احزاب التكتل الوطني للمعارضة، وحزب البعث (الجناح الموالي للعراق) واتحاد القوى الوطنية، ومناضلي الثورة اليمنية، فضلوا الاستمرار في حضور الاجتماعات حسب جدول الاعمال المقرر، الا انهم فوجئوا بان بعض اطراف الائتلاف - في اشارة واضحة الى تجمع الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام - يرفضون النقاش حول ورقة عمل اللجنة، التي هي بمثابة مشروع برنامج عمل لجنة الحوار، للمتابعة والاشراف على تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق»، بسبب حجج واهية، كالعودة الى القيادة، او انهم غير مفوضين.

وأكد ان المعارضة والمستقلين ليسوا مع طرف من هؤلاء الذين فجروا الازمة في البلاد ووتروا الاجواء، ودفعوا بجيشنا الى الاقتتال، ولكننا سنقف مع اي طرف منها يسعى الى تنفيذ الوثيقة، ويبقي القوات المسلحة بعيدا عن صراعهم المقيت، الذي لن تكون نتائجه الا الانفصال بالسلم او بالحرب».

واوضح البيان ان الموقف يستلزم التوجه الى الجيش والشعب للوقوف بحزم في «وجه هذه المؤامرة عليه». واضاف «لقد ناقشنا واقرينا - منذ 2 مارس (آذار) الجاري - العمل على تشجيع الاعتصامات الجماهيرية وتطويرها، ولذلك فإن الاعتصام الذي بداه المثقفون، وفئات الشعب المختلفة في جامعتي صنعاء وعدن يجب ان يشمل كل مناطق البلاد ومؤسساتها، للوصول الى العصيان المدني، الذي بدونه لن تقف الكارثة

ودعا القوات المسلحة والامن الى مساندة هذه الاعتصامات، التي امتدت امس الى محافظة تعز، وذلك «بالرفض الكامل للاوامر بالحشود، او توزيع السلاح او الاقتتال»، واعلن ممثلو المعارضة انهم سيظلون في حالة اجتماع متواصل من اجل انجاز مهمتهم، في الاشراف والمتابعة لتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق»، سواء حضر أطراف الائتلاف الحاكم، او بعضهم، او بدونهم رغم مطالبتهم بالعودة الى اجتماعات الحوار

وقد تزامن هذا الموقف مع تزايد موجة المناشدة الشعبية والحزبية لاحزاب الائتلاف بضرورة الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق، والبدء بتنفيذها، وتجنيب البلاد مخاطر الحرب المحدقة بها، او الانفصال الذي يقود حتما الى عدة انفصالات اخرى، تحول اليمن الى مجموعة دويلات متصارعة، لا تعرف الاستقرار ولا الامن.

وكانت الاجتماعات الاخيرة قد كشفت عن ان هوة الخلاف بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح من ناحية، واحزاب المعارضة واتحاد القوى الوطنية ومناضلي الثورة اليمنية من ناحية اخرى في لجنة حوار القوى السياسية تزايدت في الاتساع، ووصف بعض المراقبين هذا الخلاف بانه بداية فرز جديد، يعزز مواقع الحزب الاشتراكي على الصعيد السياسي، بعد ان احدث انسحاب العميد مجاهد ابو شوارب والشيخ سنان ابو لحوم من لجنة الحوار دويا كبيرا لدى الناس، ويهدد الآن بنسف لجنة الحوار ذاتها.

فقد بدأت معظم الاطراف تدرك ان ثمة نوايا مبيتة، وخيارات خفية لدى الاحزاب الاساسية الرئيسية الاطراف في الازمة اليمنية (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي). ولم تخف التصريح بخوفها من ان يكون «المؤتمر» و«الاشتراكي» يطمحان الى الانفصال باي شكل من الاشكال.



في ضوء تصاعد مخاطر المواجهة المسلحة

مبادرات وتحركات عربية وغربية لتشطير اليمن سلمياً

لندن: من عبد الله حموده
صنعاء - عدن - القاهرة: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر يمنية مطلعة ان اطرافاً عربية ودولية اقترحت عودة القوات العسكرية الجنوبية الموجودة في الشمال الى المحافظات الجنوبية، والقوات الشمالية الموجودة في الجنوب الى الشمال، لتفادي تكرار المواجهات المسلحة مع تلك الوحدات، على النحو الذي حدث في حالة لواء العمالقة في محافظة ابين الجنوبية، ومع اللواء الخامس مشاة خفيف في حرف سفيان شمال محافظة صنعاء.

وافادت المصادر ان الأطراف التي دعت الى ذلك هي الولايات المتحدة وفرنسا ومصر وجامعة الدول العربية، وذلك بعد فشل كل من اللجنة العسكرية اليمنية التي يتراسها العقيد علي محمد صلاح - نائب رئيس اركان القوات المسلحة اليمنية - واللجنة المشتركة التي تضم خبراء عسكريين أردنيين وعمانيين الى جانب الملحقين العسكريين الأميركي والفرنسي في صنعاء في اقناع الحشود الشمالية والجنوبية على الحدود الشطرية السابقة، بالعودة الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الأزمة.

وفي حين يعبر هذا المطلب عن انتقال عدوى التشاؤم من الأطراف اليمنية الى الوسطاء الاجانب، يقول مراقبون إنه في حالة نشوب

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

اليمن

مواجهة مسلحة، وهو امر غير مستبعد حالياً، ستتعرض القوات التابعة لكل من الطرفين على ارض الطرف الآخر للابادة، ويهدف اقتراح نقل هذه القوات الى تفادي الآثار السلبية، التي قد تستمر مئات السنين.وقالت المصادر ان اقتراح عودة القوات «المتداخلة» الى مناطق انتماءاتها يمثل جوهر المباحثات التي يجريها اللواء محمد سعيد بيرقدار ـ الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية ـ في اليمن حالياً، وكذلك الاتصالات التي تجريها القاهرة مع كل من صنعاء وعدن «لاحتواء تفاقم الاحداث» وتوقعت مصادر القاهرة ارسال مبعوث مصري قريباً الى اليمن للالتقاء بكل من الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، في اعقاب الاتصالات الهاتفية الأخيرة بين الرئيس حسني مبارك وطرفي القيادة والأزمة في اليمن وجدير بالذكر ان 3 الوية جنوبية موجودة حالياً في المحافظات الشمالية هي لواء مدرعات (في منطقة عمران شمال صنعاء)، ولواء مظليين (في العرقوب)، ولواء مشاة (في معسكر باصهيب بمحافظة ذمار)، في حين توجد 3 الوية شمالية في الجنوب هي اللواء الثاني مدرع (في ردفان بمحافظة لحج)، وكتائب من الأمن المركزي والحرس الجمهوري (قرب عدن)، اضافة الى لواء العمالقة الذي يزيد عدد افراده على 5 الاف رجل ـ اي قوة 4 الوية ـ (الذي يتمركز في محافظة ابين وكان طرفاً في الاشتباكات الأخيرة).

وتشير أصابع الاتهام في واقعتي الاشتباكات الأخيرة ـ في محافظة ابين وشمال محافظة صنعاء ـ الى القيادة الشمالية، لأن اشتباكات ابين بدأت بسبب انتشار قوات العمالقة في نفس يوم توقيع «وثيقة العهد والاتفاق» في عمان يوم 20 فبراير (شباط) الماضي.

وكانت واقعة حرف سفيان في شمال صنعاء هجوما من الفرقة الأولى المدرعة الشمالية ـ التي يقودها العقيد علي محسن الأحمر، الاخ غير الشقيق للرئيس اليمني، على وحدة «صديقة»، لأنها من قوات الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد، نزح أفرادها معه الى الشمال بعد أحداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986، بعد فشل صنعاء في تغيير قائدها.

وتتفق مصادر مطلعة مع مراقبين سياسيين على ان الاقتراح بعودة الوحدات «المتداخلة» الى مناطق انتماءاتها قبل 22 مايو (ايار) المقبل، «ربما كان يمهد لحدوث الانفصال سلماً او بأقل الخسائر، وربما يشير الى احتمال تحويل ذلك اليوم الى مجرد طموح تاريخي، بعد ان كان انجازاً».

وعلى صعيد آخر شيعت صنعاء امس جثمان الرئيس الشمالي الاسبق المشير عبد الله السلال، أول رئيس للجمهورية في اليمن، ولاحظ مسؤول في المؤتمر الشعبي العام غياب القيادات الجنوبية، في ما عدا جار الله عمر وزير الثقافة، وفضل محسن وزير الثروة السمكية، ويحيى الشامي، والثلاثة أعضاء في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي.وقال المسؤول الشعبي أن قيادة الاشتراكي «اضاعت فرصة اخرى للمصالحة والتوفيق».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٣/٨

علي ناصر لـ«القبس»

اعتذرت عن تشكيل حكومة خوفا من تفجير الوضع

■ البيض يطلب قوات مصرية وعربية

دمشق - من الياس مسوح
القاهرة - القبس
صنعاء - الوكالات:

شهدت الساحة اليمنية جملة تطورات مهمة في الـ ٣٦ ساعة الماضية . وفيما ودعت اليمن اول رئيس للجمهورية اليمنية عبد الله السلال في مائة وطني حاشد ، افادت معلومات خاصة لـ «القبس» ان نائب الرئيس علي سالم البيض طلب من الرئيس المصري حسني مبارك الضغط لارسال قوات فصل عربية .

واعلن الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد لـ «القبس» ان المجتمعين في عمان عرضوا عليه تشكيل حكومة يمنية تنفذ وثيقة العهد والاتفاق لكنه اعتذر، باعتبار ان هذ سيصعد في الموقف المتفجر.

وفيما تستمر الاعتصامات في جامعات عدة ومدن يمنية ، دعت اربعة احزاب معارضة الى «اللجوء للعصيان المدني» منعاللاقتتال والتقسيم.

هذا ولوحظ ان اليمنيين لم يستفيدوا من فرصة جنازة السلال للقيام بخطوة تجمع كافة الاطراف .

وحضر المأتم ثلاثة اعضاء في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الا ان الاجواء بقيت «متباعدة».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

في ظل تفاقم الأزمة عسكرياً في اليمن

«الاشتراكي» يرفض الفيدرالية ويطرح خياري الوثيقة أو التشطير

لندن: من عبد الله حموده

اكدت مصادر يمنية ان موقف الحزب الاشتراكي بشان حل الازمة السياسية - التي تهدد الوحدة بين الشطرين - حاليا يتلخص في خيارين، الاول: هو قبول المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح - الشريكين الشماليين في الائتلاف الحاكم - تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» حسب التفسير والاجراءات التي اتفق عليها الاشتراكي والمعارضة، وما زال الشعبي والاصلاح يتحفظان - او يعترضان عليها - او العودة الى اوضاع ما قبل 22 مايو (ايار) عام 1990، واعلان نهاية تجربة الوحدة.

وقالت المصادر ان العميد مجاهد ابو شوارب - نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية وعضو لجنة حوار القوى السياسية، التي توصلت الى صيغة وثيقة العهد والاتفاق - عرض على قيادة الحزب الاشتراكي في الايام الاخيرة من الشهر الماضي خيار الفيدرالية لحل الازمة، على النحو الذي كان سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب وعضو مجلس الرئاسة قد اقترحه في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ولكن المكتب السياسي للحزب رفض ذلك، على اساس ان احداث المواجهات العسكرية الاخيرة في ابين وحرف سفيان تجاوزته.

وفسرت المصادر انسحاب ابو شوارب من لجنة الحوار، واصداره بيانا مشتركا مع الشيخ سنان ابو لحوم - رئيس اتحاد القوى الوطنية - بانه جاء نتيجة ليقين الرجلين من ان الامور تسير باتجاه الانفصال سواء بالحرب او بالسلم، ومن ثم لم يرغبا في تحمل مسؤولية المشاركة في ذلك، بعد ان اصبحت الوحدة بصورتها الحالية بؤرة توتر جديدة في جنوب الجزيرة العربية، كما ان اعلانها كان متزامنا مع استعداد العراق لغزو الكويت في 2 اغسطس (اب) عام 1990.

ويرى مسؤولون يمنيون ان انضمام شطري اليمن في نظام اقليمي للمصالح الاقتصادية والاجتماعية والامنية، يمكن ان يكون اطارا مقبولا للعلاقات في

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتراكي يرفض

في النطقة، وربما كان ذلك بديلا اكثر سلمية من الوحدة الحالية، التي صاحبتها الازمات منذ ولادتها حتى الان، كما كانت التحولات التي ادت اليها نوعا من الهروب الى الامام، في ظروف كل ازمة بين الشطرين السابقين، وخاصة في عامي 1972 و1979، حتى كان التحرك الفعلي نحو الوحدة عام 1989.

واضافت المصادر ان الحزب الاشتراكي لم يعلن ما اذا كان موقفه يؤيد الانفصال اذا لم تنفذ وثيقة العهد في رده على العميد مجاهد، ولكنه اكد تمسكه بوثيقة العهد، ورفض العودة الى خيار الفيدرالية، على اعتبار ان «الاحداث تجاوزتها، ولم تعد مقبولة في الجنوب».

وكانت بعض الدوائر في صنعاء قد حاولت اثارة تكهنات حول حقيقة موقف العميد ابو شوارب، وقال بعضها انه حاول من خلال جهوده في لجنة الحوار ان يطرح نفسه كشخصية وطنية فقط، ويجعل مسافة تفصله عن مواقف القيادات الشمالية الاخرى، واضافت ان ذلك جعله يحظى باحترام وتقدير الحزب الاشتراكي، في حين اتهمته دوائر في المؤتمر الشعبي بـ«الطموح السياسي للقيادة» اعتمادا على تاييد الحزب الاشتراكي والمعارضة، خاصة انه رشح نفسه للرئاسة في مرحلة سابقة.

ولكن مراقبين محايدين قالوا ان الهدف من ذلك هو «ابعاد العميد مجاهد كشخصية متزنة ومحايدة عن ساحة محاولات حل الازمة، تمهيداً لبلورة الصراع» بين الطرفين، واشاروا الى ان تفضيل العميد المحافظة على نظافة يده من مسؤولية التشطير، حققت للذين يريدون ابعاده غرضهم.



المصدر : الأهـرام
القاهرة
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح في اليمن للأهرام:

التشطير سيفتح بابا تعجز كل القوى السياسية عن سده

أيد خفية وراء محاولات إفشال جهود المصالحة بين الرئيس ونائبه

اكد الشيخ عبدالوهاب الانسى نائب رئيس وزراء اليمن والامين العام المساعد لحزب التجمع الوطنى من اجل الاصلاح فى اليمن ان اعادة الثقة بين مؤسسات الدولة وعلى راسها مجلس الرئاسة هو المخرج الاساسى للازمة التى تعيشها اليمن حاليا.

وتفسيرا لتوقيع وثيقة المصالحة فى عمان وليس فى اليمن قال ان لجنة الحوار شعرت فى الاشهر الاخيرة من الحوار بان هناك اتصالات للملك حسين مع الرئيس على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض حول القضية وكانت لجنة الحوار تجد حرجا فى مناقشة امور شخصية سلبية بين الرئيس ونائبه لذلك كانت ازالتها فى اشارة للدور الاردنى يمثل مدخلا لحل الخلاف.

واوضح انه كان من المطلوب من لجنة الحوار تامين مكان للتوقيع فى اليمن لكنه امام التعنت تم التوجه الى الاردن وتوقع حزب الاصلاح ان تتم لقاءات بالاردن لعدة ايام لبحث وسائل التنفيذ عقب التوقيع لكن البيض تاخر حضوره حتى الساعات الاخيرة من التوقيع.

واضاف انه فى ذلك الوقت تردد ان البيض سيغادر بعد العشاء مباشرة لكن بذلت محاولات لمنع سفر النائب مساء، وتم الاتفاق على عقد لقاء فى صباح اليوم التالى، لكن الصدامات فى ابين افشلت اللقاء .

واضاف انه من الاسباب الرئيسية لتصاعد حدة الازمة عقب توقيع وثيقة العهد والاتفاق فى الاردن زيارة البيض عددا من الدول العربية الشقيقة فى وقت غير مناسب، ومثلت جولته فى هذه الدول جرحا لمشاعر الشعب

حوار أجراه : .
أمين محمد أمين

اليمنى الذى كان ينتظر ويامل ان يشاهد الرئيس ونائبه يعودان معا الى صنعاء بعد توقيع الوثيقة.

وحول الاشتباكات التى وقعت فى محافظة ابين عقب توقيع الوثيقة، اكد ان الساحة اليمنية تشهد دائما ومع كل تقارب بين الرئيس اليمنى ونائبه احداثا تعمل على افشال جهود المصالحة، وضرب الشيخ عبدالوهاب الانسى مثلا بذلك فقال ان لقاء ثلاثيا عقد قبل عدة اشهر من توقيع وثيقة العهد فى محاولة للخروج من الازمة وكنا على وشك الانتهاء تقريبا فحدث ان قتل ابن شقيقه نائب الرئيس ففشل الحوار، وهذا يؤكد وجود ايد خفية تختار دائما اوقات التقارب بين الرئيس ونائبه فتتدخل لتجهض كل المحاولات والجهود التى تبذل من اجل المصالحة وانهاء والازمة اليمنية، ولذلك فان حدوث اشتباكات فى ابين بعد ساعات من توقيع وثيقة العهد يؤكد الدور الخفى الذى يعمل على اجهاض كل محاولات الخروج من الازمة.

واكد ان المواطن اليمنى متمسك بالوحدة غير ان القضية اصبحت معكوسة فبدلا من ان ياتى الخطر من ابناء الشعب المتهم بالجهل وعدم الادراك اصبح الخطر على الوحدة والوطن من القيادات انفسهم.

واكد صعوبة العودة الى التشطير لوجود قوى سياسية متعددة حاليا ستسعى كل منها للحصول على جزء من الوطن، كما ان التشطير سيفتح بابا لن تستطيع اى من القوى السياسية الموجودة حسمه.

وحول الاتهامات الموجهة للاصلاح بانه حزب دينى يدعم الاعمال الارهابية التى ترتكب تحت ستار الدين قال : ان حزب الاصلاح ليس حزبا دينيا لانه لايوجد فى اليمن الا دين الاسلام واليهود يمثلون طائفة قليلة ولايزيد عددهم على الف نسمة.

ونفى الشيخ الانسى ان يكون تنظيم الجهاد فى مصر هو الجناح العسكرى لحزب الاصلاح ، وفقا لما يعلنه الحزب الاشتراكى الذى ادعى بان هناك سبعة معسكرات للارهاب فى اليمن خمسة منها فى المحافظات الجنوبية ويدعى ان اكبر معسكر للارهاب فى المنطقة موجود فى منطقة سد مارب ويسمى معسكر الوادى والحقيقة انه لايوجد معسكر بهذا الاسم ولكن توجد مدرسة لعالم سلفى فى منطقة صعده ياتى اليه الشباب من مختلف الجنسيات للتعلم، وقال ان الحزب الاشتراكى يستخدم الورقة الامنية كورقة سياسية وعلى اجهزة الامن المصرية ان تتاكد من صدق المعلومات، وقال ان قطع الاتصالات الهاتفية المباشرة بين مصر واليمن ليس هو الحل.

وقال: انه ابلغ السفير المصرى باليمن عطاء هارون استعداد اليمن للتعامل مع السلطات المصرية لمكافحة الارهاب.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : 8 مارس 1994

حركة الاعتصامات موقف شعبي لدعم استمرار الوحدة

المعارضة اليمنية تحاول منع الانفصال وإقناع الاشتراكي بالعودة لصيغة الفيدرالية

صنعاء: من حمود منصر

بينما خفت حدة التوتر العسكري في مناطق الاطراف عند الحدود الشطرية بعد بدء بعض الوحدات الشمالية في الانسحاب من مناطق «الراهدة» و«القبيطة» و«البيضاء» والعودة الى مواقعها السابقة قبل 19 اغسطس (أب) الماضي، بدات مخاطر جديدة على الوحدة اليمنية تظهر من خلال الاقتراحات التي قيل ان مصر، والجامعة العربية، وفرنسا، والولايات المتحدة الاميركية تقدمت بها الى الاطراف المتنازعة: الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، تقضي بسحب القوات الجنوبية - التي نقلت بعد الوحدة الى الشمال - واعادتها الى الجنوب، وايضا سحب القوات الشمالية التي نقلت بعد الوحدة الى الجنوب واعادتها الى الشمال.

وقد اثارت هذه الافتراضات ردود فعل مختلفة، لم تعلن رسميا حتى الان، غير ان بعض المراقبين فسروا موقف العميد مجاهد ابو شوارب، والشيخ سنان ابو لحوم، بالانسحاب من لجنة حوار القوى السياسية، واصدار بيان حول مخاطر المسار الراهن للاوضاع في البلاد، التي من المرجح ان تقود الى الانفصال بعد حرب دامية بانه تبرئة للذمة، ورغبة في عدم تحمل تبعة ذلك، قبل ان يغادرا اليمن الى الخارج.

وفي نفس الوقت اعلنت المعارضة عن ما اسمته بوجود مؤامرة لتمزيق البلاد، وكشفت مصادر وثيقة الاطلاع في المعارضة لـ«الشرق الاوسط» عن وجود تيار انفصالي في الشمال وفي الجنوب على السواء، يحاول كل منهما السيطرة على مقاليد الامور، ومحاولة تسييرها لمصلحته، ودعت الى التصدي لهذا التيار، من خلال تصعيد الرفض الشعبي عبر النضال السلمي

استحسانا للمقترحات الجديدة، على اعتبار انها ستمنع حدوث اي احتكاك عسكري بين القوات الشمالية والجنوبية وبالتالي سيتوفر المناخ الملائم للبدء في تطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» او انها - في حالة عدم تحقق ذلك - ستوفر فرصة للانفصال السلمي، ولكن مشاورات جرت خلال الـ 24 ساعة الماضية بين عدد من القيادات الشمالية الاصل في الحزب الاشتراكي وبعض اطراف المعارضة والشخصيات الاجتماعية دفعت الحزب الاشتراكي الى مراجعة حساباته بشان خيار الانفصال.

وقالت مصادر مقربة انه حسم الموضوع بهذا الشان في اجتماع للمكتب السياسي اول من امس، ووافق على قبول اي اقتراح يحول دون نشوب حرب، ولا يؤدي الى الانفصال باي شكل من الاشكال، ويبقي على الوحدة في اي صيغة واقصاها صيغة الفيدرالية.

اما في صنعاء فتفيد المعلومات ان المسؤولين في المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح نظروا الى هذه المقترحات بريبة وتوجس في البداية، واشارت المصادر الى انهم بداوا دراستها في ضوء مجموعة من الاوراق التي يطمح المؤتمر الشعبي العام للعبها على الصعيد العسكري مع الحزب الاشتراكي، خاصة انه يشعر بانه امسك بالحزب الاشتراكي في المكان المؤلم له في محافظة ابين، من خلال تمركز قوات لواء العمالقة هناك، وكذلك فانه يشعر ان الحزب الاشتراكي يسلط عليه سيفا خطرا في محافظة شبوة، يهدد به مواقع النفط في مارب.

وبالتالي أذا حتم الامر القبول بهذه الاقتراحات والعمل بها في الواقع، فمن المتوقع ان يطلب المؤتمر الشعبي - اضافة الى سحب الوحدات الجنوبية الموجودة في الشمال - سحب الوحدات المتمركزة في شبوة، واعادتها الى حضرموت، لانه يخشى ان يقبل الحزب بهذه الاقتراحات، ويسحب قواته ليعيد ترتيبها في الجنوب، ولتلافي الخطأ الذي وقع فيه في ابين، من خلال تمركز قوات فيها لاحتواء اطماع المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح، بشان استخدامها ورقة لتهديد مواقع الاشتراكي الاساسية.

المتدرج حتى العصيان المدني، وكررت الدعوة للجيش برفض اوامر الاحتراب وجر البلاد الى الهاوية، في صراع لا يهدف الا الى حماية مصالح حزبية وشخصية ضيقة.

ويرى المحللون ان مواقف المعارضة والشيخ سنان ابو لحوم، والعميد مجاهد ابو شوارب جاءت نتيجة لمؤشرات بسير الامور في اتجاه الانفصال، وترافق مع هذه المواقف بدء حركة الاعتصامات الشعبية ضد الحرب والانفصال بدءا من الاعتصام في جامعة صنعاء، ثم في كل من عدن وتعز، وبدات هذه الاعتصامات تنتشر في محافظات اخرى مثل باب الحديدة، وذمار وحجة.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبينما وصل قبل 5 ايام وفد من الجامعة العربية لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين اليمنيين في صنعاء وعدن، قالت مصادر مطلعة ان وفد الجامعة جاء بدون اي طلب من اطراف النزاع في اليمن، وانما للبحث عن دور للجامعة العربية في الازمة، وثمة تكهنات في الاوساط السياسية اليمنية ان تكون مصر، ودول عربية اخرى، وراء دفع الجامعة العربية الى اليمن ، في محاولة لسحب بساط القضية من تحت اقدام الاردن، لمصلحة دور الجامعة، غير ان ايا من المسؤولين اليمنيين لم يؤكد او ينف هذه المعلومات.

وعلى صعيد مواقف احزاب الائتلاف الحاكم، اكدت مصادر موثوقة لـ«الشرق الاوسط» ان الحزب الاشتراكي كان قد ابدى

١٠



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لغة المدافع تسكت الحوار فى اليمن

المواطن ساحة للحرب بين «المؤتمر» و«الاشتراكي»

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

لم يعد الاسلوب السلمى الذى تمت به الوحدة اليمنية فى ٢٢ مايو ١٩٩٠ هو العامل المشترك بين الفرقاء فى اليمن، واصبح البديل الآن هو المواجهة العسكرية، وتمثل ذلك فى الاحداث والاشتباكات المؤسفة التى وقعت على مدى الاسبوعين الماضيين، ومازالت لغة التمترس خلف المواقع هى السائدة بين الاحزاب، بدلا من لغة الحوار التى كانت أساس التعامل بين السياسيين على مدى الأشهر الستة منذ بداية الأزمة فى اغسطس الماضى.

ويتضح من الصورة المأساوية للأحداث الواقعة فى اليمن حاليا أن بعض الأطراف اليمنية دفعت بالقوات المسلحة إلى دخول معترك الصراع من أجل تحقيق بعض المصالح الضيقة التى لا تخدم اليمن

«التتمة ص٦»

«الاستثمارات فى اليمن تتراوح ص٦»

المواطن ساحة للحرب بين المؤتمر والاشتراكى

بقدر ما تحقق المصالح الفئوية لبعض مراكز القوى العشائرية والعسكرية، التى يتكشف يوما بعد يوم أنها لاترى فى الوحدة اليمنية إلا سبيلا نحو تحقيق مزيد من الغنائم والمكاسب الذاتية والاثراء غير المشروع.

والمتابع للاحداث فى الساحة اليمنية يلحظ بسهولة ان الامور تندفع فى اتجاه الانفصال، وأن كل طرف من اطراف الصراع يحمل الأخر تبعات الموقف، فالحزب الاشتراكى الذى يمثله على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى ـ يرى أنه تقدم بالعديد من المبادرات لحل الازمة دون أن يلقى استجابة من الطرف الأخر وهو المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح وهو بدوره يرى أن حل الازمة يتمثل فى التئام المؤسسات الدستورية والتنفيذية، وكذلك اللجان المعنية بتنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق، وحمل الحزب الاشتراكى شريكه فى صنع الوحدة ـ مسئولية الازمة الراهنة ـ ووصلت الاتهامات المتبادلة بين طرفى الصراع فى اليمن إلى مرحلة اللاعودة، ووصل الامر إلى حد قيام أحمد الشرعى وهو احد قيادات المؤتمر العام باتهام قيادات الحزب الاشتراكى بأنها مشكوك فى نواياها.

وبعد هذا التصعيد على مختلف القنوات الاعلامية والعسكرية اعلنت قوى التكتل الوطنى للمعارضة والمكونة من خمسة احزاب انسحابها من لجنة الحوار للقوى السياسية التى اصبحت تمثل جميع القوى اليمنية، واعلن قادة تلك الاحزاب، أن هناك قوى لا تريد تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» واثر انسحاب التكتل الوطنى للمعارضة بدأ اعتصام جماهيرى قادة عدد من اساتذة الكليات بجامعة صنعاء طالب جماهير الشعب اليمنى بممارسة كافة اشكال الضغط السلمى من أجل تطبيق بنود اتفاقية المصالحة ووقف المواجهات العسكرية.

ورغم ذلك دخل الاعتصام لعبة السياسة، فقد حاول كل طرف من اطراف الصراع أن يستثمر مسالة الاعتصام لصالحه، ووسط ذلك كله وجد المواطن اليمنى نفسه وسط بيانات وتصريحات متناقضة ومواقف متضاربة من جانب طرفى النزاع، بحيث اصبح المواطن مشوشا لا يكاد يعرف الخطأ من الصواب، بعد أن بات هو ساحة الحرب التى تدور رحاها بين حزبى المؤتمر والاشتراكى، حيث يحاول كل منهم كسب المواطن اليمنى العادى إلى جانبه عن طريق حملات اعلامية ساخنة ومكثفة.

اما التجمع اليمنى للاصلاح ـ الشريك الثالث فى الائتلاف الحاكم فى اليمن ـ والذى دخل السلطة بعد انتخابات ابريل من العام الماضى، فقد ظل فترة طويلة يلتزم الحياد ازاء ما يجرى بين الشريكين الرئيسيين فى الائتلاف، إلا أن ذلك لم يستمر فى الفترة الأخيرة بعد المواجهات العسكرية، خاصة وأن الاشتراكى اعلن أنه تم القاء القبض على عدد من اتباع الاصلاح فى الاحداث الأخيرة، واتهم احد قيادات الاصلاح الحزب الاشتراكى بانه يسعى للانفصال ومع ذل: نفى أن تكون هناك رية لتشكيل حكومة جديدة فى اليمن يستبعد منها الاشتراكى، وان كان المراقبون يقولون إن الاصلاح سيستفيد من هذه التجربة ويحاول الكسب منها باقامة نظام على غرار السودان تكون له فيه القيادة.

ووسط هذه الصورة المتشائمة يبقى بصيص من أمل معلق على المساعى التى تقوم بها الاطراف العربية والدولية للحفاظ على الوحدة اليمنية وأخر تلك المساعى مهمة وفد جامعة الدول العربية الذى وصل إلى اليمن فى محاولة لوقف المواجهات العسكرية واعادة لغة الحوار.

اليمن: البيض يقترح قوات عربية تفصل بين الشمالية والجنوبية

□ عدن – من إقبال علي عبدالله:
□ صنعاء – «الحياة»:

■ كشفت مصادر قريبة من قيادة الحزب الاشتراكي اليمني الموجودة في عدن ان «السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب نائب رئيس مجلس الرئاسة طلب تدخل مصر وجامعة الدول العربية لتشكيل قوات سلام عربية وارسالها الى اليمن لحفظ الأمن والاستقرار والفصل بين القوات الشمالية والجنوبية في المناطق الحدودية سابقاً والتي شهدت اشتباكات بعد توقيع وثيقة «العهد والاتفاق» في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في عمان». وأشارت هذه المصادر الى ان «السيد البيض تقدم بهذا الطلب في المكالمة الهاتفية التي أجراها الاربعاء الماضي مع الرئيس حسني مبارك».

واذيع في عدن «ان البيض استقبل مساء أمس وفد الجامعة العربية الذي ضم اللواء الركن محمد سعيد بيرقدار الأمين العام المساعد للجامعة رئيس الادارة العامة للشؤون العسكرية والسفير مهيوب مهيوبي مستشار الأمين العام رئيس الادارة العامة للشؤون العربية والدكتور امين ساعاتي مسؤول الخليج والجزيرة العربية في الجامعة».

وافاد مصدر رسمي ان «زعيم الحزب الاشتراكي استعرض مع وفد الجامعة العربية تطورات الاوضاع على الساحة اليمنية وما شهدته من تداعيات عسكرية خطيرة خصوصاً بعد توقيع وثيقة العهد» وعلمت «الحياة» من عسكريين جنوبيين حضروا اللقاء ان «البيض دعا الى ايجاد الظروف الملائمة لتنفيذ الوثيقة باعتبارها العقد الاجتماعي الجديد لتصحيح مسار الوحدة وبناء دولتها الحديثة». وأضاف العسكريون ان «وفد الجامعة أكد استعداده لتقديم كل ما من شأنه ان يساهم في مساعدة اليمن في التغلب على الظروف التي تواجهها بما يكفل تعزيز الامن والاستقرار لليمن ولشعوب المنطقة والحفاظ على وحدة الشعب وخياراته الوطنية والديموقراطية».

من جانب اخر أصدر حزب رابطة ابناء اليمن (راي) الذي يرأسه السيد عبدالرحمن الجفري أمس بياناً في عدن طالب فيه «المواطنين كافة في العاصمة الاقتصادية والتجارية التضامن مع اخوانهم في الاعتصام السلمي الذي تشهده محافظات عدة ومنها عدن والذي بدأ السبت الماضي وما زال متواصلاً».

وأشار البيان الى ان «ذلك التضامن يعتبر ممارسة ديموقراطية للضغط الايجابي من اجل تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» للخروج من الازمة السياسية وتداعياتها بغية العمل الجاد والمخلص لبناء دولة المؤسسات والقانون، دولة تكفل للمواطن حقه في الحياة الكريمة الآمنه وتنقله من واقع الخوف والجوع والاحباط الى واقع الأمن والرخاء والعطاء».

وأكد بيان الرابطة احد الاحزاب الرئيسية فى تكتل المعارضة «رفض الحزب جر الشعب اليمنى الى ساحات الاقتتال والاحتراب والعنف ودعا «القوات المسلحة والأمن الى ان تقف موقفاً واعياً من دعاة الحرب والانفصال».

وفي صنعاء التقى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اول من امس ومعه الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة والقاضي محمد اسماعيل الحجي رئيس جمعية العلماء، العلماء وممثلي رجال القضاء والنيابة وناقش معهم المستجدات.

وقال علي صالح في اللقاء: «كنا نود ان نلتقي كما جرت العادة في كل عام في امسيات رمضانية وقد انقشعت ظلال الازمة

التتمة في الصفحة (٤).



البيض يقترح قوات عربية

تتمة الصفحة الاولى

السياسية التي تعيشها بلادنا حالياً. ولكن شاءت الظروف ان نلتقي بكم هذا العام وبلادنا ما زالت تعيش هذه الازمة وكلكم تعرفون اسبابها ومسبباتها والخلفيات الكامنة وراءها والنيات المنطوية في ثناياها سواء منذ ما قبل تحقيق الوحدة او منذ الـ ٢٢ من ايار (مايو) ١٩٩٠ اليوم الذي حققنا فيه وحدة الوطن وكنا نتوقع اننا دفنا ركام الماضي وماسيه وانطلقنا صوب افاق المستقبل الواحد والزاهر لشعبنا ووطننا». واضاف: «من المؤسف جداً ان تظهر الوحدة وخلال هذه الأزمة كل عقد الماضي وعلله ورواسبه وان تثار من جديد النعرات الطائفية والمناطقية والقروية والفئوية التي عانى منها شعبنا طوال عهود الامامة والاستعمار وناضل وقدم الشهداء من ابنائه وفي مقدمهم العلماء للتخلص من هذه النعرات التي تتناقض مع القيم السامية لديننا الاسلامي الحنيف الذي حارب العصبيات الجاهلية ودعا الى الوحدة والمحبة والتسامح والاخاء بين جميع المسلمين». واكد علي صالح انه «ليس من حق احد سواء كان حزباً ام فرداً او جماعة ادعاء الوصاية على الشعب او الوحدة. فالوحدة قدر شعبنا اليمني ومسيره وهي ملك كل جماهير الشعب اليمني ولا تفريط فيها ابداً مهما كان الثمن، وان شعبنا سيصون وحدته بكل السبل والوسائل ولن يسمح لاي قوة او جهة بتهديدها او تعريضها للخطر لانها الامن والامان للشعب اليمني وهي النعمة التي ينبغي الحفاظ عليها والتمسك بها. ولا يدرك قيمة الوحدة الا من قاسى ويلات التشطير وكلنا يعرف تلك المعاناة والماسي في ظل التشطير». واشار الى ان «الجهود ستتواصل من اجل تطبيق وثيقة العهد والاتفاق والانتقال بالوطن ومسيرة الوحدة الى شاطئ الامان».

وقد تحدث عدد من الاخوة اصحاب الفضيلة العلماء معبرين عن سعادتهم بهذا اللقاء وقدموا التعازي والمواساة بوفاة فقيد الوطن المناضل المشير عبدالله السلال اول رئيس للجمهورية بعد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة. واشاروا في كلماتهم الى اسهام علماء اليمن في مسيرة نضال الشعب اليمني منذ ثورة ٤٨ مروراً بثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر. واكدوا في كلماتهم ان هذا اللقاء يمثل فرصة للعلماء ليقولوا كلمة الحق واسداء النصح دون مواربة لإحياء الامة التي لا يمكن ان تستقيم إلا اذا كان ولاة الامر يشاركون الناس همومهم والامهم وشجونهم معبرين عن اعتزازهم بهذا اللقاء الذي يمثل الاهتمام والتقدير بالعلم والعلماء ورجال القضاء واصبح تقليداً من التقاليد الثورية التي ارسى اسسها الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة والتي من خلالها يجرى التشاور وتداول الراي في مختلف القضايا والهموم. واستقبل الرئيس اليمني امس العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة المفتش العام للشعب المسلح في ليبيا الذي سلمه رسالة من العقيد معمر القذافي تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين والتطورات العربية، كذلك تناولت الرسالة التطورات في اليمن والجهود التي يبذلها العقيد القذافي «من اجل تقريب وجهات النظر وراب الصدع في الصف اليمني لصيانة مسيرة الوحدة والديموقراطية والاستقرار».

واكدت الرسالة «حرص الاشقاء في ليبيا على دعم كل الجهود وبذل كل المساعي التي من شانها احتواء الازمة السياسية الراهنة في بلادنا وايقاف تداعياتها المؤسفة والوقوف الى جانب شعبنا من اجل التغلب على التحديات الراهنة وصيانة مسيرة الوحدة اليمنية باعتبارها مكسباً قومياً كبيراً لكل الوحدويين العرب ونموذجاً لتحقيق الوحدة العربية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/١٢/٨

العطاس يتهم المؤتمر بعرقلة تنفيذ الاتفاق

باسندوه يناشد العرب دعم وحدة اليمن

كتب - محمد زين

في تصريح خاص ادلى بـه لـ «السياسة»، ناشد السيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني جميع الدول العربية الشقيقة ان تحرص على تجسيد التزامها بتاييد وحدة اليمن من خلال تقيدها بالتعامل مع القنوات الرسمية التي تمثل الشرعية الدستورية وان تربأ بنفسها عن تأييد اي مشروع انفصالي او اي محاولة للارتداد عن الوحدة: الى الكونفدرالية، او حتى الفيدرالية، ذلك لان شعبنا العربي المسلم في اليمن هو شعب واحد، واليمن كانت ومازالت وستظل قطرا واحدا فلا يجوز ان ينظر الى وحدة اليمن كما لو انها وحدة بين قطرين او شطرين مثلما كان عليه حال الوحدة بين مصر وسوريا؟ واضاف الباسندوه، يجب ان يقف كل العرب، في عموم الوطن العربي، شعوبا وقيادة، وحكومات، الى جانب الحفاظ على الوحدة ورفض الخروج على الشرعية الدستورية.

في عدن (كونا) اتهم رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس امس



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٣ / ١٩٩٤

حزب مؤتمر الشعب العام الذي يترأسه الرئيس علي عبد الله صالح بوضع العراقيل في طريق تطبيق اتفاق المصالحة الذي تم التوقيع عليه الشهر الماضي في الاردن.

ونسب راديو لندن الملتقط في كونا الى العطاس قوله ان بعض السياسيين في حزب المؤتمر يشعرون بان هذا الاتفاق قد ذهب الى مدى بعيد ويريدون وضع العراقيل في طريق تطبيقه.

واضاف ان فرص التوصل الى حل للازمة السياسة في اليمن قد تحسنت مشيرا الى الاشتباكات العسكرية التي اعقبت التوقيع على الاتفاقية قد اطلعت الشعب اليمني على المخاطر المحدقة ببلادهم.

واوضح بان اللجنة العسكرية التي تحاول الفصل بين الوحدات العسكرية المتنازعة من الشمال والجنوب تواجه كثيرا من المصاعب.

في غضون ذلك قال مصدر مسؤول بجامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد تلقى امس اتصالا هاتفيا من وفد الجامعة الذي يقوم حاليا في مهمة باليمن تهدف الى تحقيق المصالحة بين الاطراف المعنية بالازمة هناك.

ويضم وفد الجامعة الامين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار ورئيس الادارة العربية بالجامعة المستشار امين الساعاتي.

واشار المصدر في تصريح له امس الى ان الوفد اطلع الدكتور عبد المجيد خلال الاتصال الهاتفي على نتائج المباحثات المكثفة التي اجراها مع عدد من القيادات اليمنية بصنعاء لاحتواء الازمة المتفاقمة بالبلاد.

وقال ان الوفد سيتوجه قريبا الى عدن للالتقاء بنائب الرئيس اليمني علي سالم البيض والعودة مرة اخرى لصنعاء لمقابلة الرئيس علي عبد الله صالح والقيادات اليمنية.

في غضون ذلك - دعت اربعة احزاب يمنية معارضة الى اللجوء للعصيان المدني كوسيلة ضغط على الشماليين والجنوبيين المشاركين في الائتلاف الحاكم الذين يهدد الخلاف بينهم وحدة البلاد.

وتزامن صدور هذا النداء في بيان اصدرته لجنة حوار القوى السياسية خارج الائتلاف الحاكم مع قيام اعتصامات في صنعاء وعدن وتعز بالجنوب للاحتجاج على تدهور الوضع السياسي والعسكري في البلاد.

وجاء في البيان الموقع من التكتل الوطني للمعارضة وحزب البعث العربي الاشتراكي واتحاد القوى الوطنية ومناضلي الثورة اليمنية لقد قررنا العمل على تشجيع الاعتصامات الجماهيرية التي يجب ان تشمل كل مناطق ومؤسسات البلاد وتطويرها للوصول الى العصيان المدني الذي بدونه لن تقف الكارثة.

والاحزاب الاربعة هذه تمثل المعارضة التقليدية في البلاد اما لجنة الحوار التي تضمهم فهي صانعة وثيقة المصالحة بين الشماليين والجنوبيين التي وقعت في عمان في ٢٠ فبراير. وكانت اشتباكات بين الشماليين والجنوبيين اوقعت مؤخرا اكثر من ٣٠ قتيلا.

وطالب البيان القوات المسلحة التي لم تندمج بعد اكثر من ثلاث سنوات ونصف على الوحدة التي اعلنت في مايو ١٩٩٠ بعصيان الاوامر لتلافي الاقتتال ودعم المقاومة الشعبية.

ودعا البيان القوات المسلحة وقوى الامن مساندة المد الجماهيري بالرفض الكامل للاوامر بالحشود وللاقتتال وتوزيع السلاح.

وتقوم مجموعة للدفاع عن وحدة اليمن تسمى بالمقاومة الشعبية وتضم عشرات الشخصيات المستقلة من الجامعيين والمحامين والاطباء والطلاب منذ يوم الجمعة الفائت بحركة اعتصام في جامعة صنعاء. وقامت حركة مماثلة في جامعة عدن وفي جامعة تعز.

وينوي المشاركون في هذه التظاهرات كما يقول منظموها توسيع تحركهم لارغام اعضاء الائتلاف الحاكم على تطبيق وثيقة العهد والاتفاق الموقعة في عمان وعلى وضع حد للتصعيد العسكري في البلاد. ويضيف البيان لسنا مع اي طرف من هؤلاء المؤتلفين الذين فجروا الازمة ولكننا سنقف مع اي طرف يسعى الى تنفيذ الوثيقة ويبقى قواتنا المسلحة بعيدا عن الصراع المقيت الذي لن تكون نتائجه الا الانفصال بالسلم او الحرب.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 5 مايو 1994

تناقض في تصريحات صالح والعطاس

صنعاء: «الشرق الاوسط»

تساءل مراقبون سياسيون يمنيون عن سبب تحذير الرئيس اليمني علي عبد الله صالح باستخدام القوة ضد اي طرف يعمل على انهاء الوحدة بين الشطرين السابقين في الشمال والجنوب، في الوقت الذي اعرب فيه المهندس حيدر ابو بكر العطاس - رئيس الوزراء - عن اعتقاده بان الاشتباكات العسكرية لن تتكرر «بعد ان بدات اللجنة العسكرية (المشتركة) القيام بواجباتها».

وقال سياسي يمني محايد، ان الاتصالات الخارجية المكثفة التي تجري حاليا مع كل من صنعاء وعدن تستهدف منع المواجهة العسكرية، سواء حلت الازمة الحالية في اليمن، او فشل الحل وادت الى الانفصال.

رسالة من عبدالمجيد للبيض ينقلها وفد الجامعة العربية

تلقى على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية تناولت الاوضاع على الساحة اليمنية.

جاء ذلك خلال اجتماع البيض مع وفد الجامعة العربية امس حيث تمت مناقشة تطورات الاوضاع فى اليمن والتداعيات العسكرية التى وقعت بعد التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق

وفى صنعاء تسلم الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح رسالة من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، نقلها العقيد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة فى ليبيا.

وذكر راديو صنعاء ان رسالة العقيد القذافى اكدت حرص ليبيا على بذل الجهود لاحتواء الازمة السياسية فى اليمن.

ضرب اللواء الخامس تحذير شمالي لقوات علي ناصر ومحاولة لحل إشكالية الولاء بين صنعاء وعدن

دخلت عدسة «الشرق الاوسط» مستشفى باصهيب العسكري في منطقة التواهي بمدينة عدن، والتقطت صور الجنود والضباط الجرحى من ضحايا الهجوم على اللواء الخامس مشاة في حرف سفيان

لندن: من عبد الله حمّوده
صنعاء - عدن: «الشرق الاوسط»

ما زالت تفاعلات تدمير اللواء الخامس مشاة خفيف - التابع للرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد - تتوالى على الساحة السياسية في صنعاء وعدن، لان الهجوم عليه يحمل مغزى خاصا؛ فهو احد الوحدات الجنوبية الاصل، المتحالفة مع القوات الشمالية، وكان مفترضا انه «مامون الجانب» من ناحيتها، ومن ثم كان ضربه مفاجاة للجميع، رغم ان الخلاف حول تغيير قائده ظهر في البداية وكانه خلاف فرعي قليل الاهمية.

ولكن يبدو ان الاهمال الذي لقيه افراد اللواء الخامس في المعاملة بدا ينتهي مع تفاقم الازمة بين شمال اليمن وجنوبه، سواء من جانب القيادات الشمالية، التي تمثلها رئاسة الاركان في صنعاء، ومجموعة كبار الضباط من اخوة واقارب الرئيس علي عبد الله صالح، وعلى راسهم اخوه - غير الشقيق - العقيد علي محسن الاحمر، باعتبارهم ليسوا من الوحدات الشمالية الاصل، او من القيادات الجنوبية في وزارة الدفاع وعلى راسها الوزير العميد الركن هيثم قاسم طاهر، باعتبارهم تابعين للجناح المنشق على الحزب منذ احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986.

فقد كان الجنود يعانون من ان الشمال - قبل الوحدة - اهمل تسليحهم، فلم يكن معهم سوى الاسلحة الشخصية الخفيفة التي نزحوا بها من الجنوب بعد احداث يناير (كانون الثاني)، وقال بعضهم ان المؤن والعتاد لم تتوفر لهم مثل الوحدات الاخرى، وظلوا طول الوقت معتمدين على التنسيق مع التشكيلات الشمالية من وحدات المدفعية والمدرعات في حالة المشاركة في اية عمليات عسكرية.

ونظرا لاستمرار المخاوف والشكوك طوال الفترة الماضية بعد الوحدة - منذ 22 مايو (ايار) عام 1990 - لم تبد القيادات الجنوبية اهتماما يذكر بحالهم، وظلوا تحت مظلة القوات الشمالية، وفي غيبة اتصالات منتظمة بين قيادة القوات الجنوبية - المتمثلة في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي - وقيادة الوحدات المنشقة - المتمثلة في الرئيس السابق علي ناصر وجماعته - بقيت الوحدات التابعة له في وضع صعب طول الوقت. ويقول بعض رجال اللواء الخامس مشاة خفيف انه في ظل الموقف المتميز الذي تتمتع به المؤسسة العسكرية الشمالية الاصل، وتبعية المؤسسة العسكرية الجنوبية الاكثر انضباطا للقيادة السياسية للحزب الاشتراكي، وكذلك الفشل في عملية توحيد القوات المسلحة حتى الان، فقد شعروا وكانهم عسكريون من المرتبة الثالثة، بعد القوات الشمالية التي جاءت في المرتبة الاولى، والقوات الجنوبية التي احتلت المرتبة الثانية.

بداية الكارثة

بدا التنافس على كسب ولاء الوحدات التابعة لعلي ناصر بعد تفاقم الازمة السياسية بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، والعجز عن التوصل الى حل لها على مدى الاشهر السبعة الماضية، وراى طرفا الازمة بوادر المواجهة العسكرية ومحاذيرها في الافق، فبدا الطرفان اتصالات مع العقيد عبد الله شليل - قائد اللواء الخامس - انتهت بميله الى القيادة العسكرية للحزب الاشتراكي، التي يمثلها العميد الركن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع. هنا دق ناقوس الخطر في رئاسة الاركان الشمالية، التي يتبوا رئاستها العقيد عبد الملك السياني، فصدر قرار منها باقالة العقيد شليل من قيادة اللواء، وتعيين العقيد صالح محمد طميس بدلاً منه. احتج افراد اللواء على تغيير قائدهم بواسطة رئاسة الاركان، بدلا من القيادة العسكرية الشرعية التي يمثلها وزير الدفاع، ورفضوا استقبال العقيد طميس قائدا لهم، وارسلت رئاسة الاركان وفدا من صنعاء الى حرف سفيان - حيث يتمركز اللواء - لتسوية الموقف وتنصيب القائد الجديد - القديم العقيد طميس، فوصل الوفد ليجد ان وفدا اخر سبقه في الوصول من عدن، بهدف الابقاء على القائد الاصلي العقيد شليل.

من هنا بدا الشقاق في صفوف افراد اللواء، وذهب بعضهم مع العقيد طميس الى معسكر أخر، في حين بقي الآخرون مع العقيد شليل في معسكرهم الاصلي، وثارت قضية ولاء قوات علي ناصر محمد، التي تقدرها بعض المصادر بنحو 8 - 9 الوية، وموقفها في حالة اي مواجهة مسلحة بين الشمال والجنوب.

شعرت القيادة الشمالية بالخطر، فقررت تصفية «المتمردين عليها»، حتى يكون ذلك درسا لبقية وحدات علي ناصر. وزاد من شعورها بهذا الخطر ان تلك الاحداث متغلغلة بين القوات الشمالية في محافظات الجمهورية العربية السابقة، وانها - في حالة اي مواجهة عسكرية بين الشمال والجنوب - قد لا تنقل كلها الى الحدود الشطرية السابقة للمشاركة فيها، بسبب التخوف من ولائها لصنعاء، ومن ثم فانها تمثل خطورة هائلة خلف خطوط المعارك الرئيسية المتوقعة، في الوقت الذي تكون فيه القوات الشمالية الاصلية منشغلة بالعمليات العسكرية على الحدود الشطرية السابقة، وربما المستقبلة ايضا.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٤

وزاد من هذه المخاوف ان الرئيس علي ناصر محمد رفض محاولات الغزل من جانب الرئيس الحالي علي عبد الله صالح من ناحية، ولم يقبل دعوته للعودة الى صنعاء - من محل اقامته الاختياري الحالي في دمشق - لتولي منصب نائب الرئيس (بدلا من علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي) او رئاسة الوزراء (بدلا من المهندس حيدر ابو بكر العطاس عضو المكتب السياسي للحزب)، حتى لا يكون ورقة في الصراع الشطري الدائر حاليا بين صنعاء وعدن.

وفي المقابل انفتحت قنوات الاتصال بين علي ناصر والقيادة الحالية للحزب الاشتراكي، وجرت اتصالات بينه وبين عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب عن طريق الهاتف في البداية، ثم في لقاءات مباشرة بالعاصمة السورية في ما بعد، وتكرر في نفس الوقت استقباله لمبعوثي الرئيس ومبعوثي الحزب، دون ان يسفر ذلك عن موقف محدد من جانبه، وكانت النتيجة الوحيدة هي عودة الاتصالات بينه وبين عدن، مما اثر على موقف صنعاء منه، لانها ما زالت تريد ان تكون هي وحدها على اتصال معه.

ضربة قاصمة

وتصاعدت مخاوف القيادة الشمالية من احتمالات تدخل قوات علي ناصر لترجح كفة الجنوب في اي صراع - في اطار الازمة - عندما جرى تعيين محمد علي احمد محافظا لمحافظة ابين الجنوبية، في المنصب الذي كان يشغله في عهد الرئيس السابق وحتى احداث يناير 1986، مما حقق للحزب الاشتراكي ميزة العودة الى الشعبية بالمحافظة، على اساس شعبية محمد علي احمد، خاصة وانها مسقط راسه وراس علي ناصر في نفس الوقت.

تحركت قوات اللواء الثاني عروبة الشمالي وقوات الفرقة الاولى مدرعة - التي يقودها العقيد علي محسن الاحمر - في منطقة حرف سفيان بشمال صنعاء ليلة 26 فبراير (شباط) الماضي، وبدات قصف مواقع المتبقين مع العقيد عبد الله شليل من افراد اللواء الخامس، واستمر الهجوم حتى اضطر هؤلاء - رغم تضامن عدد من رجال قبائل بكيل المسلحة معهم، وسقوط 5 من ابنائهم في الدفاع عن اللواء - الى الانسحاب الى مواقع اللواء 14 الجنوبي في منطقة ارحب (شرق صنعاء) ثم التوجه عبر الصحراء الى محافظة حضرموت الجنوبية.

وفي حين ضللت القيادة الشمالية اللجنة العسكرية المشتركة التي تضم خبراء اردنيين وعمانيين اضافة الى الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي - عندما ارادت التحقيق في الواقعة، ووجهتها في طائرة هليكوبتر الى معسكر المجموعة الموالية للعقيد طميس، حيث انكروا اي هجوم عليهم، كانت الرسالة السياسية هي ان الهجوم رسالة تحذير الى علي ناصر ورجاله، في مناسبة استعداد محمد علي احمد للتوجه الى زنجبار - عاصمة ابين - لتولي مهام منصبه كمحافظ، رغم اعتراض الرئيس علي عبد الله صالح ومجلس الرئاسة باغلبية الشمال (2 شعبي + 1 اصلاح) في بيان رسمي.

وظهرت اهمية رسالة التحذير في ان الذي اشرف على الهجوم هو العقيد علي محسن الاحمر، الذي يعتبر اقوى شخصية عسكرية شمالية بعد الرئيس نفسه، اضافة الى توقيتها بعد اسبوع من المواجهة التي حدثت في محافظة ابين بين قوات شمالية (لواء العمالقة) وجنوبية (لواء مدرم واللواء الخامس ولواء الوحدة)، وحدوثها بين قوات شمالية واخرى شمالية بالتبني، مع فوارق القوة والعتاد بين الطرفين.

معركة اعلامية

بعد وصول فلول «متمردي» اللواء الخامس - ضد القيادة الشمالية - الى محافظة حضرموت بدات معركة اعلامية في الصحافة والتلفزيون بين صنعاء وعدن، وما زالت مستمرة حتى الآن، اجتهد كل من المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي فيها على تفسير واقعة تدمير اللواء الخامس من وجهة نظره، واستخدامها ضد الطرف الآخر.

ففي الوقت الذي واصلت فيه القناة الثانية (من عدن) عرض مقابلات تلفزيونية مع «ضحايا العدوان الغاشم»، ومن بينهم العقيد عبد الله علي شليل - والذي يوجد في عدن حاليا - وعدد من ضباط وجنود المعسكر الذين اصيبوا في الهجوم، واصلت القناة الاولى (من صنعاء) عرض مقابلات مع ضباط المعسكر الذين بقوا فيه، بمن فيهم القائد الجديد العقيد صالح محمد طميس.

ولم يقتصر الامر على ما تقوم به القناتان التلفزيونيتان اللتان تتلقى احداهما التعليمات من قيادة الحزب الاشتراكي، بينما تتلقى الاخرى تعليماتها من وزارة الاعلام وقيادة المؤتمر الشعبي العام، بل ان علي سالم البيض - الامين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس - قال - في خطاب القاه مؤخرا - ان ما حدث هجوم «جبان».

وتقول رواية صنعاء ان الذي حدث هو مجرد اجراء عسكري يحدث في الكثير من دول العالم، عندما يتمرد قائد وحدة عسكرية على اوامر القيادة، فقد رفض العقيد شليل امرا باستبداله بعقيد آخر، كان يقود الوحدة قبل فترة، وبدا في تحريض مؤيديه، والتعبير عن عدم استعداده لقبول الامر؛ معتبرا انه لا يقبل سوى اوامر وزير الدفاع، وان الوقت غير مناسب لاحداث اية تغييرات عسكرية في ظروف الازمة السياسية التي تعيشها البلاد. وبعد محاصرة المعسكر وتوجيه الانذار للعقيد شليل ومن معه من اعضاء الحزب الاشتراكي، كان لا بد من اقتحام المعسكر والقبض على المتمردين، وتسليم القيادة للقائد المعين، الذي كان في استقبال اللجنة العسكرية المشتركة عندما وصلت الى المنطقة لتقصي الحقائق.

اما رواية عدن - التي بدات بعد ساعات من اقتحام المعسكر - فقد اعتبرت في بداية الامر ان الوضع العسكري قد تأزم وشهد تطورا خطيرا عقب احداث ابين، ووصفت ما حدث بانه محاولة من القوات التابعة للمؤتمر الشعبي العام (ومن أخي الرئيس علي عبد الله صالح) لتاجيج الازمة، ودفعها الى حافة الهاوية، والمواجهة العسكرية التي تهدد البلاد. ثم تراجع خطاب الحزب الاشتراكي في ما بعد، ليصف ما حدث بانه «عدوان غاشم»، شنته قوات العقيد علي محسن الاحمر على هذا المعسكر المتواضع - ثم اوكل المهمة للقناة التلفزيونية - التي تتبعه في عدن - لاطلاع الرأي العام على ما يريده من خلال المقابلات التلفزيونية مع «ضحايا العدوان»، الذين تمكنوا من الفرار.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

«الشرق الأوسط» تنشر أول صور تخرج من اليمن عن جرحى معركة حرف سفيان



ملازم اول صالح محمد احمد عامر



جندي أول السيد احمد علي محمد سعيد



المصدر : الشرق الأوسط / اللندنية

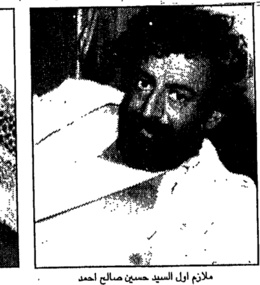
التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مساعد احمد عبد النبي حيران

(تصوير علي محمد فارع «الشرق الاوسط»)



ملازم اول السيد حسين صالح احمد



ملازم اول محمد عبد الله محسن



المصدر : الشرق القطرية

المدوشة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٣/٨

محطات

في وداع القائد التاريخي الرمز المشير عبدالله السلال



د. عبدالعزيز المقالح

في البداية لابد لي ان اعترف بان الوفاة المفاجئة للزعيم والقائد الوطني الكبير المشير عبدالله السلال قد اصابتني — كما الملايين من ابناء هذا الشعب بذهول صاعق، وجعلت القلم يتعثر والكلمات لاتعرف طريقها الى اللسان او الى الورق، فالرجل الذي رحل الى عالم الخلود ليس شخصا بل هو رمز احتضن احلام هذا الوطن في لحظة ميلاده الاول، لحظة خروجه الى رحاب العصر.

ثم من اين ابدا الحديث عنه، عن الرجل الكبير الذي رحل هل من هذه الوفاة المفاجئة الوفاة الصدمة التى عقدت الالسن والاقلام ام من هناك من البدايات الاولى في سيرة حياته، حياة هذا المناضل الذي خرج من مدرسة الايتام وبدأ حياته العملية مدرسا ثم ذهب الى العراق في اول بعثة عسكرية تستدعي قصة خروجها — أي البعثة — ثم عودتها كتابة مجلد فاكثر؟ ام من السجن الذي بدأ استضافته بعد عودته من البعثة مع عدد من رفاقه الذي شكلوا بداية الضوء بعد ان رأوا الفارق بين بعض الاقطار العربية وما كان يعاني منه اليمن تحت حكم الاحتلال والكهنوت؟ ام تكون البداية من سجن حجة الذي دخله بعد فشل ثورة ١٩٤٨ وماعاناه في ذلك واخطره انه دعي الى الموت في احدى «الوجبات» الاسبوعية التي كانت تقام اسبوعيا بعد صلاة الجمعة، والتي كانت الاحرار الابرار ينتظرونها وقد اغتسلوا واستعدوللاقاة ربهم، وقد دعي المشير السلال الى الموت وبعد ان بدأوا يفكون قيوده. قبل الخروج به الى ميدان الموت، اتضح للجلادين من ان الاسم خطا، او انهم مكلفون بان يقولوا ذلك وان دوره لم يأت بعد، وقد اصر على الخروج، فاللحظة المخيفة من الموت قد تمت!!.

من اين نبدأ الحديث عنه اذن، من هذا كله ام من الوقفة الجليلة والعظيمة في ذلك الصباح الذي من يوم السادس والعشرين من سبتمبر حين تولى قيادة شعبه الى الحرية من خلال قيادته للثورة الشعبية التي اطاحت بالامامة واعلنت نهاية حكم الاحتلال والعبودية في شطري اليمن سابقا، وبداية حكم الشعب نفسه بنفسه، من اين نبدا الحديث اذن؟.

ان الحديث عن المشير السلال وفي لحظة وداع الوطن له يكاد يكون من اعسر واصعب الامور على الكاتب لاسيما حين نتذكر ان قائد الثورة اليمنية (سبتمبر — اكتوبر) قبل ان تتحول الى انظمة، وقبل ان تمزقها الاختلافات وتعبث بها الاخطاء والاهواء، اقول ان الحديث عن شخصية بحجم هذه المنجزات وبحجم كل هذه الاحلام التي راودت الوطن وابناءه سيبقى من اصعب ما تحاوله الاقلام في هذه الساعات المؤلمة ساعات



المصدر : الثورة الغد... [handwritten]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٤م

الـوداع الحزين لقـائد لم يـدخر وسعـاً في التضحية ولم يتردد لحظة في الاستجابـة لنداء الوطن وخـوض اخطر المعارك في سبيل الحريـة والعدل والـدفاع عـن الثوابت الاسـاسيـة التي قـدم هذا الشعب مـن اجلها اكـرم الـرجــال واشرف النفـوس واحلى سنـــوات العمـر التي ذهبـت في المنـافي والمعتقلات.

لقد كان المشير عبدالله السـلال وسيظل البطل التاريخي والرمز الحي للتحول الذي شهـدته البلاد بعد ان خرجت بفضل شجـاعته وتضحيات رفـاقـه مـن قمقم التخلف والعـزلـة والانحطـــاط السيـاسي والاجتماعي والاقتصـادي والثقافي وسـوف تحافظ اليمن على ذكـراه بـاعتباره القـائد الذي هـدم بيديه القويتين اسـوار العزلة ودخل من اوسع ابـوب التاريخ ولانــه لم يضعف في اي لحظة من لحظات المواجهة القـاسية المريـرة مع اعداء الـوطن.. عاش حياتـه البطولية الشامخة واقفـا لايساوم ولايهادن وعندمـا كان يرى الضعف يعتري افـراداً او جماعات من ابناء جيلـه كان يضع ثقته وثقة الشعب بجيل آخر يكون اصلب ايمانا واكثر يقينا بالوطن وبمبـاديء واهـداف الثورة. وقـد اثبتت الايـام صـدق حدسـه، وان رايـة الثورة، راية الجمهـورية، هي راية كل اليمنيين الشرفاء يـدافعون عنها في كل الظروف والاوقات الى آخر قطرة من دمائهم والى آخر نبض في عروقهم.

رحم الله فقيـد الـوطن الكبير الـزعيم والقـائد والمشير عبـدالله السـلال واسكنـه فسيح جناتـه مع الشهـداء والأولياء والصـالحين وحسن اولئك رفيقا..انا لله وانا اليه راجعون..

من اقوال المشير:

ولوسئلت مـا هي اصعب المواقف واحـرجها التي صادفتـك في حياتك، لقلت انها السـاعات التي صـادفتني يوم فجـر الثورة ومـا تلاهـا في ذلك اليوم المشهود، وكيف كـانت الدقائق واللحظات تمر وانـا استعرض امامي النكبات والكوارث التي داهمت الاحرار والثـورة والمواطنين الابرياء عندما فشلت ثورة ١٩٤٨م ومـا اعقبها من انتفـاضات ثم المذابح الـرهيبة التي ذهب ضحيتها خيرة الـرجال من الآباء والأبنـاء واصدقهم ايمانا وعـزيمة بحيث لم يفـرق الطاغية والجلادون معـه، عند مـا اعدمهم بتلـك الصورة الوحشية..

خواطر شعرية:

كان مفتونا به
باليمن الواحد
بالارض التي انجبت الابطال والثوار
قادت ثورة التحرير والتطهير
كان الرجل الاول في المغرم
والاول في الفرسان
ياهذا استرح
اديت حق الله والانسان
لم تبخل
وحـررت من اليـأس الـوطن.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على عبد الله صالح طلب تدخل مصر لإنهاء الأزمة

مسئول يمنى يحذر: الوضع المتفجر في البلاد ينذر بكارثة

☐ كتب ـ مجدى الدقاق:

وصف جار الله عمر وزير الثقافة اليمنى وعضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكى الاحداث التى تشهدها بلاده بانها تنذر بكارثة.

وحذر جار الله عمر في تصريحات خاصة «بالعالم اليوم» من أن تقسيم اليمن لن يكون شطرين كما كان فى السابق بل إلى ما هو أكثر. وأعرب الوزير اليمنى عن أمله فى سرعة انقاذ الموقف المتدهور حاليا فى البلاد مشيرا إلى أن القوى الفاعلة فى الداخل هى التى تقف وراء عمليات تفجير الوضع وايصال البلاد لحرب أهلية مدمرة.

ورفض الوزير اليمنى الحديث عن مستقبل دولة الوحدة واكتفى بالقول اننا الآن نعالج تداعيات الازمة.

ويقول المراقبون فى اليمن إن البلاد انتقلت من حالة الانفصال غير المعلن إلى حالة الحرب غير المعلنة ايضا.

وقد هاجم عضو بارز فى المؤتمر الشعبى العام الذى يرأسه الرئيس على عبد الله صالح التحركات السياسية التى بدأها الحزب الاشتراكى قبل وبعد التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق ووصف هذه التحركات بأنها انفصالية وتبحث عن دعم لقرار الانفصال الذى سيعلنه الاشتراكى فى حين أكد مصدر



جار الله عمر

مسئول بالحزب الاشتراكى أن هذه التحركات السياسية جاءت بهدف تعريف الاشقاء العرب بطبيعة الاوضاع فى اليمن.

ويصف المراقبون السياسيون الاوضاع فى اليمن الآن بأنها متفجرة وعلى حافة الاشتعال فى كل المواقع بعد أن بدأت الاشتبكات فى محافظة أبين وانتقلت لتشمل عددا من المناطق بالقرب من العاصمة صنعاء.

وحذر المراقبون من اشتعال القتال فى مواقع أخرى وخصوصا أن الجيش اليمنى بقواته سواء المنتمية للجنوب أو للشمال موزعة فى مواقع مختلفة فى كلا الشطرين السابقين مما سيؤدى إلى تدمير البلاد كلها.

وحذر مسئول فى الحزب الاشتراكى من الاقدام على خطوة تشكيل حكومة تضم المؤتمر والاصلاح واستبعاد الحزب الاشتراكى موضحا أن هذا العمل يعنى بوضوح اعلان الانفصال.

وفى تطور جديد علمت «العالم اليوم» أن الرئيس على عبد الله صالح طلب سرعة تدخل القيادة المصرية لوقف تدهور الموقف فى بلاده، وقالت مصادر مصرية إن الاتصال الهاتفى الذى تلقاه الرئيس حسني مبارك من الرئيس اليمني دار حول امكانية بدء تحرك مصرى سريع لوقف تداعيات الازمة اليمنية.

أمين الجامعة العربية يدرس زيارة اليمن

أبو لحوم: حل الأزمة يحتاج الضمائر وليس حشد القوات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بحث امس الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مع رئيس اتحاد القوى الوطنية وعضو لجنة حوار القوى السياسية اليمنية الشيخ سنان ابو لحوم تطورات اوضاع الأزمة الراهنة في اليمن، ودور الوفد الذي بعثته الجامعة العربية الى اليمن. في وساطة بين مختلف اطراف الأزمة في اليمن. وجدير بالذكر ان الدكتور عبد المجيد يدرس زيارة اليمن بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة.

ونفى ابو لحوم طلبه من الامين العام ارسال قوات عربية لفض الاشتباكات العسكرية بين القوات الشمالية والجنوبية.

واكد ان «ما يحتاجه اليمن هو الضمائر وليس القوات»، وان الوساطة لم تطلب قوات عسكرية وانما نوايا صادقة. ووصف الاشتباكات العسكرية الاخيرة التي وقعت في اليمن بانها «تركت جرحاً غائراً في نفوس اليمنيين».

واوضح الشيخ سنان ان السبب في تردي الأوضاع هو «عدم قيام المسؤولين بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، ووصف هذه الوثيقة بانها «محل اجماع شعبي ورسمي». واكد ان الانفصال لن يكون حلا للمشكلة، وانما سيجر الخراب على البلاد، ووصف ما يحدث الآن في اليمن بانه «ضرب من الجنون وكابوس مخيف».

وارجع ابو لحوم فشل جهود الملك حسين في المصالحة الى «تعنت القيادات اليمنية، وعدم تغليب العقل والتفاهم»، واعرب عن خشيته «من ان تتسع التناقضات بين الشمال والجنوب كل يوم، مما قد يسفر عن تقويض الوحدة الوطنية».

وقال «ان هناك وساطات عربية ودولية لتحقيق المصالحة»، واشاد في هذا الصدد بدور مصر، وقال انه طلب مقابلة الرئيس المصري حسني مبارك لتعزيز الدور المصري في جهود الوساطة، استنادا الى التاريخ المصري القديم المشرف منذ ايام حرب اليمن، حيث سالت دماء مصرية على الاراضي اليمنية.

واضاف انه بذل جهودا عن طريق لجنة الحوار من اجل ازالة اسباب الخلاف، واشار الى ان اللجنة قطعت خطوات مهمة على هذا الطريق.

وجدير بالذكر ان الشيخ سنان ينتمي سياسيا الى التيار المستقل، الذي يضم قوى سياسية يزيد حجمها باستمرار، وتعمل على جمع الشمل والحفاظ على الوحدة اليمنية.



المصدر : الرأي / العام الاردنية

التاريخ : ١٩٩٤/١/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ناصر عبدالعزيز الفهد

اعان الله شعب اليمن

بعض الزعامات اليمنية ولانقول كلها لم تترك مجالاً للشك حول حقيقة نواياها المبيتة لاغتيال الوحدة واعادة تشطير اليمن الى شمال وجنوب وربما الى اكثر من اتجاه .. وقد انحازت هذه الزعامات الى مصالحها الضيقة وتمسكت بمواقفها الانانية وعجزت عن ادراك قيمة الفعل التاريخي المجيد الذي صنعه الشعب اليمني بكفاحه وصبره الطويل وتحديه للصعوبات الكبيرة التي برزت في طريق انجاز هذا الحلم الكبير .

لقد كانت وثيقة « العهد والاتفاق » التي انجزتها قوى الحوار الوطني على مختلف اتجاهاتها آخر محاولة لإبعاد الكأس المر عن فم الشعب اليمني الذي يعاني الأمرين نتيجة قصور السياسية عن استيعاب الظروف والمعطيات التي تمر بها المنطقة لكنهم وأدوا هذه الوثيقة في مهدها وانطلقوا الآن الى تنفيذ الفصل الاخير في جريمة اغتيال الوحدة عبر المماحكات والتجاذبات التي تهدف الى ابقاء التوتر سيد الموقف ولن تخدعنا هذه الدعوات التي تنطلق من هنا وهناك للحفاظ على الوحدة وحماية مكتسبات الشعب اليمني بينما تجري الاستعدادات الميدانية لتكريس الانفصال والعودة الى الوراء وطعن الوحدة في الظهر .

ان دعوة استقدام قوات عربية للفصل بين القوات اليمنية المتقابلة ليست اكثر من محاولة لذر الرماد في العيون واصحاب هذه الدعوة يريدون ان ينفذوا جريمتهم تحت غطاء الشرعية العربية ليتخلصوا من وزر الجريمة حيث ان الفصل العسكري بين قوات دولة الوحدة يعني أول خطوة عملية نحو الفصل السياسي التي تمهد بدورها الى الانفصال النهائي بين شطري اليمن فهل هذا هو المطلوب من القوات العربية لتكون أداة الجريمة ؟

لوكانت النوايا خالصة فان قرار فصل القوات العسكرية اليمنية في ايدي القيادات السياسية التي تنفخ في نار الازمة وتدفعها الى الانفجار ويكفي أن تخلص النوايا وترتفع القيادات الى مستوى الاحساس بالمسؤولية التاريخية لتتخذ القرار الصحيح وتجنب اليمن هذه الكارثة .

وكان الله في عون الشعب اليمني وكفاه شر الدعوات التي تخفي بين طياتها الموت والانفصال .

٠٤٠١٢٧

١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة / اللندنية
التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

سنان أبو لحوم التقى عبدالمجيد وحذّر من «صومال جديدة»

الاشتراكي اليمني يطرح الكونفيديرالية وعملية سحب القوات لم تكتمل

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ عدن - من إقبال علي عبدالله:
☐ القاهرة - «الحياة»:

■ انتقلت مصادر قريبة من الحزب الاشتراكي اليمني امس الى طرح صيغة الكونفيديرالية للخروج من الازمة السياسية التي يمر فيها البلد وانهاء حال التوتر السياسي والعسكري السائدة حالياً.

وجاء طرح اوساط الاشتراكي هذه الصيغة التي تعكس عمق الازمة التي تمر فيها دولة الوحدة اليمنية في وقت باتت الاوساط القريبة من الاشتراكي تعتبر ان «الحوار بواسطة المدافع» الذي بدأ في ٢١ شباط (فبراير) الماضي جعل طرح الفيديرالية يبدو وكأنه تجاوزته الاحداث.

وفي القاهرة دعا الشيخ سنان ابو لحوم عضو المجلس الاستشاري اليمني وعضو لجنة الحوار للقوى السياسية، الذي كان أصدر بياناً مع العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء حذرا فيه من حصول انفصال في اليمن، القيادات اليمنية الى نبذ الخلافات وتحقيق المصالحة محذراً من تحول اليمن الى صومال جديدة، وانفصال الجنوب عن الشمال قائلاً: «ان ذلك لن يحل المشكلة انما سيجر الخراب على البلاد».

وعزا أبو لحوم فشل جهود الملك حسين في المصالحة الى «تعنت القيادات اليمنية وعدم تحكيم العقل والتفاهم» واصفاً ما يحدث بانه «ضرب من الجنون وكابوس مخيف». معرباً عن تخوفه من «ان تتسع الهوة بين اليمنيين وتسفر عن تقويض الوحدة الوطنية».

وقال بعد لقاء مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس: «ان الجامعة تبذل مساعي واسعة للخروج من الازمة الحالية الى جانب وساطات عربية واسعة». واشار الى انه سيلتقي الرئيس حسني مبارك «لأطلب منه تكثيف الجهود المصرية وتعزيز دور مصر في انهاء الخلافات اليمنية».

ونفى ان يكون طلب من الامين العام ارسال قوات عربية لفضّ الاشتباكات العسكرية بين القوات الشمالية والجنوبية مؤكداً ان ما «تحتاجه اليمن هو ضمائر حية وليست قوات والوساطة لا تتطلب قوات عسكرية انما نيّات صادقة». ووصف الاشتباكات العسكرية الاخيرة بانها «تركت جرحاً غائراً في النفوس اليمنية»، مشيراً الى ان «السبب في تردي الأوضاع هو عدم قيام المسؤولين بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي تم التوصل اليها اخيراً في العاصمة الاردنية».

وفي صنعاء تحدثت أوساط سياسية وعسكرية امس عن فشل اللجنة العسكرية اليمنية - الاردنية - العمانية في اكمال عملية سحب الوحدات العسكرية من مناطق ما كان يسمى «الاطراف» قبل الوحدة وعودة هذه الوحدات الى مواقعها السابقة قبل الازمة الراهنة التي بدأت في التاسع عشر من شهر آب (اغسطس) الماضي.

وقالت هذه الاوساط ان أوامر اللجنة العسكرية

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة
التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

الاشتراكي اليمني يطرح الكونفيديرالية

تتمة الصفحة الاولى

المشتركة نُفذت في بعض المناطق التابعة لمحافظات تعز ولحج وإب وشبوه ومارب وسحبت القوات وفقاً للبرنامج والفترة الزمنية المحددين من اللجنة. لكن معظم هذه القوات لم يعد الى مواقعه السابقة فيما رفضت الوحدات المتمركزة في المناطق الحدودية السابقة بين محافظتي البيضاء وابين تنفيذ اوامر اللجنة العسكرية. وادى ذلك الى جعل الوضع في هذه المناطق معرضاً للانفجار في اية لحظة. واثار ذلك مخاوف وقلقاً واسعاً في اليمن من ان تكون مناطق التوتر في محافظتي البيضاء وابين الشرارة الاولى في حرب اهلية.

وفي عدن قالت مصادر سياسية قريبة من قيادة الحزب الاشتراكي اليمني «ان استمرار تداعيات الازمة السياسية الخطيرة التي تعيشها البلاد رغم التوقيع النهائي على وثيقة العهد والاتفاق يجعل الاخذ بنظام الكونفيديرالية حلاً للأزمة».

واضافت هذه المصادر ان «ما طرحه السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في شان الاخذ بنظام الفيديرالية بديلاً يحفظ وحدة اليمن لم يعد صالحاً الآن». واكدت «ان قادة الاشتراكي يرون ان الفيديرالية تجاوزتها الاحداث خصوصاً حوار المدافع الذي انطلق في ٢١ شباط (فبراير) الماضي في محافظة ابين».

واشارت المصادر السياسية في عدن الى ان «العديد من السياسيين العرب والاجانب اشاروا على القادة اليمنيين بان الكونفيديرالية هي الحلّ للازمة وبديل من الاقتتال وجر البلاد الى الهاوية».

ورفض «عدد من قادة الاشتراكي الموجودين في عدن التعليق على طرح الكونفيديرالية واكتفوا بالقول ان كل شيء قابل للحوار حفاظاً على وحدة الانسان والارض اليمنية».

من جهة اخرى، كشفت مصادر موثوق فيها في عدن ان «لجنة الحوار للقوى السياسية تبذل جهوداً الآن لعقد اجتماع لمجلس الوزراء في مدينة عدن بعد اجازة عيد الفطر المبارك برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء».

واوضحت هذه المصادر ان «الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء سيقف امام الخطوات العملية لتنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» خصوصاً البند الاول منها والخاص بالقبض على المجرمين والقتلة والفارين وتسليمهم الى العدالة وسحب المعسكرات من المدن».

وقال ان: «لجنة الحوار التي ستواصل اليوم اجتماعها في صنعاء فشلت حتى الآن في اقناع الدكتور حسن مكي النائب الاول لرئيس الوزراء في حضور اجتماع عدن اذ يصرّ على عقده في العاصمة صنعاء».



المصدر : الحياة / التركي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 9 مارس 1994

اعتبر ان الازمة اليمنية ناتجة عن "اخطاء متراكمة وتجاوزات وعدم التزام الدستور"

البيضاني: اليمن لم تعد تقبل القسمة على اثنين

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ حذر السيد عبدالرحمن البيضاني، الذي تولى منصب نائب رئيس الدولة في اليمن الشمالي سابقاً، من مخاطر استمرار «الاحتكاكات العسكرية» في اليمن. وقال «ان سفك دماء اليمنيين سيؤدي الى تمزيق اليمن الى اكثر من دولة. فاليمن لم تعد تقبل القسمة على اثنين».

واعلن المسؤول اليمني السابق في تصريح الى «الحياة» في جدة، رفضه التدخل الخارجي في الاحداث التي تشهدها اليمن. لكنه قال انه سيرحب باي تدخل يؤدي الى «حماية ارواح المواطنين ويمنع بحور الدماء التي قد تشهدها اليمن اذا تصاعدت الاشتباكات» بين الشماليين والجنوبيين.

واعرب البيضاني عن ثقته في رغبة الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض وجميع اعضاء مجلس الرئاسة في تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق». وقال «انني واثق من اخلاص الاخ الرئيس الذي التقيت به اكثر من مرة على انفراد في صنعاء، وكذلك الاخ نائب الرئيس وجميع اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الذين التقيت بهم كذلك اكثر من مرة في عدن. انهم جميعاً مصرون على تنفيذ الوثيقة تطلعاً الى مستقبل يمني مشرق. لكنني لم التق في صنعاء مع احد من القيادات المسؤولة فيها، عدا الاخ الرئيس والاخ رئيس مجلس النواب (الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر). لذلك لا استطيع ان اعرف نيات الآخرين في شان الاصلاحات التي اتت بها الوثيقة، على رغم انهم المسؤولون الاساسيون عن تنفيذها».

وقال «ان التحركات العسكرية التي بدات مباشرة بعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق تشهد بان حول اصحاب القرار من يرفض تنفيذها. ولا يوجد مبرر لرفض هؤلاء للوثيقة سوى ظنهم ان مصالحهم الشخصية غير المشروعة يمكن ان تستمر اذا اقاموا العقبات امام تنفيذ الاصلاحات التي اتت بها. وهم بذلك يتعلقون باوهام مستحيلة لان غالبية الشعب اليمني الساحقة لن تقبل بابقاء جذور الازمة على ما هي عليه».

وتحدث عن اسباب الازمة اليمنية، وقال انها نتجت عن

«الاخطاء المتراكمة والتجاوزات الخطيرة والتداخلات في المهمات والصلاحيات وعدم التزام الدستور والقوانين والنظم النافذة، الامر الذي ادى الى تفاقم الاوضاع الامنية والاقتصادية والإضرار بقوت الشعب».

وقال «ان الذي يتصور ان الصدامات العسكرية يمكن ان تقود الى حل وسط يقضي بان تعود الوحدات العسكرية الى مواقعها قبل الوحدة فيعود الانفصال، لا يبني اماله سوى فوق رمال ناعمة. ذلك ان وثيقة العهد والاتفاق تؤكد حتمية القاء القبض على المتهمين الفارين في حوادث الاغتيالات، وحتمية مناهضة الارهاب المحلي والخارجي، ومكافحة الفساد والرشوة والتسيب الاداري، وكشف مهربي السلع والمخدرات ومحاسبتهم طبقاً للقوانين النافذة، ومنع ضباط القوات المسلحة وجنودها من التدخل في قضايا المواطنين، ومنع التصرف بالمال العام خارج الاغراض المحددة في الموازنة العامة، والامتناع عن اصدار التعليمات التي تتنافى مع القوانين وتميز بين المواطنين».

واضاف: «اذا كانت الوثيقة التي وقعتها القيادات الحاكمة ذاتها اعترفت بكل ذلك امام الشعب اليمني والمجتمع العربي والدولي، فكيف يتصور احد قصارى النظر امكان الحؤول دون تنفيذ الاصلاحات الحتمية التي اعلنتها والابقاء على الارهاب والفساد وتهريب السلع والمخدرات والتصرف بالمال العام والتمييز بين المواطنين؟».

وعن الذين رفضوا وثيقة «العهد والاتفاق»، قال البيضاني: «كيف يتصور عاقل ان في وسعه قتل الآمال الوطنية التي تعلقت بها جماهير الشعب اليمني بوضع نهاية للمركزية المطلقة التي افرزت هذه الازمة المدمرة؟ لقد أوجدت الوثيقة علاجاً جذرياً يقضي بانشاء ادارات تتمتع بصلاحيات ادارية ومالية كاملة تمكنها من الاشراف على شؤون الوحدة الادارية والتنموية والخدمية والامنية على قاعدة التنافس الايجابي في اطار دولة الوحدة وفي اطار القوانين التي يقرها مجلس النواب وتصدرها رئاسة الدولة، مع اعتبار الموارد النفطية والمعدنية موارد سيادية (لكل الدولة) يتم الانتفاع بها على مستوى الدولة الموحدة وفقاً لخطة اقتصادية شاملة. كيف يعارض عاقل ما نصت عليه الوثيقة من اعادة بناء القوات المسلحة وتنظيمها وابعادها عن كل المؤثرات الحزبية والسياسية والانتماءات الاسرية والقروية والمناطقية والسلالية والمذهبية؟».

وعن طبيعة الاصلاحات التي يتوجب تبنيها في اليمن لتخرج من ازمتها الحالية، قال البيضاني «ان هذه الاصلاحات اصبحت واجبة التنفيذ سواء بقيت الوحدة او لا قدر الله عاد الانفصال. (...) ان تنفيذ الوثيقة لم يعد موضع مماطلة. اما الاحتكاكات العسكرية فانها قد تؤخر تنفيذ الوثيقة لكنها لن تستطيع ان تمنع تنفيذها. وما يمكن ان يؤدي اليه استمرار هذه الاحتكاكات هو مزيد من سفك دماء اليمنيين، ثم احتمال تمزيق اليمن الى اكثر من دولة، لان اليمن لم تعد تقبل القسمة على اثنين بعدما عرفت جماهير الشعب اليمني اسباب المعاناة المستفحلة التي وثقتها وثيقة «العهد والاتفاق» وحددت جذورها وكيفية معالجتها».

وعن احتمال حصول تدخل اجنبي في اليمن، قال البيضاني «انني ارفض التدخل الخارجي مبدئياً. لكني ارى انه اذا تصاعدت الاشتباكات العسكرية وتعرضت ارواح اليمنيين الى مزيد من الخطر، فلن يكون هناك مفر من الترحيب بالتدخل الخارجي لحماية ارواح المواطنين ومنعاً لبحور الدماء التي قد تتعرض لها اليمن. وفي هذه النقطة اتساءل: اين دور جامعة الدول العربية في ما تتعرض له اليمن حالياً؟».

وعن العلاقات اليمنية - السعودية، قال: «ان القيادة اليمنية اخطات في موقفها الذي اتخذته اثناء ازمة الخليج. وسبق ان اعلنت ذلك قبل الاحتلال العراقي للكويت، ونصحت القيادة اليمنية بتفادي الوقوع في ذلك الخطأ. وعاودت بعد ما حدث ووقعت الواقعة، نصح القيادة اليمنية بحتمية الاعتذار عن هذا الخطأ كمبدأ اخلاقي اكثر من كونه تصحيحاً لموقف سياسي، فضلاً عن حتمية تدعيم جذور علاقات حسن الجوار بين الاشقاء. وقدمت هذه النصيحة في احاديث خاصة ومنفردة، وفي احاديث ومؤتمرات عامة في صنعاء وعدن حرصاً على تحضير الظروف لمستقبل يمني افضل».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

بعد اتخاذ احتياطات أمنية مشددة لنقلهم

التحقيق مع 58 عضواً بالجهاد اليمني بهدف انهاء «محطة تصدير الإرهاب»

صنعاء: من حمود منصر

كشفت مصادر امنية في عدن ان التحقيقات تجري حاليا مع حوالي 58 شخصاً من «الافغان العرب» وهم اعضاء تنظيم الجهاد الذين قبض عليهم اخيرا في جبال المراقشة بمحافظة ابين اليمنية الجنوبية، وافادت المصادر انه جرى نقل المقبوض عليهم من محافظة حضرموت جوا الى عدن قبل بضعة ايام، وسط حراسة امنية مشددة، وذلك بعد نقلهم من ابين الى حضرموت في أطار الاحتياطات الامنية.

ولذلك لم ينقلوا مباشرة من ابين الى عدن عبر الطريق البري، خشية تعرضهم لاي محاولة من قوى مناوئة للحزب الاشتراكي، بهدف تفويت الفرصة عليه في كشف وجود اعداد من الافغان العرب، الذين عادوا الى اليمن بعد خروج القوات السوفياتية من افغانستان.

واكدت مصادر امنية في عدن ان من بين الذين يجري التحقيق معهم امين النهدي - المتهم بتفجير فندق «جولدمور» بعدن في اوائل عام 1993، وكان قد فر من سجن المنصورة في اوائل شهر يوليو (تموز) من العام الماضي مع 5 آخرين، ولاحقتهم اجهزة الامن حتى اختفوا في محافظة الجوف بشمال اليمن. وكانت مصادر الاشتراكي قد اتهمت أطرافاً صحافية مقربة من رئاسة الدولة بصنعاء اخيراً بانها سهلت اجراء مقابلة صحافية مع المتهم النهدي نشرتها مجلة تصدر باللغة العربية في لندن، وذكرت ان المقابلة اجريت خارج اليمن، غير ان مصادر الحزب الاشتراكي قالت ان المقابلة اجريت في اليمن، عقب مقابلات اخرى أجرتها نفس المجلة مع عناصر «العرب الافغان» المحتجزين في سجن المنصورة ولحج.

كما توقعت بعض المصادر الامنية في عدن ان يكون من بين المعتقلين نائب طارق الفضلي نجل آخر سلطان لابين، الذي تعرض لحصار في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) عام 1993م في جبال المراقشة لمدة اسبوعين، ثم سلم نفسه لسلطات الامن السياسي (الاستخبارات) في صنعاء، ولم تجر محاكمته حتى الآن، او الكشف عن التحقيقات - التي تمت معه - حول التهم المنسوبة اليه بالتورط في احداث التفجيرات التي وقعت في عدن في مطلع عام 1993، وأيضا التورط في محاولة الاغتيال التي تعرض لها قبل ذلك علي صالح عباد «مقبل» - المسؤول عن منظمة الحزب الاشتراكي في محافظة ابين - وعضو هيئة رئاسة مجلس النواب الحالي. وعلمت «الشرق الأوسط» ان من بين المقبوض عليهم من «الافغان العرب» اعداد من جنسيات مصرية وجزائرية وسودانية وتونسية، غير ان سلطات الامن في عدن تحيط الموضوع بسرية تامة، وتترقب الانتهاء من التحقيقات معهم للكشف عن التفاصيل الكاملة المتعلقة بنشاط عناصر الجهاد في اليمن واتصالاتهم، والقوى التي تقف وراء استقبالهم واحاطتهم بالرعاية.

وجدير بالذكر ان وفودا من سلطات الامن المصرية زارت كلا من عدن وحضرموت في الآونة الاخيرة، وبحثت التنسيق مع سلطات الامن اليمنية بشان مكافحة هذه العناصر، وتبادل المعلومات عنها، وقالت مصادر مطلعة في عدن ان سلطات الامن المصرية تحرص ايضا على التعامل مع هذا الملف - بالتعاون مع سلطات عدن - بسرية تامة، حتى لا تستفز هذه الجماعات لتدخل تعديلات على بناها التنظيمية، التي تتسم بقدر كبير من الاحكام والتعقيد. واوضحت مصادر علمية في عدن امس ان علي سالم البيض - الامين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس اليمني - عبر عن اسفه عن وجود عناصر من «الافغان العرب» شاركت الى جانب ميليشيات بعض الاحزاب اليمنية، وقوات العمالقة الشمالية في الاشتباكات التي شهدتها محافظة ابين قبل اسبوعين. ونسبت المصادر الى البيض قوله - في تصريحات صحافية ادلى بها صباح امس - انه «سيتم الكشف عن هذه العناصر وعن الكثير من التفاصيل المتعلقة بها في وقت قريب»، كما جدد التاكيد على «رفض الحزب الاشتراكي اليمني ان يكون اليمن محطة لتصدير الارهاب».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي القاهرة

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

اليمن إعتصامات جماهيرية دعما لاستمرار الوحدة

برز فى الوضع المتأزم فى اليمن عامل جديد قد تكون له آثار قوية من أجل احتواء الأجواء المتوترة. فقد شهدت عدن هذا الاسبوع إعتصاما مفتوحا قال المشاركون فيه ان استمرار الأزمة وضع الشعب فى مهمة التحرك لمواجهتها.

ويعتبر اعتصام عدن هو الثانى بعد الاعتصام الذى تشهده جامعة صنعاء كما أتى قبل اعتصام محافظة الحديدة الذى بدأ امس الثلاثاء.



المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ : 9 مارس 1994

توقع قرب عودة مكاوي والأصنج لعدن

تكهنات عن صراع سياسي حول الحرس الجمهوري بسبب حساسيات تنفيذ القرارات الأمنية والعسكرية

لندن: من لطفي شطارة

تواصل لجنة الحوار السياسية في اليمن اجتماعاتها اليوم في العاصمة صنعاء، لمناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، بعد ان تبنى طرفا الازمة اليمنية (الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي) هدنة على الصعيد العسكري، احتراماً لمشاعر الحزن التي عمت اليمن، بوفاة المشير عبد الله السلال اول رئيس للجمهورية العربية اليمنية يوم السبت الماضي.

وتوقعت مصادر سياسية ان تنتقل لجنة الحوار السياسي الى عدن عقب عطلة عيد الفطر المبارك، لاستكمال اجتماعاتها، التي ستتركز حول كيفية تنفيذ المحور الاول من وثيقة العهد، والمتعلق باخراج المعسكرات من المدن، وحل الحرس الجمهوري والامن المركزي، ووضع الترتيبات لدمج القوات المسلحة. ويسود القلق بين أوساط المراقبين من أن يتفجر الصراع من جديد بين الاشتراكي والشعبي، بسبب حساسية تنفيذ هذا الجانب من الوثيقة، خاصة انه يتعرض لاعادة تشكيل قوة عسكرية متكاملة (هي الحرس الجمهوري)، كونها الرئيس علي عبد الله صالح منذ توليه الحكم في الشمال عام 1978، وضمها - مع السلاح والعتاد الهائل لديها - للجيش اليمني، الذي يقوده العميد ركن هيثم قاسم طاهر، وزير الدفاع الجنوبي الأصل.

وتوقعت المصادر عقد اول اجتماع للحكومة منذ التوقيع على وثيقة العهد في عمان يوم 20 فبراير (شباط) الماضي، في عدن عقب عطلة عيد الفطر المبارك، لاتخاذ قرارات تنفيذ مقررات لجنة الحوار بشان الية تنفيذ الوثيقة، خاصة ما يتعلق بالشق العسكري، وتسليم المتهمين في قضايا الاغتيالات السياسية. وهي أبرز نقاط الخلاف بين زعماء الاشتراكي والشعبي. ففي حين تصر قيادة الاشتراكي على تسليم المتهمين في قضايا الاغتيالات - ومن يقف وراءهم - للعدالة، وسحب المعسكرات من المدن، قبل اي حديث عن التئام القيادة اليمنية في العاصمة صنعاء، يرفض الشعبي هذه الصيغة، ويرى ضرورة وجود قيادة الاشتراكي في صنعاء للمساهمة في التنفيذ.

وفي خطوة تهدف الى تهدئة التوتر الذي برز اخيرا بين الاشتراكي والشعبي، واستجابة للقرار الذي اتخذه علي سالم البيض - الامين العام للحزب الاشتراكي، ونائب الرئيس اليمني - بوقف الحملات الاعلامية من جانب واحد، عادت وسائل الاعلام في صنعاء وعدن الى اذاعة ونشر اخبار الرئيس في عدن واخبار نائبه في صنعاء، بعد مقاطعة متبادلة من جانب اجهزة الاعلام التابعة لكل منهما.

وعلى صعيد اخر يواصل الحزب الاشتراكي اليمني استكمال خطوات المصالحة السياسية مع معارضية السابقين، وذلك بتوجيه الدعوة اخيرا الى التجمع اليمني الوطني الذي يتزعمه عبد القوي مكاوي - رئيس حكومة الجنوب الفيدرالي عام 64 ـ 65 خلال الحكم البريطاني لعدن - الذي يتخذ القاهرة مقراً لحزبه واقامته. وقد وصل الى عدن أول من امس وفد من 3 اعضاء في اللجنة التنفيذية لحزب مكاوي، وهم علي السقاف وسيف العزيبي وعبد العزيز الباكري، استقبلهم الدكتور عبد العزيز الدالي - عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية - امس، تمهيدا للقاءات متواصلة مع قادة الاشتراكي، ومن بينهم علي سالم البيض، الأمين العام وسالم صالح محمد - الأمين العام المساعد - والدكتور ياسين نعمان، رئيس هيئة سكرتارية اللجنة المركزية.

وتاتي لقاءات وفد المعارضة الجنوبية لاستقصاء طبيعة المصالحة - التي يريدها الاشتراكي معهم - قبل عودة عبد القوي مكاوي وعبد الله الاصنج - وزير الخارجية الاسبق. وكانت صحف المؤتمر الشعبي العام قد نشرت في وقت سابق صورة للرسالة التي بعثها عبد الله الاصنج الى صالح منصر السيلي محافظ عدن، تضمنت طلبه اصدار جواز سفر دبلوماسي له، يمكنه من العودة الى عدن. وتشير التوقعات الى ان الحزب الاشتراكي يعمل لارضاء واجتذاب المعارضة الموجودة في الخارج، من اجل عودتها الى البلاد وتشجيع مشاركتها في الحكم.



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة محروقات في صنعاء ومنطقتها

عدن : الفيدرالية هي الحل الذي يحمي حقوق كل الأطراف

دبي - رويتر : دعا مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي اليمني إلى تطبيق نظام فيدرالي كحل من شانه ان يكفل حقوق جميع الأطراف وينهي نزاعاً بات يهدد بتصدع الوحدة واندلاع حرب اهلية في اليمن. وقال سالم صالح عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي في حديث نشرته أمس صحيفة «الخليج» التى تصدر في الشارقة: فى تقديرى فإنها - الفيدرالية - النموذج الأمثل الذي يكفل حقوق جميع الأفراد

وقال صالح في المقابلة: إن نائب الرئيس والأمين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض تبنى فكرة الفيدرالية، وان دولاً عربية لم يحددها تقبلت الفكرة. وأضاف: إن وثيقة العهد والاتفاق التي وقعتها الأطراف اليمنية المتنازعة في عمان في فبراير الماضي تمثل ٧٥٪ من الأفكار التي طرحها حول الفيدرالية.

وقال صالح الذي طرح فكرة الفيدرالية للمرة الأولى في نوفمبر الماضي: إن وثيقة عمان لم تنص على مسالتين فقط من مسائل الفيدرالية، هما السلطة القضائية المحلية وعدم تسمية حكومة لكل إقليم والاكتفاء بمجلس تنفيذي. وأضاف ان الفيدرالية تعني عملياً جيشاً واحداً، وعملة واحدة، ولكن حكماً كامل الصلاحيات في إطار الأقاليم، ولكنه قال في إشارة إلى وجود جيشين في اليمن على الرغم من اتفاق الوحدة: إن النظام الفيدرالي يجب أن يراعى الظرف الحالي حتى تستقر الأمور.

ونفى صالح أن تكون الفيدرالية خطوة على طريق الانفصال. وتساءل قائلاً: ما يضيرنا أن نحتفظ بالأرض اليمنية الواحدة بالمواطنية اليمنية الواحدة، بالسوق الاقتصادية الواحدة.. ويحتفظ كل واحد بامنه وشرطته في إطار البيت الواحد وتكون الثروات الوطنية للدولة المركزية.

وكان الحزب الاشتراكى قد نفى في وقت سابق الشهر الحالي بعد جهود عربية جديدة للوساطة أنه اقترح صيغة فيدرالية أو كونفيدرالية.

وقال مصدر في الحزب: اطراف عربية هي التي فعلت ذلك وقبلنا لمنع انزلاق البلاد نحو حرب أهلية.. وقد رفض أشقاؤنا المبادرات العربية. وقال صالح: إن ما يفجر الامور هو الظلم وأخذ حقوق الآخرين دون وجه حق، وأن تترك الأمور تحت وهم المركزية دون أن تستطيع المركزية أن تغطي أطراف الجمهورية في ظل دولة فقيرة وعاجزة عن الإيفاء بمتطلبات الناس مثل دولتنا.

ومن ناحية اخرى، أكدت مصادر يمنية متطابقة أن العاصمة صنعاء ومنطقتها تشهدان منذ أيام نقصاً كبيراً في المحروقات والغاز المنزلي بسبب نزاع قبلي ناجم عن خلاف بين نجار من قبائل حاشد، وآخرين من قبائل بكيل، أدى إلى قيام عناصر من بكيل بتعطيل إمدادات الغاز، والمشتقات النفطية إلى العاصمة لإجبار الحكومة على التدخل لحل الخلاف.

وقال مصدر نفطي: إن رجال بكيل أوقفوا منذ السادس من ابريل الحالي الصهاريج التي تزود صنعاء ومنطقتها بالمحروقات والغاز من مصفاة صافر قرب مارب ١٧٣ كيلومتراً إلى الشرق من صنعاء».



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٢/١٩٩٤

علي ناصر يحمل القيادة اليمنية مسئولية الأزمة بالبلاد
أبو لحوم: لم نطلب من الجامعة العربية قوات عسكرية للفصل

عدن ـ صنعاء ـ عواصم أخرى ـ
«الشرق» ـ محمد العريقي ـ وكالات:

دعا الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الى ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية «التي تعتبر خطوة اولى نحو الوحدة العربية» وحذر في تصريح لصحيفة «تشرين» السورية نشرته امس، من خطورة تطورات الوضع في اليمن، وقال ان بلاده تمر اليوم بظروف «صعبة ومعقدة تتطلب من الجميع تضافر الجهود» ودعا الى العمل الجاد والمخلص والسريع لتنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق من اجل تطويق التداعيات العسكرية ومحاصرتها بالكامل حقنا للدماء اليمنية. واضاف ان «هذه الازمة تتجلى في عجز القيادة اليمنية عن قيادة دولة الوحدة منذ قيامها، وعن التئام الهيئات بعد التوقيع على الوثيقة من قبل وضع البرامج التنفيذية لبنودها».

من جهته ناشد وزير الخارجية اليمني، محمد سالم باسندوه جميع الدول العربية بتاييد وحدة اليمن، وقال في حديث نشرته امس بالكويت صحيفة «السياسة» ان على هذه الدول ان تربا بنفسها عن تاييد اي مشروع انفصالي.

في هذه الاثناء، انهم الشيخ عبد الوهاب الانسي، نائب رئيس الوزراء والامين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للاصلاح «ايادي خفية تحاول افشال جهود المصالحة» بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض. وقال في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية ان حدوث اشتباكات أبين يؤكد الدور الخفى الذي يعمل على اجهاض كل محاولات الخروج من الازمة. واكد صعوبة العودة الى التشطير «لوجود قوى سياسية متعددة حاليا ستسعى كل منها للحصول على جزء من الوطن» وقال «ان اعادة الثقة بين مؤسسات الدولة، وعلى رأسها مجلس الرئاسة، هو المخرج الاساسي للازمة التى تعيشها اليمن».

الى ذلك اشاد سنان ابو لحوم، عضو المجلس الاستشاري ولجنة حوار القوى السياسية بدور جامعة الدول العربية في الجهود الرامية الى تحقيق المصالحة بين الاطراف اليمنية. وقال في اعقاب لقاء بالقاهرة مع الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد، انه لم يطلب من هذا الاخير ارسال قوات عربية لفض الاشتباكات العسكرية بين القوات الشمالية والجنوبية. واكد أن ما يحتاجه اليمن هو الضمائر ولبس القوات. واكد ان الانفصال لن يكون حلا للمشكلة وانما سيجر الخراب على البلاد، واصفا ما يحدث الآن في اليمن بانه «ضرب من الجنون وكابوس مخيف».

في غضون ذلك بعث المعتصمون في محافظة عدن منذ الخامس من الشهر الجاري برسائل الى قادة البلاد طالبوا فيها بالشروع الفوري بتنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق «من اجل حماية الوحدة» وحملوا القيادة السياسية مسئولية الاوضاع التى وصلت اليها البلاد. وطالب ابناء محافظة الجوف، شرق العاصمة، صنعاء، رئيس مجلس الرئاسة ونائبه بان يكونوا عند مستوى المسئولية «التي حملهم اياها الشعب اليمني عبر ممثليه في مجلس النواب المنتخب» من جهة ثانية انتخب عدد من مشايخ واعيان ووجهاء قبائل اليمن لجنة تحضيرية عليا من اربعين عضوا يمثلون مختلف مناطق ومحافظات اليمن، تؤسس لانعقاد المجلس الاعلى للقبائل.على صعيد آخر، اصدر الرئيس اليمنى امس امرا بالافراج عن الف واربعمائة سجين وسجينة في عدد من المحافظات من الذين امضوا اكثر من نصف مدة محكوميتهم، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.



غياب المشير السلال أول رئيس لليمن

□ صنعاء - «الحياة»:

■ توفي فجر امس في صنعاء عن ٧٤ عاماً المشير عبدالله السلال أول رئيس للجمهورية في اليمن اثر اصابته بنوبة قلبية.

وكان السلال تولى رئاسة الدولة بعد ثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢ التي اطاحت الامام وبقي رئيساً حتى ١٩٦٧ حين خرج من البلد مع الجيش المصري واقام منفياً في الاسكندرية. وفي عام ١٩٨٢ واثر اجراءات الانفتاح التي اتسم بها عهد الرئيس علي عبدالله صالح، عاد السلال الى اليمن واقام فيها وكان يمضي معظم وقته في مدينة تعز التي كان يحب مناخها.

ومنذ عودته الى اليمن، عومل السلال بطريقة محترمة اذ حظي بتكريم خاص كأول رئيس للجمهورية وكان يتصدر الاحتفالات الرسمية كما كان يشارك في النقاشات السياسية وهو حضر في عمان في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي توقيع وثيقة العهد والاتفاق وجلس الى يسار المنصة الرئيسية والى جانبه الرئيس علي ناصر محمد وعضوا مجلس الرئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني وسالم صالح محمد والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية الحزب الاشتراكي.

وكان السلال من مواليد ١٩٢٠ تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة الايتام في صنعاء والثانوية في المدرسة العالية في الحديدة. وكان ضمن البعثة العسكرية الى العراق، وتخرج عام ١٩٣٨ ثم عاد الى صنعاء وعين مدرباً لحرس الامام وسجن بتهمة توزيع منشورات ثم افرج عنه.

وفي ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ اقصي عن الحكم وعاش في الاسكندرية وعاد الى صنعاء عام ١٩٨٢ بدعوة من علي عبدالله صالح.



بعد انهيار لجنة الحوار والاشتباكات العسكرية

مخاوف من حملة اغتيالات في اليمن

بعد 3 أسابيع من توقيع وثيقة العهد في عمان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

عمان: من صالح قلاب

بحلول يوم الخميس المقبل، يكون قد مضى على توقيع «وثيقة العهد والاتفاق» اليمنية في عمان 3 اسابيع، بعد ان تحقق ذلك الانجاز في 20 فبراير (شباط) الماضي، لكن - مع ذلك - فان الواقع على الارض يشير الى ان الامور قبل توقيع هذه الوثيقة كانت افضل بكثير مما هي عليه الآن، وان تطورات الايام التي انقضت منذ عملية التوقيع، جعلت الحفاظ على الوحدة، بالصورة التي كانت عليها، مسالة شبه مستحيلة.

ولعل ما يزيد المستقبل القريب قتامة وغموضا، ان واقع الساحة اليمنية بات ينبئ بموجة اغتيالات جديدة، قد لا تقف هذه المرة عند حدود كادرات وقيادات الصف الثاني، بل تتعداها الى المستويات العليا، والقيادات الاساسية من الصف الاول.

خلال الفترة منذ توقيع الوثيقة في عمان، برزت سلسلة تطورات مهمة على صعيد الوحدة اليمنية، جعلت الحديث عن العودة الى «التشطير» ليس من باب التطير فقط وليس مجرد امنيات تراود اذهان الذين لا يريدون لليمن ان يبقى موحدا، كما يقول الذين لا يعرفون الواقع اليمني من داخله وعن قرب.

ومن بين مجمل هذه التطورات - وهي كثيرة جدا - يمكن الوقوف عند مسالتين اساسيتين، هما انهيار لجنة حوار القوى السياسية التي تشكلت في وقت سابق، والتي اعدت وثيقة العهد والاتفاق، وكلفت بمتابعة تنفيذها، وتدمير القوة العسكرية للرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

وحسب احد كبار المسؤولين اليمنيين (من الشمال)، فإن اول ضربة تلقتها لجنة حوار القوى السياسية، وهي لجنة تشارك فيها الاحزاب الحاكمة الثلاثة (الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح)، الى جانب احزاب المعارضة، جاءت عندما اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - قبل مغادرة عمان بلحظات - انه «لن يسلم المسؤولين عن عمليات الاغتيال والتفجير، حتى لو كانوا على مدخل قصر الرئاسة».

مشكلات التوفيق

ويرى هذا المسؤول - وهو من الذين يعترضون على مواقف الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام معا، ويعتبرهما يتحملان مسؤولية الازمة الطاحنة التي تضرب البلاد منذ فترة بعيدة - ان لجنة الحوار اصبحت في حكم المنتهية، عندما اصر ممثلوا حزب المؤتمر وممثلوا التجمع اليمني للاصلاح فيها على عدم الانتظار في عمان لثلاثة ايام اخرى، بعد توقيع الوثيقة، للبحث في المقترحات التي تقدم بها اكثر من طرف من الاطراف المشاركة، بشان تنفيذ ما تضمنته هذه الوثيقة من خطوات.

والمعروف ان احزاب المعارضة المشاركة في اللجنة طلبت من الاحزاب الرئيسية الثلاثة - وهي احزاب الائتلاف الحاكم - ان يتاخر ممثلوها لعقد اجتماع في عمان، نظرا لان «الاشتراكيين» يرفضون الاجتماع في صنعاء قبل ضمان الاوضاع الامنية، في حين ان قادة المؤتمر الشعبي العام يرفضون الاجتماع في عدن، وقد استجاب ممثلوا «الاشتراكي» وحدهم لهذا الطلب.

لكن الضربة الحقيقية - التي وجهت لجنة حوار القوى السياسية وجعلتها بحكم المنتهية - جاءت عندما تقدم اثنان من كبار اعضائها هما الشيخ سنان ابو لحوم والعميد مجاهد ابو شوارب باستقالتيهما من عضويتها، ثم تبعهما ممثلوا احزاب المعارضة، وبعض الشخصيات المستقلة.

ومع ان بعض المعلومات تقول ان استقالة ابو لحوم - وهو احد كبار مشايخ قبيلة بكيل وابو شوارب - وهو احد زعماء قبيلة حاشد - جاءت احتجاجا على مواقف الحزبين الرئيسيين؛ اي حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي ازاء «وثيقة العهد والاتفاق»، بعد توقيعها في عمان، الا ان هناك من يقول ان السبب يعود لملاسنة وقعت بين العميد ابو شوارب وبين الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، الذي يعتبره البعض المصير الاكثر وضوحا عن مواقف صنعاء، خصوصا في ما يتعلق بالازمة الطاحنة الحالية.

ومضمون هذه القصة ان العميد مجاهد ابو شوارب كان قد اعطى بعض الضمانات لقيادة الاشتراكي - المتمرسة في عدن - بصدد تسهيل انتقال اللجنة العسكرية المشتركة - التي تضم خبراء من الاردن وعمان، والملحقين العسكريين الفرنسي والاميركي - الى مواقع الاشتباكات بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية، لكن الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر اعترض على هذه الضمانات، فوقع ما وقع، وحصلت استقالة ابو شوارب، ثم تبعتها استقالة ابو لحوم.

وبغض النظر عن صحة هذه الرواية، على اعتبار ان علاقة قربى ونسب تربط بين ابو شوارب والشيخ

الاحمر، فإن هناك شبه اجماع - في اوساط الاحزاب اليمنية على ان تكليف اللجنة العسكرية الآنفة الذكر بالمهام التي تشكلت من اجلها، جعل لجنة الحوار من الناحية العملية - بحكم المنتهية، وبالتالي فقد بادر بعض اعضائها الى تقديم استقالاتهم بالصورة المعروفة.

والثابت ان اللجنة السياسية التي كانت قد حققت انجازاً كبيرا عندما توصلت الى «وثيقة العهد والاتفاق» يوم 18 يناير (كانون الثاني) الماضي، ثم وجدت نفسها بعد توقيع هذه الوثيقة عاجزة تماما، وغير قادرة على وقف التدهور العسكري او الحد من غلواء الحملات الاعلامية المتبادلة، التي وصلت حد التهديد - خصوصا من قبل الرئيس علي عبد الله صالح - باستخدام القوة العسكرية.

لقد استطاعت هذه اللجنة - في مرحلة ما قبل توقيع الوثيقة - ان تعقد اجتماعاتها، وإن كان بشيء من الصعوبة، مرة في صنعاء وأخرى في عدن وبالتناوب، لكن بعد توقيع هذه الوثيقة، فإن اللجنة لم تستطع عقد حتى اجتماع واحد، بما في ذلك الاجتماع الذي تقرر ان يكون في تعز في الفترة بين 28 فبراير (شباط) الماضي واول مارس (آذار) الحالي.

تسديد الحساب!

هذا بالنسبة الى التطور الاول، اما بالنسبة الى التطور الثاني المتعلق بالرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد، فقد وجهت اليه صفعة قوية، عندما قامت وحدات من الفرقة المدرعة الاولى، التي يقودها العقيد علي محسن الأحمر (أحد اخوة الرئيس اليمني من امه) - باحتلال اخر ما تبقى له من معسكرات، وهو المعسكر الذي يقع في منطقة حرف سفيان في منطقتي مارب وشبوة، وقتل بعض الافراد واجبار الآخرين على الفرار الى حضرموت في اتجاه الجنوب.

وفي ما يتعلق بدوافع هذا الهجوم، الذي استهدف مكانة علي ناصر على الأرض، فإن بعض الآراء تقول ان قيادة المعسكر المذكور رفضت الانصياع لقرار اتخذه العقيد علي محسن الاحمر بفرض قيادة جديدة بديلة، الأمر الذي اثار حنقه، وجعله يلجأ الى الخطوة التي قام بها، كرد على ما اعتبره تمردا على اوامره العسكرية.

لكن العارفين ببواطن الامور يستبعدون هذا السبب، ويقولون ان الرئيس علي عبد الله صالح راودته شكوك معينة بالنسبة لدور علي ناصر محمد في الأزمة الراهنة، وان هذه الشكوك تعززت لديه عندما رفض الرئيس اليمني الجنوبي تشكيل حكومة جديدة بديلة لحكومة المهندس حيدر أبو بكر العطاس، يستبعد الحزب الاشتراكي منها، فامر بتصفية معسكر حرف سفيان، وانهاء القوة العسكرية لرئيس اليمن الجنوبي السابق.

ويقول احد المقربين من الرئيس الجنوبي السابق ان علي ناصر محمد ادرك مغزى هذه الرسالة الدامية، وانه تيقن من حقيقة نوايا الرئيس علي عبد الله صالح ازاءه، عندما جرى نقل معركة التصفية الى مسقط راسه في «مودية» في «إبين».

ويسود اعتقاد ان الشكوك بدات تراود الرئيس علي عبد الله صالح ازاء مواقف علي ناصر محمد من الازمة الراهنة، عندما قام رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس بتعيين محمد علي أحمد وهو احد أهم مساعدي الرئيس اليمني الجنوبي محافظا لمنطقة «ابين»، التي تعتبر منطقة هامة من الناحية العسكرية في حال تطور المناوشات بين المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي الى حرب مواجهة.

في كل الاحوال، يمكن التاكيد مرة اخرى على ان الفترة - منذ توقيع الوثيقة في عمان - شهدت تدهورا سياسيا وعسكريا، وفي كل الاتجاهات، يجعل القول بان هذه الوثيقة باتت من وثائق التاريخ ليس قولاً مجحفا، ويجعل الحكم بان الوحدة على الارض باتت منتهية حكماً ليس فيه اي تجن او مبالغة.

وهنا فإن الدعوات - التي اطلقها الرئيس علي عبد الله صالح - القائلة بضرورة التصدي لمن اتهمهم بانهم أعداء الوحدة بالقوة، بالاضافة الى هجومه العنيف على حيدر ابو بكر العطاس، تشير الى ان العلاقات بين الطرفين المتصارعين باتت خارج دائرة السيطرة، وان الايام المقبلة القريبة باتت حبلى بمفاجآت كبيرة.

وعلى هذا الصعيد فإن مبادرة الحزب الاشتراكي الى وقف الحملات الاعلامية لمناسبة وفاة الرئيس اليمني الاسبق المشير عبد الله السلال، واقتراب شهر رمضان من نهايته، تشير الى ان مرحلة ما بعد عيد الفطر ستكون فترة ملتهبة، والواضح ان الحزب الاشتراكي اراد من خلال هذه المبادرة ان يقول لليمنيين انه تحمل اكثر من اللزوم، وانه يعطي للمؤتمر الشعبي العام الفرصة الأخيرة، وبعد انقضاء هذه المهلة سيكون حراً في الرد على الحملات المضادة بالطرق المناسبة.



مسئول يمنى يستبعد طلب قوات عربية

كتب محمد مبروك:

عقد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا مع السيد سنان أبو لحوم زعيم اتحاد القوى الوطنية اليمنية الذى يزور مصر حاليا.

وصرح أبو لحوم عقب الاجتماع بانه لم يطلب ارسال قوات عربية لفض الاشتباكات بين القوات الشمالية والجنوبية واكد ان ما يحتاجه اليمن هو الوساطة الصادقة.

ودعا ابولحوم القيادات اليمنية الى نبذ الخلافات وتحقيق المصالحة والا فان مستقبل الوحدة سيكون فى مهب الريح محذرا من تحول اليمن الى صومال جديدة.

وأكد أن الانفصال لن يكون حلا للمشكلة وانما سيجر الخراب على البلاد.

وارجع ابولحوم فشل جهود الملك حسين فى المصالحة الى تعنت القيادات اليمنية وعدم تغليب العقل والتفاهم. وقال ان هناك وساطات عربية ودولية لتحقيق المصالحة واشاد بدور مصر.

وفى صنعاء:اكد اللواء محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للجامعة العربية الذى يزور اليمن انه يتم حاليا ابعاد الوحدات العسكرية عن بعضها البعض ويجرى الاعداد لمرحلة ثانية لاعادة هذه الوحدات الى أماكن تمركزها السابقة.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

اطلاق نجل وزير الزراعة بعد خطفه في صنعاء

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ علم في صنعاء امس انه في التاسعة صباح أول من أمس الثلثاء، اطلق الطفل جمال صادق أمين ابوراس وكان خطف صباح الاثنين الماضي ومعه ابن عمه الطفل نضال مبخوت أمين ابوراس من أمام مدرسة أروى للبنات في صنعاء.

وكشفت مصادر قريبة من السيد صادق أمين أبوراس وزير الزراعة اليمني ان الذي خطف ابنه وابن اخيه هو عبدالله علي محمد الجوبي من قبيلة خولان ومهنته مقاول وأقدم على خطف الطفلين بعدما فشل في الحصول على مناقصة لاعادة بناء سد العامرية الزراعي في محافظة تعز فلجأ الى اسلوب الخطف الذي افزع كل اسرة يمنية.

وأفادت المصادر نفسها ان اجتماعاً حاشداً لقبائل بكيل وحاشد سيعقد اليوم في صنعاء للبحث في هذه القضية التي اعتبرتها القبائل اليمنية «ظاهرة لا أخلاقية تسيء الى السمعة القبلية اليمنية وأعرافها النبيلة».

وكانت عملية الافراج عن الطفلين تمت بواسطة مشائخ خولان من ال الرويشان الذين حاصروا الخاطف واجبروه على اطلاق الطفلين قبل انتهاء المهلة التي حددتها أجهزة الامن لتنفيذ عملية عسكرية للافراج عنهما.



المصدر : الشرق الأوسط/ المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

صنعاء تسعى لدور مصري لإنهاء الأزمة اليمنية

«الشعبي» و«الإصلاح» يبحثان استبعاد «الاشتراكي» من الحكم

لندن: من عبد الله حموده
صنعاء: من حمود منصر وناجي الحرازي

فسرت دوائر سياسية في العاصمة اليمنية زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى القاهرة مساء امس بانها «تعبير يمني عن الترحيب بدور مصري في انهاء الازمة السياسية بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، التي تبلورت في مشكلة معقدة بين الشمال والجنوب، واصبحت تهدد الوحدة اليمنية».

وافادت المصادر ان الدور المصري يكتسب اهمية كبيرة في الفترة الحالية، لانه «يوفر نوعا من الاطمئنان لدى دول الخليج، على نحو لم يتحقق من الوساطة الاردنية».

واشار مصدر رفيع المستوى في المؤتمر الشعبي العام ـ الذي يتزعمه الرئيس اليمني ـ الى ان «هاجس الانفصال بدأ يتزايد لدى الاخوة الجنوبيين، ولا ادري اذا كان ذلك قائما على حسابات محددة أم لا». وذكر ان الحسابات المحلية اصبحت اكثر تعقيدا بسبب تبني نظام التعددية السياسية، ومن ثم ستصطدم بها «الرغبة الانفصالية»، بعكس الحسابات الخارجية، «التي ترغب في تهدئة الاوضاع وتفادي انفجار الموقف اليمني عسكريا، سواء حدث الانفصال ام لا».

وقلل المسؤول الشعبي من اهمية ما دار في اجتماع مشترك، ضم قيادات من المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح، وحضر الرئيس جانبا منه قبل مغادرته الى القاهرة، وقيل انه تطرق الى مزيد من التنسيق بين مواقف الشعبي والاصلاح، وبرزت فيه نوايا لانهاء الائتلاف الحاكم في الدمن لاستبعاد مشاركة الحزب الاشتراكي، اضافة الى دعوة بعض الحاضرين الى التدخل لحسم الازمة بالحل العسكري.

وذكر المسؤول الشعبي أن «الاحاديث التي تدور في غياب الرئيس ليست لها اهمية كبيرة، لانه لا تتخذ فيها قرارات او تتحدد بشانها توجهات واضحة».

واضاف انه «تم اتخاذ قرارات بشان هذه القضايا من قبل، وسيتحدد الموقف في ضوء الحل الذي تتمخض عنه الجهود الحالية لحل الازمة».

وقال ان «هاجس الانفصال لدى الاشتراكي ربما كان يهيئ الظروف للحل الفيدرالي».

وعلى صعيد آخر اطلق سراح ابن وزير الزراعة اليمني الشيخ صادق امين ابو راس وابن شقيقه، بفعل جهود الشيخ علي بن ناجي الرويشان ـ شيخ قبيلة اليمانية العليا في خولان ـ وتطرقت المفاوضات

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

الشعبي

بهذا الشأن الى تحريم الخطف في منطقة خولان، وحصر موضوع الخلاف الحالي بين الوزير والمقاول عبد الله علي الجوفي، الذي ينتمي الى قبائل اليمانية العليا.

واكد مصدر مقرب من وزير الزراعة ان نحو 200 رجل من قبائل ذو محمد وذو حسين - التي ينتمي اليها وزير الزراعة - وصلوا الى صنعاء امس، لبحث الموضوع معه، ومن المرجح ان تعقد قبائل برط وقبائل خولان (البكيلية) لقاء موسعا - خلال اليومين المقبلين في صنعاء - لبحث موضوع الاختطاف، واتخاذ قرار لمعاقبة الخاطف، ووضع قواعد لمنع ممارسة الخطف.

وقال مصدر ان حادث الاختطاف وقع امام مدرسة أروى للبنات في صنعاء، بعد ان اوصلت السيارة ابنتي الوزير، وتحركت لتوصيل الطفلين الى مدرستهما، فانقض 3 اشخاص ملثمين على السائق - الذي كان غير مسلح - واجبروه على مغادرة السيارة، ثم اتجهوا الى منطقة خولان، في طريق جبلي لتفادي نقاط التفتيش العسكرية.

وجدير بالذكر ان صادق ابو راس - وزير الزراعة اليمني - كان قد الغى مناقصة لبناء سد العامرية في محافظة تعز، بعد ان تشكك في الوثائق التي تقدم بها المقاول الجوفي الذي حصل على العقد، واعلن المناقصة مرة اخرى، في حين اثبتت التحريات ان عرض الجوفي تضمن ارقام هواتف وعناوين وارقام بطاقات غير صحيحة، ومن المقرر فتح مظاريف المناقصة الجديدة خلال ايام، الا ان الجوفي - وهو احد المتقدمين لها ايضا - تعجل الأمر، وارتكب جريمة الاختطاف.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

المؤتمر يتبنى أسلوب التحرك الشعبي والمعتصمون ينفون تأييد أطراف الصراع

صنعاء: «الشرق الاوسط»

اشارت معلومات في العاصمة اليمنية الى ان قيادة المؤتمر الشعبي العام ربما كانت تفكر في حشد الجماهير في حركة اعتصامات، لتفويت الفرصة على الحرب الاشتراكي، بعد ان انطلقت دعوات لتنظيم مسيرة شعبية الى عدن، على غرار تلك التي اعلن عنها في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في الجند في محافظة تعز، ولكنها الغيت بسبب التخوف من «اختراق عناصر مخلة بالامن لها». وتتضمن الدعوة تنظيم لقاءات جماهيرية في المحافظات شبيهة بالملتقيات الجماهيرية السابقة.

وتاتي الدعوات الجديدة من جانب صنعاء في اطار الضغوط على قيادة الاشتراكي للعودة الى صنعاء، يهدف تحقيق التئام الهيئات السياسية للدولة، في حين استهدفت المظاهرات والاعتصامات التي حدثت من قبل الضغط على المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح للتخلي عن مخططاتهم بشأن مطالب الاشتراكي حول تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق».

ويعتبر هذا الموقف الجديد تغيرا في التوجه التقليدي للمؤتمر الشعبي من الملتقيات الجماهيرية والاعتصامات الشعبية التي كان يراها موجهة ضده، ويصعب عليه توجيهها. وياتي هذا التغير بعد يوم واحد من وقوف مظاهرة من نحو 300 طفل وامرأة ورجل من ابناء اليمن امام دار الرئاسة في صنعاء، بعد ان ساروا من مديرية جبن بمحافظة البيضاء (الواقعة على الحدود بين شمال وجنوب اليمن) دون ان يستقبلها الرئيس او احد المسؤولين التابعين له اول من امس. وكانت شخصيات اكاديمية وسياسية واعلامية ونقابية مختلفة في اليمن قد دعت الى الاعتصامات، في محاولة لمنع تطور الازمة القائمة، ووضع حد لشبح الحرب الاهلية الذي يهدد الوضع ـ بالرغم من بدئه في عدن وصنعاء وتعز ـ بشكل محدود وفي اوقات متقطعة ورأى مراقبون سياسيون في صنعاء ان هذا الاعتصام لا يمكن ان يؤدي الغرض منه ما لم تتوفر لدى طرفي الازمة الرئيسيين (الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي) الرغبة الحقيقية في وضع حد للخلاف بينهما. ولكن وجهة النظر هذه لم تمنع المحامي محمد ناجي علاو ـ عضو مجلس النواب اليمني واحد منظمي الاعتصام الاخير في جامعة صنعاء ـ من الاعراب عن تفاؤله بان الاعتصام وان لم يسهم عمليا في وضع حد للازمة، الا انه سيكون بداية التحرك الشعبي المنشود الذي سيمنع طرفي الازمة من التمادي في خلافاتهما وسيجبرهما ـ اذا ما تطور لاحقا ـ على الانصات لصوت الجماهير.

واكد الدكتور محمد علي الخطيب ان منظمي الاعتصام حريصون على عدم الانجرار وراء اي طرف من اطراف الازمة ولن يسمحوا بان يكونوا اداة يستخدمها هذا او ذاك.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٤

المجلس الجديد تعبير عن تضاؤل الثقة في «المؤتمر» و«الإصلاح»

المؤسسات الحاكمة تستعين بالتنظيمات القبلية لاحتواء تحرك «الاشتراكي اليمني»

صنعاء: من حمود منصر

اصاب الاستنفار كل شيء في اليمن نتيجة لاشتداد الازمة السياسية، وانتقلت عدواه من الاحزاب الى القبائل، ومن التنظيمات السياسية الى الجيش واجهزة الامن، في مواجهة الاحتمالات المجهولة التي قد تنتظر البلاد، بسبب الجمود الذي اصاب الاوضاع بعد التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق.

وفي ظروف الاكتئاب السياسي والقلق على المستقبل، تحركت التكوينات الاجتماعية التقليدية للبحث عن دور على الصعيد السياسي العام، للاسهام في حركة التغيير، او للدفاع عن مصالحها، وتضمن ذلك نوعا من الانفتاح القبلي على العمل السياسي، اسهاما في التعبير، ورغبة في المحافظة على الدور الريادي الذي تمتعت به لقرون في المجتمع اليمني.

ومن ذلك جاء الاعلان - قبل ايام - عن تشكيل لجنة تحضيرية عليا من 40 عضوا، للاعداد لتكوين «مجلس اعلى لمشائخ ووجهاء القبائل اليمنية»، في اطار لقاء موسع عقد مطلع الاسبوع الجاري، بمقر المؤسسة العامة للحبوب، حضره الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر - شيخ قبائل حاشد ورئيس مجلس النواب، ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح - على راس حشد كبير من شيوخ القبائل، انتخبوا هيئة رئاسية للجنة التحضيرية من الشيخ عبد الله الاحمر رئيسا، والشيخ احمد صالح دويد - رئيس مصلحة شؤون القبائل - والشيخ علي ناصر طريق، والشيخ فيصل مناع - وكلاهما اعضاء في مجلس النواب - والشيخ ناجي عبد العزيز الشائف شيخ قبائل بكيل اعضاء.

وادى الاعلان عن هذا اللقاء والمبادرة التي يمثلها الى اثارة الكثير من الاسئلة عنه، وعن طبيعته، والمغزى السياسي والاجتماعي له، وكذلك اختيار هذا التوقيت بالتحديد، والابعاد التي يحملها في اطار المجالس القبلية الاخرى الموجودة، والاحتمالات المتوقع ان تصير اليها امور البلاد، في ظل استفحال الازمة وتفاقمها على الصعد العسكرية والاعلامية والامنية.

بل ان المراقبين سارعوا الى طرح جملة من التساؤلات حول هذا المجلس المزمع تكوينه في ضوء الشخصيات التي تقف وراء انشائه وقيادته كالشيخ الاحمر الذي يراس مؤسستين سياسيتين هما مجلس النواب وحزب الاصلاح، والشيخ احمد صالح دويد الذي يعد جزءا من المؤسسة الرسمية في بعدها القبلي، حيث يراس مصلحة شؤون القبائل، التي لم يكن لها وجود قبل الثورة، وعلي ناصر طريق العضو المعروف في حزب التجمع اليمني للاصلاح، وفيصل مناع العضو البارز ايضا في المؤتمر الشعبي العام. هذه المعطيات استدعت طرح اسئلة ذات صلة بواقع الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام، ومستقبلهما في وجود مثل هذا المجلس.

فتكوين هذا المجلس قد يعني بالنسبة للقبائل اليمنية اعتراف الدافعين اليه بان صيغ حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح غير قادرة على مواكبة المتغيرات، والتصدي للتحديات التي تنتظرهما، وبالتالي يحتاط قادتهما بانشاء هذا المجلس اطارا مستقبليا يعملون من خلاله وتحت مظلته لمواجهة التحديات

او ربما ان التكوينات والمجالس القبلية التي نشات خلال السنوات الماضية - في اطار قبائل بكيل، كالمجلس الاعلى للقبائل اليمنية (مؤتمر سبا) والمجلس الموحد لقبائل بكيل، ومؤتمر التلاحم الوطني، ومجلس الخلاص الوطني، التي توصف بالانسجام والتوافق مع الحزب الاشتراكي، احدثت اختلالا في ميزان القوى داخل القبائل لصالح الحزب، ودفعت المؤتمر الشعبي العام، وتجمع الاصلاح الى الحفاظ على التوازن، او مواجهة الحزب الاشتراكي في الاوساط القبلية، من خلال استحداث مجلس اعلى للقبائل اليمنية، يكون تحت رعاية واشراف زعماء الاصلاح والمؤتمر، يتصدون به للانتشار الذى بدأ يحققه الاشتراكي، في صفوف قبائل بكيل (اكبر القبائل اليمنية) وبالتالي استعادة التوازن المطلوب لصده في خضم الازمة الراهنة.

ويتضمن ذلك محاولة لاحتواء تلك المجالس القبلية بشكل او باخر، لافساد خطط الاشتراكي على اساس ان التغييرات التي تشهدها اليمن حاليا تعبر عن تطور العلاقات بين البنى الاجتماعية والتكوينات القبلية، في اطار صيغة متطورة، تكشف عن سيادة علاقات المصالح، وتجاوز روابط الدم والعرق والتعصب الدامي عرفت بها القبلية على مر التاريخ. ولكن ذلك يثير تساؤلات عن العلاقة بين المبادرة لانشاء هذا المجلس ومستقبل وثيقة العهد والاتفاق التي يعلق عليها بعض الدبلوماسيين العرب والغربيين في صنعاء بأن الشعب اليمني موافق عليها، الا ان الذين وقعوا عليها مختلفون حولها.

يبدو ان كل شيء قابل للوجود والاختفاء في اليمن في ظل الظروف الراهنة، بمبرر او بدون مبرر، والمجلس الاعلى للقبائل اليمنية لا يخرج عن هذا الاطار في الوجود او الانعدام، فهو محاولة جديدة اختير لها ان تطرح علنا في خضم الازمة، ومما لا شك فيه، ان اصحاب هذا المجلس تدارسوا الهدف منه، ويطرح ان ثمة مشروع «وثيقة قواعد» لانشاء هذا المجلس، ولانه مجلس قبلي، تؤكد جميع المؤشرات حتى الآن ان زعامة حاشد ستقف وراءه، وتطمح في قيادته، وهي ذاتها الزعامة التي تقود الدولة في اليمن، وتقود اثنين من اكبر ثلاثة احزاب سياسية فيها، وبالتالي فإن هذا المجلس - في بعده الاول - سيكون ابنا للدولة، اي للسلطة الحاكمة، وفي بعده الثاني رديفاً اساسياً لحزبي المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح، وفي بعده الثالث، أطارا للضغط على الاشتراكي وغيره من خصوم حاشد في المقام الاول، وخصوم الاصلاح والمؤتمر في

المقام الثاني، في ما لم يتمكن كل من الاصلاح والمؤتمر في تحقيقه.

ولكن، ثمة تساؤل مهم، وهو هل يمكن ان تتوحد القبائل اليمنية في اطار هذا المجلس؟ وهل يستطيع ان يحد من نشاط وفاعلية باقي المجالس القبلية؟

يجمع اليمنيون على القول انه لم يسبق للقبائل اليمنية ان توحدت في اي اطار كان عبر التاريخ، وباي مبرر مهما كان، وبالتالي يصعب التكهن بان يتمكن هذا المجلس من ضم كافة القبائل او معظمها تحت اطاره، واذا سلمنا جدلا بانه يستطيع ان يضم كافة قبائل حاشد المعروفة بتماسكها وترابطها القوي عبر التاريخ، الا انه لا يستطيع ان يمتد ليلقي بمظلته على قبائل بكيل، وقبائل مذحج، حتى وان وجد فيه رموزاً من هذه القبائل.

مجلس مطعم

فبكيل - بحكم حجمها الكبير - لم تجمع في اي مرحلة تاريخية على زعامة واحدة داخل صفوفها مثل حاشد، ومذحج لم تعد بتلك المقومات القبلية الداخلية التي تسمح لها بتحقيق الاتفاق القبلي الداخلي، منذ اصابها تحول حضاري، نقل معظم اجزائها الى المجتمع الفلاحي، او المدني البسيط وبالتالي فإن هذا المجلس سيكون في الاساس مجلسا لحاشد، مطعماً بحلفائها في بكيل ومذحج، وخاصة العناصر المشيخية السياسية ذات الانتماء الواضح الى المؤتمر الشعبي، وتجمع الاصلاح، ومن الذين اصبحت روابط المصلحة بالنسبة لهم اقوى من الروابط القبلية التقليدية.

وبالتالي فإن هذا المجلس او غيره من المجالس القبلية - التي ظهرت في اليمن - لا تعبر سوى عن روابط مصلحية انية، تجاوز بها اصحابها روابط الدم والعصبية القبلية، وهذا يؤكد ان المصلحة بدأت تؤثر في بنى المجتمع اليمني وتدق ناقوس الخطر في عمق القبيلة اليمنية، وتهدد روابط الدم والعصبية لتنتقل بها الى مرحلة جديدة من العلاقات الاجتماعية - السياسية.

صحيح ان العلاقات بين اكبر القبائل اليمنية (حاشد، وبكيل، ومذحج) لم تكن عدائية وصراعية حادة عبر التاريخ، ولكنها كانت علاقات تمايز وخصوصيات في العرف، ورابطة الدم والنسب، وفي الاعراف، وما يسمى بـ «الداعي القبلي»، وما زالت مظاهر هذه العلاقات قائمة في بعدها العرفي، ولا يعمل بها الا في حدود الممكن، لكن ذلك لا يعني ان بكيل ستتفسخ في اطار تقوده حاشد، لانها لن تقبل ذلك مهما كانت قوة حاشدة، ومهما كانت سيطرتها ونفوذها في الدولة.

فبكيل كيان تاريخي، صحيح انه لم يعرف الوحدة الداخلية، والقيادة الموحدة مثل حاشد، لكنه رغم تفككه النسبي يظل كيانا عاما يحمل اسم بكيل، ويلاحظ ان بكيل - التي شهدت صراعات داخلية وفتنا مدمرة، خاصة خلال العقود الاخيرة - حاولت استنهاض نفسها خلال السنوات الثلاث الماضية، عبر سلسلة محاولات،

وكذلك مذحج بقبائلها المعروفة في مناطق مارب والبيضاء وشبوه، وانشات مجموعة من الأطر والمجالس التي تساعدها على ذلك، ابتداء من مؤتمر التلاحم الوطني الذي يتزعمه الشيخ عبد الوهاب سنان - شيخ قبائل ارحب - ومؤتمر سبا للقبائل اليمنية الذي يتزعمه الشيخ محمد بن ناجي الغادر شيخ قبائل خولان ومجلس الخلاص الوطني - الذي يتزعمه الشيخ غالب الاجدع - واخيرا المجلس الموحد لقبائل بكيل - الذي يتزعمه الشيخ محمد علي ابو لحوم.

مساندة الاشتراكي

وكعادة بكيل - التي تعددت فيها القيادات عبر التاريخ - تعددت فيها المجالس والهيئات والمحاولات هذه المرة، وجميعها لم تخرج عن هوية بكيل - او بكيل ومذحج - لمؤتمر سبأ، وتصب في اتجاه واحد اهم ملامحه العمل لرأب الصدع داخل بكيل اولا، وفض النزاعات والثارات بين قبائلها، وايجاد تماسك داخلي يمكنها من استعادة مكانتها ودورها التاريخي، خاصة بعد ان وجدت نفسها مهمشة على صعيد الجيش ومؤسسات الدولة المدنية، وتعرضت لعملية اقصاء غير مباشر من مواقع النفوذ والتاثير داخل الدولة، خاصة مؤسسة الجيش التي تكاد تكون محتكرة في قيادتها على قبائل حاشد فقط، في حين يمثل ابناء بكيل نحو 80 في المائة من قوام الجنود المقاتلين.

استطاع الحزب الاشتراكي أن يواكب هذه المبادرات داخل بكيل، وان يقيم علاقات جيدة معها ادراكا منه بان التوازن الذي حققه الحزب الاشتراكي كمؤسسة سياسية وعسكرية - بعد الوحدة مع المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح كمؤسستين سياسيتين ومؤسسة عسكرية موحدة ايضا، اضافة الى البعد القبلي الواضح من خلال النفوذ القيادي لحاشد داخل الاصلاح والمؤتمر - وهذا التوازن لا بد ان يسمح لبعض القوى الاجتماعية من الحركة ونفض غبار القهر الذي مورس ضدها. وهنا وجدت بكيل فرصة للاستفادة من هذا التوازن، سواء بالتنسيق المباشر مع الحزب الاشتراكي، او بدونه.

المهم انها التقت في طروحاتها ومطالبها مع الحزب الاشتراكي، وبالتالي لم يكن من الاشتراكي الا ان باركها وساندها عن بعد، لانه صاحب خطاب التحديث، وصاحب مشروع بناء الدولة الحديثة، ومن ثم يصعب عليه ان يتبنى - بشكل مباشر - الصيغ القبلية، مهما كانت درجات الالتقاء بها، ولكنه مع ذلك لم يفوت الفرصة في هذا الجانب، حتى اشعر الخصوم السياسيين له انهم على طرفي نقيض مع هذه المجالس القبلية، وبالتالي فرزها بحدود معينة.

وقد جاءت المبادرة الجديدة لتعزز هذا الشعور، ولعل رد فعل المجلس الاعلى للقبائل اليمنية «مؤتمر سبا» بتاكيد الشعور بان هدف تاسيس المجلس الجديد ليس سوى تكريس لواقع العلاقة القائمة، فبادر مجلس بكيل باصدار بيان بعد مرور اقل من 12 ساعة على صدور الاعلان عن تشكيل اللجنة التحضيرية للمجلس الجديد.

وعلى غير عادة مؤتمر سبا - الذي عرف بالرصانة والحذر والكياسة في بياناته - جاء بيانه هذه المرة صريحا وواضحا، كاد يحدد فيه موقفا لا غبار عليه من المجلس الجديد، خاصة انه انتحل الاسم الذي يحمله «مؤتمر سبا».

وقد ورد في بيان «مؤتمر سبا» ما يلي:

«لقد فوجئنا - وبكل اسف - ومعنا كافة القبائل اليمنية الشجاعة، ببيان اذيع من القناة الاولى بصنعاء، صادر عما اسمت نفسها بـ «اللجنة التحضيرية لمجلس اعلى للقبائل اليمنية»، في الوقت الذي تتابع امانة المجلس الاعلى للقبائل اليمنية «مؤتمر سبا» تصاعد الازمة السياسية الحادة التي تمر بها البلاد، والتي بلغت ذروتها عسكريا واعلاميا، وبينما امانة المجلس تقوم بالتنسيق مع الخيرين - لمواجهة هذه الازمة - نحو تضافر الجهود مع لجنة الحوار للقوى السياسية، وابراز دور القبائل اليمنية لدرء الخطر، والحفاظ على الوحدة، وتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» المجمع عليها، واذا بنا نفاجا باحد اطراف الازمة يعلن القيام بالاعداد لتاسيس مجلس اعلى للقبائل اليمنية، كشكل جديد لا يراد من ورائه الا تشتيت القبائل اليمنية وتمزيقها، والقضاء على دورها الوطني البارز والمحايد ايجابيا، والتي تضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات والانتماءات الضيقة.



واكد المجلس الاعلى للقبائل اليمنية - المنبثق عن مؤتمر سبا والداعي ضم كل القبائل اليمنية من مختلف المحافظات انه «من حق كل جماعة ان تنظم نفسها باي شكل او تسمية، كحق مشروع ضمنه دستور الجمهورية اليمنية، وقال «لكننا - في الوقت نفسه - نؤكد ان ليس من حق اي فرد او جماعة ان تنتحل اسم كيان موجود له دوره الفعال في الساحة اليمنية، كما اننا نؤكد ان مثل هذه الاعمال لا يراد بها الا الزج بالقبائل اليمنية في اتون الصراع الدائر، وبما يخدم طرفا وشخصيات لها الدور الفاعل في تاجيج الازمة، التي تهدد اليمن الواحد - حاضره ومستقبله - ونحن على ثقة تامة ان مثل هذه الدعوات والاساليب : التي تعودت هذه العناصر ان تمارسها قد اصبحت بضاعة كاسدة، ليس لها رواج بين صفوف القبائل اليمنية، ولن تثنينا هذه الاعمال عن الاستمرار في موقفنا المنحاز الى صف الجماهير».

استعادة التوازن

اذن كان مؤتمر سبا هو اول المجالس القبلية التي تصدت للرد على المبادرة الجديدة وبوضوح، وعلق الكثير من زعماء قبائل بكيل بالمثل، واعتبر مسؤول كبير ان المجلس الجديد «محاولة ميؤوس منها»، وقال «ان مجلس بكيل اغاظ بعض الاطراف، وبالتالي جاءت مثل هذه المحاولة بهدف الحد من نشاط مجلس بكيل، ولكن لينتظروا المفاجاة في القريب العاجل»، والمح الى قيام تحالف اوسع بين مجلس بكيل وعدد من القبائل في مارب، ومجلس الخلاص الوطني، الذي عقد سلسلة اجتماعات برئاسة الشيخ غالب الاجدع خلال اليومين الماضيين، لمناقشة الوضع والتطورات المرتقبة في ضوء الاعلان عن تشكيل المجلس الجديد.

وتردد ان مشائخ قبائل مارب تساءلوا عما اذا كان حضور علي ناصر اللقاء الموسع الذي مهد للاعلان عن المجلس الجديد بصفته الشخصية ام بصفته ممثلا لقبائل مدحج الماربية، وهددوا بمقاطعته في حالة حضوره باسم قبائل مراد وباقي قبائل مدحج الماربية.

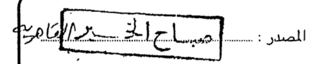
ويلاحظ ان الساحة القبلية اليمنية تشهد حراكا بتداخل مع الحراك السياسي للاحزاب، ولا يختلف عنه في ارتكازه على صراع المصالح، وانما يستهدف حراك القبائل الابقاء على البعد التقليدي للتركيبة الاجتماعية، رغم الاعتراف بتاثير المصالح على روابط العلاقات بين البنى القبلية في هذه التركيبة، بينما حراك الاحزاب يحاول تجاوز الابعاد التقليدية في العلاقات، ولو على مستوى الخطاب اولا، ولكنه مع ذلك يجد ذاته اسير المؤثرات التقليدية التي يصعب عليه تجاوزها حاليا.

و من ثم يمكن التاكيد ان حالة الانفتاح السياسي - بقدر ما اتاحت الفرصة لظهور تعدد حزبي واسع في اليمن - مكنت من تعدد قبلي في اطر مستحدثة، نشات نتيجة للمصالح الواقعية ولكن رغم ذلك لم يلغ التعدد القبلي التاريخي المعروف ببكيل، وحاشد، ومذحج، والتعددية الموجودة في اطار كل كيان من هذه الكيانات القبلية الكبيرة

الا ان التعدد الجديد في نطاق المنظومة القبلية، يظهر على قدر كبير من التداخل مع التعدد الحزبي والسياسي، وهذا يعد اول مؤشر على الخلخلة الحاصلة في تركيبة البنية القبلية في اليمن، وتعتبر المجالس القبلية المتوالدة - كتوالد الاحزاب - جزءاً من حركة الصراع الدائر في اليمن حول محاور السلطة والنفوذ والمال، وحب البقاء والسيطرة.

وهكذا يلاحظ ان اليمنيين يتبعون القاعدة الشهيرة «كل الطرق تؤدي الى روما» وروما عندهم هي «السلطة والمال والسيطرة»، فقد يكون الطريق قبليا تقليديا او مستحدثا، وقد يكون حزبيا او حتى عسكريا، لان هذا الاخير ما زال احد الخيارات القائمة، والمحتمل اللجوء اليه - كما كشفت الايام الاخيرة - لان شعار الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة ما زال مجرد شعار، لا يلغي الخيارات العملية التي اعتادت عليها مجتمعات العالم الثالث، والتي ياتي المجتمع اليمني في طليعتها.





المصدر : صباح الخير/القاهرة

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«اليمن» إلى أين ؟

ثبت أن الوحدة اليمنية ، تمت على ورقة طلاق .. وأن أهل اليمن أدرى بشعابها ، فقد صح ما توقعوه ، على الرغم من الحشد العربي لتأمين المصالحة ، فقد حضر حفل توقيع وثيقة العهد والاتفاق ، على ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي السابق والمشير عبد الله السلال أول رئيس لليمن الشمالي الجمهوري وقائد الثورة التي أطاحت بحكم الإمامة في مطلع الستينيات والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد بالإضافة إلى الممثل الشخصي للسلطان قابوس ووزير دولته للشئون الخارجية يوسف بن علوي .

ورغم هذا الحشد ، فقد انفجر الموقف قبل أن يجف حبر تواقيع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الأحمر - فضلاً عن ٣٤ توقيعاً يمثل كل قبائل اليمن وأحزابها ومؤسساتها ومثقفيها - على الوثيقة بعد ٢٤ ساعة فقط من التوقيع بسبب المواجهة العسكرية بين لواءي العمالقة الشمالي والوحدة الجنوبي .

على أن بوادر ونذر ماحدث ، كانت في الحقيقة ، واضحة للعيان من خلال احتفال التوقيع الذي تم في قصر رغدان الملكي بعمان في العشرين من شهر فبراير الماضي ١٩٩٤ . فقد كان حسب رصد أجهزة الإعلام ، أشبه بالاحتفال الجنائزي . كما أن النفور والحذر والتحفظ بين الرئيس ونائبه ، وعدم الحماس لتوقيع الوثيقة لم يستطع لا الحشد العربي ولا مظاهر الاحتفال إخفاءه . ولولا تدخل الملك حسين - المضيف وراعي المصالحة - لما تصافحا ولا تعانقا «العليين» صالح والبيض . ومابعد بعد هذا «العناق الإجباري» على حد تعبير أحد المعلقين ، هو أن الرئيس علي عبد الله صالح ركز في كلمته على «أنه لابد من صنعاء ولو طال السفر» . وهو ماجعل أحد الجنوبيين يقول : «إنه يدعونا إلى العودة إلى بيت الطاعة» أما نائب الرئيس علي سالم البيض فقد رد في ثنايا كلمته بأن صنعاء ليست هي اليمن وإنما مجرد إحدى مدن دولة الوحدة . وكان الخطر من كل هذه المتفجرات هو افتراق «الإخوة الأعداء» دون الاتفاق على مرحلة مابعد الاتفاق تاركين أمر المستقبل للمصير المجهول ، وهو ما أضاف الشك على إمكانية تنفيذ الاتفاق .

ومن الخطأ الجسيم تبسيط الأمور واعتبار الأزمة بين الرئيس ونائبه ، أزمة ثقة شخصية ، أو خلافاً حزبياً بين المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الرئيس والحزب الاشتراكي الذي يرأسه نائبه ، إنها في الحقيقة أعمق وأشمل وأبعد من ذلك بكثير . فجذورها تعود إلى أسباب كيف نشأت فكرة الوحدة وكيف تم بناء الدول . ولعل هذا يفسر لماذا لم ينفع «تبويس اللحى» على الطريقة العربية في رأب الصدع وإصلاح ما أفسده الزمن بين الطرفين .

لقد اندفع الجنوب والشمال إلى الوحدة تحت ظروف ضاغطة . فقد كانت الوحدة بالنسبة للجنوبيين ضرورة لتجاوز الخوف من صراعاتهم الداخلية ومن العزلة الدولية والإقليمية خاصة بعد زوال الاتحاد السوفيتي . بينما كانت الوحدة بالنسبة للشماليين بمثابة زهق لبسط سلطانهم على مناطق يعتبرونها خارجة عليهم وفي ذات الوقت تأكيداً لمكانة اليمن المهزوزة في المنطقة .

إلا أن عقلية الجنوبيين تشكلت وفق تطور تاريخي مختلف تماماً عن الشمال .. فالجنوب كان منقسماً إلى ٢٤ دولة وإمارة مشيخة قبل ٢٥ سنة . وكان انصهاره في كيان واحد قد تم خلال نضال عنيد وقاس ضد الاستعمار . بينما الشمال ظل منغلقاً على نفسه . ومن هنا فإن عقول الجنوبيين الذين احتكوا بالانجليز والسوفييت وتعلموا وصار الكثير منهم ماركسيين ومسيسين مشغولين بالتقدم والديمقراطية والعدل الاجتماعي وكل المفردات التي تشغل دول العالم الثالث . بينما مازال القبيلة والعشائر في الشمال تشكل عصب المجتمع وتحتل القبيلة عقولهم وترتفع فوق كل اعتبار آخر .

وهكذا في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ ، تم إعلان عدن .. وفي ٢٢ مايو ١٩٩٠ ، تم إعلان قيام الجمهورية اليمنية . أي في أقل من نصف عام «طبخت» الوحدة الفورية الاندماجية بين نظامين



متعارضين فى كل شىء . فى تطورهما التاريخى وواقعهما الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ومفاهيمهما عن الحكم وأساليبه وأسسه . ولذلك كان من الطبيعى بعد هذا الدمج القسرى لكل هذه المتناقضات وبهذا الشكل المتسرع أن تنفجر الأزمة وتستفحل فليس بالمواثيق القانونية وحدها يمكن بناء الوحدة بين شطرى اليمن . ولهذا ظلت الوحدة هشة . . كما ظلت سرعة إيقاعها « محلك سر » . وظل الواقع أقرب إلى الانفصال منه إلى الوحدة . فكل شطر استمسك بما كان عليه سواء فى أوضاعه أو رؤياه أو فى السياسة الداخلية أو الخارجية .

ولقد ظهرت بوادر الأزمة أول ما ظهرت فى وقوف الرئيس اليمنى على عبد الله صالح إلى جانب صدام حسين فى ذات الوقت الذى وقف فيه نائبه على سالم البيض ضد غزو الكويت واحتلاله . ثم تفاقمت الأوضاع وكان من أبرز مثالبها ، تداعى الأوضاع الأمنية بصورة خطيرة غير مسبوقة . إذ راح ضحية الاغتيالات السياسية فى العامين السابقين أكثر من ١٥٠ شخصاً أغلبهم من كوادر الحزب الاشتراكى .

أما القشة التى قسمت ظهر « بعير » الوحدة ، وقطعت شعرة معاوية ، فكانت نتيجة الانتخابات العامة التى جرت فى ٢٧ أبريل ١٩٩٣ . . إذ صعد نجم حزب التجمع اليمنى للإصلاح الذى يتزعمه الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب . فهو حزب التجمع القبلى والفكر الأصولى . وقد جاء نجاح هذا الحزب على حساب الأحزاب اليمنية الأخرى التحديثية خاصة الحزب الاشتراكى عضو الائتلاف الحاكم وسبب الوحدة . وهكذا بدلاً من أن يشيع ويعمق صندوق الانتخاب الروح الديمقراطية والوحدوية ، إذ به يُعمد الفكر القبلى والأصولى الذى لا يقبل بالتطور .

وكان من الطبيعى أن يكون رد الفعل هو العودة إلى القلاع القديمة . والتحصن فيها . وهكذا اعتكف نائب الرئيس على سالم البيض لثالث مرة ، وحزبه الاشتراكى فى ١٩ أغسطس ١٩٩٣ . تعبيراً عن رفض الجنوبيين لميزان القوى العددى الديموجرافى الذى كشفت عنه الانتخابات ، احتجاجاً على حصتهم فى الحكم التى لا تتناسب وقدرتهم مطالبين بتقاسم دولة الوحدة بين الشمال والجنوب سياسياً واقتصادياً بصرف النظر عن التعداد السكانى .

هذه هى التراكمات التى فجرت الموقف يضاف إليها تفاقم الأزمة الاقتصادية واكتشاف البترول فى الجنوب بكميات كبيرة . على أن الخطر الحقيقى ليس فى الفيدرالية التى ينادى بها الجنوبيون ولا حتى فى الانفصال . وإنما فيما . تشير إليه من أن اليمن على شفا السقوط فى جب الحرب الأهلية . ففيه ما سوف تجره هذه الحرب من دمار وخراب ودماء إلا أنها لن تؤدى البتة إلى عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الوحدة ، بل ستتمزق اليمن فلن يبقى الشمال شمالاً ولا الجنوب جنوباً .

محمود قناوى



اليمن وظل مصر الحضارى

ستظل مصر دائما هى الملاذ والبيت العربى الكبير.. وستظل مصر مثلما كانت دائما تمارس دورها العربى بان تكون القدوة والنموذج الذى يحتذى به الاخرون بعيدا عن اساليب الترهيب والترغيب سواء باغراء المال او بسطوة القوة العسكرية رغم ان مصر لايعوزها المال ولاتنقصها القوة العسكرية .. ولكن هكذا تعودت مصر على امتداد التاريخ ان يكون ظلها الحضارى هو المتكا الذى يستجير به الجميع من الرمضاء اذا ارمضت عليهم الدنيا او اصابهم السيل المدمر فمصر كانت ولاتزال وستبقى للجميع دون تفرقة وبعيدا عن سياسات المحاور العقيمة.

وللحقيقة فلسنا ـ نحن المصريين وحدنا ـ الذين نشعر بهذه الميزة التى تميز مصر ودورها العربى بل ان اشقاءنا العرب جميعا وبغير استثناء يشعرون معنا بهذا الشعور ويتحدثون قبلنا بهذا الحديث.. ولعل هذا هو مايجعلنا نشعر دائما بجسامة مسئوليتنا العربية

وفى هذا الاطار تجىء زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الخاطفة امس الي القاهرة زيارة من رئيس عربى الي بيت العروبة الكبير رغم انها اول زيارة له للعاصمة المصرية منذ ازمة الغزو العراقى للكويت.

وفى هذا الاطار ايضا تاتى تصريحاته التى وجه فيها الشكر لمصر وللرئيس مبارك على الدور الذى تلعبه فى الحفاظ على وحدة اليمن والوحدة الوطنية اليمنية

والحق ان القاهرة تنظر الى وحدة شطرى اليمن باعتبارها واحدة من اهم الانجازات العربية فى نهاية حقبة الثمانينات .. وترى ان عدم استقرار اليمن الموحد او تشطيره مرة اخرى سيمثل ضربة قوية لمتطلبات الامن القومي فضلا عما يمكن ان يكون له من اثار سلبية شديدة على قضايا الامن فى شبه الجزيرة العربية

واذا اضفنا الى ذلك ماتحمله مصر لليمن من اعزاز خاص منذ ان امتزج الدم المصرى بالدم اليمنى لحماية ثورة الشعب فى اليمن شماله وجنوبه خلال حقبة الستينات سنجد ان حرص مصر على استمرار الوحدة اليمنية هو حرص طبيعي يتفق مع دور مصر فى الدفاع عن المصالح العليا للأمة العربية.

ولعل اقتناع قادة اليمن باهمية الدور المصرى هو الذى دفعهم الى المجىء للقاهرة واحدا بعد الآخر طلبا للمشورة وسعيا الى دعم العلاقات الثنائية المتميزة بين الشعبين والدولتين

فى البداية جاء السيد على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى الى القاهرة قبل توقيع وثيقة العهد والاتفاق فى العاصمة الاردنية عمان لانهاء الازمة اليمنية وكانت لديه مخاوف سعت القاهرة جاهدة الى تهدئتها فى اطار الثوابت الاستراتيجية التى تحرص عليها وفى مقدمتها ضرورة الحفاظ على وحدة

اليمن.

وبعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق انفجرت الازمة اليمنية من جديد وحدث ذلك بعد ساعات قليلة فقط من توقيع الوثيقة وكان انفجارها على نطاق اوسع واكثر خطورة لانه اشتمل على قتال بين وحدات الجيشين اليمنيين اللذين لم يكن قد تم توحيدهما للأسف .

وامس جاء الرئيس على عبد الله صالح يطلب المشورة هو الآخر ووجد فى القاهرة ذراعين ممدودتين وقلبا مفتوحا وفكرا ناضجا وقادرا على ان يضع النقط فوق الحروف.

ونحن فى واقع الامر نامل في ان يستمع اشقاؤنا فى اليمن لصوت العقل وان يحلوا مشاكلهم فى اطار الحرص على استمرار الوحدة اليمنية .. وفى قلوبنا ايمان بانهم سواء فى شمال اليمن او فى جنوبه ليسوا ولن يكونوا طلاب سلطة بقدر مانعتقد ايضا انهم دعاة وحدة ودعاة حرص على المصالح العربية العليا.

لقد مضى زمن المراهقة الفكرية مثلما مضى زمن الرغبة فى الانفراد والسيطرة .. واصبحنا فى زمن الفكر المتعقل والحلول الديمقراطية لأعقد المشاكل ولا نظن ان اخوتنا فى اليمن سوف يرضون لانفسهم التخلف عن هذا العصر.

المحـــــرر



المصدر : الأهرام (القاهرة)

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

باسندوه ينفى دعم اليمن للجماعات المتطرفة

صنعاء - وكالات الأنباء - رفض وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوه الإتهامات الموجهة إلى بلاده بتقديم الدعم إلى الجماعات المتطرفة المتهمة بإثارة الإضطرابات فى دول المنطقة.

ولم ينف باسندوه، فى تصريحات لراديو « لندن » أن بعض المتشددين - من بينهم مقاتلون حاربوا فى افغانستان - قد اقاموا معسكرات فى اليمن، إلا انه قال إن هؤلاء دخلوا البلاد بصورة غير قانونية.

وقال باسندوه: إن قادة الحزب الاشتراكى إستغلوا هذه الاتهامات فى نزاعهم مع الرئيس على عبدالله صالح.



صالح في القاهرة والبيض يحذر من إستخدام القوة لحل الازمة السياسية باليمن

صنعاء — عدن — من مراسل «العرب» عبد الرحمن علي و—وكالات

اتسعت دائرة الاعتصامات الشعبية في معظم عواصم المحافظات في اليمن امس حيث شملت إلى جانب صنعاء وعدن وتعز الحديدة وذمار وابين وحضرموت.

في غضون ذلك وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى القاهرة في زيارة إلى مصر لم يعلن عنها من قبل واجتمع فور وصوله مع الرئيس المصري حسني مبارك حيث تركزت المباحثات على الجهود المبذولة لاحتواء الازمة السياسية القائمة في اليمن.

ومن جانبه حذر نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض امس من استخدام القوة في الازمة السياسية الراهنة في اليمن وقال ان ذلك سيوجه ضربة الى وحدة البلاد.

ونقل تلفزيون عدن عن البيض قوله امس لتلاميذ مدارس من منطقة جوبان الشمالية ان طريق الوحدة ليس طريق القوة وان الذين يحاولون استخدام القوة يوجهون ضربة للوحدة.

واصابت الخلافات بين البيض وهو جنوبي وصالح والاحمر وهما شماليان الحكومة اليمنية بالشلل وهددت وحدة اليمن وتسببت في اندلاع اشتباكات بين قوات الشمال والجنوب.

وقال البيض ان النضال السلمي والديمقراطي هو الطريق لحماية الوحدة.

وقال البيض لتلاميذ المدارس ومعلميهم في منطقة جوبان الشمالية ان الوحدة تاسست ولا خوف عليها.



المصدر : العرب القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/٣/١٩٩٤

ومضى يقول ان حماية الوحدة ووضعها في مسار آمن هو القضية الرئيسية التي تكافح من اجلها كل القوى الوطنية المخلصة من خلال تنفيذ الاتفاق.

ومن جانب آخر اوضح الرئيس اليمني علي صالح في تصريح صحفي عقب وصوله القاهرة امس انه سيطلع الرئيس المصري على تطورات الاوضاع في اليمن في ضوء الجهود المبذولة لتنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق».

واشاد بالجهود التي يبذلها الرئيس مبارك في هذا الصدد بهدف تقريب وجهات النظر بين الاطراف اليمنية واحتواء الازمة بما يصون وحدة اليمن.

واشار الى ان من بين اهداف زيارته لمصر البحث في سبل تعزيز جوانب التنسيق والتعاون المشترك للتصدي لعمليات العنف والقلاقل الامنية التي تتعرض لها مصر واليمن.

هذا وقال جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ووزير الثقافة ان وثيقة العهد والاتفاق التي تم توقيعها في عمان لم توقع بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام فحسب ولكنها وثيقة للاجماع الوطني حيث شاركت في صياغتها وتوقيعها كل الفعاليات السياسية ومن ثم فهي تعبر عن ارادة القوى السياسية الفاعلة في الساحة اليمنية.

من جانبه رفض وزير خارجية وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوة الاتهامات الموجهة الى بلاده بتقديم الدعم الى الجماعات الاسلامية المتهمة باثارة الاضطرابات في العديد من الدول العربية.

ولم ينفي الوزير اليمني في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية امس ان بعض الاسلاميين بمن فيهم مقاتلون حاربوا سابقا في افغانستان قد اقاموا قواعد لهم في اليمن الا انه قال ان هؤلاء دخلوا البلاد بصورة غير قانونية.

وقال ان هذه الاتهامات قد استغلت من قبل قيادة الحزب الاشتراكي اليمني الذي يخوض نزاعا ضد الرئيس علي عبدالله صالح.

وكانت مصر قد اتهمت الاسلاميين الموجودين في اليمن بالمساعدة على تنظيم حملة العنف المعادية للحكومة التي تشنها الجامعات في مصر.

هذا واتسعت حملات الاعتصام في اليمن فشملت النوادي الرياضية والمنظمات الجماهيرية والمهنية ويقول شاهد عيان وصل من تعز ان ١١,٠٠٠ مواطن قد وقعوا رسالة موجهة الى مجلس الرئاسة والحكومة ولجنة حوار القوى السياسية المجتمعة حالياً في صنعاء يطالبون بتنفيذ اتفاقية العهد والاتفاق، ورفض الاحزاب والحشود العسكرية، وحماية الوحدة.

وعلى صعيد اخر تشير افتتاحية صحيفة «الثورة» الرسمية الصادرة في صنعاء ولأول مرة ان هناك بوادر انفراج في الوضع العام الذي اكتنفه التوتر والقلق على اثر الاحداث العسكرية التي اندلعت عشية التوقيع على اتفاقية العهد والاتفاق في عمان في العشرين من الشهر الماضي.

وارجعت الصحيفة الى بوادر الانفراج الى المساعي العربية والدولية المبذولة لاحتواء الازمة وتطويق ترمومتر تداعيات قد بدات تؤتى ثمارها وتعكس نتائجها الايجابية على الواقع الملموس.

وتعلل الصحيفة بوادر الانفراج التي يلمسها المواطن تكمن في تطويق التداعيات العسكرية ومواصلة لجنة حوار القوى السياسية اجتماعاتها في صنعاء.

الى ذلك ستقدم اللجان المشكلة من لجنة حوار القوى السياسية (اللجنة السياسية العسكرية) اللجنة الاعلامية ولجنة الترتيبات الخاصة بالتحقيقات.. تصوراتها للبدء بتطبيق وثيقة العهد والاتفاق.

وعلى صعيد اخر بدات في البيضاء حيث كانت الحشود الكبيرة للجانبين تهدد بانفجار الوضع، انسحاب اجزاء كبيرة من الحشود العسكرية بمسافة ٧ كيلومتر بعد ان رفضت وحتى ليلة امس الاول قادة الألوية ٥٦ مدرع بالاضافة الى وحدات من الأمن المركزي وكتيبة من الحرس الجمهوري حيث تم استقدام هذه القوات البيضاء من المحافظات الشمالية والغربية وحشدها في مواجهة اللواء العشرين الجنوبي المتمركز في مكيراس منذ زمن طويل وحتى قبل الوحدة.

وعلى صعيد اخر كشف النقاب عن مقتل ٦ اشخاص واصابة ٧ اشخاص في محافظة «اب» وقال بيان للجنة منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بمحافظة «اب» استلمت «العرب» نسخة منه، ان وراء هذه المجزرة دوافع سياسية استهدفت حياة عبدالله محمد الرعيني العضو القيادي للاشتراكي في محافظة «اب».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

بعد عودة الرئيس اليمني الى صنعاء من زيارة للقاهرة

الارياني: المس بالوحدة الاندماجية يعني صراعاً يمتد الى القرن المقبل

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ عاد رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى صنعاء فجر أمس بعد زيارة قصيرة للقاهرة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وقال الدكتور عبدالكريم الارياني احد قياديي المؤتمر الشعبي العام وزير التخطيط والتنمية الذي رافق علي صالح في زيارته لمصر «لقد اكدنا لأشقائنا في جمهورية مصر العربية ان الأمن والاستقرار في المنطقة مرهونان بالوحدة اليمنية وثباتها ورسوخها وان من يسعى الى صيغة اخرى لا تقوم على اساس الوحدة اليمنية يفتح الباب امام صراع دائم ومستمر لن ينتهي حتى في منتصف القرن المقبل. وهذه مسؤولية يتحملها أولئك الذين يسعون الى تشطير اليمن أو صيغة اخرى غير صيغة الوحدة اليمنية الاندماجية القائمة وهذا الأمر لا يجوز لأحد ان يخطئ في حساباته في شأنه».

وأضاف الدكتور الارياني في تصريح أدلى به الى «الحياة» أمس في صنعاء «ان أمن المنطقة واستقرارها مرهونان برسوخ هذه الوحدة».

وأشار الدكتور الارياني الى ان الذين يطرحون الفيديرالية والكونفيديرالية من قادة الحزب الاشتراكي عليهم ان يفقهوا هم والحزب الاشتراكي انهم بطرح مثل هذه الصيغ البديلة عن الوحدة انما يفتحون باباً للصراع واتوناً جهنمياً لن يغلق.

وأشار الى أن الرئيس حسني مبارك والقيادة المصرية تفهما هذا الموقف تفهماً كاملاً لأنهما حريصان كل الحرص على أمن المنطقة واستقرارها وهذا ما جعل الزيارة تحقق نجاحاً كبيراً خصوصاً ان الرئيس علي صالح رحب بأي جهود أو مبادرة من جانب مصر تساهم في تجاوز الأزمة. وأنا لا أستبعد خطوات مصرية، لأن كل العرب يبذلون جهوداً لاحتواء الأزمة اليمنية.

وفي ما يخص مكافحة الارهاب في البلدين قال الدكتور الارياني «لقد اتفق وزيرا الداخلية في البلدين على هامش القمة بين الرئيسين على تنسيق كامل بين الاجهزة الأمنية في الوزارتين لمكافحة الارهاب بكل صوره ونشاطاته وعلى عقد لقاءات

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

الارياني : المس بالوحدة الاندماجية

تتمة الصفحة الاولى

مستمرة بين الوزيرين والقيادات الامنية في البلدين وتوقيع اتفاقية لتسليم المجرمين». واوضح ان لا علم للقيادة المصرية بما اذاعته ونشرته الوسائل الاعلامية العربية اخيراً عن ان الحزب الاشتراكي سلم الاجهزة الامنية في مصر عدداً من العناصر المصرية المنتسبة الى تنظيم «الجهاد» (الافغان العرب). وقال: «ان السلطات المصرية لا تعرف اسماء هؤلاء الذين قال الاشتراكي عنهم كل هذه الاقاويل ولا حتى عددهم ولا مكان وجودهم وذلك حتى يوم امس (الاربعاء)».

وخلص الى القول انه غير «متفائل بتطورات الازمة السياسية في البلاد لان من صنعها لا يريد ان ينهيها وما زالت في اطار العرض والجوهر والطرف الآخر (الاشتراكي) لم يبحث معنا إلا في العرض حتى الآن وجوهرنا في نفسه لم يظهر». الى ذلك أكدت اللجنة العسكرية اليمنية - الاردنية - العمانية في بيان لها صدر مساء أول من امس ان عملية انسحاب الوحدات العسكرية تتم بصورة متكاملة في معظم مناطق ما كانت تسمى بالأطراف على امتداد المحافظات الشرقية والجنوبية والوسطى للبلاد وان عودة هذه الوحدات الى مواقعها قبل الأزمة على وشك ان يتم خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة... فيما توقعت مصادر عسكرية في صنعاء وعدن ان تتغلب اللجنة المشتركة على الإشكاليات القائمة حيال سحب الوحدات العسكرية من مناطق تابعة لمحافظتي البيضاء وابين خلال الساعات القليلة المقبلة.

وفي عدن دعا السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للحزب الاشتراكي الى «الاسراع في تطبيع الأوضاع العسكرية المتردية في البلاد وازالة كل النقاط العسكرية المستحدثة بعد الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد منذ ١٩ اب (اغسطس) الماضي واعادة الوحدات الى مواقعها السابقة بما يساهم في انهاء اي توترات من شأنها ان تجرّ الى اشعال فتيل الفتنة والاحتراب بين ابناء الوطن الواحد».

وشدد زعيم الحزب الاشتراكي امام اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة امس على «ضرورة مضاعفة الجهود السلمية والديموقراطية والاحتكام الى روح الحوار ومنطق العقل والحكمة والتحلي بالصبر والمثابرة في معالجة كل القضايا والتحديات التي تواجه مسيرة الوحدة وبناء الدولة اليمنية الحديثة».

واصدرت اللجنة العسكرية المشتركة مساء اول من امس بياناً اعلنت فيه «استكمال انسحاب الوحدات العسكرية من محافظات تعز ولحج وإب ومارب وشبوة وابين وباب المندب». وقال السيد البيض «ان طريق الوحدة ليس طريق القوة ومن يحاول استخدام القوة يكون وجّه ضربة الى الوحدة. والذين يفكرون في استخدام القوة هم الذين يفكرون في انهائها». واشار الى ان «الظروف التي تمر فيها اليمن تتطلب المزيد من العمل السلمي - الديموقراطي الذي يعتمد الحوار والحجة اسلوباً في معالجة القضايا وتهيئة الظروف للانتقال بالوطن الى مرحلة جديدة». وأكد ان «الوحدة اليمنية قد استهدفت وضع حد للصراع والاحتراب الذي عانى منه الوطن والشعب سنوات طويلة وازالة التشويه الذي لازم خارطة الوطن اليمني لقرون من الزمن» مشيراً الى «ضرورة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي خرجت بها لجنة الحوار للقوى السياسية ووقعت بشكل نهائي في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في عمان باعتبارها وثيقة الاجماع الوطني التي تهيئ الظروف والمناخات الملائمة لتصحيح مسار الوحدة وتعزيز نهجها الديموقراطي وبناء دولتها الحديثة».



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١١ - ٢ - ١٩٩٤

مبارك يبذل الجهود لإنهاء الأزمة

البيض: استخدام القوة ضربة للوحدة اليمنية

عدن ـ القاهرة ـ الوكالات: حذر علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني من استخدام القوة في النزاع القائم بين شطري اليمن قائلاً: ان ذلك يوجه ضربة إلى وحدة البلاد، ونقل تلفزيون عدن عنه القول الليلة قبل الماضية ان طريق الوحدة ليس طريق القوة وان الذين يحاولون استخدام القوة يوجهون ضربة للوحدة. وفي القاهرة قال الرئيس اليمني بعد اجتماعه مع الرئيس حسني مبارك لمدة اربع ساعات مساء الاربعاء ان الرئيس المصري يبذل جهوداً بين طرفي الصراع لانهاء الازمة اليمنية.

واضاف انه اصدر تعليماته بسحب القوات من بعض المدن اليمنية وسيتم سحب باقي القوات من المدن الاخرى في وقت قريب. غير انه استطرد قائلاً: لا بد من عودة القيادة المشتركة والائتلاف بين الاطراف اليمنية المختلفة حتى نصل إلى حل للمشاكل.

وحول مطالبة الحزب الاشتراكي بضرورة القبض على العناصر التي قامت باعمال عنف وارهاب في اليمن اكد صالح الاستعداد للقيام بهذه المهمة، لكنه اوضح انه لا يستطيع القيام بذلك حاليا. ما لم يتم التئام شمل القيادة اليمنية اولاً. ورداً على اسئلة الصحفيين قال صالح ان بلاده على استعداد لتسليم اي متطرف إسلامي مصري يتواجد في اليمن وذلك بالطرق الرسمية وتنفيذاً للاتفاقيات بين البلدين.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٣-١٩٩٤

صالح : مبارك يبذل جهوداً لإنهاء الأزمة

البيض يحذر من استخدام القوة لتسوية النزاع بين شطري اليمن

عدن - القاهرة - الوكالات : حذر علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني من استخدام القوة في النزاع القائم حالياً بين شمال اليمن وجنوبه وقال إن ذلك سيوجه ضربة إلى وحدة البلاد، فيما كشف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الرئيس حسني مبارك يبذل جهوداً بين طرفي الصراع لإنهاء الأزمة اليمنية.

ونقل تلفزيون عدن عن البيض قوله الأربعاء لتلاميذ مدارس من منطقة جوبان الشمالية إن طريق الوحدة ليس طريق القوة وأن الذين يحاولون استخدام القوة يوجهون ضربة للوحدة. ولم يذكر البيض أي طرف لكنه يشير فيما يبدو إلى منافسيه في الشمال وهم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه علي صالح والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس حزب الإصلاح ورئيس البرلمان.

وأصابت الخلافات بين البيض وهو جنوبي وصالح والأحمر وهما شماليان الحكومة اليمنية بالشلل وهددت وحدة البلاد وتسببت في اندلاع اشتباكات بين قوات الشمال والجنوب. وقال البيض إن النضال السلمي والديمقراطي هو الطريق لحماية الوحدة.

واندلعت الاشتباكات بعد ساعات من توقيع صالح والبيض والأحمر زعماء الائتلاف الحكومي المكون من ثلاثة احزاب على «وثيقة العهد والاتفاق» في الأردن يوم ٢٠ فبراير الماضي وهي الوثيقة التي تقضي بتطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية وعسكرية، وإدارية يأمل السياسيون اليمنيون في أن تنهي الأزمة. وقال البيض لتلاميذ المدارس ومعلميهم في منطقة جوبان الشمالية: إن حماية الوحدة ووضعها في مسار آمن هو القضية الرئيسية التي تكافح من اجلها كل القوى الوطنية المخلصة من خلال تنفيذ الاتفاق.

وفي القاهرة قال علي صالح بعد اجتماع مع الرئيس مبارك استغرق أربع ساعات مساء الأربعاء انه أصدر تعليمات بسحب القوات من بعض المدن اليمنية، وسيتم سحب باقي القوات من المدن الأخرى في وقت قريب. غير انه استطرد قائلاً: لابد من عودة القيادة المشتركة والائتلاف بين الأطراف اليمنية المختلفة حتى نصل إلى حل للمشاكل.

وقال إنه كان من المقرر أن تجتمع القيادات اليمنية فور توقيع وثيقة العهد والاتفاق، ولكن للأسف عاد قادة الحزب الاشتراكي إلى عدن.

وحول مطالبة الحزب الاشتراكي بزعامة البيض بضرورة القبض على العناصر التي قامت بأعمال عنف وإرهاب في اليمن اكد صالح الاستعداد للقيام بهذه المهمة. لكنه أوضح انه لا يستطيع القيام بذلك حالياً، ما لم يتم التئام شمل القيادة اليمنية أولاً.

ورداً على اسئلة الصحفيين قال صالح إن بلاده على استعداد لتسليم اي متطرف إسلامي مصري يتواجد في اليمن وذلك بالطرق الرسمية وتنفيذاً للاتفاقيات بين البلدين.

وقال إن هناك بعض العناصر التي عادت من افغانستان وكانوا قد ذهبوا هناك للجهاد حيث تبنتهم دول غربية وعربية واضاف قائلاً: إن هذه الدول طلبت الجهاد ضد التواجد الروسي في افغانستان وضد بعض الأنظمة العربية في الوطن العربي سواء في مصر أو في المغرب العربي.

ومضى قائلاً: الآن بدأنا نجني ثمار الإرهاب الفكري والسياسي.



اليمن ينفي وجود متطرفين مصريين على أراضيه

المحافظة على الوحدة ومقاومة الارهاب جوهر مباحثات مبارك وعلي صالح

صنعاء ـ القاهرة:
«الشرق الأوسط»

أكدت مصادر مطلعة في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لم يبحث خلال زيارته القصيرة لمصر مع الرئيس حسني مبارك موضوع الفصل بين القوات التابعة للحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، وانه لم يبحث ما رددته الانباء عن مشاركة مصرية في اللجنة العسكرية المشتركة.

وقالت المصادر ان الزيارة قد تركزت حول قضيتين أساسيتين: اولهما كيف يمكن لمصر ان تقوم بدور ايجابي في احتواء الأزمة اليمنية، والحفاظ على وحدة اليمن، عن طريق اقناع قيادة الحزب الاشتراكي باهمية التئام مؤسسات الدولة الشرعية، والعمل معاً لتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق». خاصة ان مصر كانت دائما من اشد الدول حرصا على اليمن.

اما القضية الثانية، فهي تاكيد حرص اليمن على التعاون الى اقصى الحدود والتنسيق المشترك مع مصر، للتصدي للأعمال الارهابية والاقلاق الامني التي يتعرض لها البلدان، على اعتبار أن امن مصر وامن اليمن متكاملان.

ونفى المصدر ما تردد في بعض الصحف من ان مصر ودولاً اخرى تسعى للفصل بين القوات اليمنية، والتمهيد لاعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل 22 مايو (ايار) 1990م، مما يعني تشطير دولة الوحدة مرة اخرى، واشار الى ان الرئيس مبارك اكد للرئيس صالح حرصه على الوحدة اليمنية، واحتواء الازمة القائمة بشكل سلمي، عن طريق الحوار.

وقد حمل الرئيس اليمني الحزب الاشتراكي في عدن مسؤولية التدهور الحادث في اليمن، وتاخير اجتماع مجلس الرئاسة والذي كان مفروضا عقب توقيع ميثاق العهد والاتفاق.

وقال الرئيس اليمني في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس المصري مبارك بعد المباحثات التي جرت بينهما مساء امس الاول: «كان المفروض ان تلتئم القيادة كمجلس رئاسة وحكومة ائتلافية ثم توضع الخطط والبرامج التفصيلية لتنفيذ ما تضمنته وثيقة العهد ولكننا فوجئنا بعودة الاخوان من الاشتراكيين الى العاصمة التجارية عدن، فلم يتم التنفيذ»، وتابع علي صالح: «انا على استعداد للم شمل القيادة حتى يتم القبض على كل العناصر التخريبية وهذه مسؤولية الحكومة وليست من اختصاصات الرئيس».

وقال الرئيس مبارك: اننا بصدد التوصل الى حل لهذه المشاكل. ولكنه لم يحدد الخطوات المستقبلية لهذا الحل، ولكنه اشار الى ما تم مناقشته مع الرئيس صالح من قضايا ثنائية بين البلدين تتعلق بالارهاب، بالاضافة للمشكلة اليمنية، والمشاكل العربية الاخرى، وفي مقدمتها المصالحة العربية بعد أزمة الخليج.

وقال الرئيس صالح: «لقد اطلعت الرئيس مبارك على «وثيقة العهد والاتفاق» التي انجزت في العاصمة الاردنية، والتي كان مفترضا ان تنهي الازمة بمجرد التوقيع عليها»، مشيرا الى الاتفاق بين اطراف الائتلاف الثلاثي على سحب الوحدات العسكرية من المناطق التي كانت تتمركز بها قبل مايو (ايار) 1990، وانسحبت هذه القوات بالفعل، ولم يتبق بها الا قوات محدودة في طريقها للانسحاب، فيما استمرت بعض التداعيات الإعلامية العدائية والتحريضية بين الجانبين.

واشار علي صالح الى جهود الرئيس مبارك للوساطة بين الطرفين لحل المشكلة بالمفاوضات السلمية، وعن الموقف من العناصر التخريبية، وقال «ان وثيقة العهد تضمنت النص على القاء القبض على العناصر المخربة، ضمن خطة تقدم من وزير الداخلية الى الحكومة الائتلافية المشكلة من احزاب المؤتمر والاشتراكي، والاصلاح برئاسة المهندس حيدر العطاس».

وحول موقف اليمن من قضية الارهاب، ووجود عناصر من الافغان العرب فيها قال الرئيس صالح «ان اليمن يقف ضد الارهاب وعناصره، وان امن اليمن هو امن مصر». واضاف «ان اي قطر عربي معرض لاعمال ارهابية سواء تمت تحت شعارات اسلامية او يسارية».

واقر ان هناك عناصر بالفعل عادت من افغانستان، ولكن معظمهم من اليمنيين الذين ذهبوا الى افغانستان للجهاد، وتبنتهم دول غربية وبعض الدول العربية، وانفقت عليهم ليقفوا ضد الوجود الروسي، وضد بعض الانظمة في الدول العربية.

ونفى وجود مصريين من المتطرفين باليمن، وطالب المدعين بذلك بتقديم ما يثبت وجود هؤلاء المتطرفين، مشيرا الى استعداد اليمن للتعاون مع اي قطر عربي في مكافحة التطرف، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد الارهابيين.



المصدر : المدينة المنورة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٤

مساع مكثفة للإفراج عن طفلي وزير الزراعة المختطفين

اليمن.. حديث الانفصال المحرم أصبح عادياً

■صنعاء - (الوكالات)

اعلنت مصادر مطلعة فى صنعاء ان اتصالات مكثفة تجرى بهدف تامين الافراج عن طفلى وزير الزراعة اليمنى صادق امين ابو راس، اللذين خطفتهما عناصر قبلية الاحد الماضى فى شمال البلاد. واضافت المصادر نفسها ان وراء خطف الطفلين مقاول من قبائل منطقة خولان ١٠٠ كلم شرق صنعاء يسعى للضغط على الوزير الذى رفض قبول مناقصة قدمها لتنفيذ بناء احد السدود فى تعز ٢٦٠ كلم جنوب صنعاء.

الى ذلك اكد دبلوماسيون فى العاصمة اليمنية صنعاء ان احتمالات الانفصال اصبحت اقوى من احتمالات الحفاظ على الوحدة فى اليمن ما لم تحدث معجزة، وقال الدبلوماسيون ان هناك بعض المستشارين حول الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض يعتقدون انهم سيفقدون مناصبهم ومكانتهم اذا انتهت الازمة ومن ثم فهم يحرصون على اثارة المشاكل.

وقال دبلوماسي اخر: من المفارقات ان الحديث عن الانفصال الذى كان من المحرمات قبل توقيع الاتفاق صار منذ التوقيع حديثا عاديا.

وحذرت مصادر سياسية من ان انهيار وحدة اليمن ربما حول البلاد الى مجموعة من الدويلات. وقال مصدر فى حزب المؤتمر الشعبى العام انه اذا كانت البلاد تسير نحو الانفصال فستنقسم الى عدة اجزاء..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي اللبنانية

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٤

«الوطن العربي» تحاور اقطاب المعارضة اليمنية في الخارج حول اوضاع المناطق

اليمن :

٣ سيناريوهات لحل الازمة «الوحدوية»

الرئيس السابق علي ناصر محمد هو المرشح الوحيد لقيادة مرحلة انتقالية

ثلاثة سيناريوهات تتصارع حالياً على أرض اليمن. لا سيما في الغرف المغلقة، فيما تشهد عدة بؤر ساخنة اقتتالاً بكافة انواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، هذه السيناريوهات سوف ترسم الى حد بعيد مستقبل اليمن في المدى المنظور، وقد حددها في حديث خاص لـ«الوطن العربي» عبدالله الاصنج وزير الخارجية الاسبق في الجمهورية العربية اليمنية، وهو ايضاً احد القيادات المعارضة في الخارج التي حاول الحزبين، المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي استقطابه ضمن قيادات اخرى في اطار اللعب بـ «الكروت» لحسم المواقع على خارطة المؤسسات الوحدوية المهتزة.



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

التاريخ : ١ آذار ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قادة الحرس الجمهوري والأمن المركزي عوقوا تطبيق وثيقة العهد والاتفاق حتى لا يخسروا مواقعهم

قال الاصنج:

■ لقد وقعت القيادة اليمنية في خطأ تاريخي لا يغتفر حين سمحت لحركة الايدي على الزناد ان تكون اسرع من مرور الحكمة بين خلايا العقل، مع ان الحكمة في الأصل يمنية، كما يقول الناس في الشارع اليمني، وكان نتيجة هذا الخطأ هو وقوع اشتباكات عسكرية دامية في الشمال والجنوب على حد سواء في الوقت الذي لم يكن الحبر قد جف على وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض في العاشر من رمضان في عمان بالأردن. ومن يتابع الوضع عن كثب سوف يتأكد ان الأزمة في طريقها الى مزيد من التردي اذا لم تتوصل الأطراف الثلاثة الحاكمة الى اتفاق على سيناريو من سيناريوهات ثلاث.

كونفدرالية لا اندماجية

-ما هي هذه السيناريوهات؟

■ بداية أشير الى انني لا احلق في سماء الخيال عندما اطرح السيناريوهات الموجودة حالياً، بل انني على اطلاع كامل ودقيق بتفاصيل الأزمة، وعلى اتصال يومي باعضاء نافذين في لجنة الحوار الوطني، وكنت تلقيت اتصالاً هاتفياً من الرئيس لكي احضر عملية التوقيع على الوثيقة في عمان، لكنني اعتذرت لثقتي في عدم جدية الاطراف المعنية بالأزمة في الخروج منها، وتأكدي ان المناورة هي القانون الذي يحكم العلاقة بين هذه الأطراف.

ونعود الى السيناريوهات المطروحة، واولها ان تقدم احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة (المؤتمر-الاشتراكي- الاصلاح) الى اتفاق باقرار علاقة فيدرالية تحتفظ بموجبه صنعاء بما كانت تتمتع به كجمهورية، وتحتفظ عدن بنفس الصيغة، مع الاحتفاظ بمظلة وحدوية تشمل المؤسسات السيادية مثل الخارجية والداخلية على ان تترك مهام الدفاع والاقتصاد لكل جمهورية تديرها بالطريقة التي تتفق ومنهجها.



علي عبدالله صالح . . نفوذ القبيلة

- وما هو السيناريو الثاني؟

■ ان يتفق الجانبان على انشاء أربع اقاليم رئيسية في البلاد تدار بطريقة لا مركزية وتغذي المحافظات والمدن الواقعة في نطاقها. وهذه الاقاليم هي صنعاء ولها ميناء بحري هو الحديدة. ثم اقليم حضرموت وميناؤه المكلا، والثالث عدن وميناؤه عدن، والرابع اقليم تعز، ويلاحظ ان لكل اقليم ميناء بحري مستقل. وفي هذا الاطار يتم توزيع مناطق النفط كمصدر رئيسي للثروة في البلاد. علماً بأن النفط موجود بدرجات متفاوتة في الاقاليم الأربعة.

- وأي السيناريوهات أقرب الى التحقق؟

■ طبقاً لمعلوماتي المنبثقة من مصادر يمنية وأجنبية فان اطرافاً عربية، اميركية وبريطانية بالتحديد تدفع في اتجاه السيناريو الثاني.

عسكرة الأزمة

- ألا يوجد احتمال للابقاء على الوحدة الاندماجية مع تسكين الوضع العسكري لا سيما مع وجود لجنة أمنية لاعادة القوات الى ثكناتها؟

■ هذا هو السيناريو الثالث، وهو أضعف السيناريوهات اذ مع وجود اللجنة الأمنية التي تضم قيادات شمالية وجنوبية مع وسطاء من عمان



المصدر : 

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبيلة «بكيل» طرحت طموحاتها في مواجهة سيطرة «حاشد» على مواقع هامة في السلطة والبرلمان

ومسقط والملحقين العسكريين الاميركي والبريطاني الا ان الانباء عن القتال مستمرة، والتحركات والحشود تتم على قدم وساق. واعتقد ان مثل هذا السيناريو سيكون مثل «الاسبرين» الذي يسكن الألم لكنه لا ينهيه.

– وما هي الشواهد او المعطيات التي استندت اليها وتوصلت الى ان الوحدة الاندماجية صارت في خبر كان؟

■الواقع ان الذي ينبغي ان يكون معلوماً هو ان القيادات العسكرية لا سيما الشمالية تعارض وثيقة العهد والاتفاق. وهي التي تحول دون تطبيق بنودها، والجيش في الشمال له طبيعة قبلية، وهذه القيادات من مصلحتها استمرار الأزمة لانها تدر عليها ملايين الريالات، كما ان الدعوة إلى تأسيس جيش يمني موحد على أسس علمية حديثة وهي التي تبناها الحزب الاشتراكي منذ اعلان الوحدة اصطدمت في الواقع بهذه القيادات، ومن ثم فان اي اتفاق يتعارض مع مصلحة كولونيلات الجيش سوف يسقط في الحال.

– هل تحليلكم السابق يفسر أسباب انقضاض القوات الشمالية على لواء المشاه الذي يضم جنوداً موالين للرئيس السابق علي ناصر محمد؟

■طبعاً، فلواء المشاه التابع للأخ علي ناصر محمد كان قبل توقيع الاتفاقية يقع في مربع القوات الشمالية. وكان الجيش الشمالي هو الذي ينفق عليه، وفي الفترة الاخيرة حصل تحول في ولاء قوات اللواء، اذ مالت الى الحزب الاشتراكي. وهنا قامت القوات الشمالية بتغيير قائد اللواء، ولما اعترض الجنود وتمسكوا بقائدهم قامت الفرقة الثانية التي يقودها شقيق الرئيس بدك مواقع قوات اللواء، وبعثرتها في كل اتجاه، وهذا ما يؤكد ان الولاءات في اليمن خصوصاً في المؤسسة العسكرية صارت «ولاءات حزبية» وربما شخصية ايضاً. وفي مثل هذه الاوضاع يصعب الحديث عن وحدة اندماجية.

دور صدام

– قلتم ان القيادة اليمنية بشقيها المؤتمر والاشتراكي وقعت في خطأ تاريخي عندما احتكمت الى السلاح قبل العقل.. هل هو خطأ طارئ ام انه جذري وجوهري في تجربة الوحدة؟

يقول عبدالله الأصنج:

■في الواقع ان الخطأ بدأ منذ الاعلان عن الوحدة في العام ١٩٨٩، فقد تدخلت القيادة البعثية العراقية والحت على ضرورة اتمام الوحدة قبل موعدها بتسعة أشهر، وكان للعراق اسبابه التي اتضحت في غزوه للكويت، لكن اندفاع القيادة اليمنية في المخطط العراقي لم يترك امامها الفرصة لكي تدارس الاسلوب الأمثل لاتمام الوحدة.

– والآن، وبعد كل ما حدث، كيف ترى من خلال تجاربك السابقة، واطلاعك حالياً على مجريات الأمور مستقبل هذه الأزمة؟

■لقد حذرت من قبل من ان فقدان الثقة بين الرئيس ونائبه، وانعكاس ذلك على المؤتمر والاشتراكي فضلاً عن غياب المصداقية بين الاصلاح والاشتراكي سيؤدي الى كارثة هي التي يعيشها اليمن حالياً، لذا فانني من انصار التحليل الهادئ والصادق للأزمة، واقترح ان يعاد النظر في اسلوب الوحدة الإندماجية لصالح تصور أخر ربما يكون الكونفدرالية أو الفيدرالية، وحتى يتم ذلك اقترح ان تتولى لجنة الحوار الوطني ومعها الرئيس السابق علي ناصر محمد وشخصيات مستقلة مسؤولية البلاد لحين تطبيق بنود الوثيقة، ثم اجراء انتخابات ديمقراطية لتحديد شكل الوحدة، والقوى المسؤولة عن ادارتها لكي تتحمل المسؤولية امام الشعب.

القبائل والوحدة

– اللافت للنظر في تطورات الاوضاع في اليمن هو بروز دور القبيلة مرة أخرى، وقد عبرت عن ذلك قبيلة (بكيل) وهي ثاني اكبر القبائل اليمنية الشمالية، والتي برز طموحها في الآونة الأخيرة للعب دور على المسرح السياسي والاجتماعي.. ما هي اسباب هذا البروز الجديد للقبيلة؟

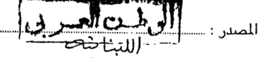
سؤال وجهته «الوطن العربي» الى محمد علي السقاف عضو اللجنة التنفيذية للتجمع اليمني المعارض والذي كان تلقى دعوة من علي سالم البيض للعودة الى عدن، للمشاركة في دفع الأوضاع لتطبيق الوثيقة.

فقال:

■في الشمال مازالت القبيلة قائمة ومؤثرة بل وحاكمة، فالرئيس علي عبدالله صالح واركان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

الحكم، ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر ينتمون جميعاً لقبيلة(حاشد)، ومعروف ان الشيخ عبدالله الأحمر هو شيخ مشايخ القبيلة التي استاثرت بمواقع هامة جداً ليس في الشمال وحده، وانما في دولة الوحدة ايضاً، مما دفع القبائل الاخرى التي شعرت انها«مهمشة» سياسياً ومنها قبيلة«بكيل» الى ان تطالب بحصتها في السلطة، خاصة وان قبيلة«بكيل» ترى في نفسها نداً من حيث القوة البشرية والعراقة التاريخية

لقبيلة(حاشد)، وما لم تحسم السلطة-مركزياً- المواقع في المؤسسات فإنه من المتوقع ان تحاول هذه القبائل الحصول على مغانم بالقوة، وهنا نلاحظ تكرار عمليات خطف رهائن اجانب لدى بعض القبائل الصغيرة والتي تطالب بفدية لا تزيد في بعض الاحيان عن عربات«جيب» او بنادق آلية، وهنا يبرز خطر تحول بعض القبائل الصغيرة الى قراصنة خصوصاً وانها مسلحة جيداً، وتحتمي بجبال تحفظ تضاريسها عن ظهر قلب، اما القبائل الكبرى فطموحها يتسق مع حجمها وهذا خطر جديد يواجه الدولة حالياً. وهي في اضعف حالاتها.

الإصلاح والمعارضة

-هل تتفق مع الرأي القائل بأن عودة التجمع اليمني للاصلاح وزعيمه الشيخ عبدالله الأحمر الى صفوف المعارضة، يمكن ان يضبط ايقاع اللعبة السياسية، وان يمثل(الاصلاح) ضمير السياسة اليمنية؟

يقول السقاف:

■كان يمكن للتجمع اليمني للاصلاح ان يلعب دوراً مهماً لو ظل في صفوف المعارضة مثلما كان منذ اعلان الوحدة حتى الانتخابات التشريعية في

«الرئيس علي عبدالله صالح مازال يراهن على حلفه مع بغداد

قبائل شمالية صغيرة اتجهت الى القرصنة للحصول على مغانم بسيطة»

نيسان(ابريل) ٩٣ . ولكن يبدو ان(الاصلاح) اتخذ موقفاً موازياً لمواقف المؤتمر الشعبي العام، مما اضعف مكانة (الاصلاح) على الخريطة السياسية. وهزت مصداقيته، وربما دوره، لا سيما وان كثيرين في الشمال والجنوب كانوا يعلقون عليه آمالاً واسعة لضبط الحركة السياسية في البلاد.

-اذا كان الأمر كذلك بالنسبة لـ «الإصلاح» فلماذا غاب دور(تكتل المعارضة) بحيث تجمد عند توقيع الوثيقة وكأنه «يؤثر الشر»؟!

■في الحقيقة، سعى تكتل المعارضة الى لعب دور لمنع الصراع بين أحزاب الائتلاف الثلاثة، ولكن كان هناك اصرارا من المؤتمر الشعبي بالتحديد على رفض اي دور للمعارضة، وجرت في الكواليس محاولات لاستبعاد تكتل المعارضة عبر صفقة عرضها المؤتمر على الاشتراكي، ورفضها الأخير، بهدف احراج المؤتمر وكشفه على الساحة اليمنية.

-ما هو دور الجيش في«عسكرة» الأزمة الحالية وكيف يمكن اعادة الجيش الى حالته الانضباطية؟

■الجيش الشمالي وضع دوره في الأزمة باعتباره احدى القوى الرئيسية ذات المصلحة في بقاء الحكم

يدار بأسلوب قبلي، فالجيش الشمالي تسيطر عليه القبائل، وبالأخص اقارب الرئيس. وهذا معروف للكافة ولم نأت بسر جديد، ولذلك فان هذه القيادات عوقت تطبيق وثيقة العهد والاتفاق، لان الوثيقة تطالب بدمج (الحرس الجمهوري) الشمالي داخل المؤسسة العسكرية، كما الحاق قوات الأمن المركزي الشمالية ضمن قوات الشرطة، وليس سهلاً ان تطيع قيادات الحرس الجمهوري، ولا الأمن المركزي اي تعليمات تطالبها بالاندماج لانها ستخسر مواقعها، ومن هنا وضعوا كل العراقيل امام تطبيق الوثيقة بما في ذلك تفجير الوضع عسكرياً.

الانفتاح عربياً

- يلاحظ ان هناك انفتاحاً بين الحزب الاشتراكي والدول العربية الخليجية، فيما يصر المؤتمر الشعبي على موقفه تجاه العراق.. هل هناك خلاف حقيقي وواضح في تقويم الحزبين لما حصل في آب(اغسطس) ٩٠ .. وما هو تأثير ذلك على مستقبل الأزمة في اليمن؟

يقول السقاف:

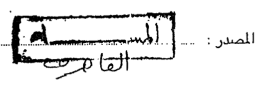
■لا يمكن النظر الى خطوة الاشتراكي بالانفتاح على دول الخليج، لا سيما السعودية والكويت وعمان والامارات الا من منظور تاريخي، فقبل



الوحدة كانت علاقات(الاشتراكي) متميزة مع عدد من دول الخليج، وحرصت قياداته على اعلان ادانتها للغزو العراقي للكويت حال وقوعه، لكن تم التعتيم على هذا الموقف عندما سارع الرئيس علي عبدالله صالح الى وضع البلاد كلها في مأزق من خلال انحيازه الى العراق، وبعد ذلك اثبتت الايام ان المؤتمر الشعبي مرتبط ارتباطاً عضوياً بنظام بغداد. وان حرص المؤتمر الشعبي على الاسراع في اجراءات الوحدة كان خطوة ضمن مسلسل تهيئة المناخ لعملية غزو الكويت. من هنا فان قادة الاشتراكي سعوا الى ترميم العلاقة مع دول الخليج العربي ومع مصر. وهذا موقف محسوب لهم رغم ان الرئيس والمؤتمر الشعبي حاولا تصويره على انه خروج على القرار الوحدوي. بدعوى انه تم من دون تنسيق. لكن الأمر المؤكد هو ان الرئيس احيا هو الآخر علاقاته مع بغداد، وهي لم تنقطع من قبل. وانما اصابها بعض الجمود وليس الفتور، ويبدو ان الرئيس علي عبدالله صالح مازال يراهن على العراق، مع أن الاوضاع الدولية والعربية تغيرت. وهذا ما فهمه الحزب الاشتراكي فصحح اخطاءه، وبالتالي سعى الى تصحيح علاقاته، ولا شك ان العمق العربي الخليجي يعطي اليمن قوة وزخماً، بدليل ان ابرز الوساطات العربية جاءت من عمان. وهي احدى دول مجلس التعاون الخليجي، بما يعني ان الانفتاح على دول الخليج، وتصحيح الاخطاء سوف يساهم ايجابياً في دفع الأزمة للخروج من عنق الزجاجة. فهناك جانب اساسي في الأزمة هو الجانب الاقتصادي والاجتماعي المترتب على عودة مليون عامل يمني من دول الخليج بعد آب(اغسطس) ٩٠، وهم يمثلون اهم مصدر ازعاج اقتصادي وسياسي وامني واجتماعي على اي حكومة ستتولى شؤون اليمن. ان لم يتم التصحيح، والانفتاح على دول الخليج وفق أسس موضوعية صحيحة، وليس وفقاً لنظرية«عفا الله عما سلف».

القاهرة-الوطن العربي





المصدر :

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن ومفترق الطرق

لاشك أن قلوب العرب جميعاً تشعر بالهلع والقلق إزاء تطورات الاحداث فى هذا القطر العربى الشقيق ، وهى الاحداث التى تقود هذا البلد حتما إلى طريق الانفصال فى وقت يتجه فيه العالم كله إلى التكتل سواء فى أوربا أو أمريكـا الشماليـة أو الشرق الاقصى ..

وفى الوقت الذى نتطلع فيه إلى الوحدة العربية الكبرى نجد انفسنا عاجزين حتى على الحفاظ على وحدة اليمن !!

ولقد ترددت مؤخرا أنباء عن فشل مهمة مبعوث الامين العام للجامعة العربية فى اليمن .

إن الجنوبيين يرفضون الخضوع للشماليين ، وصنعاء ترفض التخلى عن جانب من سلطاتها للجنوبيين ، والنتيجة هى سقوط العديد من الضحايا هم أولا وأخيرا يمنيون .. على أى حال سبق وأكدنا من قبل أن قرارا مصيريـا مثل إعـلان « الوحدة » لا يمكن أن يقوم على اساس عاطفى وإنما على قاعدة مصالح قوية .

وإنقاذ وحدة اليمن لن تكون باطلاق الدول العربية للشعارات الجوفاء حول الاخوة والاب الواحد والام الواحده ، وإنما بالاسراع بتقديم المساعدات الاقتصادية لهذا القطر العربى حتى يتفرغ للمعركة الحقيقية .. معركة التنمية والبناء .

والمأمول فيه أن تكون الزيارة التى قام بها الرئيس اليمنى إلى مصر واجتمع خلالها بالرئيس حسنى مبارك فاتحة وبداية لعمل عربى جاد لانقاذ اليمن .

عـربى أصيـل



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن تعثرت الوحدة بين الشطرين لدرجة الفشل

اليمن يواجه خيار تنفيذ وثيقة العهد بمسؤولية أو تقبل واقع التشطير السلمي بشجاعة تاريخية

صنعاء - عدن - لندن: «الشرق الأوسط»



تحليل اخباري

في الوقت الذي تعمل فيه اللجنة العسكرية المشكلة من الضباط الاردنيين والعمانيين والملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي على فصل القوات اليمنية الشمالية والجنوبية وهي في مواقعها، يسود الجمهورية اليمنية شعور ينذر بالخطر، بان الجهود الحالية لا تكفي لمنع التصادم بين قوات الوطن الواحد، الذي يقف على حافة الانشطار.

ولم يعد سراً ان الشطرين اللذين توحدا في جمهورية واحدة بعلم واحد في مايو (ايار) 1990 يتجهان بايقاع متسارع نحو الانفصال كامر واقع، وان كان مريرا، بعد ان فشلت كافة جهود الوساطة المحلية والدولية في تضييق هوة الخلاف بين الشطرين، ممثلين بالحزبين الحاكمين في الشمال والجنوب.

وبدأ الحزب الاشتراكي بقيادة علي سالم البيض يتصرف في عدن - التي تلقب بالعاصمة الاقتصادية والتجارية - وكانه حكومة مستقلة تماما عن العاصمة السياسية صنعاء

ولم يخف اركان الحزب الاشتراكي - في العديد من البيانات والاحاديث الصحافية - خيبة املهم العميقة في الوحدة اليمنية، التي تعرضت منذ بزوغها للكثير من الصدمات والهزات، كان اشدها اعتكاف البيض في عدن منذ شهر اغسطس (اب) في العام الماضي.

ولو اجرى استفتاء حر في الشطر الجنوبي، تحت اشراف دولي مكثف لكانت النتيجة في صالح الانشطار، ولكن بدون العودة الى الوضع الماركسي المتزمت، واقتصاد الفقر الذي اتسمت به جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية منذ استقلالها عن بريطانيا في نهاية عام 1967 حتى تحقيق الوحدة، او لصالح وحدة يمنية مبنية على اسس تختلف تماما عن التركيبة الحالية.

بشائر وتطلعات

صحيح ان الوحدة اليمنية حملت في بداياتها بشائر خير وانعتاق من الماركسية، التي اعتمدها الحزب الذي كان حاكما في الجنوب، وارتباطه الواضح بالاستراتيجية العالمية للاتحاد السوفياتي السابق، فقد تمكن اهالي الجنوب عام 1990 من الانتقال بحرية من الجنوب الى الشمال، ومن هناك الى الخارج سعيا وراء الرزق، املا في تحسين اوضاعهم البائسة، التي نجمت عن ربع قرن من القهر والمظالم، والتخلف والتبعية للكرملين. ووجد الناس ان هناك في الشمال املا، ثم في الجنوب بعد الغاء الحدود، اطعمة وملبوسات وسيارات، وحريات عامة وفردية، لعل اهمها كانت حرية التعبير عبر صحافة كانت جديدة عليهم.



وصحيح ان رواتبهم ارتفعت، وان فرص العمل الحر ـ في ظل اقتصاد السوق ـ بهرت الناس في الداخل، واغرت عددا من المغتربين من اهالي حضرموت ويافع وعدن بالاستثمار في الجنوب، ببناء المنازل وفتح المتاجر والتحرك بحرية تامة في بلادهم التي حرموا منها بين الاستقلال عام 1967 والوحدة 1990

ولما رفعت القيود الحديدية التي كانت تكبل اياديهم واقلامهم، وتناقص عدد السجناء السياسيين، وتلاشى طارقو نصف الليل، وأمن الناس على حياتهم واعراضهم، اندفع سكان الجنوب يغترفون من الحريات المتاحة لهم، وعمتهم نشوتها في صور صارخة لم تخف على الزائر العائد، فقد كان الجميع في حالة انبهار شاملة، عزوها الى الوحدة اليمنية، الحلم الكبير الذي تحقق بعد قرون من الانتظار والتمني.

كان يكفي ان يكتشف المواطن الجنوبي في الداخل، والمغترب منذ الاستقلال، ان من حقه التعبير عن رايه في عشرات الصحف الحرة، التي ازدحمت بها الساحة باعداد ربما ليس لها نظير في اي دولة اخرى مماثلة، حتى في الدول التي كانت ترزح تحت الاحتلال الروسي، ووراء الستار الحديدي. كما كان يكفي الافراد والاسر ان يجدوا ما كان جديدا عليهم من الخضار والفواكه والالكترونيات والاقمشة، بعد ربع قرن من الفقر المدقع.

فقد اختفت الطوابير التي كانت تبدا عند الفجر للحصول على قطعة سمك، بعد ان رهنت عدن معظم انتاجها من الثروة السمكية للاتحاد السوفياتي السابق بثمن بخس، مقابل السلاح الذي كانت تشتريه بثمن باهظ وامتلات المتاجر باموال المغتربين العائدة وبالملابس، بعد ربع قرن كان لا يحق للمواطن سوى شراء قطعة بنطلون واحدة او فوطة (مازر) واحدة، او «درع» من الفوال الرخيص للسيدة، التي كان ابوها يصدر الحرير الى الدول المجاورة في العهد الاستعماري

وأهم من ذلك كله، استشعر المواطن الجنوبي الامان الفردي، الذي كان يفتقده تحت حكم الماركسية، وشرع يتحدث بحرية، ويكتب عما عاناه ويعانيه بحرية اوسع.

ونسب الناس كل تلك الظواهر الرائعة الى الوحدة، ودعوا لها بالتوفيق وطول البقاء. ثم جرت الانتخابات العامة في ظل الديمقراطية الجديدة ـ يوم 27 ابريل (نيسان) الماضي ـ وشهد لها الكثيرون في الداخل والخارج بانها كانت على درجة عالية من النزاهة. وازداد الناس يقينا بان المستقبل سيحمل لهم الحرية والرفاهية، ولليمن الموحد المجد والمهابة.

ولما تدفق النفط من حقول الجنوب في شبوه وحضرموت لاول مرة في تاريخ البلاد، تطلع الناس الى عهد زاهر من الرخاء، وبداوا يمنون ويعدون انفسهم بمعدلات اعلى من الدخل الفردي، الذي ظل في حدود ثلاثمائة وخمسين دولارا فقط في الشطرين

وتمنوا أن تاتي الاعوام المقبلة بالمزيد من النفط ليتمكنوا او ليتمكن ابناؤهم واحفادهم من العيش في رفاه، كما حدث لجيرانهم ولغير جيرانهم، من الذين سعدوا بالاستقلال عن الاستعمار الغربي، ولم يعانوا الحكم الماركسي، الذي جر البلاد معه ـ باستثناء القادة العظام ـ عقودا الى الوراء، بينما انطلقت معظم الدول المستعمرة سابقا الى مستويات راقية من الازدهار، بمعدلات دخل فردية وصلت الى الوف الدولارات، من هونج كونج الى الامارات العربية المتحدة، ومن تايلاند الى جزيرتي موريشيوس وسيشيليس.

الا ان شهر العسل على الاقل في الشطر الجنوبي كان قصيرا للغاية. فقد بدات تتكشف للقادة الذين ارتموا في احضان الوحدة عام 1990، ان «كل شيء ليس على ما يرام في الدنمارك»، كما قال الروائي البريطاني وليام شكسبير، وان الاوضاع السياسية في ظل الوحدة حتى بعد اجراء الانتخابات البرلمانية ظلت تراوح مكانها، لان قمة الحكم في صنعاء لم ترد ولم تستطع ـ او انها لم ترد ولم تستطع في وقت واحد ـ ان تساير متطلبات العصر، بوضع اسس جديدة للحكم من العاصمة الى المحافظات.

فقد ظلت التركيبة الشمالية على شاكلتها الاصلية، بمقوماتها الاساسية التي لم تتغير كثيرا منذ الثورة اليمنية في سبتمبر (ايلول) عام 1962، اي ان الجيش اليمني ظل هو السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، وانه احتكر القرار الاول والاخير، وامتنعت القبائل القوية عن ازعاجه طالما استمر في تمويلها بالمال العام، وتركها تتصرف كما تشاء داخل حدودها التي عاشت فيها منذ الازل

كما اصرت الرئاسة واحتفظت بكافة صلاحياتها على كل المستويات، من السيطرة على الخزانة الى اعتماد ما تشاء، وكيفما تشاء، ولمن تشاء، من المال العام، بدون الرجوع الى اي سلطة اخرى، لانها الغت ولم تبال باي سلطة اخرى افرزتها الوحدة، بما في ذلك رئاسة الحكومة والبرلمان الجديد



المصدر : الشرق الأوسط / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

وكان ذلك على حساب التنمية عموما، وفي الشطر الجنوبي خصوصا.

وزاد الطين بلة عودة اكثر من مليون مغترب من الدول الخليجية، نتيجة لمواقف رئاسة دولة الوحدة من الغزو العراقي الغادر للكويت الشقيقة، وتفاقمت ازمة البطالة، وخسرت مئات الالوف من الاسر اليمنية ـ شمالا وجنوبا ـ تحويلات عائليها في الخليج، التي كانت تخفف عنهم غلواء الفقر الماركسي، وشح الموارد الوطنية في الشمال

وجفت التحويلات وتناقص الاحتياطي من العملات الصعبة القابلة للتحويل، وتدهور سعر الريال اليمني مقابل الدولار من اقل من عشرة قبل الوحدة، الى اكثر من 170 في بعض أيام الاشهر الماضية، وتدهور معه الامن العام بصورة لم تشهدها البلاد في الشطرين منذ عقود، باستثناء عنفوان الفترة الماركسية في الجنوب، عندما كانت حكومته تمارس الارهاب الرسمي، لتعزيز سلطتها وفرض منهجها بوحشية بالغة.

ومع ذلك صبر الناس على امل انقشاع الازمة الاقتصادية مع تزايد انتاج النفط، الا ان الوضع ازداد سوءا سيما في الجنوب، الذي اتهم اركانه صنعاء بالتقصير في حقهم، والاهمال التام لتطلعاتهم، بما فيها اقامة ميناء حر في عدن، كما كان خلال عهد الاحتلال البريطاني ـ وكانوا هم السبب الاساسي في الغاء اكبر الموانئ الحرة ازدهارا في العالم من عام 1839 حتى الاستقلال عام 1967

واخطر من ذلك ادرك القطاع الجنوبي ان الحكومة التي يراسها المهندس حيدر ابو بكر العطاس اصبحت مجرد جزء من «الديكور العام» للوحدة في نظر الرئاسة واتضح للعطاس ولعلي سالم البيض ـ الامين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس ـ ان الحكومة لا يمكن ان تقدم او تؤخر، وان الحزب الاشتراكي ـ الشريك الثاني في الحكم وتحقيق الوحدة ـ لم يعد له دور يقوم به، سوى الظهور في منصات الاستعراضات العسكرية، والاقامة في صنعاء في منازل فاخرة، والركوب في سيارات فارهة، بعد توزيع اراضي الاهالي المغتربين لأعوانهم في عدن واريافها في فترة التاميمات قبل الوحدة.

مشكلة الدولة

وبايجاز شديد توصل الاشتراكيون الى قناعة صاعقة بان لا شروى لهم ولا نقير ـ في اروقة الحكم ـ طالما ظلت التركيبة الاصلية في صنعاء تسير على رسلها، بدون ادنى رغبة في التغيير نحو الافضل، اي نحو اقامة دولة على اسس حديثة، اسوة بما حدث في معظم بلدان الدنيا، قبل او بعد سقوط الشيوعية الدولية، وتفكك الاتحاد السوفياتي السابق.

وبدات صحف الحزب الاشتراكي السائرة في فلكه تكشف العورات باسلوب صحف «التابلويد» في لندن ونيويورك، وتندد وتستنكر، وتنشر غسيل الحكم المركزي بعنف لم تعهده اليمن في تاريخها، الا في الصحافة المهاجرة خلال العهد الامامي، الذي اطيح عام 1962.

واعتكف البيض 3 مرات في عدن، كان يعود بعدها الى صنعاء على امل التغيير المنشود، الذي كان ولم يزل عبارة عن تحول جذري، ليس فقط في اسلوب الحكم بل في ذهنيته وكافة مقوماته، اي اقامة دولة ديمقراطية حديثة بدون سلطان العسكر، واستقلالية مشايخ القبائل المطلقة في مناطقهم، واشتراك الطرفين في الغنائم مع ترك بعض الفئات يتساقط، على مجموعة منتقاه من المنتفعين والتابعين لهما بصمت واستكانة وخنوع.

وفي الاعتكاف الثالث كان البيض ـ ومعه معظم قادة حزبه، وقطاع كبير من الراي العام الجنوبي ـ عقد العزم على عدم العودة الى صنعاء الا بشروط حادة، وبعد تلبية مطالب حاسمة، شهد الجميع باستحالة تنفيذها كلها، او حتى جزء منها

واذا استحال تنفيذها ـ كما جاء في «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت في عمان بالاردن يوم 20 فبراير (شباط) الماضي على مضض، لن يبقى الا خيار الانفصال والعودة الى التشطير.

ولما كان من المحال قبول الرئاسة بتطبيق كل بنود الاتفاقية بدون زوالها بشكلها الحالي، وبدون المخاطرة باشتعال الوضع في الشمال، وبرفض القوات المسلحة والمشايخ لها، بقي هناك احتمال لا يقل خطورة عن ذلك، وهو اشتعال نار الحرب بين الشطرين، اللذين يحتفظان بقواتهما الاصلية تحت قيادتين منفصلتين، لحسم الخلاف المتجذر بين الشطرين او «الحكومتين»، الا اذا اتفق الطرفان على الانفصال بالتي هي احسن، وقبول الواقع الجديد المرير بشجاعة تاريخية الحجم والقرار، لحقن دماء الناس، حتى وان أدى ذلك الى خروج الرموز الكبيرة من واجهتي الحكم، في خدمة الصالح العام.



المصدر : الأنباء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٢-١٩٩٤

تحليل اخباري

اليمنيون يتساءلون الى متى سيتمسك الزعماء بالوحدة ؟

يؤكد زعماء اليمن المتنازعون انهم متمسكون بوحدة البلاد المهددة بسبب نزاعهم الذى مضى عليه سبعة اشهر لكن دبلوماسيين ومصادر سياسية تتساءل الى متى سيتمكنون من المحافظة على هذه الوحدة.

وقال دبلوماسي «احتمالات الانفصال اقوى من احتمالات الحفاظ على الوحدة ما لم تحدث معجزة..

ويؤكد الرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض اللذان اغرقت خلافاتهما البلاد فى اسوأ ازمة منذ وحدة شطرى اليمن عام 1990 فى احاديثهما العلنية ان وحدة اليمن باقية. وقد وقع الاثنان وثيقة عهد واتفاق فى الاردن الشهر الماضي تقضي باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية وعسكرية لكنهما فشلا حتى الان فى الاتفاق على كيفية وضعها موضع التنفيذ. وقال دبلوماسيون ان صالح والبيض زعيمى الشطرين الشمالى والجنوبى قبل الوحدة محاطان بمستشارين يخشون ان يفقدوا مناصبهم اذا سويت الازمة وتم توحيد البلاد بالكامل.

وقال دبلوماسي يمنى «هناك بعض المستشارين» حول كل من الرجلين يعتقدون انهم سيفقدون مناصبهم ومكانتهم اذا انتهت الازمة. ومن ثم فهم يثيرون المشاكل».

لكن الدبلوماسيين قالوا ان هناك تاييدا قويا للوحدة فى قواعد حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه صالح والحزب الاشتراكى اليمنى الذى يتزعمه البيض.

وقال دبلوماسي «هناك عناصر شابة فى الحزبين تعتقد ان صالح والبيض غير قادرين على حماية الوحدة ويجب ان يتركا منصبيهما. لكن هؤلاء ليسوا من متخذى القرار».

وقد اثارت اشتباكات مسلحة بين وحدات عسكرية شمالية وجنوبية اندلعت بعد ساعات من توقيع وثيقة العهد والاتفاق احتمال انفصال الشطرين السابقين من جديد.

وقال دبلوماسي اخر «من المفارقات ان الحديث عن الانفصال الذى كان من المحرمات قبل توقيع الاتفاق صار منذ التوقيع حديثا عاديا».

واتهم مصدر فى حزب المؤتمر الشعبى العام الحزب الاشتراكى بتنفيذ «سياسة انفصالية غير معلنة» من خلال اتصالاته مع الدول العربية المجاورة.

وقد زار البيض واعضاء فى الحزب الاشتراكى مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت والامارات العربية المتحدة قبل وبعد توقيع الاتفاق.

وزار صالح مصر امس الاول لمواجهة مساعى الحزب الاشتراكى فيما يبدو وطلبا لتاييد الرئيس حسنى مبارك.

وحذرت مصادر سياسية من ان انهيار وحدة اليمن ربما حول البلاد الى مجموعة من الدويلات. وقال مصدر فى حزب المؤتمر الشعبى العام انه اذا كانت البلاد تسير نحو الانفصال فستنقسم الى عدة اجزاء.

واضاف قوله ان جماعات سياسية وقبلية متنوعة قد تقيم دويلات لها اذا تفكك اليمن.

وقال المصدر ان واحدة من مثل هذه الدويلات قد تضم محافظتى حضرموت ومهرة فى الجنوب واخرى منطقتى



المصدر : الأنباء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٣-١٩٩٤

مارب والجوف المنتجتين للنفط في الشمال وثالثة منطقة شبوة الغنية بالنفط في الجنوب وذمار في الشمال.

ويؤكد صالح والبيض انه لا عودة عن الوحدة ويصران على الحاجة الى تنفيذ الوثيقة لكنهما يختلفان على كيفية وضعها موضع التنفيذ. وقال مصدر معارض «سيكون الاتفاق الشعار الذي يرفعانه وفي الوقت نفسه الذريعة لانفصال محتمل بحجة الفشل في تنفيذه».

وتقضي الوثيقة كخطوة اولى نحو تسوية الازمة باعتقال ومحاكمة المشتبه بهم في جرائم قتل سياسية. ويقول الحزب الاشتراكي ان اكثر من 154 من اعضائه قتلوا منذ الوحدة.

ونسب البيض الى صالح قوله في اجتماعهما في الاردن الشهر الماضي ان القبض على المشتبه بهم سيسبب له مشاكل في صنعاء. ولم يصدر تعليق من حزب المؤتمر الشعبي العام على هذا القول.

وقالت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام ان الحزب الاشتراكي يمضي قدما بالعمل من اجل صيغة اتحاد كونفيدرالي لضمان استمرار سيطرته على المحافظات الجنوبية. وقالت مصادرالحزب الاشتراكي ان الحزب يدعو للامركزية التي من شانها اعطاء الناس دورا اكبر في ادارة شؤونهم بعيدا عن سيطرة الحكومة المركزية في صنعاء.

عاصم عبدالحق ، رويتر

على هامش المصير البائس للوحدة اليمنية:

أما آن لنا أن نكف عن الركض بين الوحدة والعنصرية!؟



حمل رحيل الرئيس الاول لليمن الجمهوري، عبدالله السلال، في لحظة تداعي الوحدة اليمنية، معنى رمزياً لا تخفى دلالاته. فالمشروع الذي بدأ مع السلال في ١٩٦٢ لم يقف عند اطاحة النظام الإمامي في الشمال، بل دعا الى الوحدة مع «الجنوب العربي»، بعد ان يصار الى تحريره من الوجود البريطاني والسلاطين المتعاونين معه.

مذاك مرت مياه كثيرة في النهر اليمني، لتستقر الامور على وحدة اليمنين، ولو من دون ان يكون السلال هو الحاكم. لكن الحلم الذي ربما راود الاخير شرع ينتهي على نحو فجائعي، بل اكثر فجائعية من النهاية التي اختتم بها مشروع الرئيس المصري جمال عبدالناصر، الذي تبنى السلال ودعمه، في الوحدة مع سورية.

وما لم يحصل عمل عجائبي ما ينقذ الوحدة اليمنية الحديثة العهد، يمكن القول ان العمر النموذجي للوجدات العربية في زمننا، يتراوح بين ثلاث سنوات وأربع. فهالة عبدالناصر كلها لم تستطع ان تضمن للوحدة المصرية - السورية عمراً يزيد عن ثلاث سنوات وسبعة اشهر، امتدت بين شباط (فبراير) ١٩٥٨ وايلول (سبتمبر) ١٩٦١.

معاذ الله ان يكون هذا الكلام «شماتة بالعرب»، كما قد يقول بعض الذين يوحدون العرب كلهم مع انفسهم، ثم يرون الى افكارهم بصفتها «افكار العرب». مع هذا فإن فيه الكثير من الشماتة بالوهم الذي استولى، ولا يزال مستولياً، على بعض العرب، من دون اي اكتراث بالتدمير والألم الكبيرين اللذين ينطوي عليهما هذا الوهم، ومن دون اي تمحيص للدجل والكذب والاستبداد، على النحو الذي عرضه صدام حسين بالاطنان حين اعلن ضمّ الكويت، ووجد، للاسف، الكثيرين الذين يشترون بضاعته!

والوهم هو اننا نقوى بالوحدة، الشيء الذي يبدو، في ظاهره، صحيحاً صحّة البداهات. لكن الظاهر هذا انما يكتم اموراً أعمق من قصة الاب الذي جمع حزماً من القضبان عجز نجله عن كسرها. واول هذه الأمور ان الوحدات، اليوم، اقرب الى الاستحالة لاسباب شتى، اهمها ان الدول نشات واستقرت بحدودها واقتصاداتها ومصالحها ودورات حياتها. وفي «العالم الثالث» غالباً ما تعكس هذه النشاة توازنات دقيقة بين العصبيات الاهلية يصير معها انهيار الدولة الوطنية فاتحة لدول أصغر، لا تمهيداً لوحدات اكبر.

ثم ان ما كان ممكناً في اواخر القرن الماضي ومطالع هذا، لم يعد ممكناً اليوم لسبب آخر. فالجماعات باتت، الى شعورها بهوية محلية او وطنية، تطالب بالتعبير عن رغبتها او عدم رغبتها بالوحدة. وفي معظم الاحوال لا تتقدم الهوية الوحدوية الا بوصفها النقيض الكامل لهويات المجموعات التي تريد ان تتشكل الوحدة منها، ناهيك عن هويات الافراد التي ينظر اليها كل وعي قومي بدرجة بعيدة من التشكيك.

وحتى لو فرضنا ان في الامكان تطوير وعي وحدوي من نمط ديموقراطي، فهذا تلزمه اقتصادات قوية جاذبة للآخرين كالاقتصاد الالماني الذي يتحمل الاعباء الثقيلة للوحدة، من غير ان يكون نجاحه مضموناً بالضرورة. لكن ما يلزمه، قبل ذلك، اقناع الجماعات والافراد بسلوك هذا الطرق، وهو ما لا يتحقق من دون نماذج حية تنعكس في القدرة على الانتقال والتساكن بين الافراد والجماعات، على نحو ما شهدت ايطاليا من خلال الهجرات الجماعية لليد العاملة. وعلى رغم ذلك تدل احداث ايطاليا الاخيرة، خصوصاً صعود «رابطة الشمال» الى ان انجاز ماتزيني وغاريبالدي لا يزال في حاجة الى انجازات كثيرة كي يصير من تحصيل الحاصل. والشيء نفسه يصح في حالة بلجيكا التي تعيش هماً يومياً هو كيفية الابداع الدستوري وتطوير قنواتها السياسية لتتسع ديموقراطياً على نحو يستوعب خلافات الجماعات، ويعيد تدويرها في النطاق المؤسسي.

هل نحن الغاطسون في حروبنا الاهلية ونزاعاتنا شبه العنصرية، والعاجزون عن ادامة اوطاننا ودولنا القائمة بمعزل عن الاحتراب والتفتت، قادرون على توليد وعي وسلوك كهذين؟ وهل يمكننا القفز هكذا من احتقار الفرد وامتهان الدستور، والهيجان الجماعي ترحيباً بكل ما هو احتقار للفرد وامتهان للدستور، الى الاقرار بالفرد اساساً للعملية السياسية، وبالدستور موضوعاً حيوياً للتفكير والابداع، ناهيك عن اشتقاق السلطات؟

اغلب الظن ان لا، احببنا العرب ام لم نحبهم. واغلب الظن ايضاً، وانطلاقاً من سطوة النزاع الاهلي على حياتنا، ان الوحدة لا نرى فيها اكثر من ذريعة تتوسل بها احدى العصبيات اخضاع العصبية الاخرى في البلد نفسه. والأمثلة على ذلك اكثر من ان تحصى. فالوحدة في لبنان عمل ضد المسيحيين، وفي العراق ضد الشيعة والاكراد، وفي السودان ضد الجنوبيين فضلاً عن الختميين. وكم كانت معبرة حالة سورية في تجربة ١٩٥٨ على الاقل، حين اعتُقد ان الوحدة مع مصر انتصار لدمشق على حلب، والوحدة مع العراق انتصار لحلب على دمشق.

بهذا المعنى تصير المفاضلة بين فشل الدولة الوطنية، فشل المشروع الوحدوي لزوم ما لا يلزم. فالقياس الكمي بين الدول الوطنية التي عاشت منذ قرن من الزمن، والوحدات التي



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ آذار ١٩٩٤

عاشت خلال الفترة نفسها، يجعل المقارنة لاغية اصلاً.

اما القول باصلاح الوطن من خلال توحيده، وهو ما يصح في تجربتي سورية واليمن، فقريب من القول بإصلاح البيت من خلال دمجه ببيت آخر، من غير أن يقدم اي من صاحبي البيتين على وقف التداعي في سقف بيته وتمتين اسسه المهتزة. و«علاج» كهذا، وهو بالضبط ما هرب اليه السوريون والمصريون واليمنيون بشطريهم، اقرب الطرق الى تخلي صاحب المسؤولية عن مسؤوليته تجاه بيته.

الى ذلك، لا يغيب عن البال أن احد ابرز العوامل التي تهدد الكثير من البلدان الوطنية انما يتمثل في شبح الوحدة. والمطالبة بهذا الشبح يبقى، في هذه الحال، كطيف الميّت الرازح على عقول الاحياء، فقط من اجل أن يمنع عنهم العيش في عالمهم كما هو حقاً. لكن ما يحصل، بعد ان يكتشف أن الشبح مجرد شبح، أن يلوذ المكتشفون الذين خدعوا انفسهم، وبحدة واصرار، الى الوضع الذي كانوا عليه، وهم يحملون كراهية لا حدود لها لهذا الشبح، وللشعب الآخر الذي تمثل فيه.

أليس من الافضل ان ننصرف الى بناء وحداتنا الوطنية، فلا نسرع مقبلين على الوحدة، ولا نرجع مسرعين الى حضن العنصرية، فيكون المستوى الوطني، ما بين الوحدة والعنصرية، هو الضحية، لمجرد كونه هو... الممكن؟

حازم صاغية

سنان أبو لحوم: وحدة اليمن وأمنه في يد علي صالح وعبدالله الأحمر

□ القاهرة –
من مصطفى أبو هارون:

■ اكد الشيخ سنان ابو لحوم احد ابرز مشايخ قبائل بكيل اليمنية الموجود حالياً في القاهرة ان وحدة اليمن وامنه اصبحا في يد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله حسين الاحمر. وقال في حديث الى «الحياة»: ان لنائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض دورا أيضا في استمرار الوحدة اليمنية، وقال: «ان الموجودين في السلطة يجرون البلاد الى الهلاك»، محذرا من «الذين لديهم الرغبة في تمزيق اليمن».

ودعا ابو لحوم الرئيس اليمني الى انهاء الازمة اليمنية، مؤكداً «ان جميع الحلول في يديه»، وأوضح ان «بعض الضباط تغلب عليهم المحسوبية والقبلية». ووصف ابو لحوم تصرف الشيخ عبدالله بانه يتسم بـ «عدم الوضوح والدقة والصدقية والايجابية» مشيراً الى «البرلمان الذي لم يفعل شيئا». وهدد بالرحيل من اليمن في حال وقوع الانفصال داعياً الجميع الى التحلي بالمرونة لانهاء الازمة.

وهنا نص الحديث مع لحوم الذي كان اصدر مع العميد مجاهد أبو شوارب نائب رئيس الوزراء بياناً حذرا فيه من «انفصال بعد قتال في اليمن». ووصف الشيخ عبدالله الاحمر البيان في حينه بانه «حماقة»:

● لعبتم دورا اساسياً في المفاوضات بين الرئيس اليمني ونائبه حتى وصلتم الى وثيقة «العهد والاتفاق».. والآن تحدث تطورات لم تكن متوقعة بعد الوثيقة.. فماذا حدث؟

– في يوم ٢٧ ايلول (سبتمبر) الماضي استدعاني الرئيس اليمني بعد عوتي من جولة في البلاد العربية والاوروبية وطلب مني ان أتوجه الى عدن لمقابلة نائبه (البيض) واعتذرت لانني توسطت بينهما من قبل ولم الق اي تعاون من جانبهما، وقبلت بعد الحاح شديد منه ولكن شرط ان يكون معي المشير عبدالله السلال الرئيس اليمني الراحل والقاضي عبدالسلام صبرة نائب رئيس الوزراء السابق، ووزير الخارجية الحالي السيد محمد سالم باسندوة.

وطلب مني الرئيس اشياء لا احب ذكرها الآن، وتوجهنا جميعاً والتقينا السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والسيد محمد سعيد عبدالله (محسن) وزير الاسكان واعتبرناهما جزءا من الوساطة وقابلنا علي البيض وكان في حال نفسية صعبة وبدا متشدداً ومتصلباً وضغطنا عليه فقدم مقترحات تقع في ١٨ نقطة وكانت هي المحور وقمنا بتعديل مقترحاته كما طلب وزير الخارجية.

ورجعت الى صنعاء ومعي باسندوة وبقي السلال وصبرة في عدن على اساس

ان نلتقي في عصر اليوم نفسه مع النائب (البيض) في مدينة تعز على ان نتوجه في صحبة الرئيس الى تعز عصر يوم الخميس ونتوجه جميعا الى صنعاء ومعنا البيض الجمعة لاستقبال السلطان قابوس. ولكن الرئيس رفض مقترحات نائبه وفشل عقد اللقاء وتطور الموقف وبدات المهاترات.

وطلب مني الرئيس بعد ٢٠ يوما التدخل مرة أخرى لانهاء الأزمة فاقترحت عليه ان نتوجه جميعا الى عدن لنعزي (البيض) في وفاة ابن اخته، هذا الاقتراح قدمته بعد التشاور مع الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس البرلمان السابق والدكتور عبدالكريم الارياني ممثل حزب المؤتمر لكن علي صالح رفض. وضغطنا مرة أخرى على النائب للذهاب الى صنعاء فاشار الى طلب واحد هو القبض على المتهمين بالاغتيالات والتخريب، وارسلنا مذكرة الى وزارة الداخلية باسم اللجنة المصغرة للحوار وتشمل في عضويتها العميد مجاهد ابو شوارب والدكتور عبدالكريم الارياني، وجارالله عمر (يمثل الحزب الاشتراكي) وعبدالوهاب الانسي (الاصلاح) ووقعنا جميعا على ضرورة القاء القبض على هؤلاء المتهمين وكان ذلك يوم ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي.

واعطانا الرئيس مهلة الى يوم ٢٧ كانون الثاني (يناير) وهنا حصلت العرقلة وظلت الامور معلقة حتى ان موعد الاجتماع في عمان بسبب هذه النقطة التي لم ينفذها الرئيس، ثم اصر الاشتراكيون (مجموعة علي سالم البيض) على تنفيذ البند حتى يتولد انطباع بان الامن متوافر لهم.

واتفق على ان يتراس العميد ابو شوارب لجنة لوضع الترتيبات الامنية حتى يستطيع الرئيس ونائبه الانتقال بين عدن وصنعاء. وتضم اللجنة العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع والعميد يحيى المتوكل وزير الداخلية واعتذر الاخوة في الجنوب عن الحضور.

واتصلت بعلي البيض وقلت له ارجوكم ساعدونا ثم اعتذر المتوكل ولم تبد هناك اية جدية في المواقف واستنكر العميد ابو شوارب ما حدث.

● لكن الشيخ عبدالله حسين الاحمر (رئيس مجلس النواب) اتهمكم بالحماقة واشياء اخرى يوم السبت ٥ اذار (مارس) الماضي؟

- ان عبدالله الاحمر طلب مني ومن ابو شوارب التوقيع معنا على البيان المعروف لكني رفضت بشدة لانه طرف في الائتلاف الحاكم وهو امر غير مقبول، اضافة الى انه منحاز للرئيس، ونحن أصدرنا البيان وفاء للوطن وللشعب اليمني الذي يعلق عليّ وعلى ابو شوارب أمل حل الصراع الدائر بين الجنوب والشمال ولا اعرف لماذا يهاجمني الشيخ عبدالله رغم انه تربطني به قرابة وزمالة واعتبره اخي وهو تحدى باتهامه كل الاعراف اليمنية وقلل من دوري ولا اعرف ما إذا كان سيشكك في ماضي ام لا في المرات المقبلة!

وبدل مهاجمتي في شخصي، ليدافع عن الوحدة اليمنية التي تحتاج منه الى مواقف واضحة وامينة، واؤكد ان صلاح اليمن بيد الاحمر والرئيس لأن الحلول لديهما والعلاج عندهما لانهما يشكلان الاغلبية. والتوازن في يدهما. ليس معنى ذلك انني ابرئ البيض من الازمة لكنه الين منهما ويقبل الحلول الوسط، وقال ان البرلمان اليمني لم يفعل شيئا والاحمر يعلم انه في أول يوم دخلت لجنة الحوار اتفقنا على ان هذه اللجنة هي الحكم في القضية ان ما اتفق عليه يعتبر نافذاً وملزما ولدينا وثائق بخطه يحثنا فيها ويطلب منا الاسراع في انهاء عمل لجنة الحوار وعدم النظر الى المسؤولين والاشخاص بل ان نضع وحدة اليمن أمام اعيننا.

● ما هي أبرز السلبيات التي واجهت لجنة الحوار للقوى السياسية والتي دعتكم الى اصدار البيان المشترك مع العميد مجاهد ابو شوارب؟

- عدم الوفاء وعدم التزام ما ورد في الوثيقة التي اقروها ووقعوها وباركوها ولكنهم لا يريدون تنفيذها وهذه هي المشكلة، ولا استطيع تحديد شخص بعينه ولكن هم يعرفون انفسهم ولا داعي لذكر اسمائهم والشعب اليمني يعرفهم جيداً.

● في البيان الذي اصدرتموه قلتم «انكم تشعرون بالمرارة والاسف لانه لم يحدث تفاهم بينهم وهم يجرون البلاد الى الخراب» من كنتم تقصدون؟

- الموجودون في السلطة بمن فيهم الاصلاح لأنه يستغل الظروف لمصلحته ولم يتعاون كما يجب سواء من موقعه الاجتماعي او الحزبي.

● بماذا تفسرون اندلاع الاشتباكات فور توقيع الوثيقة؟

- هناك اياد لها مصالح في عدم توحيد اليمن ومن ثم تريد تمزيقها ولا يقبل عربي عنده اخلاق او امانة ان تدمر دولة مثل اليمن.

● هل تحملون علي سالم البيض مسؤولية خاصة بعد رفضه الذهاب الى صنعاء؟

- لا، انا منذ سنتين وانا اتدخل بينهما (الرئيس ونائبه)، وكلما اختلفا احاول جمع الكلمة ولكن هناك تناقضات، فالبيض عندما رفض الذهاب الى صنعاء كان له طلب واحد هو القبض على المتهمين في الاغتيالات والتخريب ونحن ايدناه في هذا الطلب، وعلي صالح ماطل وحتى الآن لم ينفذ ذلك.

● هناك اعتصام في معظم محافظات اليمن ما تعليقكم عليه؟

- هذه مشاعر الاجماع الشعبي، واتمنى ان تنتهي الازمة على خير واقولها بصراحة، ان الامر كله والحل بيديه لانه الرئيس ولديه المرونة والقدرة على التغلب على هذه المشاكل اذا رغب في ذلك.

● على سالم البيض طلب من الجامعة العربية ومصر البحث في ارسال قوات عربية للفصل بين الشمال والجنوب؟

- ربما للمراقبة فقط واعتقد انه اذا وصلنا الى هذه الحالة فهذا شيء مخيف ومرعب، اما اذا كان المطلوب ارسال جيوش فلمحاربة من؟، ومن اجل اي شيء نتحارب علماً انه لدينا جيش وطني ولكن يعيبه ان بعض الضباط فيه تتملكهم المحسوبية والعصبيات، ولكن رغم ذلك كله فالجيش كله يقف وراء شعبه ومع وحدة اليمن.

● هل اصبح الانفصال أمراً واقعاً؟

- اعتقد انه اذا كان الانفصال مطلب الاثنين، وانهما لن يستطيعا الحكم الا اذا قسما اليمن، تكون المشكلة كبيرة وتظل النار مشتعلة، ولو تم الانفصال سأترك اليمن بلا عودة.

● ولكنكم صرحتم بان محاولتكم لمنع الاتجاه للانفصال باءت بالفشل؟

- نحن نعطي فكرة للشعب عما يدور، ولا يزال لدينا اقتناع بان المسؤولين سيعودون الى رشدهم وصوابهم.

● ما هو الخلل الذي يحول دون تنفيذ الوثيقة؟

- كل ما اقوله ان الشيخ عبدالله الاحمر يتصف بعدم الايجابية في موقفه وعدم الوضوح لانه يتكلم عن الوحدة ولا يدري انه عندما يوجه الي اتهامات باطلة فهو يدعو الى الفرقة مع العلم ان البرلمان لم يفعل شيئا.

● هل تعتقد ان الوضع الأمني وحده هو الذي يحول دون ذهاب البيض الى صنعاء؟

- لا بد من حدوث تنازلات من الجانبين والا يظل الشد من الاثنين حتى لا تحدث القطيعة والتشطير، ونحن نحتاج الى شيء من الحكمة والصراحة التي تطمئن الآخرين.

● ما هي الحلول لديكم للخروج من الازمة؟

- حتى تكون الامور واضحة اقول ان العميد مجاهد ابو شوارب كان قد اتفق مع علي عبدالله صالح على ان الحل يكمن في ان يخرج الاثنان (علي صالح والبيض) في اجازة خارج اليمن لمدة شهرين ثم يلتقيان. واتفقنا على ان يجتمع مجلس الوزراء في عدن، ويضع آلية لتنفيذ الوثيقة ويذهب سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي الى صنعاء للاجتماع مع مجلس الرئاسة ويتاخر علي سالم البيض حتى تهدأ النفوس والاعصاب وتزول اسباب الخلاف. فالقضية ليست بسيطة لكنها طويلة والتناقضات تتسع يوما بعد يوم ونحاول الآن ان نتجنب الفرقة ولا نزال نبدي كل الحلول لكل الاطراف واذا استطاعوا ان يمزقوا اليمن ووحدته فسيكون لنا موقف اخر. وما زلت ادعو الرئيس اليمني ونائبه الى الا يكونا سببا في خراب اليمن وان يترفعا عن كل ما يزعج الآخرين، فانا كلما سمعت كلمة تشطير اليمن اشعر كانني اعيش حلما مرعبا ولو كنت مكان اي منهما لما فعلت ذلك ابدا.



المصدر : .... الحياة ... اللندنية

التاريخ : .... ١١ مارس ١٩٩٤

سنان أبو لحوم: كل الحلول في يد علي صالح

□ القاهرة – من مصطفى أبو هارون:

■ أكد الشيخ سنان ابو لحوم، احد أبرز مشايخ قبائل بكيل اليمنية، ان وحدة اليمن وأمنه أصبحا في يد الرئيس الفريق علي عبدالله صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله حسين الأحمر. وقال ان «كل الحلول» في يد علي صالح.. ورفض تحميل نائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض مسؤولية كل ما حصل بسبب رفضه الذهاب الى صنعاء. لكنه حمله جزءا من مسؤولية الازمة. وقال ابولحوم الموجود حاليا في القاهرة انه سيترك اليمن ولن يعود اذا حصل الانفصال. (نص الحيث ص ٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأى العام الاردنية

التاريخ : ... ٢/... ١٩٩٤

في مؤتمـــر صحفي مشترك مع مبـــارك

صالح: العودة للاعتكاف بعدن عرقلت تنفيذ الاتفاق

القاهرة – الرأى العام – كونا والوكالات –
أوضح الرئيس اليمنى على عبد الله صالح في مؤتمر صحفي مشترك عقده في القاهرة مع الرئيس حسنى مبارك في ختام جلسة مباحثات بين الجانبين استمرت اربع ساعات تخللها افطار عمل إنه ما كان يريد أن تصل الأزمة في بلاده الى التصادم العسكرى.

وقال الرئيس صالح إنه أطلع الرئيس حسنى مبارك على تطورات الازمة اليمنية ومسبباتها حتى تم التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق مشيرا الى أنه كان من المفترض أن تنتهي الأزمة الحالية عقب التوقيع على الوثيقة وأن تتفرغ القيادة اليمنية لمهامها الدستورية.

واوضح الرئيس اليمنى خلال المؤتمر الصحفى المشترك انه كان من المفترض ان يتم وضع خطة لما تتضمنه وثيقة العهد والاتفاق من بنود

البقية ص١٩



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ - ٣ - ١٩٩٤

محددة عقب التوقيع عليها لكنه اعرب عن الاسف لعودة اعضاء الحكومة من الحزب الاشتراكي الى الاعتكاف في عدن.

وحول مطالبة الحزب الاشتراكي بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض بضرورة القبض على العناصر التي قامت باعمال عنف وارهاب في اليمن أكد الرئيس صالح الاستعداد للقيام بهذه المهمة. لكنه اوضح انه لايستطيع القيام بذلك حاليا مالم يتم التئام شمل القيادة اليمنية اولا مشيرا الى انه تم سحب قوات عسكريه من المدن الرئيسية في اليمن تبعا لوثيقة العهد والاتفاق وفقا لما تقتضيه المصلحة العليا للبلاد.

وعن موقف بلاده من الارهاب اكد الرئيس صالح وقوف اليمن قيادة وحكومة وشعبا ضد الارهاب بكافة اشكاله وصوره لما له من اثار سلبيه.. على دول المنطقة واشار الى أنه من بين اهداف زيارته لمصر تعزيز التنسيق والتعاون المشترك للتصدى لعمليات الإرهاب والقلاقل الأمنية التى تتعرض لها اليمن ومصر.

واعرب في هذا الصدد عن استعداد بلاده لبحث الاجراءات الخاصة ضد من يقوم بعمل ارهابي من على ارض اليمن ضد اي بلد عربي في اطار الاتفاقيات الخاصة بهذا المجال.

وحول اعادة التضامن العربي وموقف اليمن بهذا الشان اعرب الرئيس صالح عن التاييد الكامل لاعادة التضامن وعودة المياه الى مجاريها بهدف تخطي الفجوة التي اصيبت بها الامة العربية جراء الغزو والاحتلال العراقي لدولة الكويت.

واشاد بالجهود التي يبذلها الرئيس مبارك في هذا المجال وحرصه على اعادة التضامن العربي الى سابق عهده قبل الغزو العراقي الغاشم الذي ادى الى حدوث انقسام في الصف العربي.

وأكد الرئيس المصرى من جانبه ان الازمة التى أوجدها النظام العراقي بغزوه واحتلاله دولة الكويت احدثت العديد من المشاكل والانقسامات في المنطقة العربيه..

واوضح خلال المؤتمر ان اصلاح الاوضاع التى خلفها الاحتلال العراقي لدولة الكويت يحتاج الى وقت طويل حتى تهدأ النفوس ويمكن في النهاية الوصول الى وضع يمكن من عودة المياه الى مجاريها.

وقال اننا في مصر لانالو جهدا لاعادة التضامن العربى الى سابق عهده قبل الاحتلال العراقي لدولة الكويت معربا عن اعتقاده بان الفترة الحالية افضل من اي وقت مضى للعودة بالتضامن العربي الى مساره الطبيعي.

واشار الى سعى مصر للوصول الى مفهوم موحد حتى يلتئم الصدع الذى الم بالامة العربية عقب الغزو العراقي الغاشم باعتبار ذلك احد المهام الاساسية لمصر في المنطقة العربية.

وفي صنعاء اشار بيان صدر مساء الاربعاء عن اللجنة المكلفة تطبيق الشق العسكري من اتفاق المصالحة اليمني الى انسحاب الوحدات الشمالية والجنوبية التى كانت قد انتشرت في مناطق مختلفة من اليمن.

وقال البيان ان اللجنة التي اجتمعت لتقييم الوضع العسكري في البلاد اكدت ان «تجاوب القيادات العسكرية مع قراراتها كان طيبا للغاية» واشادت بـ«روح الوفاق وجو الانفراج» الحاصل بين القوات المتواجهة وبـ«تعاون القادة العسكريين» من اجل «الحفاظ على أمن اليمن ووحدته».



المصـدر : الرأي العام الاردنية

التاريـخ : ١١-٣-١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأوضحت اللجنة ان قوات الطرفين التى انتشرت في مثلث تعز - لحج - أب وفي بـاب المندب (جنـوب) ومأرب (وسط) وعلى المحـور الـذي يربط بين منطقـة شبوة (شرق) ومحافظة ابين الجنـوبية «انسحبت الى مواقعها» التي كانت تتمركز فيها قبل اندلاع الاشتباكات.

واكـد البيـان في الاطـار نفســه ان «الـوحـدات التي نشرت على محور البيضاء - مكيراس قرب لودر (جنوب) ستنجز انسحابها في الساعات الاربع والعشرين المقبلة».

* وفي غضون ذلك حـذر نائب الرئيـس اليمني على سالم البيض أمس الأول من استخدام القوه في الازمة السياسيـه الراهنه في اليمن وقال ان ذلك سيوجه ضربة إلى وحدة البلاد.

ولم يذكر البيض اى طرف لكنه يشير فيما يبدو الى منافسيه في الشمال وهم حزب المؤتمر الشعبي العـام الذى يتـزعمه الرئيس علي عبـد الله صـالح والشيخ عبـد اللـــه بن حسين الاحمر رئيس حـزب الاصـلاح ورئيس البرلمان.



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

ضغوط عربية ودولية لمنع الانفجار فى اليمن

كتب : مجدى الدقاق

رغم توقف الاشتباكات المسلحة بين القوات الموالية للشمال والجنوب فإن الوضع العسكرى فى اليمن مازال يشهد توترا ملحوظا بسبب كثافة الحشود العسكرية الموالية للطرفين والتى تجاوزت مناطق الأطراف (الحدود) السابقة الى مناطق تمركز الوحدات العسكرية التى تم توزيعها عقب قيام الوحدة حيث انتقلت وحدات عسكرية شمالية كاملة الى الجنوب وفعلت وحدات جنوبية الأمر نفسه ، ولكن باتجاه الشمال ، ولعل ذلك هو السبب الرئيسى فى خلق نوع من التداخل الميدانى بينهما .

وفى الوقت ذاته إستمرت الجهود العربية والدولية (الأمريكية والفرنسية) لوقف تداعيات الموقف فى البلاد ومنع انفجار الموقف وسط ضغوط شعبية فى الداخل مارسها عدد من الفعاليات السياسية والشخصيات الفكرية والعامة على قيادة الحزبين الرئيسيين لمنع تدهور الموقف .

فقد واصلت اللجنة العسكرية المشكلة من قيادات عسكرية يمنية وبمشاركة عسكريين اردنيين وعمانيين إلى جانب الملحقين العسكريين الأمريكى والفرنسى جهودها لسحب القوات المحتشدة فى محافظات ابين ، والبيضاء ، واستمرت جهود مبعوث الجامعة العربية فى هذا الاتجاه فى الوقت الذى استقبل كل من الرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض مبعوثين من عدد من الزعماء العرب وأجرى الرئيس اليمنى ونائبه عددا من الاتصالات مع عدد من الزعماء العرب وارسل كل منهما مبعوثا إلى العواصم العربية لشرح آخر تطورات الموقف فى بلدهم .

ويأتى هذا التحرك السياسى وسط ضغوط شعبية يمنية داخلية على القيادة اليمنية لمنع الاقتتال بين الاشقاء حيث بدا العديد من الشخصيات العامة إعتصاما مفتوحا إحتجاجا على تفاقم الأوضاع فى البلاد فى الوقت الذى اصدرت فيه الأحزاب والتنظيمات السياسية بمحافظة تعز بيانا إعتبرت فيه « الوحدة خيارا لا رجعة عنه وان الانفصال جريمة لا تغتفر » .

وجاء هذا التحرك الشعبى بعد اعلان فشل اللجنة العسكرية المشتركة فى اقناع الألوية على حدود مدينتى البيضاء ومكيراس بالانسحاب والعودة إلى مواقعها السابقة وفشل إجتماع مجلس الوزراء فى عدن والذى دعا إليه رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس .

وجاء بيان العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء « واحد قيادات مشايخ حاشد » والشيخ سنان ابو لحوم « شيخ مشايخ بكيل » .

والذى حذرا فيه من ان البلاد تسير نحو الانفصال الذى لايمكن ان يتم إلا بعد قتال مرير ».. ليؤكد المخاوف من تخلى عدد من القيادات فى الداخل عن جهودها من لجل تطويق الأزمة بعد ان تأكدت صعوبة التوصل لحلول سلمية للأزمة ، واعتبر بيان ابو شوارب وابو لحوم نوعا من « تبرئة الذمة » أمام مايمكن ان يحدث للبلاد .

واعتبر البعض ان هذا الموقف جاء إمتدادا للاستقطاب السياسى الحاد الذى يشمل اليمن كلها وخصوصا ان عددا من



الشخصيات العامة والحزبية بدات تاخذ الاتجاه نفسه، وخصوصا بعد الهجوم الاعلامى الذى شنه شيخ مشايخ حاشد ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر الذى يترأس حزب الاصلاح الشريك الثالث فى الائتلاف الحكومى على موقف الحزب الاشتراكى والذى ياتى استكمالا للحملة الاعلامية المتبادلة بين اطراف الازمة.

ويقول المراقبون للاوضاع اليمنية ان حالة الاستقطاب السياسى والحزبى التى تشهدها اليمن الان ليست جديدة بل بدات مع قيام الوحدة عندما حاول الحزبان الكبيران «المؤتمر» و «الاشتراكى» استقطاب وخلق احزاب صغيرة فى الساحة السياسية اليمنية التى وجدت نفسها بعد قيام دولة الوحدة فى ٢٢ مايو ٩٠ تحمل لافتات مايقرب من ٤٠ حزبا سياسيا اثبتت الانتخابات التشريعية بعد ذلك انها مجرد لافتات تم رفعها لاستخدامها فى المناورة السياسية من جانب الاحزاب الكبيرة.

واخطر مافى الازمة اليمنية الان ان الرياح الطائفية والمذهبية بل والمناطقية (نسبة إلى المنطقة) عادت تهب على اليمن من جديد بعد ان تصور الكثيرون انها انتهت. فالحديث يدور همسا «وبرجاء خاص من جانب من يتحدث بعدم ذكر إسمه» إلى الطائفة والمذهب الذى ينتمى اليه هذا المسئول او ذاك، او ان هذا المسئول يقرب اسرته وابناء منطقته من مواقع السلطة، وانه ان الاوان لان يتخلص ابناء محافظة كذا من سيطرة محافظة اخرى، والغريب ان هذا الحديث يدور فى ربوع البلاد وقد لمسته بنفسى اثناء زيارتى لصنعاء وعدن وتعمدت الا اشير إليه فى كتابات سابقة حرصا على الوحدة ولكن يبدو ان الامر (الآن) يحتاج لفتح كل الملفات وإذاعة كل الاسرار طمعا فى تجاوز ميراث الماضى ومنعا للكارثة التى لن تقع على اليمن وحدها بل علينا جميعا» !! ..

وفى النهاية يبدو ان الامر كله يسير فى الاتجاة المعاكس لرغبات الشعب اليمنى وان اليمن ينتظر اكثر من سيناريو معد سلفا له رغم ان الظروف الدولية ساعدته على القيام بوحدته ولكن من الواضح ان عوامل الداخل وبعض الظروف الاقليمية كانت هى الاقوى ..

فهل يستطيع اليمنيون إفشال مخططات المجهول ؟ ..



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٣ - ١٩٩٤

على ناصر: مخطط تشطير اليمن ينفذ بخطى حثيثة

صنعاء – وكالات الانباء :

صرح الرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد ان مخطط تشطير اليمن الذي توحد في مايو 1990 ينفذ بخطى جثيثة في ضوء عجز القيادة السياسية عن الاتفاق ورأب الصدع.

وقال الرئيس السابق الذى يعيش في المنفى منذ عام 1986 في لقاء مع صحيفة الوطن الكويتية نشر امس ان اطراف الصراع «لا يرون سوى لون واحد هو الانفصال».

وفي تلك الاثناء اعلن راديو صنعاء امس ان لجنة عسكرية مشتركة ذكرت انه حدث تقدم في فصل القوات اليمنية الشمالية والجنوبية. وتزامن البيان وهو الاول للجنة في ستة ايام مع محادثات للرئيس على عبد الله صالح في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك بشأن المشاكل السياسية التى تهدد وحدة اليمن.وقال علي صالح ان مبارك يبذل جهودا لانهاء الازمة السياسية في اليمن . ومن جهته حذر نائب الرئيس اليمنى على سالم البيض من استخدام القوة في الأزمة السياسية الراهنة.



المصدر : .... الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١ مارس ١٩٩٤

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر المصري «عبدالفتاح مصطفى»:

- تائب... تجري دموعي ندماً

يا لقلبي من دموع الندم
ليتني ذبت حياء... كلما
جدد العفو عطاء النعم!

●●●

● في «معترك» الصراعات اليمانية من الداخل، لبلورة منهج سياسي لحكم اليمن، كما يقولون تارة... ولفوز فريق بالسلطة ضد الفريق الآخر... فقد انعكست هذه الصراعات على: اقتصاد اليمن، واستقرار شعبه، حتى بلغ التأثير في قوت يوم المواطن اليماني.

ومن الداخل... يكتب لنا المواطن اليماني الأخ (حسين البهام) فيقول:

● إن ما دار ويدور على الساحة اليمانية من أزمة سياسية واقتصادية، يجعلنا نقف لحظات لنتأمل الارتفاع السريع الذي حدث للسلع والدولار في ظل الأزمة، ونتساءل: من أدار ويدير كل ذلك، ومن له المصلحة في ذلك... هل هو علي أم علي... أم أن هناك عناصر داخل الحزبين الاشتراكي والمؤتمر تعمل لصالح قوى خارجية؟!!

إذا افترضنا الاحتمال الأول: بالطبع لا، لأنهم هم الذين صنعوا الوحدة والسابع والعشرين من ابريل (نيسان)... وإذا افترضنا الاحتمال الثاني: فهو الأقرب الى الصح، خصوصاً وأن عصابات المافيا أصبحت منتشرة في بلدان العالم، وإنما هي التي تدير كل أعمال التخريب من عنف ومن أزمات اقتصادية، خصوصاً وأن ميزانيتها تتجاوز حوالي تريليون دولار، أي نفس حجم الميزانية الفيدرالية الأميركية، وانهم قادرون اليوم وبضغطة زرار في ظل التقدم التكنولوجي أن يحولوا ملايين الدولارات من دولة الى دولة أخرى... والذي جعلني أعتقد ذلك هي وثيقة العهد التي كان من المفترض أن توقع قبل السابع والعشرين من أبريل، ولكن تلك العناصر حرصت على تأخيرها، حتى تستطيع أن تحدد موقعها في تلك المرحلة، وعندما أدركت بأن لا مجال لها بعد السابع والعشرين من ابريل بدأت بتحريك كل قواها لافتعال الأزمة الاقتصادية والسياسية التي عانت فيها بلادنا، خصوصاً وأن تلك الوثيقة من وجهة نظري أتت لتقضي على السابع والعشرين من ابريل، وعلى المؤسسة التشريعية التي اختارها الشعب بمخض إرادته!

لقد استطاعت تلك العناصر الموجودة في الحزبين أن تدس كل سمومها داخل الوثيقة كما دست سمومها في دستور الجمهورية اليمانية... حتى أنها استطاعت أن تدخل في تلك الوثيقة عدة «كروت» تستطيع أن تلعب بها عندما تلاحظ أن الخطر يداهمها. أما إذا افترضنا أنها (الايباك) أي تلك المنظمة التجسسية الاسرائيلية التي تعمل على نطاق واسع في العالم والتي تدير السياسة الأميركية، أي أن ما يدور بفكرتها، كما تفترضه تلك المنظمة من ضغوط على مجلس الشيوخ الأميركي في تحديد سياسته مع الشرق الأوسط، كما قال أحد أعضاء الكونغرس الأميركي (بول تندلي) في كتابه: «من يجرؤ على الكلام»، أي أن ما يمور من ضغوط على مجلسنا الموقر الذي لم يستطع أن يحدد موقعه من الأزمة، والذي قبل ألفي دورة كمؤسسة تشريعية نفس ما يدور في مجلس الشيوخ الأميركي كما وصفه لنا الكاتب... فهل وصلت تلك المنظمة الى اليمن لتدير نفس السياسة؟!

إني أوجه سؤالي الى مجلسنا الموقر لعلّي أجد الاجابة الشافية... لأن الأزمة لن تنتهي الآن بانتهاء أحد «العليين» ليصبح أحدهما كبش فداء الوحدة اليمانية... ذلك ما تراه تلك العناصر.

●●●

● وبعد... هذا جانب من (تفكير) شريحة في الشعب اليماني، وهناك أفكار أخرى، وتحليلات عن أبعاد الأزمة لدى الشرائح الأخرى... التي يبدو أنها تعرف موطن الوجع، أو «الدمل» وغير قادرة على وضع اصبعها عليها... خوفاً من أن يتألم اليمن الموحد بقشرة خفيفة، لم تكن صلبة!!

عبدالله الجفري



المصدر : القبس الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ـ ٣ ـ ١٩٩٤

اليمن: مخاوف من انفجار رغم بيان اللجنة العسكرية

وساطة الجامعة العربية فشلت ومحادثات صالح - مبارك انتهت بتشاؤم

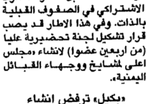
■ مبارك: الغزو العراقي احدث انقسامات عربية

القاهرة - «القبس»
صنعاء - عدن - وكالات:

يبدو ان زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للقاهرة، من جهة، ومهمة وفد جامعة الدول العربية في كل من صنعاء وعدن من جهة اخرى، قد خلصتا الى اجواء متشائمة ازاء امكانية تنفيذ اتفاق عمان وايجاد معالجة سلمية للوضع في اليمن.

ومع انتهاء مشكلة اختطاف طفلي وزير الزراعة اليمني صادق امين ابو راس على يد عناصر قبائل منطقة خولان في شمال اليمن، تركزت الانظار على محاولات سلطات صنعاء لتعزيز دور التنظيمات القبلية، في ما اعتبره بعض المراقبين نوعا من الضغط المقابل لتحرك الحزب الاشتراكي في الصفوف القبلية بالذات. وفي هذا الاطار قد يصب قرار تشكيل لجنة تحضيرية عليا (من اربعين عضوا) لانشاء «مجلس اعلى لمشايخ ووجهاء القبائل اليمنية».

«بكيل» ترفض انشاء «المجلس»



ومن جهته اعلن مجلس بكيل الموحد رفضه الضمني لمحاولة انشاء المجلس الاعلى للقبائل. واعرب في بيان له ليلة امس الاول عن «اسفه لمحاولة البعض جر الجانب القبلي في اليمن للدخول في مهاترات لا يستفيد منها الا من يريد تمزيق الصف».

ودعا مجلس قبائل بكيل «كافة



● مبارك مستقبلا صالح (رويتر)

القبائل اليمنية الى الوقوف صفا واحدا مع كل القوى الوطنية والمضي قدما لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق».

نجاح عملية الفصل

على الصعيد الامني، اشار بيان صدر مساء الاربعاء عن اللجنة المكلفة تطبيق الشق العسكري من اتفاق المصالحة اليمني الى انسحاب للوحدات الشمالية والجنوبية التي كانت قد انتشرت في مناطق مختلفة من اليمن.

وقال البيان ان اللجنة التي اجتمعت لتقييم الوضع العسكري في البلاد اكدت ان «تجاوب القيادات العسكرية مع قراراتها كان طيبا للغاية»، واشادت بـ «روح الوفاق وجو



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٣-١٩٩٤

الانفراج» الحاصل بين القوات المتواجهة وبتعاون القادة العسكريين» من اجل «الحفاظ على امن اليمن ووحدته».

محادثات صالح - مبارك

وتزامن البيان، وهو الاول للجنة في ستة ايام، مع محادثات للرئيس علي عبدالله صالح في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك.

وقد عاد الرئيس صالح الى صنعاء ليل امس الاول بعدما تناولت محادثاته مع الرئيس مبارك الازمة اليمنية والمحادثات الثنائية وموضوع مكافحة الارهاب.

وعقد الرئيسان جلستي مباحثات مغلقة اعقبهما مؤتمر صحفي مشترك اعرب فيه الرئيس اليمني عن «اسفه الشديد لاستمرار الازمة» في بلاده، واكد ان سحب جميع القوات العسكرية من المدن الرئيسية والقاء القبض على العناصر التخريبية في بلاده مرتبط بالتئام المؤسسات اليمنية، وهو ما لم يحدث عقب توقيع «وثيقة العهد والمصالحة» في عمان، حيث عادت القيادات الجنوبية الى عدن.

ونوه الرئيس صالح بجهود الرئيس المصري لراب الصدع في اليمن. وركز على وقوف اليمن قيادة وحكومة وشعبا ضد الارهاب بكافة اشكاله، والاستعداد لبحث الاجراءات المطلوبة ضد من يقوم بعمل ارهابي على ارض اليمن ضد اي بلد عربي، في اطار الاتفاقيات الخاصة بهذا المجال.

واكد الرئيس المصري من جانبه ان الازمة التي اوجدها النظام العراقي بغزوه واحتلاله دولة الكويت «احدثت العديد من المشاكل والانقسامات في المنطقة العربية»، وان اصلاح الاوضاع التي خلفها الغزو «يحتاج الى وقت طويل حتى تهدأ النفوس ويمكن في النهاية الوصول الى وضع يمكن عودة المياه الى مجاريها».

فشل مهمة وفد الجامعة

من ناحية اخرى عاد الى القاهرة اول امس مبعوثا الجامعة العربية الى اليمن اللواء محمد سعيد البيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية والمستشار ميهوب الميهوبي رئيس ادارة الشؤون العربية حيث قدما تقريرا مفصلا عن نتائج الزيارة الى الامين العام للجامعة.

وقالت مصادر الجامعة لـ «القبس» ان المهمة لم تكلل بالنجاح، حيث عاد المبعوثان بعد ان تاكدا من ان الوحدة اليمنية تحتضر.

البيض يحذر

من جهته حذر نائب الرئيس اليمني من استخدام القوة في الازمة السياسية الراهنة في اليمن، وقال ان ذلك سيوجه ضربة الى وحدة البلاد ونقل تلفزيون عدن عنه قوله لتلاميذ مدارس من منطقة جوبان الشمالية ان طريق الوحدة ليس طريق القوة. ومضى البيض يقول ان حماية الوحدة ووضعها في مسار امن هي القضية الرئيسية التي تكافح من اجلها كل القوى الوطنية المخلصة من خلال تنفيذ الاتفاق.



المصدر : .... المسلمون السعودية

التاريخ : .... ٢١ مايو ١٩٩٤ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد عسكري عربي لمساعدة اليمن

صنعاء - حسام حمدان:

□ توقفت المهاترات الإعلامية المتبادلة التى يقودها إعلام الشطرين اليمنيين «سابقاً» بعد ان اصدر على سالم البيض - نائب رئيس مجلس الرئاسة - قراراً بوقف الحملات الإعلامية من جانب واحد. ومازالت المظاهر العسكرية تملأ شوارع المدن الرئيسية حيث تجوب الدوريات السيارة شوارع العاصمة والمدن الرئيسية ويوجد جنود مسلحون فى نقاط التفتيش والعبور. وعلى الصعيد العسكرى نفسه وصل إلى صنعاء وفد عسكرى من الجامعة العربية برئاسة اللواء الركن محمد سعيد بيرقدار - الأمين العام المساعد للجامعة العربية رئيس الإدارة العامة للشؤون العسكرية - فى إطار المساعى التى تبذلها الجامعة لوقف التداعيات العسكرية واحتواء الأزمة الراهنة التى تهدد اليمن بالتشطير.

وقد باشرت اللجنة مشاوراتها مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض لبحث الأمور المتعلقة بالحفاظ على الوحدة اليمنية والسبل الإيجابية لاحتواء الموقف العسكرى وضمان عودة القوات العسكرية اليمنية إلى مواقعها السابقة قبل الأحداث العسكرية الأخيرة. وكان البيض قد طالب مصر وجامعة الدول العربية بتشكيل قوات حفظ سلام عربية وارسالها إلى اليمن. ■



الشيخ محمد عبد الله صالح القردعي

لـ «العرب»

القطريون اخوة صادقون مع اليمن

لا احد يستطيع تقسيم اليمن إلى «وطنين» و«شعبين»

وثيقة «العهد والاتفاق» ستطبق مهما كان الثمن

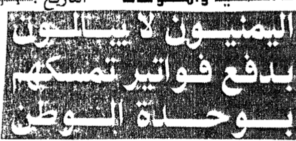
حريصون على "يمننة" كل شيء ونرفض الافكار والدعم الخارجي المشروط

□ أجرى الحوار: محمد المكي



المصدر : العرب القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٤



اليمنيون لا يبالون بدفع فواتير تمسكهم بوحدة الوطن

زار الدوحة خلال شهر رمضان الشيخ محمد عبد الله صالح القردعي المرادي وتقول بطاقته الشخصية انه يمني من مواليد ١٩٤٤ في وادي سبأ مراد مأرب بشمال اليمن الجغرافي (حسب وصفه) ويعمل الآن مديرا عاما لشئون الضرائب والجمارك في الجمهورية اليمنية.

وقد حاورته «العرب» اثناء وجوده في الدوحة حول بعض القضايا الساعة في اليمن وهذه وقائع الحديث..

وفي البداية قال:

لست حزبيا وانا مؤسس الاتحاد الوطني للاحرار في اواخر ١٩٥٦م، وهـذا الاتحاد لم يكن معلنـا كحـزب ولا كمنظمة مثلـه مثل غيره في الساحة اليمنية او العربيـة، وهذا يرجع لاسباب هي ان جميع اعضائه لم يكونـوا في يوم مـن الايام متفـائلين بتقدم هـذا الشعب او ذلك عن النمط الحزبي المتصارع على المصالح الضيقة.

● وهل يمكن ان تحدثنا بتفصيل عن الاتحاد الوطني للاحرار؟

— الاتحاد الـوطني لـلاحـرار ضم كـل الـرمـوز الـوطنيـة من كل الشرائح عسكـرية ومـدنيـة وعلماء ومثقفين وبقيـة الشرائح الوطنيـة العـاملـة مـن اجل نيل حـريـة واستقـلال الارض والانسـان في اليمن والقادرة على ان تعمل ليمن ارض وانسانا قبل كل شيء.

الاتحاد يعتمد في كل اهـدافه ومبادئه على يمننة كل شيء يـريد عمله دون استيراد لـلافكـار او الـدعم الخارجي المشروط ولكن الـدعم غير المشروط سـواء كـان داخليـا او خـارجيـا لـه حكمـة وابـوابه المشروع في حـالـة وجـوده او البحث عنه كما ان الاتحاد الـوطني يمثل رموز الثـورة اليمنية التي بـدأت عام ١٩٣٢م مـرورا بثـورة اليمـن ١٩٤٨م وثـورتي ٥٥ و٥٩ و٦٢ و١٩٦٣ (١٤ اكتـوبـر) والتـي حـررت جنـوب الـوطن وفي هـذا الاطار والمعطف الطـويل فـان الحديث ذو شجـون ويطول الشرح عن رمـوزه وادوار كل رمـز من ابناء اليمـن الشرفاء الـذين منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٤

خلفية تاريخية

● علمت ان اسرة (آل القردعي) لعبت دورا تاريخيا مهما في اليمن كغيرها من الاسر الوطنية؟

ــ بالنسبة لدور اسرتي (آل القردعي) اولا لابد من التعريف باسرة (آل القردعي) وهي اسرة يمنية وطنية تنتمي إلى قبائل مراد في محافظة مارب في شمال اليمن الجغرافي، ولم يمر حدث من الاحداث التي مرت بها اليمن عبر تاريخها الطويل وما هو معاش ومنتظر الا واسرتي وقبيلتي (مراد) في قلب كل الاحداث كرمز موجود يحتذى به في تضحيته وفدائه وبطولات ابنائه، واذا كان هناك لا سرتي من فخر تعتز به فان ذلك يندرج في اعتزازها بقبيلة مراد التي تعتبر القاعدة والذراع القوي عبر التاريخ والذي تعودت اسرتي ان تضرب به خصوم الوطن أينما كانوا.

هل من امثلة؟.

الامثلة كثيرة ولكني لا اريد الاسهاب فيها لانها قد تكون من باب الاطراء او التظاهر بالنفس وهذا الموضوع اتركه للتاريخ ولابناء اليمن الشرفاء لان المثل العربي يقول (من مدح نفسه دمها).

الماضي المؤلم

وفي اطار حديثه تحدث عن الكثير من الاشياء التي قال انها «مؤلمة» واضاف.

ولكننا رغم كل هذا ننسى ونتناسى الماضي المظلم وحكامه الذين غرسوا في شعبنا هذه الذكريات المؤلمة والروح المفرقة الظالمة ونمشي في خطوات ثابتة إلى الامام في قرار العدل الاجتماعي لشعبنا وفي ارضنا.

وقال:



المصدر : الأهرام العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٩

اما بالنسبة للوضع القائم وبعد ان تحققت للوطن وحدته واستقلاله وثورته والاستقلال من المستعمر الذي كان يحكم جنوب الوطن الجغرافي والثورة على الحاكم الفردي الذي كان يحكم شمال الوطن الجغرافي فان وحدة الوطن تمت في ظروف يعرفها الجميع كما ان زلزالا هز الكرة الارضية كاملة حيث انهارت دول وشعوب إلى دور النهاية في الانهيار وهذا عكس نفسه سلبا على وحدة الوطن ضمن معايير سياسية واقتصادية واستراتيجية وعلمية واجتماعية واحدث هذا لدينا شيئا من الارباكات التي تصورها بعض الصحف العربية والاجنبية مع الاسف بأكثر من الحجم المطلوب للوصف الدقيق ونقل الحقيقة.

ولكننا تعودنا الاعتماد على النفس وثقتنا بشعبنا تؤكد انه في البداية والنهاية هو الحكم والحاكم "والقادر" على حسم مايزيد حسمه امام جحافل الشر ايا كانت داخلية او خارجية.

حديث الساعة

● وموضوع اليمن يشكل الآن حديث الشارع السياسي العربي فماذا تقول عن هذا الجانب؟

— موضوع اليمن وما بها لم يعد يخص اليمنيين وحدهم بقدر ما يخص جزيرة العرب كاملة ضمن الحد الجغرافي الذي تحدثت عنه سابق من عدن جنوبا إلى البصرة شمالا بالدرجة الاولى ويهم الامة العربية والاسلامية بكاملها لو كان لدى الجميع اقتدار في اطفاء الحرائق المصطنعة التي تضرب طبولها ويعدلها الكثيرون بالتصفيق والهتافات ولكن اليمن في كل الظروف لم ولن يكون وحده، ومهما حدث من حوادث فردية او «رتوش» بين اجنحة الاحزاب المتصارعة في «ائتلاف الاختلاف» الحاكم فلا يعني ان ذلك سيؤدي إلى اخفاء اليمن من على الخارطة ولكن اليمن بكل حدث يشتد عودها وتتعلم دروسا تستفيد منها وتعد من خلال هذه الدروس كل وسائل الدفاع الممكنة لقطع الطريق على الاحداث التي تضر بالوطن والمواطن.

واضاف: ان اليمنيين لا يبالون عبر التاريخ من دفع الفواتير التي يلزم دفعها والجود بالنفس اسمى غاية الجود وليس امام اليمنيين اغلى من الوطن وكرامته وكرامة ابنائه ولهذا فهم يفتدونه باي كم من رموز الفداء من كل شرائح المجتمع وفئاته.

سيناريو الاحداث

● وكيف ترى سيناريو الاحداث بعد توقيع وثيقة «العهد والاتفاق» في الاردن؟



المصدر : العرب القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٤

— وثيقة العهد والاتفاق لم يصل اليها اليمنيون في «ائتلاف الاختلاف» وفي احزاب المعارضة والقوى الوطنية المستقلة الا بدرجة «مكره اخاك لا بطل» ولكن الفريق الاعظم والاهم ممن وقعوا على الوثيقة والقواعد الوطنية التي تقف وراء ظهورهم تحسب حسابا آخر وهو ان الوثيقة ببنودها ستطبق مهما كان الثمن.

اما بالنسبة للمخاوف التي الاحظها في اطروحات بعض اليمنيين والاخوان العرب حول الخطر على الوحدة ولبننة اليمن «وصوملته» فهذه امور مستبعدة واي واحد يفكر فيها مجرد تفكير كتب على نفسه الانتحار السريع لانه لم يكن بوسع الحكام في اليمن الموجودين او من سيوجدون يوما ولا في صلاحياتهم ما يمكنهم من تقسيم البلاد والشعب إلى وطنين او شعبين..

والوحدة اليمنية ليست كوحدة مصر وسوريا فبين شعب مصر وسوريا فوارق جغرافية فاحدهما في القارة الافريقية والآخر في القارة الآسيوية ولكل منهما خصائصه وطوائفه وهي عدة ديانات في حين ان الشعب اليمني شعب واحد ودينه واحد ومصير واحد ولم يكتب لاي حاكم يوما اي تفويض في تقسيم الارض والانسان في اليمن بقدر ما تعود الشعب اليمني ان يعطي الحاكم ايا كان المصداقية والثقة فيما يقدر عمله في خدمة الوطن والامة لا في تقسيمها وتمزيقها.

الدور العربي

● قلت ان اليمن لم ولن يكون وحده فماذا عن الدور العربي المطلوب تجاه اليمن؟

— انا لا اريد الدور العربي ان يكون ويوجد من اجل اليمن فحسب بل اريده بالفعل من اجل جميع ابناء العروبة والاسلام مع اهمية ان يترفع هذا الدور عن الصغائر بما يجعله اهلا لضم شمل شعوبنا واعادة ثقة حكامنا بمحكومينا بعيدا عن المزايدات والمكايدات التي مزقت الامتين العربية والاسلامية وجبت كل افرازاتها وكل ما فيه فائدة إلى سلال خصومها في الدين والدنيا.

ولا شك ان لكل شعب عربي خصوصيته وادواره في الخير او الشر ولكن ضميره هو الذي يحكمه في ان يعمل نحو اليمن بصفة خاصة والامتين العربية والاسلامية بصفة عامة دور الخير لان الخير هو المطلوب ويترك الشر فالنار لا تخلف الا رمادا.



رئيس وزراء اليمن لـ «الأهرام»:

المهاترات وانعدام الثقة وراء عدم تحسن الأوضاع عدن أكثر أمنا من صنعاء التى تعرضنا فيها للاغتيال

قال المهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء اليمني لـ «الأهرام» انه سيوجه دعوة أخيرة لمجلس الوزراء ببلاده للاجتماع بعدن عقب اجازة عيد الفطر المبارك وذلك من أجل بحث وسائل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى وقعت فى الأردن ولم يبدأ فى تنفيذها بعد. كما سيتم توجيه الدعوة للجنة الحوار الوطنى للاجتماع بعدن ايضا عقب اجازة عيد الفطر لاستكمال الحوار الذى توقف بعد انسحاب عدد من اعضائها نتيجة تصاعد المهاترات والموقف الاعلامى والاشتباكات العسكرية بين القوات المسلحة للمؤتمر الشعبى العام بصنعاء وقوات الحزب الاشتراكى فى المحافظات الحدودية السابقة فى «أبين وأب وتقر ولحج».

وقال - فى حديث لـ «الأهرام» اجرى بمنزله بعدن - ان محاولات الحزب الاشتراكى من أجل سرعة تنفيذ الوثيقة بدأت قبل وبعد التوقيع بالأردن من خلال مطالبة لجنة الحوار بوضع ضمانات وتصورات التنفيذ وكيفية استعادة الأوضاع الى طبيعتها باليمن وقدم الحزب الاشتراكى ورقة عمل - لكن للأسف - لم يقبل بها حزب المؤتمر الشعبى العام. وأضاف العطاس قائلا: وبعد فشلنا فى مناقشة الورقة التنفيذية بعمان واتجاه كل طرف فى اتجاه آخر. طالبنا باصدار مشروع بيان قصير وكان معنا فى ذلك الشيخ سنان أبو لحوم وعبد المجيد أبو شوارب لتبنى فكرة اصدار البيان بالأردن بعد التوقيع ويتناول البيان ٤ نقاط هى: ايقاف التداعيات العسكرية بجميع أشكالها فورا، ايقاف التداعيات الاعلامية، ان تعقد لجنة الحوار اجتماعا بعد اسبوع من التوقيع على الوثيقة بالأردن لوضع تصورات وضمانات وكيفية تنفيذ الوثيقة، ان تلتئم المؤسسات بعد عيد الفطر على ضوء الخطوات السابقة ويتزامن مع ذلك القبض على المتهمين فى حوادث الاغتيالات المتعددة التى شهدتها الساحة اليمنية سابقا.

وقال رئيس الوزراء اليمنى: ولكن البيان للأسف، رفض من المؤتمر الشعبى العام ولم يتم بالتالى اصدار اى شىء عن التنفيذ وسافر الجميع دون اصدار اى كلمة أو تحديد أى خطوة للتنفيذ. حتى اجتماع مجلس الوزراء الذى كان من الممكن أن يفتح الطريق امام بداية حل الأزمة والذى اقترحنا عقده فى عدن تم رفضه باسلوب مفاجىء وغير مبرر. وحول امكانية عقد اجتماع مجلس الوزراء بمنطقة اخرى باليمن خارج صنعاء وعدن قال المهندس حيدر أبو بكر العطاس ان الخلاف حول عقد الاجتماع بعدن مفتعل وليس له اساس وان عدن امنة عكس صنعاء التى تعرضنا فيها للاغتيالات. وأعرب رئيس الوزراء اليمنى عن تفاؤله بإمكانية حل الأزمة ولكنه قال: «لابد من تعاون كل الأطراف من اجل حل الأزمة.. وقد قرر الحزب الاشتراكى وقف الحملات الاعلامية من عدن برغم ما قاله الاخ الرئيس على عبدالله صالح فى خطابه من كذب وافتراء على رئيس الوزراء، واستطيع الرد على هذا الكذب بوثائق رسمية لأنه يعرف من هو حيدر العطاس ومن الذى أوقف المشاريع ومن عطلها ومن ساعد على تنفيذها وحتى مستشفى عدن أعطيت تعليماتى لافتتاحه فى سبتمبر الماضى، أما المستشفى الجمهورى الذى افتتحه الرئيس مؤخرا لثانى مرة فقد كان مغلقا منذ عام ٨٦ وفى عام ١٩٩١ بعد الوحدة افتتحت المرحلة الأولى وكانت مشاكله متراكمة من قبل الوحدة وحلت جميع مشاكله مع المقاولين وما ينطبق على المستشفى الجمهورى بصنعاء ينطبق على العديد من المشاريع التى ساهمت فى دعمها ومتهم بتأخيرها».



العطاس

حديث أجراه فى عدن:
أمين محمد أمين

وقال العطاس ان من قاموا بالأعمال الارهابية والاغتيالات مازالوا طلقاء احرارا، ولذلك نحن نطالب بأن يتزامن التئام مؤسسات الدولة مع عملية القبض على المتهمين فى حوادث الاغتيالات خاصة وان أوامر القبض على هؤلاء المتهمين سلمت لوزير الداخلية منذ عام ١٩٩٢ وللآن لم يتم القبض عليهم. وأوضح رئيس الوزراء اليمنى ابعاد وجذور المشكلة قائلا: انه ارسل فى عام ١٩٩٢ برسالة لمجلس الرئاسة طرح فيها ٣ خيارات أولها القاء القبض على المتهمين، وثانيها اقالة قيادة وزارة الداخلية، وثالثها استقالة مجلس الوزراء، ولكن للأسف لم ينفذ أى شىء. وبالنسبة لغير اليمنيين الذين يمارسون اعمالا ارهابية أو التدريب عليها باليمن قال العطاس انه فى عام ١٩٩٢ اتخذ قرارا بترحيل هؤلاء الارهابيين خارج البلاد إلا من اراد أن يعيش كلاجىء سياسى.. وأكد رئيس الوزراء ان الارهاب له آثار خطيرة على اليمن والدول العربية الشقيقة التى يصدر اليها وانه لا يمكن أن يقبل اى عمل ارهابى يوجه من بلاده ضد الشقيقة مصر أو غيرها من الأقطار العربية والاسلامية.

رئيس وزراء اليمن يدعو الحكومة الى اجتماع فى عدن بعد العيد

يوجه حيدر أبوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن الدعوة لعقد اجتماع لمجلس الوزراء فى عدن، عقب اجازة عيدالفطر لبحث وسائل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى تتضمن حلا للمشكلة اليمنية.

وصرح العطاس فى حديث للاهرام، بان لجنة الحوار اليمنية ستدعى للاجتماع عقب العيد ايضا، للتوصل الى مخرج للأزمة.



المصدر : الأهرام / القاهرة

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

صالح يزور الامارات لاول مرة منذ حرب الخليج

ابوظبي - صنعاء - وكالات الانباء :
وصل الى ابوظبي امس الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى اول زيارة يقوم بها الى احدى دول مجلس التعاون الخليجي منذ حرب تحرير الكويت.

واجرى الرئيس اليمنى محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حول اخر تطورات الاوضاع فى اليمن.

من ناحية اخرى أعلن محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن أن الرئيس على عبدالله صالح أكد خلال زيارته للقاهرة إستعداد صنعاء المطلق لقبول وساطة مصر والرئيس مبارك لتقريب وجهات النظر، وإنهاء الأزمة اليمنية.وقال باسندوه فى حديث لراديو «صوت العرب» إن هناك اتفاقا بين الرئيس مبارك والرئيس على صالح على عدة أمور لانهاء الأزمة اليمنية فى المرحلة القادمة.



المصدر : العرب القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٤

صالح يقوم بزيارة خاطفة للامارات

تفاؤل في صنعاء وعدن بقرب انتهاء الازمة اليمنية

ابوظبي — عدن — من مراسل «العرب» عبدالرحمن علي و— وكالات

غادر الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح ابوظبي الليلة الماضية عائداً الى بلاده بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اطلع الرئيس اليمني خلال هذه الزيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على اخر تطورات الاوضاع في بلاده.. كما تناولا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات..

وقد عقد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا الليلة الماضية مع الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح وذلك عقب وصوله الى ابوظبي مباشرة.

وصرح الرئيس اليمنى قبل بدء الاجتماع بانه سوف يطلع سمو الشيخ زايد خلال مباحثاتهما على مجريات الامور وتطورات الاوضاع في بلاده في ضوء التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق والجهود المبذولة لبدء الانتقال بها الى حيز التطبيق العملي على اساس التئام المؤسسات الدستورية والتنفيذية والعمل بصورة تضامنية من كل اطراف الائتلاف الحكومي المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمنى للاصلاح وبما يكفل تجاوز الازمة السياسية واحتواء تداعياتها المؤسفة وترسيخ دولة الوحدة وصون التجربة الديمقراطية اليمنية.

وقال في بيان صحافي ان بلاده لايمكن ان تستغنى عن جهود ودور الاشقاء في دولة الامارات وعلى رأسهم سمو الشيخ زايد.. حيث اننا نتطلع الى ان يتعاظم دوره خلال الفترة الراهنة انطلاقا من حرصه على دعم وحدة اليمن وخدمة المصالح العليا للامة العربية.

واضاف ان اللقاء سيكون فرصة للتباحث ايضا في كل ما يتعلق بالعلاقات الاخوية الحميمة التى تربط بين البلدين والشعبين والتي تتسم بخصوصية متميزة بحكم ما قامت به الامارات على ارض اليمن لصالح شعبها الشقيق.

هذا وابدت وسائل الاعلام اليمنية اهتماماً بنتائج زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لمصر مشيرة الى محادثات الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس المصري حسني مبارك يمكن ان يكون لها انعكاسا كبيرا على الدور المصري ومساهمته في اعادة الثقة والتفاهم بين الاطراف المختلفة في اليمن وخاصة ان هناك ثقة عند الجميع بدور مصر وبدور مبارك شخصيا فقد اكدت الاتصالات الهاتفية التى قام بها علي سالم البيض في اعقاب زيارة الرئيس صالح بالرئيس مبارك ولعل التفاؤل الذي يسود صنعاء وعدن في اعقاب الزيارة تعطي انطباعا انه في خلال الايام القليلة القادمة ستبدا اللقاءات بين اطراف النزاع وليس عبثاً ان تعلن اللجنة العسكرية نتائج ما توصلت اليه من انسحابات.. للحشود العسكرية في الاطراف.. وتطالب افتتاحية الثورة الرسمية اليومية والتي تصدر في صنعاء بدور اكبر لمصر خاصة في الظروف الصعبة التى تمر بها اليمن.. فقد قالت «الثورة» وما يهمنا وننتظره اكثر في الدور المصري وبشكل خاص في ظروف الازمة السياسية اليمنية ان يرفع اشقائنا في القيادة المصرية من وتيرة اسهامها السياسي في احتواء هذه الازمة..

هذا وقال الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح ان دور مصر مهم في العمل على حل الازمة السياسية الراهنة في اليمن..

مشيرا الى انه اطلع الرئيس المصري حسني مبارك على اخر تطورات هذه الازمة خلال الزيارة التي قام بها للقاهرة يوم الاربعاء الماضي..

واضاف في حديث لراديو لندن الليلة قبل الماضية قائلا اننا لانستغني عن دور مصر مثلما هو الحال بالنسبة لدور الاردن وسلطنة عمان وبقية الاشقاء في سبيل تهدئة الامور وحل الخلافات القائمة في اليمن.

وقال الرئيس علي صالح نحن نبذل كل الجهود مع كل الخيرين في الوطن اليمني ومع كل الاشقاء في الوطن العربي لاحتواء هذه الازمة وافشال المخطط الرامي الى احداث شرخ في الصف الوطني باليمن. وبشان وحدة اليمن والمخاطر التي تتعرض لها نتيجة هذه الازمة.. قال الرئيس علي صالح ان الوحدة لن



المصدر : العرب القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٣/١٩٩٤

سهار بسبب الازمة الحالية وستبقى الوحدة ولابد من التضحية السياسية من اجل الابقاء عليها.. موضحا ان على كل القوى السياسية ان تضحي من اجل الحفاظ على الوحدة اليمنية.

ومن جانبه صرح السيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني بان هناك اتفاقا بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والمصري حسني مبارك على عدة امور لانهاء الازمة اليمنية في المرحلة القادمة.. الا انه لم يفصح عن طبيعة هذه الامور..

وقال باسندوه في تصريح لاذاعة «صوت العرب» امس ان القاهرة ترى ان وثيقة العهد والاتفاق هي الاساس لحل الازمة في اليمن. مشيرا الى استعداد صنعاء المطلق لقبول وساطة مصر والرئيس مبارك لتقريب وجهات النظر وانهاء الازمة..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

ياسين نعمان يدعو الأحمر الى «عدم قلب الحقائق»

علي صالح فجأة في الامارات والاشتراكي اليمني «متمسك» بالوحدة

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

□ صنعاء - «الحياة»:

■ بدأ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني امس زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة هي الاولى من نوعها منذ اندلاع ازمة الخليج صيف عام ١٩٩٠. واجرى علي صالح مساء جولة من المحادثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات.

وتعكس زيارة علي صالح المفاجئة للامارات عشية عيد الفطر المبارك تحسناً في العلاقات بين صنعاء وابو ظبي من جهة وقدرة الرئيس اليمني على الانفتاح على محيطه من جهة اخرى في وقت استطاع الحزب الاشتراكي ممثلاً بامينه العام السيد علي سالم البيض والأمين العام المساعد السيد سالم صالح محمد من توسيع اطار العلاقات العربية للحزب.

وكان الرئيس اليمني قام الاربعاء الماضي بزيارة مفاجئة للقاهرة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك. وليس مستبعدا ان ينتقل الرئيس اليمني في وقت لاحق الى قطر.

وفي عدن اكد الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني انه «في الوقت الحاضر لا يوجد اي حوار بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي بشكل مباشر او غير مباشر» وقال: «شخصياً لا ارى لهذه القطيعة مبرراً إذ انه يمكن ان تكون هناك حوارات بين الحزبين مهما كانت الازمة بينهما».

واشار ياسين نعمان وهو الرئيس السابق لمجلس النواب اليمني الى ان «قضية الانفصال والعودة باليمن الى ما قبل الوحدة التي تحققت في ٢٢ ايار (مايو) ٩٠، هي مسألة لم تعد بيد الحزب الاشتراكي ولا المؤتمر الشعبي، ناهيك عن ان الاشتراكي متمسك بالوحدة تمسكه بالحياة، الا اذا كان الحزب قد قرر الغاء نفسه» واكد ان «الاشتراكي يحمل الوحدة بيد ومشروعه الحضاري باليد الاخرى، ولا يمكن التحدث عن بقائه حزباً باي صيغة الا وهو مدافع عن الوحدة وخياراتها ومشروعها الوطني».

واضاف في حديث له امس في مـ[illegible] عدن الموجود فيها الى جانب قيادة الاشتر[illegible] ان «الحزب يعرف جيداً سبب الهجوم الذي يشنه الآخرون عليه» موضحاً انه «عندما دعا الاشتراكي الى تصحيح مسيرة الوحدة برر اصحاب هذا الهجوم ليعبروا عن مفهوم قاصر للوحدة ولم يستوعبوا انها شيء ونظام دولتها شيء آخر».

وقال: «التراث السياسي العربي لم يفهم الوحدة اليمنية الا بصيغتها الاندماجية التي

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

الاشتراكي اليمني «متمسك» بالوحدة

تتمة الصفحة الاولى

تنطلق من دمج كامل لشخصية الحاكم في كل شؤون البلاد، لذلك تعثرت الوحدة في اكثر من مكان في الوطن العربي بسبب هذه الصيغة الجامدة التي غالباً ما تقوم في اطار مشروع سياسي ثقافي قاصر لا يستوعب تجارب العصر، ومن هنا فقد تحدث الاشتراكي عن نظام لدولة الوحدة اليمنية يؤدي الى استقرار البلاد والمشاركة الشعبية الواسعة ونجاح الخيار الديموقراطي من خلال اللامركزية في الحكم».

ورداً على الاتهام الموجه من الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس التجمع اليمني للاصلاح الى الحزب الاشتراكي بانه سبب تفجير الاوضاع بعد التوقيع النهائي على وثيقة «العهد والاتفاق» قال نعمان: «كنا نامل من الشيخ الاحمر بانه اذا لم يستطع ان يقول الحقيقة وينتقد الآخرين الذين يستحقون بالفعل مثل هذا النقد خصوصاً بعض قادة المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح، فالاولى به على الأقل الا يقلب الحقائق وان يصمت ويدعو الى الوفاق لأن اتهامه الحزب الاشتراكي لا يضيف شيئاً الى الحقائق المشوهة. فلقد قيل اكثر من ذلك، ولذلك فانه في الوقت الحاضر يجب ان توجه الكلمة الى ما ينفع الناس ويوحدهم ويوفر لهم الأمن والامان والاستقرار».

واعترف بان «الحزب الاشتراكي كان بعد التوقيع بالاحرف الأولى على وثيقة العهد في ١٨ كانون الثاني (يناير) الماضي في عدن من قبل لجنة الحوار للقوى السياسية، اشد قلقاً بالنسبة الى عملية تنفيذها من مجرد الوصول اليها، لأنه يدرك الصعوبات التي ستواجه التنفيذ خصوصاً بعدما شكلت الأزمة السياسية اجواء غير طبيعية ظهر فيها التلويح بالقوة واختلت فيها الأوضاع الامنية فوق ما هي مختلة». وقال: «نحن في الحزب الاشتراكي لا نجد اي مبرر مقنع لعدم مبادرة الطرف الآخر الى اتخاذ خطوات عملية وجدية لالقاء القبض على المتهمين في حوادث الاغتيال والتفجير... وهذا الوضع حقيقة يثير لدينا اسئلة كثيرة، ونحن ننظر الى هذه المسالة على انها طبيعية جداً وضرورية ايضاً، ويجب ان تتم دون ان تتحول الى خلاف، لانها لا تعني الحزب الاشتراكي فحسب، لكنها مطلب الوطن كله، ولا شك ان تنفيذها سيكون احد العوامل التي تعيد بناء الثقة وتطبع الاوضاع التي نتحدث عنها كي يتفرغ الجميع بعد ذلك الى تنفيذ بنود وثيقة «العهد والاتفاق». واشار الى ان «المازق الذي تواجهه الوحدة حالياً يكمن في تمسك الاشتراكي بالقبض على المتهمين وتنفيذ البند الأول من الوثيقة بينما يطالب حزب المؤتمر بالتئام مؤسسات الدولة اولاً معتقداً ان توقيع الوثيقة انهى الازمة وهو امر خاطئ. والصحيح انه بمجرد التوقيع تم الاعتراف بالأزمة التي تعيشها البلاد وتم وضع الاسس لحلها ومعالجتها».



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ٣ / ١٩٩٤

علي عبد الله صالح يصل إلى أبوظبي ليبحث مع الشيخ زايد تطورات أزمة اليمن

ابوظبي - ق.ن.ا - وكالات:

وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى ابوظبي الليلة الماضية قادما من صنعاء في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة لم يعلن عنها من قبل.

ويلتقي الرئيس اليمني خلال زيارته مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الذي كان في مقدمة مستقبليه بالمطار وذلك لاستعراض آخر التطورات على الساحة اليمنية على ضوء الجهود المحلية والاقليمية والدولية لتطبيق وثيقة العهد والاتفاق التى وقعت في عمان في ٢٠ فبراير الماضي.

وقالت مصادر مشتركة من الامارات واليمن لمراسل وكالة الانباء القطرية بأبوظبي ان الرئيس اليمني سوف يطلع سمو رئيس الدولة على نتائج اعمال لجنة الحوار المشكلة من الاحزاب اليمنية واللجنة العسكرية المشتركة الاردنية والعمانية اضافة الى الملحقين العسكريين الامريكي والفرنسي من اجل سحب القوات الى مواقعها السابقة وتفادي الصدام العسكري على مستوى عال عربي ودولي لايجاد مخرج للازمة الحالية التى تهدد وحدة اليمن.

واضافت المصادر في تصريحاتها الخاصة للمراسل ان الرئيس اليمنى سوف يطلع سمو الشيخ زايد ايضا على نتائج مباحثاته مع الرئيس المصرى حسني مبارك بالقاهرة امس الأول والخطوات التي تم الاتفاق عليها من اجل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق والحفاظ على وحدة اليمن.

وكان الرئيس اليمني قد اشاد امس بدور مصر من اجل العمل على حل الأزمة اليمنية واضاف في حديث لراديو لندن الليلة قبل الماضية قائلا: اننا لا نستغني عن دور مصر مثلما هو الحال بالنسبة لدور الاردن وسلطنة عمان وبقية الاشقاء في سبيل تهدئة الامور وحل الخلافات القائمة في اليمن.

وقال الرئيس علي صالح «نحن نبذل كل الجهود مع كل الخيرين في الوطن اليمني ومع كل الاشقاء في الوطن العربي لاحتواء هذه الازمة وافشال المخطط الرامي الى احداث شرخ في الصف الوطني باليمن. وبشان وحدة اليمن والمخاطر التى تتعرض لها نتيجة هذه الازمة.. قال الرئيس علي صالح ان الوحدة لن تنتهي بسبب الازمة الحالية وستبقى الوحدة ولابد من التضحية السياسية من اجل الابقاء عليها.. موضحا ان على كل القوى السياسية ان تضحي من اجل الحفاظ على الوحدة اليمنية.

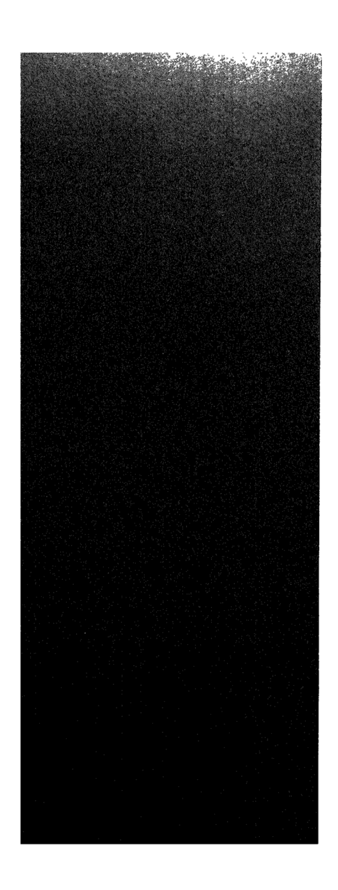
من جهة اخرى صرح محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني بان هناك اتفاقا بين الرئيسين اليمني علي عبد الله صالح والمصري حسني مبارك على عدة امور لانهاء الازمة اليمنية في المرحلة القادمة.. الا انه لم يفصح عن طبيعة هذه الامور.

وقال باسندوه في تصريح لاذاعة صوت العرب امس ان القاهرة ترى ان وثيقة العهد والاتفاق هي الاساس لحل الازمة في اليمن.. مشيرا الى استعداد صنعاء المطلق لقبول وساطة مصر والرئيس مبارك لتقريب وجهات النظر وانهاء الازمة.

...سيه في اليمن وقام بجهود مكثفة في .. ذا الصدد لتقريب وجهات النظر بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وكان المشير السلال يحظى باحترام واسع بين مختلف التيارات السياسية في اليمن.

وقد اعلن مجلس الرئاسة اليمني الحداد على المشير السلال وقرر تنكيس الاعلام لمدة ثلاثة ايام.




Bibliotheca Alexandrina
0305133